الخرطوم: عندما تجلد النساء نهارا

السنة الثانية والعشرون ـ العدد 6693 الخميس 16 كانون الاول (ديسمبر) 2010 ـ 10 محرم 1432هـ

ســـاســـة ـ ســـاســـة ـ مــــــقـــة

العربية المحتلة منذ حزيران (يونيو) 1967.

انهم «لم يثابروا» في تطبيق هذه المبادرة.

ويعد شلايم من «المؤرخين الاسرائيليين

الجدد» الى جانب بنى موريس وايلان

بابي، وهم يشككون في عناصر رئيسية من

التأريخ الاسرائيلي التقليدي وخصوصا ما

يتعلق باسباب النزوح الفلسطيني في العام

ولد شلايم في بغداد عام 1945، وكشف

خصوصا في كتاباته العلاقات بين الحركة

الصهيونية وشرق الاردن.

ايران: «جند الاسلام» تتبنى هجوما ادى لمقتل واصابة 100 مصل

بعملية انتحارية استهدفت تجمعا لشيعة يحيون مراسم عاشوراء

AL-Ouds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6693 Thursday 16 December 2010

فضائيات

مدارات

حماس تجرى حركة تنقلات

بين ممثليها بعدة عواصم عربية

عندما اعتدت رؤوس المشجعين على هراوات الدرك

الاكاديمي الاسرائيلي آفي شلايم يزور الرياض بدعوة من الامير تركي الفيصل:

فوجئت بغياب خطاب العنف او التنديد باسرائيل لدى السعوديين

الفلسطينيين، وهو شرط يتمسك به الجانب

■ الرياض ـ ا ف ب: قال الاكاديمي الاسرائيلي البريطاني افي شلايم الذي يعد من ابرز «المؤرخين الجدد» في أسرائيل، انه اكتشف خلال زيارته الاولى للرياض «براغماتية» السعوديين واستعدادهم للاعتراف باسرائيل

برس في الرياض أن المبادرة العربية للسلام تمثل السبيل الأمثل لحل النزاع العربي الاسرائيلي وندد بيتعنت ، رئيس الوزراء

وشلايم يزور الرياض حاليا لالقاء محاضرة

مقابل قيام الدولة الفلسطينية. ورأى شلايم في مقابلة مع وكالة فرانس

الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

في مركز الملك فيصل للابحاث والدراسات الاسلامية بدعوة من الامير تركى الفيصل، المدير السابق للاستخبارات السعودية، وذكر المؤرخ انه دخل الى المملكة بجواز سفره البريطاني اذ

مصر: «الإخوان» تفصل نائبا خالف قرار مقاطعة الانتخابات

■ القاهرة – يـو بي اي: أصدر مكتب إرشاد جماعة الإخوان المسلمين، أعلى سلطة تنفيذية بالجماعـة، امس الأربعاء، قرارا بفصل مجدي عاشور عضو مجلس الشعب المصري الفائز في الانتخابات الأخيرة، من عضوية

وقالت الجماعة على موقعها على الانترنت انها قررت فصل عاشور على ضوء قرارها بعدم المشاركة في الجولة الثانية من انتخابات مجلس الشعب في 5 كانون الأول/ ديسمبر، بسبب التزوير الذي شهدته الجولة الأولى منها، التي أجريت في 28 تشرين الثاني/ نوفمبرالماضي.

وكأن الإعلان عن فوز عاشور جاء بعد قرار الجماعة الانسحاب من الانتخابات ثم قرارها بأنه ليس لها أي ممثل في مجلس الشعب،

يذكر أن عاشور الذي مثل الإخوان المسلمين في مجلس الشعب، في الدورة البرلمانية السابقة، لم يلتزم بقرار الجماعة بالانسحاب من جولة الإعادة في انتخابات 2010.

لجنة المبادرة العربية تقرر عدم العودة للمفاوضات

■ القاهرة ـ يو بي اي: رفضت لجنة مبادرة السلام العربية الأربعاء عودة المفاوضين الفلسطينيين الى طاولة المفاوضات مع إسرائيل إلا بعد تقديم عرض جاد يوضح مرجعيات التفاوض وأسسه. وقال الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى بعد انتهاء اجتماع اللجنة انها قررت «عدم استئناف المفاو ضات وان يكون ذلك رهنا بتلقى عرض جاد لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي وفقا لمرجعيات عملية السلام».

وأضاف موسى أن القرار الذي اتخذته اللجنة يتضمن أيضا بنودا تدعو للذهاب الى مجلس الأمن لعرض موضوع المستوطنات وطلب وقفها.

بدوره قال رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ان العرب سيتوجهون الى مجلس الأمن حتى لو كانت الولايات المتحدة ستستخدم حق الفيتو ضدأي قرار يمكن ان يصدر عن المجلس.

منظمة حقوقية سعودية تعتبر قيادة السيارة «حقا مشروعا للمرأة»

■ الرياض ـ يو بي آي: كشف الدكتور حسين الشريف مشرف جمعية حقوق الإنسان في مكة المكرمة (غرب) السعودية أن الجمعية تعتبر ان قيادة السيارة «حق مشروع للمرأة».

وقال الشريف لصحيفة «شمس»

السعودية الصادرة امس الاربعاء بشأن موقف الجمعية فيما لو تقدمت امرأة مطالبة بحقها في قيادة السيارة، قال إن الجمعية تعتبر أن القيادة «حق مشروع للمرأة». وأضاف من واجب الجميع أن يسعى لتفعيل هذا الحق عبر تهيئة الظروف المناسبة والملائمة التى لا تخالف أحكام الشريعة الإسلامية، لكنه استدرك «يجب أولا أن نعترف بهذا الحق ثم بعد ذلك ننظر في آلية تطبيقه وشروطه وتوقيته الملائم».

ان السعودية لا تعترف باسرائيل. والتقى شلايم فى الرياض دبلوماسيين ورجال اعمال واكاديميين سعوديين وقال ان

للاعتراف بحق اسرائيل بالوجود اذا ما قامت دولة فلسطينية ضمن حدود العام 1967. وقال شلايم الذي تستمر زيارته للرياض طوال اسبوع كامل «لقد فوجئت بغياب خطاب العنف او التنديد باسـرائيل». واضاف «لم اسمع احدا ينكر على اسرائيل حقها في الوجود... والسعوديون يرغبون بان يتم حل

الذين التقاهم كانوا «براغماتيين» ومستعدين

■ طهران_وكالات: قتل 39 شخصا واصيب اكثر

من 60 آخرين بجروح الاربعاء في هجوم انتحاري

استهدف تجمعا لشيعة كانوا يشاركون في مراسم

عاشوراء في مدينة جابهار جنوب شرق ايران

قرب الحدود الباكستانية، واعلنت جماعة جند الله

و صرح مسـؤول في الهلال الاحمر بان «جثث 39

شَـهَيداً نُقَلت الَّيّ المشرّحة»، ومنهم نُسـاء واطفال.

واصيب ايضا اكثر من 60 شخصاً في هذا الهجوم

واعلنت جماعة جند الله السنية في بيان نشر

على موقعها الالكتروني مسـؤوليتها عـن الهجوم

الانتحاري. واورد البيّان «قتـل عشـرات مـن

المرتزقة وحرس (الثورة الايراني) في هذه العملية

الانتحارية المزدوجة التي وقعت آمام مديرية مدينة

واوضحتان «هذه العملية هي رد على شنق قائد

الجماعة الأمير عبد المالك (ريغيّ، الذيّ اعتقل في

شباط/فبراير وشنق في حزيران/يونيو) ولشهداءً

جند الله». و ذكرت ان «آلهدف من هذه العمليات هو

الاعتداء، وهما مزنران بأحزمة ناسفة وقال انهما

و اعلى الرئيس الأمريكي باراك او باما تنديده

ودان الامن العام للامم المتحدة بان كي مون

الاربعاء «باكثر العبارات حزما» الاعتداء الانتحاري

الذي استهدف مصلين في ايران. وقال متحدثُ

الاعتداء الانتحاري في مسجد جابهار» في جنوب

شرق ايران ويبدي «صدمته جراء هذا العمل

وافاد بيان صادر عن الديوان الملكي الاردني،

بان الملك عبدالله بعث برقية الى الرئيس الايراني

محمود احمدى نجاد «دان فيها التفجير الارهابي»

مؤكداً «وقوف الاردن الى جانب الشَّعْب الايرانى

وأسر الضحايا والمصابين لتجاوز هذه المحنبأ

الصعبة»، ووصفت الامارات العربية المتحدة

الهجوم بأنه ارهابي. ودانت مملَّكة البحرين

الاربعاء الهجوم، واعربت عن تضامنها الكَّاملَ

وقالت وكالة انباء البحرين ان مملكة البحرين

«دانت بشدة العمل الارهابي الذي استهدف مسجد

الامام الحسين بن علي بمديّنة جاّبهار بالجمهورية

الاسكلامية الأيرانية الذي خلف عشرات القتلي

ودان وزير الدولة البريطانية لشؤون الشرق

لاوسـط اليسـتير بيرت «بقوة» الهجـوم. وقال في

بيان «صدمت حين تبلغت ان اعتداء وحشّيا بقنبلةً

وقع في ايـران مسـتهدفا مصلـين يحيـون ذكـرى

عاشُّـوراًء في جابهار». الا ان نائـُّب وزير الداخلية

والجرحيّ واسّتَهدّف ارواحّ الامنين».

وتعاطفها مع ايران.

الشديد بــ»الاعتداء الارهابيّ المروع» الذي استهدف

طرد المعتدين (الايرانيين) من بلوشستان».

سيف الرحمن شبهاري وحسن خاشي.

مصلين شيعة في مدينة جابهار الايرانية.

السنية المتمردة مسؤوليتها عنه.

الاعنف ضد مصلين شيعة منذ 1994.

خطة يمكن تصورها» للتوصل الى السلام مع «اعطاء اسرائيل الامر الذي لطالما ارادته». وندد المؤرخ والاكاديمي بـ «تعنت» رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي رفض تحقيق مطلب واشنطن بخصوص تجميد الاستيطان للسماح باستئناف المفاوضات مع

كما تنص المبادرة على قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية مع التوصل الي وقال شلايم ان «الرئيس الامريكي باراك حل «عادل متفاوض عليه» لقضية اللاجئين اوباما التقى ثلاث مرات وجها لوجه» مع نتنياهو بخصوص الاستيطان و »فشل في كل الا ان مأخذه الوحيد على السعوديين هو

> واعتبر المؤرخ ان الرئيس الامريكي «يفقد مصداقيته في العالم العربي». كما رأى آفى شلايم ان المبادرة العربية للسلام التى أطلقتها السعودية وتبنتها الجامعة العربية العام 2002، تبقى «افضل

وتنص هذه المبادرة على اعتراف عربي شامل بالدولة العبرية واقامة علاقات بن الطرفين مقابل انسحاب اسرائيل من الاراضي

غزة_«القدس العربي» ـ من أشرف الهور:

أعلن أسامة حمدان مسؤول ملف العلاقات الخارجية في حركة حماس أن الحركة قررت إجراء تغييرات وتنقلات

بين مسؤولي مكاتبها في عدة عواصم

عربية وإقليمية. ونقلت وكالة «معاً» المحلية عن حمدان الذي استضافته ضمن برنامج «كلام في المنوع» الذي يبث عبر شبكتها الإذاعية قوله أن هناك «تغييرات مهمة» تقررت فی ممثلیات حرکة «حماس فی بعض العواصم، حيث وصف حمدان عضو المكتب السياسي لحماس ومسؤول ملف العلاقات الخارجية في الحركة هذه التغييرات بـ»الحراك الطبيعي الذي

تمليه متطلبات العمل و التواصل». ولحركة حماس مكاتب في كل من لبنان وسورية التي تحتضن قيادة

الحركة، إضافة إلى اليّمن وإيران. لكن حمدان لم يذكر أسماء القيادات الجديدة في حركة حماس التي سـتوكل لها مهام مسؤولية الإشراف على مكاتب الحركة في هـذه العواصم العربية، غير أن معلومات تفيد بأن الحديث يدور عن حركة تعيينات وتغييرات في ممثلي حمّاس في كل من بيروت ودمشق وصنعاء وطهران.

ووفق ما ذكر فإن الحديث يدور على الأرجح حول تعيين علي بركة، المسؤول السياسي لحماس في لبنان ممثلا للحركة في بيروت، بدلا من أسامة حمدان، النّذي تفيد المعلومات أنه سيتفرغ لموقعه كمسؤول للعلاقات الخارجية في الحركة، إضافة إلى نقل جمال عيسى ممثل حماس في اليمن،

لتمثيلها في سورية، بدلا من المهندس عماد العلمي، الذي سيتفرغ لمهامه كعضو في المكتب السياسي للحركة بالإضافة لقيادته ملف الأمن في الحوار مع حركة فتح.

وكان عيسى أسندت له حركة حماس قبل عدة أشهر مهمة مسؤول العلاقات الفلسـطينية. وتفيـد المعلوّمـات أيضــاً انه تقرر أن يحل مكان عيسى عبد المعطى زقوت، ممثل الحركة في طهران، الذي سيخلفه في مكانه الدكتور خالد القدومي.

يذكر ان لحركة حماس التى تحكم قطاع غزة بعد تغلبها في منتصفّ شهر حزيران (يونيو) من العام 2007 على القوات الأمنية الموالية لحركة فتح مكتب تمثيل أيضاً في الجزائر،

وللحركة علاقات مع عدة عواصم عربية، حيث أجرى مكتبها السياسي برئاسة خالد مشعل عدة زيارات التقى خلالها بزعماء عـرب، وتتمتع الحركة كذلك بعلاقات ممتازة مع كل من إيران

الجيش اللبناني يفكك «منظومتي تجسس» على قمتي جبلين.. ومكتب الحِريري ينفى استخدامه جهازا اسرائيليا للحماية

بيروت_«القدس العربي»

ـ من سعد الياس:

نفى المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة سعد الحريري ما تناقلته بعض المواقع الالكترونية عن استخدام أمن الحريري جهازاً اسرائيلي الصنع في إجراءات

وجاء في بيان صدر عن المكتب

وكانت إذاعة العدو الاسرائيلي أشارت امس الى ان الاجهزة الامنيـة التى تتولى حراسة رئيس الحكومة سعد الحريري تستخدم جهازاً مطوراً

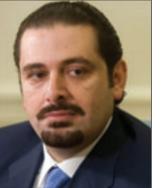
ولفتت الاذاعة الاسرائيلية «الي أن بدورها بامداده للحكومة اللبنانية».

الحماية المتخذة.

الاعلامي «تنَّاقلِت المواقع الالكترونية خبراً منسوباً إلى إذاعة العدو الإسرائيلي مفاده أن أمن الرئيس الُحريـُريُ يُسـتخدم جَهـازاً إسـرائيلي الصنع في إجراءات الحماية المتخذة. يهم المكتب الإعلامي للرئيس الحريري أن ينفي هـذا الخبـّر جملـة وتفصيـلًا، ويلفت أنه إذا كان الهدف من نشر مثل هـذه الأخبـار الملفقة محاولة لاسـتطلاع وسائل حماية الرئيس الحريري فلا يجوز أن يزج الإعلام في مثل هذه

اسرائيلي الصنع.

الشركة الاسرائيلية التي تنتج هذا الجهاز قامت ببيعه لشركة فرنسية التي قامت



على صعيد آخر، تم الاعلان امس ان الجيش اللبناني فكّك منظومتي تجسس وتصوير إسرائيليتين في جبل صنين في اعالي كسروان وفي جبل الباروك في اعالى الشوف. وجاء في بيان صادر عن قيادة

الجيش مديرية التوجيه ان العثور على المنظو متين جاء «نتيجة معلو مات حصلت عليها مديرية المخابرات من مصادر المقاومة». واوضح البيان ان المنظومـة الاولـى «عبـارة عـن خمسـة اجزاء تصوي نظاما بصريا، ونظام ارسال الصورة، ونظام استقبال اشارات التحكم بالمنظومة، وادارة التحكم بالمنظومة، ومصادر تغذية المنظومة بالطاقة». (تفاصيل ص 6)

بينهم نساء واطفال ماتوا على مرأى من سكان جزيرة كريسماس مأساة انسانية على شواطئ استراليا مع غرق عشرات من اللاجئين العراقيين والايرانيين معربا عن احساس «بالصدمة التامة والهول» بين

سيدني – اف ب يو بي اي:

تستمر أعمال الإنقاذ في حادث تحطم مركب يقل عشرات اللاجئين من العراق وإيران قبالة جزيرة «كريسماس» الأســترالية، بعد انتشال 27 جثة وإنقاذ 42 راكباً حتى الآن.

ونقلت وكالة الأنباء الأسترالية «آي آي بي» مس الأربعاء عن جهاز الجمارك وحماية الحدود الأسترالي تأكيده في بيان مقتل 27 شخصاً كانوا على متن القارب. وذكر في البيان انه «تم سحب 41 شخصاً من المياه، فيما تمكن شخص واحد من الوصول إلى الشاطئ».

وأضاف ان «التقارير تشير إلى انتشال 27 جثة حتى الآن، وأعمال الإنقاذ مستمرة في ظروف صعبة وخطيرة». وتابع ان «سلامة الجميع هي أولوية مطلقة، وسنستمر في أعمال البحث ونراجع الوضع ونحدد ما هي الإجراءات الإضافية التي لا بد من اتخاذها قبل بزوغ فجر يوم الغد». ووقعت المأساة امام انظار سكان من الجزيرة تجمع بعضهم على الجرف الصخري

المطل على البحر الهائج. وقال احدهم سايمون برينس لشبكة سكاي نيوز «كان هناك اطفال في

حبال الى الركاب. وقالت انغريد ايفرى لاذاعة ملبورن وهي تبكي «كنا نسمع الصيحات. وكان بوسعى سماع صراخ الاطفال».

الناس يغرقون.. وكانوا يقذفون على الصخور»،

البحر، احدهم كان صغيرا جدا يرتدي سترة نجاة وكان يطفو على بطنه، وقد بدا واضحا انه ميت». واضاف «هذا امر لن انساه». وروى السكان نهم استيقظوا عند الفجر على صراخ مصدره البحر، فالقوا في المياه سترات نجاة لكن الرياح التى كانت تهب بقوة كانت تدفعها مجددا الي

الايراني على عبدالله اكد الاربعاء ان «المعدات

التيّ استخدَّمها الارهابيون في الهجوم تظهر

انهم مدعوم ون من اجهزة استخبّارات في المنطقة

واتهم رئيس لجنة الشؤون الخارجية في

البركان الآيراني علاء الدين بورجردي «اجهزة

الاستخبارات الامريكية والبريطانية» بانها وراء

الهجوم، حسبما اوردت وكالة الانباء الرسمية

والشهر الماضي صنفت الولايات المتحدة رسميا

جماعة جنَّد الله على انها منظمَّة ارهابية اجَّنبيةً،

ما لقى ترحيبا حذرا من أيران التي اتهمت واشنطن

في السابق بدعم هذه الجماعة. وقال عمدة جابهار

علي باتني ان «الارهابيين رصدا قبل ان ينفذا

الهجوم، لكن احدهما تمكن من تفجير سترته

الناسفة». و اوضح حاكم الاقليم على محمد ازاد ان

و الولايات المتحدة».

وشكل السكان بعدها سلسلة بشرية لالقاء

وقال احد الشهود فيليب ستيوارت انه شاهد اشخاصا يغرقون واخرين تتقاذفهم الامواج العالية وسط الحطام بعدما تحطم مركبهم على الصخور المحيطة بالجزيرة الواقعة في المحيط الهندي على مسافة 2600 كلم من السواحل الاسترالية. وقال الشاهد لسكاي نيوز «رأينا

معظمهم عائلات وبدوا مرضى وكانوا ممددين على ظهر الزورق فيما جرفته المياه وتحطم على الصخور. وقال قمر اسماعيل احد المسؤولين الاداريين في الجزيرة لفرانس برس «دفعت الامواج المركب على الصخور فتحطم وسقط

انتشالهم نظرا الى حالة البحر الهائج.

العام 2009 قتل خمســة لاجئــين افغان غرقا قرب

وقال الشهود ان المركب كان مكتظا بالركاب

رجال دین یشارکون باحیاء ذکری عاشوراء (افب)

«الارهابيين قتلا، الاول بالانفجار والثاني برصاص

واضاف باتني في وقت لاحق ان «قوات الامن

وقالت وسائل الاعلام ان الهجوم وقع على مقربة

ووقع هذا الاعتداء عشية احياء ذكري عاشوراء

وتعتبر عاشوراء اكبر الاحتفالات الشيعية،

حيث يحيي الشيعة ذكرى وفاة الامام الحسين،

ثالث ائمة الشيعة، الذي قتل في معركة كربلاء عام

680 ميلادي. وتضم ايران اكبر عدد من المسلمين

وتقع مّدينة جابهار في محافظة سيستان -

التي تصادف الجمعة العاشر من محرم 1432.

اعتقلت ارهابياً ثالثًا»، وقال مسؤول في وزارة

الاستخبارات ان الارهابي الثالث اعتقل على

الحدود بينما كان يحاول مغادرة البلاد.

من مسجد الامام حسين في جابهار.

الشيعة في العالم.

الناس في البحر». واوضح ان السكان حاولوا مساعدة الركاب لكنه كان من شبه المستحيل وقال مايكل فوستر من سكان الجزيرة ان فرق الاغاثة بذلت ما في وسعها لكن الظروف لم

تمكنها من الاقتراب من الغارقين. ويسعى الاف طالبي اللجوء الاتين من العراق وافغانستان وسريلانكا للوصول الى استراليا انطلاقا من اندونيسيا في مراكب مترهلة. وفي

وتؤوي كريسماس آيلند الواقعة على حوالي

في المحيط الهندي. وطرحت كانبيرا مرارا فكرة بناء مركز احتجاز في تيمور الشرقية لثني المهاجرين عن القيام بهذه الرحلات الخطيرة التي تسببت بسقوط مئات القتلى خلال السنوات العشر الماضية، غير ان هذا

قطعت إجازة الأعياد بعد تبليغها بتحطم القارب، ان 30 لاجئاً من بين ما لا يقل عن 70 قتلوا فيه.

300 كلم من السواحل الاندونيسية مركز الاحتجاز الرئيسي الاسترالي الذي يودع فيه طالبو اللجوء الاتون بحرا اثناء النظر في ملفاتهم. ويتصدى المدافعون عن حقوق الانسان منذ زمن طويل للسياسة الاسترالية القاضية باحتجاز طالبي اللجوء على هذه الجزيرة الصغيرة الواقعة

بلوشستان المحاذية لباكستان وافغانستان والتي

تشهد حركة تمرد دامية مستمرة منذ عشر سنوات

يقودها متمردون من السنة من اثنية البلوش التي

تشكل نسبة كبيرة من سكان المحافظة، وخلال

العقد الماضي اعلنت جماعة جند الله مسؤوليتها

عن العديد من الهجمات القاتلة على قوات الامن

وفي تموز (يوليو) الماضي اعلنت جند الله

مسؤوليتها عن هجوم على الجامع الكبير في مدينة

زهدان عاصمة محافظة سيستان - بلوشستان،

أستهدف عددا من كبار ضباط الحرس الثوري

ونفذت السلطات الايرانية حملة قمع قاسية

ضد جند الله و اعتقلت العديد من اعضائها الشتبه

بهم واعدمت زعيمهم عبد المالك ريغي في حزيران

الايراني وادى الى مقتل 28 شخصا.

(يونيو). (تفاصيل ص 2)

الايرانية وهجمات اخرى ادت الى مقتل مدنيين.

الاقتراح يثير انتقادات شديدة في استراليا. وكانت رئيسة الوزراء الأسترالية جوليا جيلارد

وتعود إلى مزاولة عملها مساء بعدما اطلعت على مجريات الحادث، الذي تحدثت المعلومات الأولية وأصدرت جيلارد بياناً قالت فيه ان «هذا الحادث مأساوى .. وسيكون تركيز الحكومة والأولوية المطلقة الآن لأعمال الإنقاذ وعلاج المصابين».

مجلس الامن ينهى العقوبات المفروضة على العراق منذ اجتياح الكويت أصدر مجلس الأمن ثلاثة قرارات بشأن ■ نيويورك ـ اف ب: اتخذ مجلس العراق لرفع العقوبات الدولية التي فرضت على البلاد بعد غزو الكويت. وتنهى القرارات العقوبات التي

الامن الدولى الاربعاء قرارا بانهاء غالبية العقوبات التى كان فرضها على العراق ابان عهد الرئيس الراحل صدام حسين، مرحبا بالتقدم الذي يتم احرازه في هذا البلد. واعلن نائب الرئيس الامريكي جوزف بايدن الذي تترأس بلاده مجلس الامن لشهر كانون الاول/ديسمبر ان الشعب العراقي «رفض المستقبل السيء الذي قدمه له المتطرفون»، وقال أن عدد الهجمات بات في ادنى مستوياته منذ

الاجتياح الامريكي في 2003. ويسمح القرآر للعراق بتطوير برنامج نووي سلمي، رافعاً بذلك العقوبات التي فرضت عليه عام 1991 لمنع تطوير أسلحة ذرية، كما قرر انهاء الأنشطة المتبقية من برنامج النفط

وفى جلسة رفيعة المستوى برئاسة نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن،



فرضت عام 1991 لمنع العراق من

تطوير أسلحة دمار شامل، وكذلك

الأنشطة المتبقية من برنامج النفط

مقابل الغذاء الذي سمح لنظام صدام

حسين باستخدام مليارات الدولارات

من عوائد النفط لشراء الغذاء والدواء

كما يمهد أحد القرارات إلى إلغاء

صندوق تنمية العراق بتمديد العمل

به لمدة سـتة أشـهر فقط حتى الثلاثين

في الفترة بين عامي 1996 و 2003.

استهدف تجمعا لشيعة كانوا في مراسم عاشوراء قرب الحدود الباكستانية

مقتل 39 واصابة العشرات في تفجير انتحاري في ايران و« جند الله» السنية تعلن مسؤوليتها عن الهجوم

IRAN BLAST

Dozens killed as explosion rocks

southeastern city of Chabahar

■ طهران_وكالات: اعلنت جماعة جند الله السنية في بيان نشر على موقعها الالكتروني مسؤوليتها عن الهجوم الانتحاري الذي استهدف مصلين شيعة امس الاربعاء في ايران واسفر عن 39 قتيلا واكثر من خمسين جريحا.

واورد البيان «قتل عشرات من المرتزقة

وحرس (الثورة الايراني) في هذه العملية الانتحاريـة المزدوجـة التـيّ وقعـت امام مديرية مدينة جابهار». واوضح ان «هذه العملية هي رد على شنق قائد الجماعة الامير عبد المالك (ريغى، الذي اعتقل في شباط/فبراير وشنق في حزيران/ يونيو) ولشهداء جند الله». وذكر البيان ان «الهدف من هذه العمليات هو طرد المعتدين (الايرانيين) من بلوشستان». ونشر الموقع صور شخصين قال انهما نفذا الاعتداء، وهما مزنران بأحزمة ناسفة وقال انهما سيف الرحمن شبهاري

وشهدت محافظة سيستان بلوشستان المتأخمة للحدود الباكستانية والافغانية والتي تسكنها اكثرية سنية، عددا كبيرا من الهجمات التي اعلنت جماعة جند الله السنية المتطرفة مسؤوليتها عنها.

وحسن خاشي.

وعن الهجوم صرح محمود مظفر المسـؤول في الهـلال الاحمر لوكالـة ايلناً للانباء انه «وفقا لآخر حصيلة بلغ عدد القتلى 38 قتيلا والجرحي 50 جريحا في التفجير الذي وقع قرب ساحة فرمنداري فيما كان مصلون يشاركون في الموكب» الديني، وقال ان «شخصا اقترب من سيارات اسعاف الهلال الاحمر» المتوقفة قرب الساحة حيث كان المصلون و »قام

ونقلت وكالة ايرنا للانباء عن مصدر طبى قوله انه تم نقل 38 جثة الى مشرحة المدينة من بينهم نساء واطفال.

ونفى عمدة جابهار علي باتني ما اوردته وسائل اعلام ايرانية عن وقوع ثلاثة انفجارات وقال ان انفجارين فقط وقعا. وقال ان «الارهابيين كانوا اثنين وتم رصدهما قبل ان يقوما باي تحرك، لكن احدهما تمكن من تفجير سترته الناسفة». و نفى معلومات اوردتها وسائل اعلام ايرانية مفادها ان ثلاثة انتحاريين شاركوا في الهجوم ووقع انفجاران.

اعتقال الزعيم

واضاف انه «جرى اعتقال زعيم هذه

المجموعة». وقالت وسائل الأعلام ان الهجوم وقع على مقربة من مسـجد الأمام

الحسين في جابهار. ووقع هذا الاعتداء عشية احياء ذكرى عاشوراء التي تصادف الجمعة العاشر من محرم 1432. وتعتبر عاشوراء اكبر الاحتفالات الشيعية حيث يحيي الشيعة ذكرى وفاة الامام الحسين، ثالثُ ائمة الشيعة، الذي قتل في معركة كربلاء عام 680 ميلادية. وتضم ايران اكبر عدد من المسلمين الشيعةُ في العالم. وتقع مدينة جابهار في محافظة سيستان- بلوشستان المحاذية لباكستان وافغانستان والتي تشهد حركة تمرد دامية مستمرة منذ عشر سنوات يقودها متمردون من السنة من اتنية البلوش التي تشكل نسبة كبيرة من

سكان المحافظة. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن تفجير الاربعاء، الا انه وخلال العقد الماضي اعلنت جماعة جند الله مسؤ وليتها عن العديد من الهجمات القاتلة على قوات الامن الايرانية وهجمات اخرى ادت الى مقتل مدنيين.

وادى الى مقتل 28 شخصا.

المتحدة رسميا جماعة جند الله على انها منظمة أرهابية أجنبية، ما لقى ترحيبا حذرا من ايران التي اتهمت واشنطن في السابق بدعم هذه الجماعة، واعاد مسوولون ايرانيون التأكيد على ذلك الاتهام امس الاربعاء.

الخارجيلة في البرلمان الايراني علاء الدين بورجـردي «اجهزة الاسـتخبارات الاميركية والبريطانية» بانها وراء الهجوم، بحسب ما اوردت وكالة الانباء الرسمية ايرنا، وقال علي عبد الله نائب وزير الداخلية ان «المعدات المستخدمة في الهجوم تظهر انهم ارهابيون مدعومون من اجهزة استخبارات في المنطقة

ونفذت السلطات الايرانية حملة قمع ويشكل الشَّيعَة نحو 15 بالمئة من

كما انهم موجودون باعداد كبيرة في لبنان وباكستان والسعودية.

سيستان وباويستان

وَفي تَمُوز/يوليو الماضي اعلنت جند الله مستؤوليتها عن هجوم على الجامع الكبير في مدينة زهدان عاصمة محافظة سيستان – بلوشستان، استهدف عددا من كبار ضباط الحرس الثوري الايراني والشهر الماضى صنفت الولايات

واتهم رئيس لجنة الشؤون

والولايات المتحدة».

قاسية ضد جند الله واعتقلت العديد من اعضائها المشتبه بهم واعدمت زعيمهم عبد المالك ريغي في حزيران/يونيو. المسلمين في العالم. ويشكلون غالبية السكانَ في العراق وايـران والبحرين،

■ اسلام اباد ـ رويترز: نشرت باكستان عشرات الآلاف من قوات الأمن والشرطة استعدادا لإحياء ذكرى عاشوراء التى قد تكون اختبارا أمنيا صعبا للسلطات التي تحاول جهدها لاحتواء عنف ذلك».

> وسيكون الكثيرون من الأقلية الشيعية الباكستانية التي تمثل 15 في المئة من السكان عرضة لخطر التفجيرات الانتحارية حين يتجمعون بأعداد كبيرة يوم الجمعة لاحياء ذكرى عاشوراء. ومما يبرز قلق السلطات تجري قوات الأمن تدريبات افتراضية على حمل الناس على محفات ويبث التلفزيون هذه التدريبات على الهواء. ويقول مســؤولون إن جنـود الجيش ســيكونون على أهبة

وقال مسؤول أمني كبير إن يوم عاشوراء «سيسوده توتر شديد. هناك خطر محاولة إرهابيين مهاجمة المواكب. نتخذ كل الإجراءات المكنة لتجنب

وعلى مدى عقود وقعت أعمال عنف متبادلة بين السنة والشيعة في باكستان. وتفاقم الصراع الطائفي بعد أن عزز متشددون سنة علاقاتهم مع تنظيم القاعدة وحركة طالبان الباكستانية في أعقاب انضمام باكستان الي

بعد هجمات 11 ايلول سبتمبر. وتعيش الطائفتان في تناغم بوجه عام لكن حدة التوتر تتزايد خلال عاشوراء. وفي العام الماضي فجر انتحاري نفسه في موكب في ذكرى عاشوراء

الحملة التي قادتها الولايات المتحدة على التشدد

بمدينة كراتشي اكبر مدينة باكستانية مما أسفر عن مقتل 25 من المشاركين بالموكب. وتم نشر نحو 6500 شرطى في المدينة. وقتل 14 شـخصا في بلدة هانجو بشـمال غرب

البلاد الأسبوع الماضي حين صدم انتحاري يقود جرارا محملا بالمتفجرات في مستشفي يملكه

وقال مريد حسين (50 عاما) وهو يرتدي الملابس السوداء «يتخذون كل هذه الاحتياطات كل عام لكنهم لم يستطيعوا السيطرة على الإرهابيين. لا نستطيع أن نمكث في المنزل. يجب أن أؤدي واجباتي الدينية لهذا سأذهب للمشاركة في التجمع».

ويجب أن يمر هو وابناؤه مثل غيرهم من جهاز الكشف عن المعادن في طريقهم الى مكان الاحتفال.

وطوق أفراد قوات الأمن والشرطة في عربات مدرعة الطرق المؤدية الى التجمع في وسط إسلام

وقال إعجاز خان المسؤول الكبير بالشرطة في بيشاور المدينة الرئيسية بشمال غرب باكستان إنه يجري نشر أربعة آلاف شرطي تقريبا هناك تدعمهم قوات الأمن.

وقال لرويترز «قد يحاول الإرهابيون اختراق الطوق الأمنى حول المدينة لكننا في حالة تأهب قصوى». واضاف ان أجزاء من وسط المدينة ستغلق وأن المتاجر والأسواق الواقعة في مسارات الموكب أغلقت. وتم حظر الدراجات النارية التي يستخدمها منفذو التفجيرات احيانا لحين انتهاء

غياب هولبروك لن يغير من واقع افغانستان وقد يعطي دورا جديدا للامم المتحدة

التقييم الامني الامريكي متشائم تجاه باكستان ويخشى من وقوع مناطق شاسعة بيد طالبان

لندن_«القدس العربي»:

ذكرت الخارجية الامريكية ومصادر عائلية أن اخر كلمات تفوه بها المبعوث الامريكي الخاص لباكستان وافغانستان، ريتشارد هولبروك، الذي توفي يوم الاثنين في احد مستفشيات واشنطن، «يجب عليكم ان توقفوا الحرب في افغانسـتان» مخاطبا جراحه الباكستاني قبل تخديره لاجراء عملية تصحيح تمزق في الشريان الاورطي.

وبعد اعلان وفاته طرحت اسئلة كثيرة حول مسار الدبلوماسية الامريكية في افغانستان وأثر رحيل رجل عمل فم الدبلو ماسية الامريكية وكان في قلب كل الادارات الديمقراطية منذ فورد وكارتر وكلينتون وحتى اوباما.

وان كانت ادارة اوباما ستغير من مسار الاستراتيجية وتركز على دبلوماسية المواجهة التي عرف بها هولبروك وهندس من خلالها اتفاق دايتون الذي ّادى الى حل الازمة في يوغوسلافيا القديمة.

وعلى الرغم من الثناء ومظاهر الحزن التي ابداها مسؤولو الادارة الامريكية من اوباما الى رئيسي باكستان وافغانستان،

ومنذ فترة غاب هولبروك عن المشهد السياسي في اشارة

مرشح الحزب اوباما في الحملات الانتخابية لعام 2008. يعنى اتفاقهما حـول الاسـتراتيجية، فالوزيـرة وقفـت مـع الجنـرالات ووافقـت على اسـتراتيجية روبرت غيتـس، وزير الدفاع، وديفيد بترايوس قائد القوات الامريكية في افغانستان. لقد كانت كلينتون ترغب، في حال جلست طالبان الى طاولة المفاوضات، أن تجلس ضمن اشراف امريكي وحسب شروط الادارة. فيمـا كان هولبـروك من دعاة الحل السياسـي، مع ان مبادراته لم تؤد الى محادثات مباشـر ة مع طالبان، حيث ترك الامر للرئيس الافغاني للاتصال بقادة الحركة.

رفضت في افغانستان باعتبارها عجرفة.

ومع غياب المسؤول الذي كان الوحيد من بين رجال ادارة اوبامــا الذي خدم في فيتنام كمســؤول ميداني ســاعد حكومة جنوب فيتنام التي نصبتها الادارة الامريكية في حينه، تطرح

وتعرضت وزيرة الخارجية هيـلاري كلينتون لضغوط من عطاؤها الدور وسط تكهنات بعودة المبعوث الخاص السابق عالية لانهاء الحرب. اجل اعفاء هولبروك من مهامـه، لكن ما ابقاه في منصبه هو للامم المتحدة الاخضر الابراهيمي للعب دور في هذا المجال. ، الوفاء والولاء بين الوزيرة والدبلوماسي.. فهولبروك دعم حملة كلينتون الانتخابية حتى النهاية وقبل ان تقرر دعم

ولكن ولاء هولبروك لوزيـرة الخارجيـة الامريكية لم يكن

من العملية الدبلوماسـية جاء بعد التسريبات التي نشرت في الصحف الامريكية حول خلافاته مع حامد كرزاي مما ادي الى فقدانــه ثقة البيـت الابيـض، واصبح شـخصا لا اهمية له في سياق الاستراتيجية، فطريقة هولبروك الصريحة لحد الوقاحـة التـى ادارهـا مـع المتحاربين فـى البلقان عـام 1995،

كذلك لم يطور هولبروك علاقة جيدة مع من اطلق عليه «قيصر الحرب» في البيت الابيض دو غلاس لوط الذي وجد في المبعوث الخاص عقبة في طريق «التفكيـر الابداعي». فيما

و في هذا السياق يشير مقرب من هو لبروك ان سبب تهميشه

اعتبر هولبروك اراء لوط منفصلة عن الواقع.

اسئلة حول من سيتولى منصبه ام ان الامم المتحدة سيتم

الاان هولبروك لم يكن سوى منسق للسياسات الامريكية فى افغانستان، وظلت علاقته مع حامد كرزاي متوترة ولم تتطور الى علاقة عمل جيدة، مما ادى الى تعقيد مهمة المبعوث الامريكي من ضمن عدد من الاسباب وافشل جهوده في تحقيق السلام وانهاء الحرب،

الى تهميـش دوره، خاصـة ان الاسـتراتيجية الامريكيـة لـم تعد في يد وزيرة الخارجية بل تسلمها العسكريون الذين كانوا يعارضون الدبلوماسية ويرون في استمرار العمليات العسكرية طريقة لاجبار حركة طالبان على الجلوس الى طاولة المفاوضات من موقع الضعيف.

قطر تطلق اذاعة بالفرنسية بالتعاون مع اذاعة فرنسا الدولية

■ الدوحة ـ اف ب: تطلق قطر اعتبارا من السبت المقبل اذاعة باللغة الفرنسية بالتعاون مع اذاعة فرنســا الدولية، وهي اول اذاعة خليجية تبث بهذه اللغة على مدار الســاعة، بحسب ما افادت وكالة الانباء القطرية.

وذكّرت الوكالـة ان «اللّؤسسـة القطريـة للاعـلام تطلـق اذاعـة «اوريكـس اف ام» باللغـة الفرنسية.. في اطار تطوير الخدمات الاذاعية الاجنبية التابعة لاذاعة قُطْر، يوم السبت المقبل» في 18 كانون الأول/ديسمبر. ويتزامن اطلاق الاذاعة مع احتفالات اليوم الوطني في قطر، على ان تَكُونِ الوسيلة الْاعلامية الجُديدة «جسرا للتّواصل بينّ الثّقافات المُختَلُّفَة».

وبحسب الوكالة، ستبث هذه الاذاعة على موجة 94,00 اف ام وهي «ثمرة تعاون بين المؤسسة القطرية للاعلام واذاعة فرنسـا الدولية، وتعد في مقدمة الاذاعات التّي تبتْ باللغة الفرنسية في المنطقّة». و تبث اذاعة قطر منذ العام 1983 خدمة بالفرنسـية لمدة ثلاث ساعات يوميا فقط، ويأتي هذا الاعلان بعد فوز قطر الغنية جدا بالغاز بشرف استضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم العام 2022. وتعد قطر التي يشكل الاجانب 80 % من سكانها، شريكة مهمة لفرنسا في الخليج.

دكار تستدعي سفيرها في طهران بعد قضية شحنة الاسلحة المضبوطة في لاغوس

■ دكار ـ ا ف ب: استدعت السنغال سفيرها في طهران بعدما تخلفت ايران عن تقديم «معلوماتٌ كافية» حول شحنة اسلحة ايرانية ضبطَّت في تشرين الاول/اكتوبر في مرفأ لاغوس وكانت موجهة الى «دولة في غرب افريقيا»، على ما افاد مصدر رسمي الاربعاء. وبحسَّب الصَّحفُ السَّنْغالَيْة، تُخشَّى دكارُ ان تكون شـَحْنَة الأسلَّحَة والذخائر موجهة الى حركة القوى الديمقراطية في كارامانس، وهي حركة تمرد انفصالية في جنوب السنغال. واعلنت وزارة الخارجية السنغالية في بيّان تلقته فرانس برس الّاربعاء ان «السنغال، وفاء منهاً لمتطلبات السلام والامن التي يجب انَّ تحكم العلاقات بين الدول، ونظرا الى ان التوضيحات التي قدمها الطرف الايراني في هذَّه القضية غير كافية، قررت استدعاء سفيرها للتشاور». وكانت علاقًات دبلوماسية قوية تربط حتى الان بين السنغال وايران.

■ لنـدنـا ف ب: يمثـل جوليـان اسـانج، مؤسـس موقع ويكيليكس المعتقل في لندن والذي قد يسلم الي السويد، اليوم الخميس للمرة الثالثة امام القضاء للطعن باستئناف ستوكهولم قرار الافراج عنه.

وكان الاسترالي (39 سنة) المعتقل منذ السابع من كانون الاول/ديستمبر بناء على طلب من ستوكهولم بتهمة الاعتداء الجنسي، يامل بالافراج المشروط عنه بعد قرار محكمة لندنية ابتدائية الثلاثاء اطلاق سراحة

لكن في تطور غير مفاجئ طعنت السلطات السويدية بهذا القرار على ان تبت المحكمة العليا في لندن في هذا العطن لاحقا. وستكون ثالث مرة يمثل فيَّها اسانجَّ منذ اعتقاله في اقل من اسبوعين.

وتساءل محاميه مارك ستيفنز «هل يجب ان يبقى جوليان اسان في السجن او ان يسمح له بالخروج وايداعه قيد الاقامة الجبرية ريثما نعد ملفه؟». واشتكى من انه لم يتمكن من التواصل بما فيه الكفاية مع موكله، وصرح لقناة سكاي نيوز الاخبارية «لم اتمكن من الاتصال بـه». وانتقد المحامي مجددا «التنكيـل» الذي يتعرض له اسانج وقال ان «التلميح الى احتمال هربه امر سخيف تماما»ً.

وقال ان جوليان اسانج «واثق بانه اذا سلم الى السويد سيسلمونه الى امريكا» في اشارة الى رغبة الولايات المتحدة في ملاحقة الاسترالي بعد التسريبات المحرجة التى نشرها موقع ويكيليكس وما زالت

ولن يكون ذلك سوى حكم ابتدائي قد يتعرض لطعون تستغرق «عادة» اشهرا كما اعلن ناطق باسم اس،او،سي،ايه المكتب المكلف اجراءات التسليم، وبالامكان رفع طعن امام المحكمة العليا في مهلة وفي احد اخر التسريبات افادت برقية دبلو ماسية ان

المبلغ صباح الاربعاء.

قرار شركتي فيزا

ونقل في هذا المجال عن دبلوماسيين اوروبيين قولهم ان وفاة هولبروك قد تمنح الامم المتحدة دورا في مفاوضات التوصل لحل وانهاء الحرب في افغانستان، مع اعترافهم انه من الصعب التكهن حول طبيعة المسار الذي ستتخذه السياسـة الامريكية بعد ان ينجلي الغبار ويسدل الستار على فصل هولبروك في افغانستان.

وفي هذا السياق كان هولبروك على تصادم مع لوط حول تعيين مبعوث سلام خاص للامم المتحدة مهمته جس نبض طالبان وجيران افغانستان من اجل التوصل لحل سياسي. وصمم الوظيفة وشروطها، الدبلوماسي الجزائري المعروف والمتقاعد من الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي الذي تشاور مع الحكومات الغربية والاقليمية.

وكان لوط في بداية هذا العام قد سافر الى باريس لمناقشة الفكرة لكن هولبروك وبترايوس وممثل الامم المتحدة في کابول ستفان دی میتسورا عارضوها.

وقامت الامم المتحدة بارساء جماعاتها الخاصة المعروفة بـ»ســلام»، لكن مراقبـين يقولون ان وفــاة هولبروك قد تؤدي لاحياء الفكرة. فعملية اعادة التفكير قد تأتى في بداية العام القادم بنشر توصيات لتشكيل فرقة مهام خاصة بافغانستان يترأسها الابراهيمي والدبلوماسي الامريكي المتقاعد توماس

بيكرينغ. لكن هذه الفكرة تعتمد على الطريقة التي ستتصرف فيها الادارة الامريكية وطريقة اختيار الرئيس اوباما وكلينتون خليفة له وربما منح هذا الاخير صلاحيات جديدة. وستظل المعضلة قائمة امام الادارة، إما الاستمرار في العملية العسكرية التي لن تقوم الا بقمع قوة طالبان لفترة او الحل السياسي الذي كان يدعو اليه هولبروك والذي يمنح فرصة

جوليان اسانج يمثل اليوم مجددا امام القضاء البريطاني

رئيس الوزراء التايلاندي السابق اتهم الملكة بالتورط

واذاتم بالنهاية الافراج عن اسانج فيجب عليه

الخضوع الى شروط صارمة مثل ضرورة ان يرتدى

سوارا الكترونيا يحدد مكانه باستمرار وان يقيم في

منزل احد انصاره على بعد 200 كلم شـمال شـرق لندن.

وهذا السجن هو في الواقع منزل من عشر غرف يملكه

كما سيتعين على جوليان اسانج ان يدفع كفالة قدرها

200 الف جنيه نقدا اضافة الى ايداع ضمانتين قيمة كل

منهما عشرون الف جنيه اي 240 الف جنيه في المجموع

(283 الف يورو). لكن جمع هذا المبلغ سيكون معقدا اثر

وماستركارد الامريكيتين لبطاقات الائتمان وشركة بيبال للدفع على الانترنت وقف التحويلات المالية

ووعدت شخصيات كثيرة بالمساعدة على دفع الكفالة

لكن القرار القضائي بتسليم اسانج لن يتخذ قبل

بمن فيهم المخرجان الامريكي مايكل مور والبريطاني

كين لوتش، وقال مارك ستيفنز انه تم جمع نصف هذا

اسابيع عدة وربما اشهر، وتحدد 11 كانون الثاني/

يناير موعدا لذلك على ما افاد مصدر قضائي.

على ما يبدو ثري من مؤسسي نادي الصحافة.

في انقلاب 2006 ما اثار جدلا حادا في البلاد.

عمل في افغانستان.

صورة تلفزيونية من مكان الهجوم الانتحاري وفي الصورة الثانية الشابان اللذان قالت «جند الله» انهما الانتحاريان

إحياء ذكرى عاشوراء اختبار للوضع الأمنى في باكستان

وكان جوزيف بايدن، نائب الرئيس الامريكي، حسبما نقل بوب وودورد فی کتابه «حروب اوباما» وصفه بأنه ابن حرام نرجسي قابلته في حياتي». وعرف هولبروك باسم «الدبابة»، لكن مشكلته انه واثناء عمله عامين لم يكن بقادر على التوصل لحـل لأن من تعامل معهم من المسـؤولين، خاصة الرئيس الافغاني، كانوا بسلطة قليلة، فيما كان كرزاي يعتقد انه مهما حاولت امريكا دفعه لعمل شيء فلا بديل لديها عنه. ولوحظ ان كرزاي في رسالة التعزية لم يذكر ان هولبروك

استراتيجية لا تعمل

وما يؤكد هذا هو التقييم الامريكي العسكري الذي يتحدث عن ان استراتيجية او باما التي قامت على زيادة عدد القوات الامريكيـة لم تؤت اكلها. وحذر التقرير من ان مناطق شاسعة في افغانستان لا زالت عرضة للوقوع بيد حركة طالبان.

ويقدم التقييم الامريكي صورة كئيبة عن الوضع في افغانستان ومحتوياته تناقض التصريحات المتفائلة لعدد من مسؤولي الادارة الامريكية، حيث تحضر الاخيرة لنشر نتائج تقييمها لتسع سنوات من الحرب،

ويمثل التقييم الامني القومي عن افغانستان وباكستان صورة عن موقف عدد من وكالات الامن القومى ويعطى رأيا عن مسار الحرب.

ويتوصل التقييم الى ان باكستان لم تعبر عن اي استعداد للتخلى عن دعم عن جماعات تابعة لطالبان افغانستان. وتتناقض اراء المسؤولين الذين اطلعوا على التقرير مع موقف وزير الدفاع روبرت غيتس الذي اكد بعد زيارة للمنطقة انه بات مقتنعا من ان الاستراتيجية تعمل.

ومن هنا سارع قادة عسكريون لنقض محتويات التقييم حيث قالوا ان تاريخه يعود الى نهاية ايلول/سبتمبر، وهو لموعد البدي وصل فيه احر جبيدي صمن اس القوات وبالتالى لم يأخذ بعين الاعتبار الانجازات التي تحققت في الفترة الاخيرة.

الاتهامات التي وجهت للمجتمع الاستخباراتي التي تقول ان اعضاءه معزولين عن الوضع في الميدان مشيرا الى ان الامن والجيش يعملان جنبا الى جنب. ويقوم التقييم الامنى القومي على مواد جمعت من كافة الوكالات الامنية بما فيها تلك التابعة للبنتاغون، ويظهر المعضلة التي تواجه الادارة الامريكية في تقييم مستويات

وقال مسؤول كبير في البنتاغون ان التقرير يتجاوز

انجـازات شـهرين ونصـف. ورفـض مسـؤول امنـي رفيـع

النجاح في افغانستان. وكان اوباما قد ارسل 30 الف جندي اضافي كجزء من استراتيجية تعمل على بدء سحب القوات في العام المقبل، لكن اوباما اخبر قادة حلف شمال الاطلسي ان امريكا تنظر لعام 2014 كموعد لاتمام خروجها من افغانستان. ويرى القادة العسكريون ان الفشل في تدمير ملاجئ طالبان الامنة

في باكستان قد يؤثر على هذه المواعيد.

عناصر في المؤسسة الامنية. وكان القائد العسكري الامريكي في شرق افغانستان قد أبلغ الصحافيين انه بدون تدمير مواقع طالبان في باكسـتان فان عملية انجاز المهمة ستأخذ وقتا اطول. ويأمل الامريكيون بعملية ضد طالبان الافغان تقوم بها

وتنفي باكستان ان تكون عاملا في دعم طالبان او اية

وكان الجنرال بترايوس قدأخبر الصحافيين ان قائد الجيش الباكستاني اشفق كياني وعد بعملية في شمال وزيرستان.

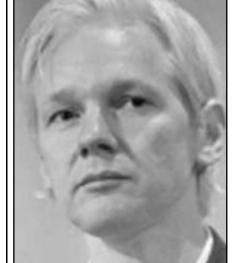
مقتل 10 جنود وطفل بكمين نصبه متمردون شيوعيون شمال الفلبين

■ مانيــلا_يـو بـى آي: قتل 10 جنود فليبينين وطفل في العاشرة من عمره في كمين يشتبه أن متمردين منّ حزب الشعب الجديد الشيوعَى قد نصبوه. وَذَكرَت قَنَاهَ «جَيِّ أَم أَي» الفليبينية أن المتمردين فجروا العَّاماً أرضية وأطلقوا النار على عناصر تابعين لكتيبة المشاة الـ63 في منطقة سامار شمال البلاد فيما كان الجنود في طريق العودة إلى قاعدتهم المؤقتة التي تبعَّد حوالي 5 كيلومترات عن موقع الهجوم. ووقع الهَجُوم قبل 48 ساعة من بدء الهدنة الَّؤقتة بين الجَّيش والمتمردين لمناسبة عيد الميلاد. وقال قائد القيادة المركزية للقوات المسلحة الفليبينية الجنرال رالف فيلانويفا إن الجنود كانوا يستعدون لوقف إطلاق النار وقد استغل الأعداء ذلك.

وقد أدى الهجوم إلى مقتل 10 جنود وإصابة اثنين بجروح بالإضافة إلى مقتل صبي في التاسعة من العمر لم يعرف بعد سبب تو اجده في مكان الحادث. ويشن الشيو عيون حركةً تمرد في الفلبين منذ ستينات القرن الماضي أدت إلى مقتل آلاف الأشخاص.

■ واشنطن ـ اف ب: دعا الرئيس الامريكي باراك اوباما الكينيين امس الاربعاء الي

وقال اوباما في بيان اصدره البيت الابيض «ادعو جميع المسؤولين الكينيين والشعب الذي يخدمونه الَّى التَّعاون التَّام مع التَّحقيق الذي تجريهُ المحكمة الجنائية الدولية والى الاستمرار في التركيز على تطبيق البرنامج الاصلاحي وعلى مستقبل البلاد». وكشف مدعي المحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو اوكامبو امس الاربعاء في لاهاي اسمّاء سنة اشّخاص يشتبه بانهم المسؤولون الرئيسيون عن الجرائم ضد الانسانية



جوليان اسانج

سبعة ايــام ثم امـام محكمة الاســتئناف في مهلة شــهر ثم طعن اخير امام المحكمة العليا ضمن المهلة نفسها. وعندما تتم كل هذه الطعون سيبقى طعن اخير امام المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان في ستراسبوغ

اوباما يدعو كينيا الى التعاون مع المحكمة الجنائية الدولية

التعاون مع المحكمة الجنائية الدولية التي كشيف مدعيها العام اسماء ستة مشبوهين متورطين في اعمال العنف التي اعقبت الانتخابات واسفرت عن اكثر من 1100 قتيل اواخر

التى ارتكبت خلال اعمال عنف.

بالتفصيل الطريقة التي تم بها نقل قرابة

ما بين 200 الى 300 ارتتري الى سيناء

حيث تم احتجازهم في حاويات معدنية

او مجمعات سكنية حيث تعرضوا

للتعذيب بالحرق او الضرب في الوقت

الذي يتصل فيه المهربون باقاربهم

للمطالبة بتمويل فوري لضمان عبورهم

الى الحدود الاسرائيلية، وبسبب الكمية

الكبيرة من الاموال المطلوبة، فان نقل

اللاجئين الى الحدود يمكن ان يستغرق

وقالت منظمة اطباء من اجل حقوق

الانسان اسرائيل: «يتم خلال هذه

الفترة فصل النساء عن المجموعة ويتم

احتجازهن في غرف معزولة ويتعرضن

للاعتداءات الجنسية والاغتصاب على

وأضافت أنه عند حدود سيناء، يلجأ

الحراس المصريون الى سياسة «اطلاق

النار للقتل»، وتشتكي مجموعات

اللاجئين من انه في العام الماضي اصبح

عدة اسابيع او عدة اشهر.

ايدي محتجزيهم».

نائب الرئيس السوداني؛ قادرون على هزيمة المؤامرات

تقدم في مفاوضات شريكي الحكم في السودان لما بعد الاستفتاء

الخرطوم ـ «القدس العربي»

ـ من كمال حسن بخيت:

أعُلن نيال دينق، وزير شؤون الجيش الشعبي بحكومة الجنوب، أن شريكي اتفاق السلام الشامل، المؤتمر الوطني والحركة الشعبية، أحرزاً تُقدماً فَي ملفات الجنسية والمواطنة والأمن والمعاهدات الدولية، خلال اجتماع لجنة مشتركة منهما في جوبا

وقال نيال إنّ الطرفين بحثا القضايا الخاصة لما بعد الاستفتاء وأحرزا تقدماً لا بأس به بشأن الجنسية والأمن والمعاهدات الدولية، وتبقت مسائل في الشؤون الاقتصادية والمالية، وأشار إلى أن الاجتماعات ستتواصل بالخرطوم حول القضايا

من جانبه أكَّدَ على عثمان محمد طه نائب الرئيس السوداني أن انعقاد الدورة المدرسية بالخرطوم، أكبر دليل لفشل التدبير والكيد، وأوضح أنّ الغاءها بالجنوب أكبر برهان على الخوف من أن تكون الساحة السياسية مفتوحة يعبر من خلالها مواطن الجنوب عن إرادته الحقيقية. وأضاف طه في فاتحة انطلاقة الدورة المدرسية بالخرطوم امس أنه مهما كانت المؤامرات، فإنّ الحكومة قادرة على هزيمتها، وزاد: «من يريدون تقزيم شجرة الوحدة، فإنهم لن يزيدوها إلا نماءً وخضرةً ». وقال إن الحكومة مصممة للمضي بقناعتها بوحدة السودان وشعبة وتشابك أمنه ومستقبله، وزاد: «لئن جرت بعض التدابير السياسية فلن نتراجع عن قناعتنا مهما كانت نتيجة الاستفتاء»، وأكد أن السودان لن يزيد إلاّ بريقاً وشموخاً وارتياداً.

وأكد أنّ من يطلقون الإشاعات بحدوث فوضى وخؤف عقب

عائلة سودانية بلا مأوى في الجنوب امس

الاستفتاء نقول لهم إن هذا الاحتشاد أكبر تأكيد بأن السودان سيشهد استقراراً وأمناً، وزاد: إن مستقبله لن يزيد إلاَّ قوة وشموخاً.

ووجّه رسالة لمن يتربصون بالسودان وقيادته وثرواته من وراء الحدود، وقال لهم: ماضون لهزيمتكم بوحدة الصف ووعى الجيل الحالى، وأضاف: سنهزم كلُّ المؤامرات كمَّا هزمناها من قبل، وأكد أن السودان لن يزداد إلا وحدة وتماسكا، وقال:

سيكون أكثر استقراراً وأمناً. وقال للطلاب الذين عادوا من

يتوافر لهم الأمن والاستقرار.

لن نهاب يوم 9 يناير المقبل وغير متراجعين عنه مهما كانت نتيجة الاستفتاء، وأكد قناعته بأن المستقبل

الولايات الجنوبية: لقد تركتم أثراً باقياً هناك وبلّغتم الرسالة وحقّقتم المطلوب في تحقيق الروابط الوجدانية، وأكد طه عدم التخلي عن أبناء السودان في الجنوب حتى

الوساطة تبحث مع الأطراف الاتفاق النهائي لسلام دارفور

■ الخرطوم - «القدس العربي» ـ من كمال حسن بخيت: عقدت و ساطة سـلا، دارفور بالدوحة أمس، جلسة مع أطَّراف التفاوض بحثَّت من خلالها الصيغة النهائيةُ لسلام دارفور. وقال عمر آدم رحمة المتحدث باسم الوفد الحكومي، إن الوساطة متمسكة بالقيد الزمني للتوقيع على الوثيقة في التاسع عشـر من ديسـمبر الجاري، و أضافٍ في تَصريح أُمس: إن هناك بعض القَّضايا الطَّفيفة الَّتي لم يَتم حسَّمها، إلَّا أنُّه أكَّد قُدرة الأطراف على تجاوزها في أقرب وقت.

التي تشكك في أمن صناعته النفطية ولم يرد شيء

عن الهجمات في وسائل الإعلام الرسمية أو المحلية.

وقال زعماء من الشمال والجنوب هذا الشهرإن

وحدات عسكرية مشتركة بين الشمال والجنوب

ستتولى حماية حقول النفط قبل الاستفتاء وأثناءه

حراس الحدود اكثر قسوة واصابوا جنسية في سيناء». مرضى يطلبون العلاج في عيادتها وقتلوا عددا اكبر من اللاجئين مما في ونقلت المنظمة عن روايات سردها في تل ابيب، تحدث اللاجئون وطالبو طالبو اللجوء واللاجئون تصف اللَّجوء عن اعتداء جسدي من جانب مصر: جهات مشبوهة وراء

منظمة حقوقية تقول ان اللاجئين

الذين يعبرون سيناء يتعرضون للتعذيب

اسرائيل بما في ذلك تعرضهم للكم والصفع والركل والضرب بالسياط،

وقال عدد كبير أيضا أنه كان يتم

وبالاضافة الى ذلك، اشار لاجئون

وطالبو لجوء من اثيوبيا واريتريا

ايضا الى تعرضهم للتعذيب الشديد بما

في ذلك الحرق أو الوسم وتعريضهم

للصدمات الكهربائية وتعليقهم من

الايدي او الارجل، وعلاوة على ذلك،

قالت المنظمة ان الكثير من النساء

ابلغن الاطباء في عيادتها انهن تعرضن

وقالت المنظمة: «من اجمالي 165

حالة اجهاض تمت بمساعدة العيادة

بين شهري كانون الثاني/يناير

وتُشـرين الثَّاني/نوفمبر العام الحالي

هناك شكوك في ان يكون قد تم اجراء

نصف عمليات الاجهاض بناء على طلب

من النساء اللاتي تعرضن لاعتداءات

للاغتصاب في سيناء.

حرمانهم من الغذاء او المياه.

إثارة مسألة احتجاز إريتريين في سيناء

إعلامية لإثارة الرأي العام في عدة دول أوروبية حول ما تردد عن احتجاز رعايا إريتريين في سيناء من قبل تنظيمات وقال المتحدث: «الحقيقة إنه موقف يدعو إلى الاستغراب لأن

من أجل حقوق الإنسان إسرائيل امس

الاربعاء ان اللاجئين وطالبي اللجوء

الافارقة الذين يعبرون صحراء سيناء

فى طريقهم الى اسرائيل يتعرضون

للتعذيب وانتهاكات واحيانا للاغتصاب

على ايدي البدو الذين يقومون

وأضافت المنظمة أن اللاجئين

يتعرضون ايضا للتهديد باطلاق النار

عليهم عند الحدود بين سيناء واسرائيل

من قبل حراس الحدود المصريين.

واضافت انهم اذا تمكنوا من دخول

اسرائيل، فانهم ربما يتم اعتقالهم لعدة

اسابيع واشهر او حتى سنوات. ومن

ناحیـة اخـری، یتعرضـون «لسیاسـة

الإعادة الخطرة» التي يتم بمقتضاها

اعادتهم الى مصر في غضون ما بين

ووفقاً لاستبيان وزعته منظمة «اطباء

من اجل حقوق الانسان اسرائيل» على

ساعة الى خمسة ايام بعد عبورهم.

بتهريبهم.

وزير الخارجية أوضح في تصريح منذ أيام أن السلطات المعنية فى مصر تتابع المسألة ولم ترصد حتى الآن حقائق تعزز ما يتدأوله الإعلام من روايات».

وأضاف: «ناشدنا من لديه معلومات بأن يقدمها للسلطات لمصرية ولم يتقدم أحد بأي معلومات، فما المطلوب إذن، يبدو ن المسألة تتجاوز تلك الزوابع الإعلامية إلى أمور أكبر من ذلك تقف وراءها جهات مشبوهة». وتابع المتحدث قائلا: «ومن

■ القاهرة -دبا: اتهم المتحدث الرسمى باسم وزارة الغريب أننا وجدنا وبسرعة متناهية بعض الشخصيات ومنها الخارجية جهات مشبوهة لم يسمها بالوقوق وراء حملات شخصيات دينية مع الأسف في الغرب تتفاعل مع روايات الإعلام وكأنها حقائق مؤكدة، وهي ذاتها تدرك تماما ما يواجهه المهاجرون في دولها وما يتعرضون له من إساءات ويبدو أنها تبحث عن إسـقاط ذلك على مصر». وأضاف المتحدث: «مصر معنية تماما بالمكافحة النشطة لظواهر الاتجار بالبشر والهجرة غير الشرعية، وهي تقوم في ذلك بجهود كبيرة ومستمرة ولكن أن يسعى البعض إلى احتلاق وقائع أو تضخيم أحداث أو تدبيج سيناريوهات إعلامية للضغط على مصر في مسألة الهجرة غير الشرعية لمتسللين من دول أفريقية عبر الأراضي المصرية إلى داخل إسرائيل فإن ذلك لن يفيد أصحاب المصلحة

الذين نعرف أنهم يرغبون في اختلاق ما يتيح لهم ذريعة للتدخل

في الموضوع، ولن نمكنهم من ذلك».

بدو مسلحون هاجموا حقول نفط في ولاية جنوب كردفان

■ الخرطوم -رويترز: قالت مصادر دبلوماسية امس الأربعاء إن جماعة من البدو المسلحين يعرفون باسم «المسيرية الزرق» شنوا في الأسابيع الأخيرة هجومين على الأقل على حقل نفطى في ولاية جنوب كردفان المضطربة واحتجزوا عاملا لفترة قصيرة. وستوقظ هذه الأنباء من جديد المضاوف على أمن المنشــآت في واحدة مـن المناطق الرئيسـية المنتجة للنفط في السودان، وتقع ولاية جنوب كردفان على

حدود إقليم دارفور الذي مزقته الحرب. وتدير شركة البترول الوطنية الصينية حقول النفط في المنطقة، ولم يتسن على الفور الاتصال بأي أحد من مكتب الشركة في الخرط وم للتعليق

وولاية جنوب كردفان محور توتر عسكري متزايد بين شمال السودان وجنوب السودان الذي من المقرر أن يبدأ بعد أسابيع استفتاء على انفصاله

وقالت المصادر التي تحدثت بشرط عدم الكشف عن هو يتها، إن البدو السلحين هاجموا حراس أمن عند منشاة نفطية في منطقة بليلة النائية في ولاية جنوب كردفان يوم الثلاثاء في الأسبوع الماضي، وفي أواخر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

شنتها جماعة تطلق على نفسها اسم المسيرية الزرق في الجنوب الغربي من منطقة النقاوة». «هناك شكاوي مستمرة من شركات النفط. شكاوى تتعلق بحرية الوصول إلى الأراضى ومزايا

وأضاف مصدر دبلوماسي «كانت هناك هجمات

التوظيف والتعويضات والبيئة». و أضافت المصادر أنه يشتبه في أن المجموعة تقف والمستشفيات المتنقلة.

و المسيرية قبيلة بدوية عربية لها بطون مختلفة

وتعمل عبر إقليم كردفان وفي إقليم دارفور. وقال

مسؤول قبلي إنه سيدقق في التقارير عن الهجمات.

ويبدي السودان حساسية شديدة إزاء التقارير

من ناحية أخرى، استقبل مطار القاهرة 59 ضابطا مصريا قادمين من السودان بعد مشاركتهم ضمز

قافلة طبية مصرية تتوجه إلى إقليم دارفور

■ القاهـرة ـ د ب أ: غـادرت القاهرة امـس الأربعاء قافلة طبيـة مصرية متوجهة إلى دارفور بالسـودان

قوات حفظ السلام بالإقليم السوداني في إطار الدور المصري «المساند والداعم» للسودان.

وراء محاولة خطف عامل نفط في المنطقة في أوائل نوفمبر واحتجاز مهندس صينى لفترة قصيرة في 27 نوفمبر. وأكد مسؤول دبلوماًسي آخر الهجوم اتفاق يمنى ـ مصري في مكافحة

المصرية لسلامة الملاحة البحرية». وأكد

الجانبان في الاتفاق على التعاون في

مجال تنفيذ مشاريع النقل وفي مجال

بناء وإصلاح وصيانة السفن، من خلال

الخطوات التي اتخذتها وزارة النقل اليمنية

بإنزال مناقصة دولية لتشغيل وتطوير

شركة أحواض السفن بعدن ورحبت بأى

مشاركة من مصريه بهذا الشأن.

■ صنعاء – يـو بـي اي: اتفـق اليمن ومصر امس الأربعاء في صنعاء على التعاون ازاء مكافحة القرصنة البحرية والسطو المسلح للسفن وتبادل المعلومات

الامنية المتعلقة بالسلامة البحرية. ووقع اتفاقية التعاون عن الجانب اليمني وكيل وزارة النقل على الصبحى، وعن الجانب المصري رئيس الإدارة المركزية للنقل البحري المصري نادر

درويش. ونص الاتفاق «على تعاون البلدين وتنسيق الجهود في مجال مكافحة القرصنة والسطو المسلح ضد السفن، ودعم جهود اليمن في تشغيل

المصرية بإنشاء بنك للمعومات البحرية

المركز الإقليمي لتبادل المعلومات في هذا وتضمن اتفاق التعاون بين صنعاء

القرصنة البحرية والسطو المسلح ضد السفن

والقاهرة «إمكانية الاستفادة من الخبرات

توقف رحلات الطيران بمطار صنعاء بسبب موجة غبار عالية الكثافة ■ صنعاء - يو بي اي: توقفت رحلات الطيران إلى مطار صنعاء بسبب موجة في اليمن وتبادل المعلومات مع الهيئة

غبار بدأت منذ وقَّت مَّبكرَ امسّ وأدَّت الى تدني الرؤية. وقال مصدر بمطار صنعاء الدو لى ليو نايتد برس انتر ناشو نال «ان تو قف الرحلات المحلية و الدو لية عائد لموجة الغبار القادمة من جنوب السعودية والتي تأثر بها عدد من المحافظات اليمنية». واكد المصدر إلغاء عدد من الرحلات القادمة والمغادرة من المطار بسبب سوء الأحوال الجوية وتدنى الرؤية، مشيرا إلى ان استئناف الرحلات سيتم حال توقف تلك الظاهرة المناخية الطارئة. وكان مركز الأرصاد في اليمن قد حذر أمس الثلاثاء من موجة غبار في عدد من المحافظات اليمنية تؤدي الى تدني مدى الرؤية.

وحذر المركز من موجة الغبار حتى بعد يوم الجمعة المقبل في المناطق الجبلية من صعدة شـمالا وحتى لحج جنوب اليمن، حيث سـتكون هناك كتّلة هوائية محملة بالغبار العالي النسبة يصاحبها جفاف وانخفاض في درجات الحرارة.

صحيفة مستقلة متهما بسب موظف حكومي ■ القاهرة – يو بي اي: قضت محكمة مصرية امس ببراءة

محكمة مصرية تبرئ رئيس تحرير

رئيس تحرير صحيفة مستقلة ومحررة بالصحيفة متهمين بسب وقذف موظف حكومي عن طريق نشـر أخبار كاذبة أســـــ الى

وقالت مصادر قضائية ليونايتد برس انترناشونال ان محكمة جنح حى الدقى قضت ببراءة وائل الإبراشي رئيس تحرير أسبوعية «صوت الأمة» المستقلة في قضية اتهامه بسب وقذف نائب رئيس هيئة النيابة الإدارية عبد الله الجمال.

وكان الجمال رفع دعوى جنحة مباشرة على الإبراشي وهبة جعفر المحررة بالجريدة يتهمهما فيها بالسب والقذف ونشر معلومات خاطئة أساءت لسمعته. يذكر ان صحيفة «الإبراشي» نشـرت خبرًا بعنوان «نائب رئيس هيئـة النيابة الإدارية يُقاضيً رئيس الوزراء ووزير الصحة لرفضهما علاجه على نفقة الدولة»، في أحد أعدادها في ايلول/سبتمبر الماضي. وتضمن الخبر أن

الشاكى دخل فى خصومة قضائية مع رئيس الوزراء ووزير الصحة. ويمثل الإبراشي في الفترة الحالية أيضًا أمام القضاء في دعوى مرفوعة ضده من وزير المالية المصري يوسف بطرس غاً لى يتهمه فيها بـ»تحريض الرأي العام ضد الامتثال للقانون» بعد حملة تحريرية معارضة لقانون الضرائب العقارية الجديد. كما يمثل الإبراشي أمام محكمة جنايات الجيزة في دعوى يقيمها ضده رئيس مباحث حي البساتين ومعاونوه يتهمونه ومحررا بسبهم وقذفهم في موضوع بعنوان «قسم شرطة البساتين سلخانة للغلابة»، وآخر بعنوان «ضحايا مطاردة الفساد ومنتجع للمجرمين»، وكانت محكمة مصرية أصدرت في عام 2007 حكما بالسجن لمدة عام على كل من الإبراشي، وثلاثة رؤساء تحرير آخرين بتهمة نشر معلومات خَاطَّنة مَّن شَّانها تكدير النظام العام. لكن محكمة الاستئناف أسقطت التهم عن رؤساء التحرير وغرمت كلا منهم مبلغ 20 ألف جنية.

السعودية تجري تدريبات عسكرية مع مصر

■ الرياض ـ د ب أ: أعلن مصدر رسمي سعودي امس أن القوات البحرية الملكية نفذت تمرينا مشتركا مع القوات البحرية المصرية بمشاركة ثلاث سفن وطائرات وعناصر من القوات الخاصة تكللت بالنجاح، مشيرا إلى أن التمارين أقيمت

وقال قائد المهمة للتمرين البحري المصري السعودي المشترك «مرجان12» العميد البحري الركن خالد بن عطية الله الجحدلي في تصريح لوكالة الانباء السعودية الرسمية (واس): «هذا التمرين

يعد الثاني عشر في سلسلة التمارين البحرية بين القوات البحرية المصرية والقوات البحرية الملكية السعودية وهو امتداد للتمارين السابقة التي أدت إلى تعزيز علاقات التعاون العسكري بين القوات البحرية في البلدين من خلال تخطيط وإدارة أعمال قتالية لتشكيلات بحرية في صورة أنشطة تدريبية تتمثل في التدريب على تنظيم جميع أنواع الدفاعات ضد مختلف أنواع التهديد البحري. وأوضح العميد الجحدلي أن «التمرين شمل التدريب على الإبحار

مع طائرات عمودية وطائرات مقاتلة من القوات الجوية وعناصر من القوات

المشترك الليلي والنهاري والتدريب على أسلوب معارضة السفن بالبحر وممارسة حق الزيارة والتفتيش عليها». وقال الجحدلي إنه شارك في التدريبات من الجانب السعودي ثلاث سفن وعدد من الطائرات العمودية وعناصر من القوات الخاصة التابعة للقوات البحرية الملكية السعودية ومن الجانب المصري عدد من القطع البحرية

السلطات المصرية ترفض منح تأشيرة للاعلامي محمد كريشان

الدوحة – «القدس العربي»:

للمرة الثانية في غضون أقل من شهرين، رفضت السفارة المصرية في الدوحة منح مذيع قناة الجزيرة

محمد كريشان تأشيرة دخول إلى أراضيها. وكان من المفترض أن يسافر كريشان إلى القاهرة هذا الأسبوع لتسجيل لقاء مع الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل حول آخر تطورات الشأن الجاري لا سيما في مصر بعد الانتخابات الأخيرة وما صاحبها

من اتهامات عديدة بالتزوير. ولهذا السبب ستكون هذه الحلقة التي اختارها لها هیکل عنوان «هوامش علی حوارات لندن» علی شكل حلقات «مع هيكل» العادية التي يقدمها بنفسه

كريشان تأشيرة دخول دون إبداء أية أسباب.

وتبث الجزيرة الليلة الخميس الحلقة الثالثة من هذه السلسلة و فيها يتحدث هيكل بالخصوص عن وكانت الجزيرة بثت مؤخرا سلسلة من ثلاث حلقات مع هيكل حاول خلالها رسم ملامح العشرية المقبلة دوليا وعربيا ومصريا تم تسجيلها في لندن بمناسبة وجود هيكل في إجازة خاصة فيها، بعد أن رفضت السلطات المصرية في المرة الأولى منح

وعلمت «القدس العربي» أن بعض الصحافيين المصريبين أثاروا هذه المسألة في جلسة مؤخرا مع أنس الفقى وزير الإعلام المصري فنفى علمه بتفاصيل ما جرى مع مذيع الجزيرة الذي كان يتردد باستمرار على العاصمة المصرية في السنوات الماضية دون

سيناريو التوريث في مصر وكيف يرى أنه لن يكتب وهذه هي المرة الأولى التي يعود فيها الكاتب المصري الكبير إلى الحديث في هذا الموضوع منذ أن أثار فيها قبل زهاء العام عاصفة من الانتقادات

عندما اقترح إنشاء مجلس دولة يشرف على مرحلة انتقالية لما بعد عهد الرئيس حسنى مبارك. كما يتحدث هيكل في هذه الحلقة التي تبث الساعة السابعة مساء بتوقيت غرينتش عما سماه جفاف بحر السياسة في بلاده بسبب أسلوب الحكم السائد طوال ثلاثين عاما.

تبرئة رئيس الاستخبارات الإيطالية السابق من تهمة اختطاف أبي عمر المصري

■ روما – يو بي اي: برأت محكمة استئناف في إيطاليا امس الأربعاء رئيس الاستخبارات الإيطالية السابق نيكولو بولاري وعميل الاستخبارات السابق ماركو مانشيني من تهمة مساعدة وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سى آي ايه) على اختطاف إمام مسجد ميلانو السابق أبو عمر المصري.

وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية «آكي» أن محكمة الاستئناف برِأت بولاري ومانشيني استناداً إلى قانون سرية الدولة، وأيدت بذلك قراراً صادراً عن محكمة أدنى عام 2009 قضى بأنه يجب ألا يمثلا أمام المحكمة، لينضما إلى 3 إيطاليين تمت تبرئتهم في القضية.

وكان الادعاء قد طلب السجن 13 سنة لبولاري و10 سنوات لمانشيني بتهم اختطاف أسامة حسن مصطفى نصر الذي يعرف أيضاً باسم أبى عمر

المصرى. وقد أصدرت المحكمة حكماً غيابياً بالسجن 9 سنوات على رئيس مكتب «سيى آي أيه» السابق في ميلانو روبرت سيلدون، و23 عميلاً أمريكياً

آخر بالإضافة إلى سجن عميليّ مخابرات إيطاليين سنتين و8 أشهر. وكان عناصر من وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية بالتعاون مع عملاء في جهاز الاستخبارات العسكرية الايطالية اختطفوا أبو عمر، في شباط/فبراير 2003 في ميلانو بعد اشتباههم بتجنيده شبابا وإرسالهم إلى

وتم نقله من المدينة بشمال إيطاليا إلى قاعدة رامشتين بجنوب ألمانيا، قبل أن يتم ترحيله سرا إلى مصر للتحقيق، حيث قال إنه تعرض لـ» تعذيب شديد»، ثم أطلق سراحه عام 2007، ورفع دعوى ضد السلطات الايطالية.





بغداد تأمل في التوافق مع الكويت لاستعادة سيادتها كاملة

■ بغداد - اف ب: يأمل العراق في التوصل الى اتفاق مع الكويت كشرط لازم لاستعادة سيادته التامة بعد قرار مرتقب صدوره امس الاربعاء عن الامم المتحدة بانهاء العمل بسلسلة عقوبات فرضت عيه اثر غزو الكويت في 1990.

وقال لبيد عباوي وكيل وزارة الخارجية لفرانس برسان «اجتماع اليوم في الامم المتحدة ينبغي ان يعترف بان العراق اضطلع بكل تعهداته بشأن المواضيع التى تسببت بوضع بلادنا تحت طائل الفصل السابع» من شرعة الآمم المتحدة الذي يجيز اللجوء الى العقوبات او استخدام القوة.

غيران الامم المتحدة صوتت في الماضي على اكثر من ثمانين قرارا بشأن العراق، وما زال يترتب على هذا البلد استيفاء شروط كل القرارات المتعلقة بخلافه مع الكويت للخروج كليا

وفي بادرة تطبيع مع العراق، سيضع مجلس الامن الدولي الاربعاء حدا لبرنامج «النفط مقابل الغذاء» وللقيود المفروضة على تسلح العراق والواردة في قرارات تعود الى عهد الرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

وسيمدد مجلس الامن الدولي من جهة اخرى لمدة ستة اشهر العمَّل بقرار يتعلق بصندوق تنمية العراق الذي انشئ في العام 2003 بعد سقوط صدام حسين والذي كان يفرض وصاية دولية على عائدات العراق النفطية.

وبالتالي سيكون في وسع العراق اعتبارا من حزيران التصرف بموارده بحرية بعد اقتطاع نسبة 5 % من كل صادراته النفطية لدفع تعويضات ولا سيما للكويت. وقال عباوي «تبقّي مسألة الكويت، لكنها سوف تلقى حلا

في اطار العلاقات الثنائية وتحت اشراف الامم المتحدة. وسيقر مجلس الامن بان العراق عمل على حل كل الملفات العالقة

دائرة الفصل السابع. عليه اولا ان يلبى كل القرارات المتعلقة بالكويت، او ان يبرم اتفاقا مع هذا البلد الّذي لا يبدي استعدادا لتقديم تنازلات». وتمر مثل هذه التسوية من خلال اعتراف بغداد رسميا بحدود الكويت البرية والبحرية، واعادة الاملاك والمحفوظات لمسروقة، وتسوية قضية المفقودين. كما انه ما زال يترتب على العراق تسديد 21 مليار دولار من اصل التعويضات المحددة للكويت وقيمتها الاجمالية 65 مليارا. وان كان العراق على

استعداد للاعتراف بحدود الكويت البرية، الا انه يعتبر ان

حدودها البحرية تقطع عليه المنفذ الى الخليج الذي يعتبر حيويا لاقتصاده. وهو يود الشروع اولا بترسيم الحدود

ويمكنه ان يعود الى موقعه الذي كان يمارسه قبل 1990».

الا ان دبلوماسيا اوروبيا عاملا في بغداد حذر من ان

الامور اكثر تعقيدا. وقال «ان العراق لن يضرج الاربعاء من

البحرية مع الكويت. من جهة اخرى، فان المحفوظات والاملاك ضاعت وسط الفوضى التي اعقبت اجتياح الائتلاف الدولي بقيادة الولايات المتحدة للعرّاق في 2003، وبالرغم من الدعّوات التي وجهت عبر وسائل الاعلام، لم يتقدم احد لاعادة الاملاك المسروقة. كما يجـري البحث عن 300 مفقود برعاية اللجنـة الدولية للصليب

وقال على الموسوي المستشار الاعلامى والمعاون المقرب من رئيس الوزراء نوري المالكي «لدينا امل كبير بالخروج من الفصل السابع، ولا سيما بعدماً تلقينا رسالة غير رسمية من بكين تقول انها ستنضم الى الدول الداعمة لطلب العراق». وتابع ان الكويت «تعلن ان الحكومة العراقية تريد محو اثار الماضي بَين البلَّدين وهي تعلم انه ثَمـة ارادة حقيقَّة من جانب

الصدر يتبرأ من المفسدين المدعين زورا الانتساب لتياره

■ بغداد- يو بي اي: جدد زعيم التيار الصدري رجل الدين الشيعى مقتدى الصدر تبرؤه امس الأربعاء ممن وصفهم بالمفسدين المدعين الانتساب إلى تياره، داعيا الأجهزة الأمنية إلى ممارسة دورها ازاءهم.

وقال الصدر، في بيان صدر عن مكتبه في مدينة النّجف امس، هناك «بعض المندسين بين القبور وهم من أعداء الصدر ومرقده الشريف، وأهيب بالجهات الأمنية الشريفة الالتفات إلى ذلك»، لافتا الى أن حماية «شهداء العراق ومراقده أمانة في أعناق» تلك الأجهزة.

وطالب الصدر أتباعه بالتحلي ب»أخلاق القرآن والتخلي عن وأضاف الصدر أن «كل من يحمي المفسدين ممن حكم عليهم بالإعدام حقاً، كقاتل العراقي وقاتل أحد أقاربه أو قاتل من يرفض تزويجه أو ممن تمتد يداه لتخطف العراقيين أو تسـتهدف المدنيين،

بل وحتى عساكر العراق الأحرار بلا ذنب، فأنا براء منه إلى يوم الدين». وتابع الصـدر ان مـا يسـمى بـ»حي الرحمة»، الكائن في النجف الأشرف «ليس مني في شيء إلا من ثلة قليلة، وهم لا يمتون لي بصلة بل إن بعضهم من المنشقين الذين ينصبون لنا العداء، وأكثر من فيه عبدة للمال».

أخلاق الشيطان وترك روح الاعتداء وتابع «عهدا منى سأبقى وفياً للعراق

وشهداء العراق وشهداء المقاومة التي تستهدف المحتل لا غير، وسأبقى ساعياً لتحرير العراق ولتخليص الأسرى والمعتقلين الأبرياء بلا مفاوضات وإخراجهم من قضبان السجون وغياهب الظلام، وسنرجع المهاجرين في سبيل الله إلى ديارهم ما داموا للعراق وأهله

البيت الواحد على نفسه بغية احكام السيطرة عليه ونهب ثرواته ■ دمشـق (سـورية) ـ اف ب: حـث رجـال ديـن مسـلمون بدعم وتشجيع من بلدان غربية بعيدة لا يطالها الدمار». ومسيحيون الاربعاء خلال افتتاح مؤتمر حول الاخاء الاسلامي واضاف «اشجع مسيحيي الشرق من فلسطين والعراق على المسيحي في دمشق، المسيحيين العراقيين على عدم الهجرة

التشبث بتراب الوطن». والتمسك بارضهم رغم تكرار الاعتداءات التي تستهدفهم. من جهته قال مفتى سورية احمد بدر الدين حسون في وجاءت هذه الدعوة خلال مؤتمر عقد في دمشق تحت عنوان كلمته «اننا نجتمع لنقول لا للدولة الدينية والطائفية لا ليهودية «الاخاء الاسلامي المسيحي – ابعاد مقررات السينودس لاجل فلسطين ولا لامريكا التي قسمت العراق الي طوائف والتي تريد الشرق والبلاد العربية»، بحضور عدد من كبار رجال الدين ان تقسم السودان الى مسلمين ومسيحيين». المسيحيين والمسلمين من سورية والشرق الاوسط. وقال بطريرك انطاكية وسائر المشرق للسريان الارثوذكس

واضاف «ان من قتل النصارى في كنيسة النجاة (في بغداد) هم من قتلوا ابناء الفلوجة، لقد رأيناهم كيف يقتلون المصلين في المساجد وهم ساجدون» في اشارة الى تنظيم القاعدة في

رجال دين مسلمون ومسيحيون خلال افتتاح مؤتمر حول الاخاء الاسلامي المسيحي في دمشق

رجال دین مسلمون ومسیحیون یحثون

من دمشق المسيحيين العراقيين على عدم الهجرة

وتابع مفتى سورية «كذبتم عندما ادعيتم انكم الحضارة، نحن الحضارة وانتم تتصارعون مع الحضارة» مشيرا الى ان «التطرف الديني لا يحمله الا جاهل فمن الغي غيره الغي ارادة

وكانت كنيسة سيدة النجاة في بغداد تعرضت لاعتداء تبنته القاعدة واسفر عن مقتل 46 شخصا في 31 تشرين الاول/

وكلدانيون وارمن) والباقون من الارثوذكس.

المالكي وعلاوي يؤكدان «ايجابية» اجتماعهما ويتفقان على استمرار اللقاءات

نواب: التيار الوطني ليس انشقاقا عن «العراقية» وهدفه المحافظة على الاستحقاق الانتخابي

بغداد – «القدس العربي»:

أكد النائب عن القائمة العراقية كاظم الشمري، أن التيار الوطني المعتدل الذي أعلن عنه هو انبثاق من القائمة العراقية ويعد جزءا منها وملتزما بنظامها الداخلي، مبينا أن الهدف من التكتل هـو المحافظة على الاسـتحقاق الانتخابي للنواب المشاركين فيه.

وقال الشمري إن «هذا التيار الذي أعلن عنه في الأول من شهر أيلول سبتمبر اللاضي هو انبتَّاق من داخل القائمـة العراقيـة ويضم نُّوابا مستقلين في القائمة»، مبينا أن «جميع أعضاء القائمة ملتزمون باستراتيجيتها وببرنامجها

السياسي في نظامها الداخلي». وأضاف الشمري أن «الهدف من هذا التكتل الجديد هو للحفاظ على الاستحقاق الانتخابي للنواب العشرة في داخل القائمة العراقية»، مشددا على «ضرورة الالترام بالوعود التي، قطعناها للشعب العراقى بتقديم الخدمات في

واعتبر الشمري أن «القائمة العراقية هي القائمـة الوحيـدة التي تمتلك فسـحة مـن حريةً إبداء الرأي وتوجيه الأمور بالشكل الذي قد يعارض توجهات القيادة»، لافتا إلى انه «سيتم الإعلان عن الأسماء التي شاركت بهذا التكتل بعد انتهاء المباحثات والمفاوضات بين النواب المشاركين فيه».

وكان النائب عن القائمة العراقية جمال البطيخ قد اعلن في وقت سابق، عن انشقاق عشرة من

أعضائها وتشكيلهم تكتلاً جديداً منفصلاً عنها من دون أن يحدد أسماءهم، فيما أكد أن تخطي زعيم القائمة إياد علاوى للآلية المتفق عليها بالنسبة

وملتزم بنظامها الداخلي.

على ترشيح رؤساء الكتل أنفسهم أو أقربائهم للمناصب المهمة، كما ان غالبية الحقائب الوزارية التي تعتبر من حصة العراقية ستشغل من قبل أشخاص يقيمون حالياً خارج البلاد وليس لهم جذور داخل البلد»، بحسب تعبيره.

وكان كل من رئيس الوزراء المكلف نورى المالكي وزعيم القائمة العراقية إياد علاوي أعلنا، خلال اجتماع في منزل رئيس الوزراء الأسبق إبراهيم الجعفري عن التوصل لآليات مشتركة حول انبثاق مؤسسات حكومية جديدة ومكملة لباقى مؤسسات الدولة، مشددين على أنهما سيعقدان لقاءات مشتركة حتى تشكيل الحكومة، فيما عبر الجعفري عن دهشته لحجم التقارب

من جهتها اكدت النائبة عن القائمة العراقية ناهدة الدايني انسحاب 10 نواب من كتلة الوفاق

للحقائب الوزارية دفع الأعضاء إلى الانشقاق.

الزوبعي، إن التيار الوطني المعتدل الذي همش ضمن القائمة العراقية، شكُّ تكتلاً جديداً داخل القائمة من خلال الوفاق بين عشرة أعضاء، وسيعلن كتحالف داخل القائمة مع جبهة الحوار أو غيرها، تحت اسم التيار الوطني المعتدل، مؤكداً أن التكتل الجديد جزء من القائمةَ العراقية،

ولاحقا أكد النائب عن القائمة العراقية طلال

مضيفًا أن «التكتل الجديد جاء احتجاجاً

السريع بين المالكي وعلاوي.

وانضمامهم الى كتلة الحوار فيما أكدت أن تخطي زعيم القائمة إياد علاوي للآلية المتفق عليها بالنسبة للحقائب الوزارية دفع الأعضاء إلى الانشقاق.

وقالت الدايني في تصريح صحافي ان 10 أعضاء من كتلة الوفاق المنضوية داخل القائمة العراقية من ضمنهم (احمد عريبي وعلي الشمري وطلال الزوبعي وعالية نصيف وجمال البطيخ وكاظم الشمري وكريمة الجواري وقتيبة الجبوري) انسـحبوا مـن كتلة الوفـاق وانظموا الى كتلة الحوار. واضافت ان النواب المنسحبين سيبقون داخل القائمة العراقية وملتزمين بالنظام الداخلي للقائمة مؤكدة ان سبب انسحابهم سوء

من جانب اخر اعلن رئيس الوزراء المكلف نوري المالكي وزعيم ائتلاف العراقية اياد علاوي، اتفاقهما على استمرار اللقاءات، مشيرين الى ان لقاءهما اليـوم في مقر عضـو التحالـف الوطني ابراهيم الجعفري كان مثمرا وايجابيا وركز على اساسيات و مبادئ بناء الدولة العراقية والدولة الموحدة القادرة على ان تحمى مصالح العراق

وان تنفتح على العالم. واوضت المالكي خلال المؤتمر الصحفي الذي نقلته قناة العراقية (شبه الرسمية) ان «حديث اليوم كان يجمع بين خبرات متراكمة لثلاث مراحل مربها العراق ولكل مرحلة كانت تحدياتها وخصوصياتها ومن مجموع هذا الخصوصيات والتحديات من مواقع متقدمة في التصدي لبناء مؤسسات وبناء دولة»، مبينا ان «هناك تحديات

كبيرة لكن لدينا قوة ولدينا امكانية بان نواجه كل هـذه التحديات ونمضـي باتجـاه عملية بناء الدولة ولذلك ما يميز هذا اللَّقَّاء هو التركيزعلي اساسيات ومبادئ بناء الدولة العراقية والدولة الموحدة القوية القادرة على ان تحمى مصالح العراق وان تنفتح على العالم والمحيط وان

تستفيد من قدراتها».

البطريرك زكا الاول عيواص في كلمته «ان ما يجري في فلسطين

والعراق هو خير دليل على محاولات اعداء الخير على تقسيم

واضــاف المالكــى «انتقلنــا الى بعــض الاليات وليس الى التفاصيل، وجدنا ان المؤسســات التي ينبغى ان تتشكل في المرحلة المقبلة ستتحول الى مساحات للالتقاء ومساحات للنهوض كل من موقعه لاعطاء المسؤولية التي يجب ان نتصدى لها في عملية بناء الدولة التطابق في وجهات النظر والتطلعات على عقد لقاءات اخرى يمكن ان يكون فيها تفصيل اكثر والانطلاق نحو العملية السياسية وانا لا ارى ان الوصول الى تطابق في الاراء صعبا مادام هناك نوايا صادقة».

وبين اياد علاوي رئيس ائتلاف العراقية خلال المؤتمر الصحافى ان «اللقاءات ايجابية ومثمرة وتطرقنا الى أحاديث استراتيجية تتعلق بمستقبل البلد ومستقبل العراقين وبان يعود لى وضعه السليم ليلعب دورة الاستراتيجي في المنطقة وتوصلنا من خلال الحوار الي رؤي مشـتركة ومـن الواضـح ان لكل منـا تجربة تكمل تجربة الاخروبالتالى نستطيع ان نحقق ما يصبو اليه العراقيون». وأوضح علاوي «اتفقنا على لقاءات مستمرة لحين تشكيل الحكومة وكل المؤسسات التي ستنبثق هي ستكون مكملة

ولا يشكل المسيحيون حاليا في العراق سوى 2% من سكانه اي حوالي 450 الف شخص يعتبر ثلثاهم من الكاثوليك (سريان

بغداد_«القدس العربي»:

شكا مواطنون في كربلاء ارتفاع أسعار المواد الغذائية في الأسواق المحلية متهمين التجار باستغلال زيادة الطلب على تلك المواد بمناسبة شهر محرم وزيارة عاشوراء، فيما صدرت اللجنة الاقتصادية من مغبة رفع الأسعار خلال هذه الأيام التي تشهد فيها كربلاء أعدادا غفيرة من الزوار الذين يفدون إلى المدينة لإحياء ذكرى استشهاد الإمام

وقـال المواطـن احمـد حسـن «في كل عام نشهد ارتفاع الاسعار في المناسبات إن كانت أعيادا أو مناسبات دينية إلا في زيارة العاشر من محرم الحرام وأربعينية الإمام الحسين لان الناس تقوم بالطبخ لوجـه اللـه والبحـث عن الثـواب»، لكنه أضاف «هذه المرة ارتفعت الأسعار بشكل غير مسبوق وكأن التجار استغلوا اقبال المواطنين على شراء المواد الغذائية وعمل الطعام وتوزيعه من اجل الشواب، ليقوموا

برفع الاسعار «· وقال المواطن ستار جبار «يبدو أن زيادة الطلب على المواد الغذائية جعلت التجار يقومون برفع الأسعار»، مبينا ان «سعر كيلو الرز من النوع الهندي ارتفع من ألف دينار للكيلو إلى 1500 دينار وبعضها وصل

الى 2000 دينار فيما ارتفع سعر كيس السكر (50 كم) من 47 ألف دينار إلى 58 ألف دينار أما الزيت فقد ارتفع سعر العبوة ذات اللتر الواحد من 1750 دينارا إلى 2500 دينار».

سكان كربلاء يشكون ارتفاع

أسعار المواد الغذائية في عاشوراء

من جهته قال علي القيسي احد التجار الموردين لبضائع الجملة، إن «الأسعار لم ترتفع بل هي أصلا ارتفعت قبل شهر من أيام عاشوراء». وأضاف ان «السبب في ذلك أن وزارة التجارة لم توزع هذه المواد من مفردات البطاقة التموينية مما يعنى ارتفاع سعرها في السوق المحلية».

وأشار «ما تم توزيعه هو الرز وهو غير صالح للاستهلاك البشري وفيه طعم غير مستساغ وان الكثير من العوائل تبيعه على تجار المفرد أو تعيده إلى الوكيل ذاته لقاء مبالغ زهيدة ليقوم رب العائلة بشراء رز من النوع الجيد»، مؤكدا ان «هذا هو سبب ارتفاع الأسعار».

فيما قال التاجر محسن الكاظمي «كان على الحكومة المحلية أن تفتح السـوق المركزي وان تتفق مع وزارة التجارة لرفده بالمواد الغذائية الكافية وخاصة تلك الداخلة في طعام عاشوراء لكي لا يكون هناك ارتفاع في الأسعار». وأضاف «لا اعتقد أن هناك صعودا كبيرا في الأسعار بل هو صعود طفيف ناجم عن ارتفاع كلفة النقل إلى المدينة».

وتشهد كربلاء منذ ستة أيام توافد

مجلس شيوخ عشائر صلاح الدين

آلاف النزوار من العراقيين والعرب والأجانب لإحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين في واقعة الطف عام 61هـوالتي تصادف نهار الجمعة

رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس محافظة كربلاء طارق كطيفة الخيكاني قال «وصلتنا شكاوي من المواطنين تقول أن ارتفاعا فاحشا في الأسعار وهذا ناجم عن زيادة الطُّلب»، مضيفًا ان «الجميع في كربلاء يريد أن يطبخ لكي يقدم الطعام إن كان في منطقته أو في وسط المدينة لكي يطعم من أهل منطقته أو من الروار القادمين من مختلف المحافظات العراقية».

وأشار «هناك مواطنون يقومون بنصب سرادق لهم على الطرق الخارجية لكي يقدم الطعام للزوار القادمين وهناك من يوزع الطعام بسـیارة مکشـوفة علی کل مـن یراه»، مبينا ان «هـذه حالة تدعـو إلى الخير لأنها تعنى التكافل الاجتماعي، ولكن بعض التجار يستغل هذا الأمر بكل تأكيد لأنه يبحث عن الربح المادي وهو ربح سحت لأنه يأتي في أيام مباركة»، وتابع الخيكاني «أتصلت اللجنة بالتجار المؤمنين والوطنيين الذين يحبون الوطن والشعب وطلبنا منهم زيادة كميات العرض في أسواق كربلاء لكى تنخفض الأستعار وهذا

شرطة البصرة تضبط شاحنة إيرانية محملة بالمتفجرات كانت تستهدف معرضا دوليا في المدينة

الشلامجة الحدودي، وقد عثر في المرأب

وبداخلها صندوق يحتوي على كمية من

المتفجرات»، مبينا أن المعلومات الاولية

تشير إلى احتمال أن تستخدم الشاحنة

بتفجير المعرض الدولي الذي من المقرر

بغداد_«القدس العربي»:

كشفت قيادة الشرطة البصرة، الأربعاء،

وقال قائد قوات الشرطة في البصرة اللواء الركن عادل دحام، إن «قواتُ الشرطة ضبطت مساء الثلاثاء شاحنة إيرانية محملة بالمتفجرات داخل مرأب معرض البصرة الدولي الذي يقع بجانب ميناء المعقل

أنها تمكنت من ضبط شاحنة إيرانية محملة بالمتفجرات داخل موقع من المقررأن يشهد بعد أيام قليلة إقامة معرض تجاري تشارك فيه شركات تركية، فيما أكدت أنها ألقت القبض على خمسة أشخاص، من ضمنهم إيرانيان، يشتبه بتورطهم بإدخال

على قيادة الشاحنة التي ضبطت المتفجرات التجاري» نحو 6 كم شمال مركز المدينة. وأوضّح دحام أن «الشاحنة كانت وصلت الى البصرة قادمة من إيران عن طريق منفذ

وكانت محافظة البصرة شهدت خلال العام الحالى تصعيدا امنيا لافتا بعد أكثر من سنتين ونصف من الهدوء الذي تنعم به، إذتعرضت إلى ثلاثة تفجيرات ووقع الاول في الحادي عشر من أيار الماضي واسفر عن مقتل وإصابة ما لا يقل عن 320 شَخْصا، فيما وقع التفجير الثاني في شهر تموز الماضي وأسفر عن مقتل وجرح ما لا يقل عن 230 شخصا، فيما وقع التفجير الأخير في السابع من تشـرين الثانّي (نوفمبر) الماضيّ وكانتّ طبيعته انتحارية بحسب ما أكدت قيادة

الشرطة آنذاك واسفر عن مقتل وإصابة 27

مسلحون مجهولون يختطفون طالبة جامعية مسيحية شرقي الموصل

بغداد_«القدس العربي»:

اختطف مسلحون مجهولون، الثلاثاء، طالبة مسيحية جامعية بالقرب من منزلها شرقي الموصل، بحسب مصدر

و أضاف المصدر إن مسلحين مجهولين «اختطفوا طالبة

أن يفتتح بعد أيام قليلة بمشاركة شركات ولفت قائد شرطة البصرة إلى أنه بعد العثور على الشاحنة «تمكنت قوات الشرطة

من إلقاء القبض على خمسة أشخاص يشتبه بضلوعهم في محاولة التفجير، من ضمنهم إيرانيان يعتقد أنهما كانا يتناوبان

مسيحية في المعهد التقني من مواليد 1989»، مبينا أن العمليـة «تمتّ عند عودة الطّالبة إلـى بيتها في حي الجزائر شرقي الموصل عصر اليوم (الثلاثاء)»، دون مزيد من

وتقع مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، على مسافة 405 كم شمال العاصمة بغداد.

الكردستاني بالإجماع

بغداد_«القدس العربي»:

جــدد المؤتمر الثالث عشــر للحــزب الديمقراطــي الكردســـتاني، بالإجماع انتخاب مسعو د بارزاني لرئاسة الحزب، كما جدد انتخاب نيجرفان بارزاني . نائبا له بالإجماع أيضا.

إعادة انتخاب مسعود بارزاني

رئيسا للحزب الديمقراطي

وقال مصدر في حكومة اقليم كردستان «إن أعضاء المؤتمر انتخبوا بالإجمـاع مسـعود بارزاني رئيسـا للحـزب»، مشـيرا إلـى أن بارزاني «قام بدوره بترشيح نيجرفان بأرزاني نائباله ليتم بعدها لتصويت عليه بالإجماع

وأضاف أن الانتخابات «لم تشهد منافسا لرئيس حزب مسعود بارزاني»، مبينـا أن رئيـس الحـزب الديمقراطـى الكردســتانى «ألقـى كلمة بمناسـّبة تجديد انتخابه قال فيها «إنه لشرف عظيم أن يتم انتخابي اليوم رئيسا للحزب وشرف عظيم لكل عضو في هذا الحزب لأنه يمثل التضحية والفداء

وأوضح أن من دواعي «سروره أن يكون ضمن المؤتمر كوادر شبابية ذات كفاءة»، منوها إلى أن مسائلة تقرير المصير «وردت في المؤتمرات السابقة للحزب كافة لكن الشوفينيين اتخذوا من الموضوع هذه المرة فرصة لجعله وكأنه دعـوة للانفصال». وتابـع أن تقرير المصير «من حق الشـعوب كافة»، وأردف أن الحزب «يهدف إلى تحديد كيفية ممارسة هذا الحق».

بغداد_«القدس العربي»:

انتقد مجلس شيوخ عشائر محافظة صلاح الدين تصريحات رئيس اقليم كردستان العراق مسعود بارزاني بشان مطالبة الكرد بحق تقرير المصير، معتبرا نها تشكل خروجاً عن الدستور العراقي، كما دعا إلى الإسراع بتشكيل حكومة تأخذ على عاتقها فرض سيادتها على كل شبر من أرض العراق.

وقال رئيس المجلس الشيخ خميس ناجى جباره فى بيان تلاه أمام شيوخ المحافظة، «المجلس يستنكر تصريحات رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني التي يطالب فيها بحق الكرد بتقرير المصير»، معتبراً أنها «بمثابة خروج عن الدستور العراقي الذي تحدث عن عراق واحد موحد أرضاً وشعباً». وأضاف جباره أن «دعوة رئيس الإقليم تشكل خرقاً

لقرارات مجلس الأمن المتعلقة بالعراق، خصوصاً أنها

تحدثت جميعها عن عراق موحد». وكان رئيس اقليم كردستان العراق مسعود بارزاني، طالب السبت 11 كانون الأول/ديسمبر الجاري، خلال المؤتمر الثالث عشـر للحزب الديموقراطي الكردسـتاني الـذي يتزعمه، بحـق تقرير المصير لكرد العـراق معتبراً إياه مطلباً جوهرياً واستكمالاً لجهود المرحلة السابقة،

يعتبر تصريحات البارزاني خروجا عن الدستور مؤكدا ان المرحلة المقبلة تنسجم مع ذلك، كما أكد انه لا يمكن المساومة على هوية كركوك، وعلى ألا يتم أي اتفاق

أو حل على حساب حقوق واستحقاقات الكرد، وطالب البيان جميع العراقيين بـ»الوقوف ضد تلك التصريحات التي لا تخدم أي طرف عراقي»، داعياً البارزاني إلى «التراجع السريع عنها لأن من شأنها ان تؤذي جميع العراقيين».

وشدد البيان على «ضرورة الإسراع في تشكيل حكومة عراقية تأخذ على عاتقها فرض سيادتها على كل شبر من أرض العراق، على أساس احترام تطلعات وآمال جميع المواطنين بصرف النظرعن انتمائهم العرقى والديني والطائفي».

وكانت تصريحات بارزاني قد أثارت ردود فعل مختلفة، حيث اعتبرت القائمة العراقية بزعامة إياد علاوي، الأحد الماضي، تصريح رئيس إقليم كردسـتان حول تقرير المصير للشعب الكردى وقضية كركوك «تهديداً» لوحدة الشعب العراقى، فيما أكدت أن كركوك خط وطنى أحمر لا يمكن تجاوزه.

ونفى الحزب الديمقراطي الكردستاني لاحقاً ان يكون رئيسـه قد دعا لانفصال الكرد عـن العراق، مؤكداً أن حديث البارزاني بشأن تقرير المصير فسر بشكل تهدف إلى توسيع الفندق والذي كان يعرف باسم

بفندق «الإنتركونتيننتال» بشكل كبير، حيث من المقرر

ان يتم إضافة 45 غرفة في الجناح الشمالي، و30 غرفة

وكانت سلطات الاحتلال وضعت يدها عليه عقب

حرب 1967 واحتلال القدس حيث احالت ادارته لما

يسمى بـ «دائرة حارس أملاك الغائبين التابعة لوزارة

وكانت إسرائيل قد امتنعت حتى وقت قريب عن

ادخال أي تغيير على المبنى رغبة منها في عدم المساس

وكانت الاردن تسيطر على الضفة الغربية بما فيها

القدس الشرقية قبل حرب عام 1967 حيث تم احتلال

الضفة الغربية وانهاء الحكم الاردني. وياتي الشروع الاسرائيلي بتوسعة الفندق في ظل

وكان يعتبر هذا الفندق المكون من سبعة أقواس

وجناحين وبني من قبل المهندس المعماري الأمريكي

وليام تابلر من أفخم فندق في القدس في عام 1964

حيث استضاف المؤتمر التأسيسي لمنظمة التحرير

تواصل تنفيذ الخطط الاسرائيلية لتهويد القدس.

السلطة تطالب الاردن بمنع اسرائيل

من اجراء تغييرات في فندق «الأقواس السبعة»

بالقدس الذي تعود ملكيته للاسرة المالكة

في الجناح الجنوبي.

المالية في حكومة الإسرائيلية».

بالعلاقات مع المملكة الأردنية الهاشمية

ميتشل: سنستكمل جهودنا بموافقة الأطراف للوصول الى حل الدولتين مبارك وعباس يبحثان سبل استئناف عملية السلام

■ القاهرة ـ يو بي آي: أجرى الرئيس المصري حسني مبارك الاربعاء محادثات هي الثانية من نوعها خلال اسبوع مع نظيره الفلسطيني محمود عباس تناولت جَهود استئناف عمليّة

وقالت مصادر دبلوماسية ليونايتد برس انترناشونال ان محادثات مبارك وعباس تناولت الخطوات التي ستتخذها السلطة الوطنية الفلسطينية فى الفترة المقبلة لاستئناف عملية السلام في الشرق الأوسط، خاصة مع تمسك الجانب الإسرائيلي بالإستمرار في الأنشطة الإستيطانية.

واضافت المصادران عباس عرض على مبارك نتائج لقائه مع المبعوث الأمريكي الخاص للسلام في الشرق الأوسط جورج ميتشل، ومحاولات التوصل إلى حلول لتسوية قضايا

واشارت الى ان وزير الخارجية أحمد أبوالغيط ومدير جهاز المخابرات العامة الوزير عمر سليمان حضرا جلسة المباحثات من الجانب المصري. وكان عباس التقى ميتشل الثلاثاء

وطالبه بضمانات امريكية حول أي مفاوضات مستقبلية مع إسرائيل سواء كانت مباشرة او غير مباشرة. واكدت جامعة الدول العربية الثلاثاء

تأييدها لموقف الرئيس الفلسطيني الرافض لاستئناف اي مفاوضات مع اسرائيل في ظل استمرار البناء

ومن جهَّته عقد ميتشل مباحثات مع عمرو موسى أمين عام الجامعة العربية بعد ظهر الأربعاء بمقر الجامعة العربية

و ذكر ميتشل، عقب اللقاء، أننا نقدر علاقاتنا مع أعضاء الجامعة العربية ونحن في حوار دائم مع موسى ونتطلع الى اُستَّكمال جهودنا لنتوصل الى اقامة دولتين والوصول الى حلول للصراع العربي الاسرائيلي واقامة دولة فلسَّ طينية فاعلة ومستقَّلة لعيش المتواجدون في الارض في سلام وأمن. وقــال ان الرئيـس الأمريكـي بــاراك أوباما أطلق نظريته الشاملة للسلام لتشمل سورية ولبنان وتطبيع كامل ونعرف القضايا الأساسية».

الرئيس المصري حسني مبارك لدى استقباله نظيره الفلسطيني محمود عباس في القاهرة

بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقال ميتشل ان الجانبين الفلسطيني

والإسرائيلي قررا الدخول في مفاوضات

مباشرة في أيلول (سبتمبر) الماضي

شأنه تأسيس تسوية جذرية تشمل كل

للعلاقات مع كل دول المنطقة. وأضاف أن لقاءه مع موسى جاء لاننا نعرف انه محب للسلام ويعمل لتحقيق هذا الهدف وهو تحقيق سلام في الشرق بقول وزيرة الخارجية الامريكية

«الوصول للهدف صعب ولن يكون سهلا لان الخلافات بين الجانبين صعبة وملحة

الاوسط من خلال المباحثات المباشرة التي عقدت في أيلول (سبتمبر) الماضي. واستشهد ميتشل خلال كلمته المقتضبة عقب الباحثات مع موسى هيلاري كلينتون يوم الجمعة الماضي ان

ولكي نصل الى حل لا بدان نتواصل

بناء الثقة وتبدي جديتها وتجد أرضا مشتركة حتى يمكن اطلاق المفاوضات المباشرة وتصل الى اطار السلام». وتابع «الأطراف قالت انها تريد ان تستمر الولايات المتحدة في مجهودها

القادمة لنصل الى اطار السلام»، وأبدى موسى أمله في العمل معا للوصول الي حل الدولتين.

وقال «نعمل معا لسد الفجوات بين

الجانبين ويمكن للاطراف حينها أن تبدأ

وكان ميتشل قال الاربعاء ان بلاده

قضايا الحل النهائي وتمهد الطريق أمام التوصل إلى معاهدةً سلام نهائية. وتستمر مناقشاتنا مع كل طرف على حدة وأكد ميتشل، في تصريحات وننظر الى حدوث تقدم خلال الشهور للصحافيين امس عقب لقاء الرئيس المصري حسـني مبارك، إن «هذا سـيظل

هدفنا على الدوام». واشار إلى تصريح أدلت به وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون تسعى للوصول الى «اتفاق اطار»

يوم الجمعة الماضي قالت فيه إن تحقيق هدف السلام لن يكون سهلا على الإطلاق حيث إن الخلافات بين الجانبين حقيقية من أجل التوصل إلى «اتفاق إطار» منّ

وتابع ان «الحل يتمثل في مشاركة الجانبين في مفاوضات بنية صادقة مع مشاركة كل الأطراف المعنية من أجل تضييـ ق فجوة الخلاف بين الجانبين، وبتحقيق ذلك يمكن للطرفين البدء في بناء الثقة وإظهار الجدية، وإيجاد أرضية مشتركة كافية يمكن أن تساعد على إعادة إطلاق المفاوضات المباشرة في النهاية والتوصل إلى اتفاق

■ دمشق ـ يو بي آي: بحث نائب الرئيس السوري فأروق الشرع مع رئيـس الدائرة السّياسـية في منظمةً التحرير الفلسطينية فاروق القدومي في دمشق امس الأربعاء الوضع على الساحة الفلسطينية وآخر التطورات

الإقليمية والدولية. وذكرت وكالة الأنباء السورية

رام الله_«القدس العربي»

فيما شرعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي باجراء

تغييرات على فندق «الاقواس السبعة» على جبل الزيتون

بالقدس والذي تعود ملكيته للاسرة المالكة في الاردن

طالبت السلطة الفلسطينية الاربعاء عمان بالتدخل لدى

واكد احمد الرويضي مسؤول وحدة القدس في

الرئاسة الفلسطينية الأربعاء للاذاعة الفلسطينية

الرسمية بأن السلطة تجري اتصالات مع الاردن لمنع

واشار الرويضي الى ان سلطات الاحتلال حاولت قبل حوالي 7 سنوات اجراء تغييرات على الفندق الا

ان تدخل الحكومة الاردنية في حينه منعها من تنفيذ

وشرعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الأربعاء،

وأفادت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية أن الخطة

بعمليات توسيع لفندق الأقواس السبعة في منطقة جبل

اسرائيل لثنيها عن التوسيعات التي شرعت بها.

اسرائيل من اجراء تغييرات على الفندق.

الزيتون بمدينة القدس المحتلة.

من وليد عوض:

«سانا» انه جرى خلال اللقاء بحث «الوضع الفلسطيني من مختلف جوانبه وآخر المستجدات السياسية على الصعيدين الإقليمي و الدولي».

الشرع يبحث مع القدومي الاوضاع

وأضافت انه «جـرى التأكيد خلال اللقاء على أهمية تكثيف الجهود السياسية لمختلف القوى على الساحة الفلسطينية من أجل

على الساحة الفلسطينية النهوض بموقف فلسطيني قادر على مواجهة التحديات الإسـرائيلية العدوانية التي تستهدف الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني».

وحضر اللقاء نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، والمستشار السياسي للشرع توفيق سلوم، والوفد

مسؤولون فلسطينيون: الإدارة الأمريكية قدمت لنا ورقة غير رسمية أسوأ في تفاصيلها من أوسلو

■ الرياض_د بأ: كشف مسؤولون فلسطينيون أن الولايات المتحدة قدمت إلى الفلسطينيين ورقة غير رسمية من ست نقاط بشأن المفاوضات المقبلة وصفوها بأنها في تفاصيلها أسوأ من اتفاق أوسلو. وأشار المسؤولون في تصريحات لصحيفة «الوطن» السعودية نشرتها الأربعاء إلى أن جتماعات اللجنة المركزية لفتح واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فضلاعن اجتماع الرئيس محمود عباس مع المبعوث الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط السيناتور جورج ميتشل، أمس في رام الله، تركزت على هذه الورقة

التي سيطرحها عباس أيضا على اجتماع لحنة المتابعة لمبادرة السلام العربية في القاهرة. وقال حنا عميرة، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، للصحيفة إن «الموقف الأمريكي جاء في ورقة غير رسمية من ست نقاط تتحدث عن حل متفاوض عليه للقدس، وتطبيق مبدأ حل الدولتين على الحدود مع إسرائيل والأردن ومصر، وتقرير مستقبل المستوطّنات الإسرائيلية،

أجل مفاوضات جدية وإنما هي دعوة للثرثرة وليس للمفاوضات وأيضا في ظل الاستيطان». وإيجاد حل منصف وواقعيَ لقضيةَ اللآجئين، الأمريكيون هو البدء بمفاوضات للوصول إلى وتقرير حصص المياه». وأضاف: «بالتالي لا يوجد

وشدد عميرة على أن ما قدمه الأمريكيون هي مواقف غير واضحة على الإطلاق وأنها في جوهرها تتبنى الموقف الإسرائيلي بالذهاب إلى المفاوضات دون وقف للاستيطان، وقال» بعض الحاضرين اعتبروا الورقة الأمريكية أسوأ من اتفاق أوسلو». وأضاف «عمليا فإن الاقتراح الذي تقدم به

اتفاق إطار بدون وقف الاستيطان وبالتالي هي

لاستمرار المفاوضات دون وقف الاستيطان.. لا يوجد عند الأمريكيين أي موقف واضح تجاه المرجعية و الاستيطان».

وتطابقت نظرة عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مع تصريحات عميرة، واصفا الموقف الأمريكي بأنـة «عائم وعـام»، مشـيرا إلى أن «التوجهات هي تنفيذ البدائل التي سبق وأن تم الحديث عنها و في مقدمتها التوجــة إلى مجلس الأمن الدولي سواءً ما يتعلق بالاستيطان أو الاعتراف بحـدود الرابع من حزيـران/ يونيو 1967

من وليد عوض:

. يوما في زنازين العزل الانفرادي. حيث كان سعدات وزملاؤه يقبعون هناك.

زنزانــة صغيرة تشــمل الحمــام و دورة الميــاه، و لا يو جد مجال أو متسع فيها للمشي والحركة، وتتميز بقلة التهوية والرطوبة العالية، حيث لا يوجد فيها سوى شباك واحد صغير ومرتفع وقريب من السقف.

ذات الضوء الأصفر الباهت، والتي لا يسمع فيها صوت سوى صوت صدى هذا العزل عن العالم كله.

ساحة الفورة سوى ساعة واحدة يوميا بينما يقضي 23 ساعة داخل الزنزانة التي لا تصلها الشمس.

للجبهة الشعبية 635 يوما في العزل الانفرادي

سلطات الاحتلال الاسرائيلي تحتجز الامين العام

رام الله_«القدس العربي»

اكدت مصادر فلسطينية الاربعاء بأن سلطات الاحتلال الاسرائيلي احتجزت امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين احمد سعدات المعتقل في سجون الاحتلال 635

واوضحت وزارة الأسرى الفلسطينيين في تقرير ن سعدات المعزول في سجن رامون اعتقل بتاريخ 2006/3/14 خلال مداهمة قوات الاحتلال سبجن أريحاً

وتتهم سلطات الاحتلال سعدات بالوقوف وراء عملية اغتيال الوزير الإسرائيلي المتطرف رحبعام زئيفي حيث صدر بحقه حكم لمدة 30 عاما بعد أن رفض الاعتراف بشرعية المحكمة ووصفها بأنها محكمة باطلة وأداة لتكريس سلطة الاحتلال على الشعب الفلسطيني.

وتنتشر الروائح والعفونة والحشرات في هذه الزنزانة

وجاء في تقرير الوزارة أن احمد سعدات يقبع في

يصف سعدات زنزانة العزل بالقبر، ولا يخرج الى



بالقدس يغامر الصبية الفلسطينيون بالاقدام على لعبة خطرة.. رشق سيارات اليهود بالحجارة. في حي سلوان المضطرب بالقدس الشرقية تتجه مجموًّ عـةً من الصبيـة إلى جانـب الطريـق ويندفع الصبية فجأة إلى الشارع لإلقاء الحجارة على السيارات الاسرائيلية المارة خاصة السيارات التي

تخص المستوطنين اليهود. ويبدو أن هؤلاء الصبية لا يدركون الخطر الذي تنطوي عليه مغامرتهم سواء على أهدافهم أو على أنفسهم. كما يستفزون قوات الأمن الاسرائيلية المكلفة بحفظ الأمن.

و تقول الشرطة إنها سجلت أكثر من ألف حادث من هذه الحوادث على مدى 12 شهرا في مؤشر على تزايـد الهجمات عـن السـنوات السـابقة ونصحت اليهود بتجنب القيادة في الشوارع الضيقة للحي الى أن تتمكن من وضع نهاية للعنف.

لكن جماعة «بتسيلم» الاسرائيلية لحقوق الإنسان اتهمت في تقرير هذا الشهر الشرطة بالتصرف بشكل غير مشروع من خلال القبض على قاصرين من منازلهم ليلا لاستجوابهم. ونفت الشرطة هذه الاتهامات وقالت إن عليها أن تفرض

ورغم عدم وجود رايات أو ملصقات أو شعارات سياسية وراء مثل هذه المواجهات إلا إن سعي الصبية لإبداء الشجاعة يشير إلى أنه حتى القاصرون يشعرون بأنهم لابد أن يواجهوا «قوة

وكان نحو 500 مسـتوطن يهـودي قد انتقلوا إلى حى سلوان في السنوات الأخيرة مما أثار غضب السَّكان الفلسطّينيين البالغ عددهم 60 ألفا.

وسرعان ما أدرك الصبية الواقع السياسي والاجتماعي الخطير من حولهم، وهم يتحدون بعضهم بعضًا للاقتراب من أهدافهم .. لكنهم على الأرجح ليسوا على دراية كاملة بالمخاطر.

فالشرطة مسلحة بالغاز المسيل للدموع وقنابل الصدمة وإذا شعرت بالتهديد فإنها مزودة بالأسلحة النارية، كما أن قادة السيارات المستهدفين يمكن أن يردوا على الهجوم أو يفقدوا السيطرة على سياراتهم أثناء القيادة.

فى أيلول (سبتمبر) قتل حارس امني اسرائيلي يعمل في مستوطنة يهودية صغيرة بالرصاص فلسطينيا من سكان المنطقة بعد أن قال إنه تعرض لهجوم من شبان يلقون الحجارة، وأدى هذا الحادثُ إلى أعمال شغب في أنحاء القدس الشرقية استمرت عدة أيام.

وفي تشرين الأول (أكتوبر) تصاعدت التوترات مرة أخرى بعد أن قاد أحد زعماء المستوطنين في سلوان سيارته مندفعا وسط مجموعة من الصبيةً الذين يلقون الحجارة واتجه إلى أحد الصبية الذي طار فوق السيارة من شدة التصادم ثم سقط على الأرض لكن المستوطن قال لاحقا إنه فقط أصيب

الآباء لم يقوموا بجهود تذكر لمنع أبنائهم من القيام

.. ويبدأ الصبية في إحراق صناديق الورق المقوى

تقول «بتسيلم» إن الشرطة احتجزت 81 قاصرا على الأقبل في العيام المنصرم بعيد اشتباكات في الشوارع وتتهم السلطات بخرق القانون بتكبيل أيدي القاصرين وإنها كانت تكتفى فقط بإخطار

يقول محمد منصور (13 عاما) إنه ألقى القبض عليه بعدأن أرسلته والدته لشراء بعض المشتريات

و الإطار ات القديمة.

في سلوان. ففي حين تهرول الفتيات في مثل هذه السن عائدات إلى منازلهن يرفع الصبية أصابعهم ملوحين بعلامة النصر وهم يهتفون «الله أكبر» بينما يرشقون اهدافهم بالحجارة. وعندما تظهر الشرطة تزداد الأحداث سخونة

وأصبح القبض على القاصرين امرا شائعا لكن

وأصبح هذا الجيل الجديد من الشبان هو السائد

الآباء بعد استجوابهم.

وإنه سار وسط حشد من الصبية الفلسطينيين الملثمين الذين كانوا يرشقون المستوطنين اليهود

واضاف «في طريقي إلى المنزل.. فجأة أمسك بي رجال من الخلف. رأيت جنودا يقتربون لذلك أدركت أن هؤلاء الرجال من أفراد الشرطة السرية».

شبان فلسطينيون يرشقون جنود الاحتلال بالحجارة في ابو ديس في القدس

ويقول محمد إنه اقتيد إلى سيارة ومعه صبية آخرون ألقى القبض عليهم وإنهم تعرضوا للضرب والركل والسب وتم تكبيل أيديهم وعصب أعينهم. ويقول أيضا إن شرطيا صوب المسدس إلى رأسه «وقال لي إني لو فعلت أي شيء فسوف يطلق علي

وفى السنوات الأخيرة تحاول الشرطة الاسرانيلية تجنب استخدام القوة المميتة في القدس وهي واحدة من مناطق المشتعلة التي لها حساسية بالّغة في الصراع العربي الاسرائيلي. لكن نعما باومجارتن شارون الباحثة في بتسيلم قالت إنه استنادا إلى عشرات الشهادات

فإن الشرطة تستخدم العنف مع القاصرين.

وقالت لرويترز «كون الأطفال مشتبها بهم في مخالفة القانون لا يعني السماح للشرطة بانتهاكً القانون في التعامل معهم». وسن المسؤولية الجنائية في اسرائيل هو 12

لكن «بتسيلم» تقول إن شرطة القدس لابد أن

تلتزم بالقانون الاسرائيلي الخاص بالقاصرين الـذي يكفل معاملة خاصة لمن هم دون 14 عاما أثناء الاعتقال والاستجواب والحكم ويضمن وجود أحد

لكن بتسيلم تقول إن المعاملة التي يلقاها الصبية الفلسطينيون من مخالفي القانون الاسرائيلي تتناقض مع الرأفة التي يتم التعامل بها مع المستوطنين لدى انتهاك القانون فيما يتعلق

وعندما طلب منه التعقيب على الاعتقالات التي يقوم بها أفراد الشرطة السرية ليبلا قبال ميكي روزنفيك المتحدث باسم الشرطة إنه في حال تعرض رجال الشرطة للخطر في أي مكان فإنهم يقومون بمداهمات أثناء الليل ويستخدمون أفرادا

الصبية والمراهقين من كل الأعمار الذين يشاركون في اضطرابات». وأضاف لرويترز «أي شخص يخالف القانون سـیجری اعتقالـه واسـتجوابه» وقـال إن عمليـة الاستجواب يجري تصويرها بالفيديو ودائما ما يرافق أحد الوالدين القاصر.

وقال «الشرطة الاسرائيلية تلقى القبض على

غزة_«القدس العربي»

من أشرف الهور:

قال مسـؤول رفيع في حركة حماس لــ«القدس العربي» ان عدة جهات غربية حاولت مؤخرآ التدخل للتوسط بين الحركة وإسرائيل لإنجاز ملف تبادل الأسـرى، وذكر فـي ذات الوقت ان إسـرائيل حاولـت «خفّض» مطالب الحركة لإتمام الصفقة.

وأوضح الدكتور أسامة المزيني المكلف من قبل حماس بالحديث عن صفقة تبادل الأسرى التي تجري مقابل إطلاق الحركة سراح الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط أن هناك عدة جهات غربية حاولت التوسـط مؤخراً بين حماس وإسرائيل لإنجاز ملف صفقة تبادل الأسرى المتعثر.

وفي سؤال «القدس العربي» للقيادي في حماس عن هذه الجهات، اكتفي بالقول انها «دول أوروبية»، مبينا أنها غير ألمانيا التي دخلت مؤخرا على خط الوساطة إلى جانب

لكن المزيني أشار إلى أن هذه الوساطات لم تنجح، بسبب رفض إسرائيل تلبية مطالب حركة حماس،

احمد سعدات

واشار تقرير وزارة الاسرى الى انه يقبع في زنازين العزل الانفرادي 13 أسيرا واسيرة، أقدمهم الأسير حسن سلامة المعزول منذ عام 2002، وقد ترك العزل آثارا صحية وجسدية خطيرة على الأسرى وأصبحت حياتهم مهددة بالخطر في ظل قوانين جائرة تتعامل مع الأسرى كمشاريع للموت والإبادة.

قال ان الصفة تراوح مكانها وان نتنياهو يريد «خفض» مطالب حماس

المزيني لـ «القدس العربي»: عدة جهات غربية عملت مؤخرا للتوسط لإنجاز صفقة تبادل الأسرى

وتمثل الرد في رفض إسرائيل إطلاق وقال ان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنیامین نتنیاهو یرید ان «یخفض سـقف مطالب حماس»، لكـن القيادي

> «ويرى شليط النور». يشار الى أن نتنياهو أعلن قبل نحو الشهرين عودة الاتصالات غير

> قطاع غُزة، لإجراء مباحثات مع حركة حماس بخصوص صفقة التبادل. لكن المزيني أشار إلى أن الصفقة ا تزالِ «تـراوح مكانها لغايـة اللحظة»، لافتاً إلى أنُ الوسيط الألماني «لم يقدم

> عن الأسرى الفلسطينيين المعتقلين في سجون إسرائيل. يشار إلى أن الوسيط الألماني نقل فى نهاية العام الماضى إلى حركة حمّاس رد الحكومة الإسترائيلية على

في الحركة شدد على أن الحركة ترفض أنَّ تخفض سـقف مطالبها، وتشـترط تلبية كل شروطها قبل أن تتم الصفقة

> المباشرة بين حكومته وحركة حماس بهدف إتمام صفقة التبادل، دون أن يعطى أي تفاصيل. إلى ذلَّك كشف المزيني ان الوسيط الألماني يتردد بين الحيّن والآخر إلى

أي جديد في الفترة الأخيرة.

وشدد على تمسك حماس بالإفراج

شروطها بخوض صفقة التبادل،

سراح عدد من الأسرى بينهم إبراهيم حامد قائد الجناح المسلح لحماس في الصفة، الى جانب عدد آخر من قيادة هذا الجناح، وكذلك رفضها إطلاق سراح مروان البرغوثي عضو اللجنة المركزية لفتح، وأحمد سعدات الأمين العام للجبهَّة الشعبية، علاوة عنَّ اشتراط إسرائيل إطلاق سراح عدد كبير من الأسرى إلى قطاع غزة بدلا من مكان سكناهم في الضفة الغربية.

والأطفال والمرضى. وكان مسلحو حماس وفصيلان آخران تمكنوا من أسر الجندي شليط يوم 25 من شهر حزيران (يوينو) من العام 2006، خالال هجوم على ثكنة عسكرية إسرائيلية تقع على الحدود الجنوبية لقطاع غزة.

ورفضت حركة حماس الأمر،

وأكدت أنها لا تزال تصر على إطلاق

سراح 450 أسيرا من ذوي المحكوميات

العالية، إضافة إلى الأسرى من النساء

وعقدت حركة حماس وإسرائيل عدة جولات حوار غير مباشرة في أوقات سابقة رعاها الوسطاء المصريون، لكن هذه الجولات لم تنجح في إنهاء المسألة بسبب عدم استجابة إسرائيل لمطالب الحركة،

الاردن: تدشين موسم خطابات الثقة

الحماسية بالحكومة والرفاعي يسعى للحصول



الاذاعة الاسرائيلية: اجهزة اسرائيلية لحماية رئيس الوزراء اللبناني وايران ابرمت صفقة مع شركة صينية لحراسة نجاد تعمل لصالح شركة من تل ابيب

الناصرة_«القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قالت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية باللغة العبرية، امس الاربعاء، (ريشيت بيت) ان جهازا اسرائيليا متطورا يستخدم لحماية رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري.

وبحسب الاذاعة الاسرائيلية فان الجهازهو من تطوير شركة (سونار) التي تعمل في (رمات هشارون)، بالقرب من تل ابيب، ويتصف الجهاز بانه يمكن من تشخيص جهات معادية عن بعد بضعة كيلومترات، على حد تعبير المصادر الاسـرائيلية، وبحسـب الشـركة فان الجهاز يعمل بموجات الراديو (موجات الكترومغناطيسية) يصعب متابعتها او تعطيلها، كما تم تشفير الجهاز بطريقة خاصة. واضافت الاذاعة ان شركة (سـونار) قامت ببيـع الجهـاز لشـركة فرنسـية، وقامت الاخيرة بدورها ببيعه ضمن انظمة الحماية

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد زعمت انّ الجمهورية الاسلامية الايرانية قامت بشراء اكثر من 70 الف جهاز لحماية الرئيس الايراني، محمود احمدي نجاد. وزادت انّ الانظمة المذكورة قامت بتصنيعها الشركة الاسرائيلية نفسها، وتمّت الصفقة مع ايران عن طريق شركة صينية تعمل على تسويق منتجات الشركة الاسرائيلية وتدعى (سونار تيك)، وبحسب المصادر الاسرائيلية فقد بلغ حجم الصفقة حوالي 35 مليون دولار امريكي، مشيرة الى انّ الاختراع الاسرائيلي يعتمد



احمدى نجاد

الشَّرِكَةُ الصَّينية، التابعة للشُّركة الام في اسرائيل،

على تحديد الجهات المعادية عن طريق الموجات الالكترومغناطسية. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس الشركة، يعقوف سلمان، قوله أنَّ الايرانيين لم يعلموا بتاتا بأن مصدر النظم الدفاعية هو اسرائيل، ورفض الافصاح عن معلومات اخرى حول الصفقة، ولكنّه اكتفى بالقول انّه تمّ توقيعُها مع الايرانيين من قبل مهندسين صينيين يعملان في

سعد الحريري

ويشكل تحرك النيابة العامة حالياً أحد

وعن مدى تشابه هذا الاقتراح مع اقتراح

وزير العمل بطرس حرب بإحالة شكوى

السيّد من سورية الى لبنان أوضح غانم «أن

الوزير حرب عاد وصحّح الامر لأن الاحالة

ليست قانونية ولا يوجد في الاتفاقية

القضائية بين لبنان وسورية احالة ملف

أولاً ثم ثانياً ليس من صلاحية للقضاء

فباعتقادي أن الشكاوى الموجودة لدى

النيابة العامة يمكن أن تختصر الطريق

وتكون الباب.. أو الاقتراح الذي تداولته

يفرض على المجلس العدلي أو على المحقق

على حد تعبيره. وبحسب صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية فأنّ الشركة الاسرائيلية (سونار)، المختصة بتركيب انظمة الدفاع والحماية قامت بتنفيذ عمل كبير لاحد الامراء من دول الخليج، دون ان تكشف عن اسمه، و نقلت عن المحامي عادي براو نشتاين، المستشار القضائى لجمعية الصداقة الاسرائيلية مع الدول العربية قوَّله انّ عشر شركات اسرائيلية

من ناحيته قال موقع ِصحيفة «يديعوت احرونـوت» على الانترنـت انّه قبل حوالى السـّد توجه ممثل رسمي من امارة دبي لمستثمرين اسرائيليين وقال لهم انتم مدعوون للاستثمار عندنا ولكن بشكل سري، وتابع الموقّع قائلا انّ عشّرات الشـركات الاسرائيلية، المسـجلة في الخارج، قامت بالاستثمار في دبي، بعشرات ملايّين الـدولارات، على حد قول المسادر الاقتصادية في تل ابيب. وزادت انّه بسـبب الازمة الاقتصادية التّى مرت بها دبى فانّ رجال الاعمال الاسـرائيليين، خصوصا اولئك الذين وقعوا على عقود مع شـركات حكومية، خسروا مبالغ طائلة، لم يُكشف النقاب عن حجمها. واشار الموقع الى انّ دبي تمنع دخول اسرائيليين الى اراضيها، واثار هذا التصرف غضب الدولة العبرية عندما رفضت الامارة السماح للاعبة التنس الاسـرائيلية، شـاحر بئيـر، الدخـول الـي اراضيها للمشــاركة في بطولةً دوليةً، كمـا انَّ الامارة رفضت منح تاشَـيرة دخول لنائب المدير العام لبنك ليئومي الاسـرائيلي، سـاره يونغـر، التي كان مـن المقرر انْ تشارك في أعمال مُؤتمر منظمة (ICC). وقال المُوقع ايضًا انّ رجل الاعمال الاسرائيلي الوحيد، الذي

تســتثمر في امارِة دبي، وتحديدا في مجال الزراعة. وزاد قائلًا بما انَّ الشـركات الاسرائيلية لا تستطي

انَ تعرض نفسها على انَّها من الدولة العبرية، فانَّها

تسجل في قبرص والهند وبريطانيا،

يعمـل فـي دبي بشـكل علني هو يتسـحاك تشـوفاً، شريك الآمير الوليد بن طلال في فندق (بلازا) في نيويـورك، كما انه قام بزيـارة الى دبـي، وفحص امكانية اقامة فندق (بالأزا) في الامارة، بشراكة مع

على ثقة قد تتعدى حاجز 100 صوت

سمير الرفاعي

ومحضرا لدروسه مستعينا في وقت لاحق بفريق صغير في وزارته يقوده اداري مخضرم ومحنك هو امين عام الوزارة رامى وريكات بحيث تتماشى عملية التعاطي الحكومي مع البرلمان بكل تفعيلاته.

ولا يمكن القول بأن حصول الوزارة على ثقة قياسية من مجلس النواب سيؤهل الحكومة ورموزها للارتياح لاحقاء فالاداء النيابي العام يميل الى التفرد والاستعراض وتحمير العيون في وجه الحكومة بين الحين والآخر، فيما بدأت لجان المجلس فيما يبدو بداية قوية عندما اجتمعت بنخبة من المسؤولين للاستفسار عما حصل بعد مباراة كرة قدم من احداث عنف اثارت الجدل قبل تدشين مهرجانات خطابات الثقة

ومن الواضح ان الرفاعي تقصد في اطار تحضيراته للمعركة الاولى مع النواب لاصطياد رقم تصويتي لم يسبقه له احد وكل التوقعات ان يحصل على مراده هذا مع بقاء السؤال الاصلاحي معلقًا، كما جرت العادة، رغم الرسَّائل الفردية التَّى وصلته حتى الآن من عشرة نواب على الاقل قالوا له ضمنيا» لسنا في

غانم لـ «القدس العربي» يقترح تحرك النيابة العامة في شكاوي السيّد كأحد المخارج لملف شهود الزور.. وينفي قانونية الاحالة من سورية

وعن اللغط السائد حول تعريف شاهد

الزور أجاب رئيس لجنة الادارة والعدل

«ان المادة 408 وبعض المواد الاخرى من

قانون العقوبات تنص على أن شاهد الزور

هو الـذي يدلي بشـهادة فيهـا تناقض امام

مرجع قضائي، فمن يدلي بشهادة امام

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

بموازاة مناقشة مجلس الوزراء ملف شهود الزور والخلاف المستحكم بين المعارضية والموالاة حول طريقة معالجته تصويتاً أو توافقاً واحالة الى المجلس العدلى أو احالة الى القضاء العادى وتأثير كل ذلَّك على المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، استوضحت «القدس العربي» من رئيس لجنة الادارة والعدل النائب روبير غانم الناحية القانونية لملف شهود الزور وتعريف شاهد الزور وصلاحية المجلس

واعتبر غانم أن ملف شهود الزور متفرع من ملف اغتيال الرئيس رفيق الحريري،

المحكمة الدولية، اصبح هناك تنازل من قبل السلطة القضائية اللبنانية بكاملها واصبحت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان هي المسـؤولة عن هذا الملف بكل متفرعاته، وطبعاً نحن نعرف أن الفرع يتبع الاصل ولا يمكن فصل هذا الملف بشكل عشوائي وتعليقاً على المواقف التي تستند اليها

قبل المحكمة قال «إن الاعتداد بأن المحكمة الدولية قالت إن شهود الزور لم يكونوا فى الفترة التى كانت فيها مسؤولة عن هذه القضية وبالتالي يكون الاختصاص للقضاء اللبناني، هذا صحيح، ولكن الاختصاص للقضاء العادى اللبناني لأن المجلس العدلي ليس من اختصاصه هذا الملف لأن ليس هناك من قضية، فالقضية تحال الى المجلس العدلي لأنها تسـبّب فتنة

قوى الامن أو الضابطة العدلية ولم يدل بها امام القاضي تعتبر افادة كاذبة، لذلك لا المعارضة بأن ملف شهود الزور تكون يمكن لنا تبيان من هو شاهد الزور حقيقة وقانونا إلا عندما نطلع على الملف وما واقترح غانم مخرجاً بموازاة المخارج

المطروحة يقضي بالآتي «ان اللواء جميل السيّد تقدّم في لبنان بأربع شكاوى امام النيابة العامة في السابق، وكان يفترض بالنيابة العامة أن تتحرك أو على الاقل أن تردّ على هذه الشكاوي إما بإحالتها المحققين ليجري التحقيق اللاز ة أو من الامور الواردة



روبير غانم

عن ملف اغتيال الحريري ورفاقه الى في قانون اصول المحاكمات الجزائية وليتبيّن إذا كانت هناك شهادة زوّر أم لا، بالبت بصلاحيته». نبأ كاذب بوجود قنبلة في قصر العدل في بعبدا سبق انعقاد مجلس الوزراء.. ونصرالله يطل اليوم بموقف كبير

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

أخلت القوى الأمنية اللبنانية امس قصر العدل في بعبدا بعد تلقى رئيس قلم قاضي التحقيق الأول نزاز نجد والقاضى هنري خورى والرئيس الأول لحكمة إستئناف جبل لبنان نبيل موسى في الحادية عشرة والدقيقة الخمسين من قبل الظهر ثلاثة اتصالات هاتفية تنذر بوجود قنبلة داخل القصر أدخلت الى المبنى بو اسطة حقيبة أحد المحامين.

وعلى الفور ضربت عناصر الأمن طوقاً أمنياً حول القصر وتم إخراج السجناء من مخفره ووضعهم في شاحنات لإبعادهم من المكان

ان أحدهم كانت لديه جلسة وحاول تأجيلها.

المكان وإجراء الكشف الميداني عليه، وأحضرت الجنايات مجموعة من التكلاب البوليسية للمساعدة في عملية المسح، ولم يُعثر على شيء وتبيّن أن البلاغ كاذب، وأفيد أن أحد المتصلين أعلن أنه من عناصر «جند الشام»، فيما قللت

مصادر أخرى من اهمية الحادث بقولها يبدو غير أن البعض سأل إذا كانت الاتصالات الثلاثة بمثابة رسالة امنية قبل ساعات على انعقاد مجلس الوزراء وكرد على اقتراح رئيس الحكومة سعد الحريري تشكيل لجنة قضائية سداسية لحل ملف شهود الزور العالق في شباك المعارضة والموالاة. لكن مصادر متابعة استبعدت مثل هذا الاحتمال خصوصاً أنه

موقعهم الجغرافي وهويتهم.

وذكرت مصادر المعارضة ان وزراءها سيحضرون الجلسة على اساس البت بملف الشهود والتصويت عليه وعدم الانتقال الى اى بند آخر قبل الانتهاء منه، مرجحة رفع الجلسة بسبب رفض فريق 14 آذار ووزراء النائب وليد جنبلاط والرئيس ميشال سليمان التصويت. اما الفريق الاكثري فرمى الكرة في ملعب الفريق الخصم مؤكداً ان القرار هو في

إذا صـحٌ هذا الامر فإن القائمين به يعلمون يده وان المقترحات التي قدمت من الرئيس أن بإمكان الاجهزة الامنية كشفهم وكشف

وكان الغموض ساد المشهد السياسي حول مصير جلسة مجلس الوزراء بعدما لم تثمر الاتصالات في التوصل الى مخرج واتهام كل فريق الطرف الآخر بلعبة كسب الوقت.

الحريري قانونية ودستورية»، واكد بالتالي تمسـك الحريـري بمـا يفرضــه القانــون اذ ان الهيئة الاستشارية العلياهي من ضمن عمل وزارة العدل تبت الامور التي تعرض عليها لتسيير المواضيع المهمة في القوانين»، واتهمت

ملف شهود الزور حتى صدور القرار الاتهامى رافضة الحلول الوسط في ملف الشهود. في غضون ذلك، يطل الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله قبل ظهر اليوم من الضاحية في ذكرى عاشوراء حاملاً مواقف سياسية جديدة، ولم تستبعد مصادر مراقبة ان يقول السيد نصر الله كلاما كبيرا يرسم

خطة تعامل الحزب مع المرحلة المقبلة.

الفريق الآخر بالتسويف وشراء الوقت في

من بسام البدارين:

يتصرف الرجل الثاني في الحكومة الاردنية سعد هايل السرور كسياسي فقط وهو يبلغ بعض النواب المحتشدين حوله بانه انتظر برفقة زميله الرجل الثالث ايمن الصفدي عدة ساعات قبل التحرك لمعرفة حقيقة ما جرى في ضاحية القويمسة، بیث اقیمت میار اُۃ کر ۃ قدم و انتہت بحدل عارم لا يتوقف وسيفرض أيقاعه على مناقشات البرلمان للثقة بوزارة الرئيس

عمان_«القدس العربي»

عمان_«القدس العربي»

كل القراءات الخاصة بأول معركة حقيقية تواجهها الحكومة

الاردنية الجديدة برئاسة سمير الرفاعي مع البرلمان الطازج

بدوره تتوقع مواجهة سهلة الى حد ما تنتهى بالحصول على

ثقة نيابية قياسية، ليس بسبب الايمان بكفاءة الحكومة

والفريق الوزاري، ولكن بسبب حداثة سن المجلس الوليد

وطبيعة التحالفات التي اسسها الرفاعى مع كتله الثلاث

ومن المرجح ان يستمع الرفاعي ومن خلفه الرأي العام

لخطابات نيابية نارية جدا وتتميز بالسخونة والتنمر

خصوصا من بعض الاعضاء الجدد دون ان يؤثر ذلك بكل الاحوال وكالعادة - بعدد اصوات الثقة التي سيحصل عليها

رئيس الوزراء الذي باشر من الاسبوع الماضى تحضيراته لنيل الثقة بتلبية سلسلة دعوات واقامة عدة مأَّدب في كواليس

المشهد البرلماني. والهدف المباشر من الخطابات الناريّة سيكون

ادخال الرهبة الى نفوس وزراء الحكومة اولا، واجتذاب

اضواء الاعلام ثانيا، فجلسات الثقة بالعادة تستمر لثلاثة

ايام وتحظى بتغطية صحافية واسعة النطاق الااذا استطاع

رئيس المجلس فيصل الفايز تغيير التكتيك واجبار الكتل وليس

وتشير اوساط النواب الى ان الرفاعي قد يحصل على ثقة

تتجاوز سقف الـ 100 صوت مما سيكرسه لتحطيم رقم قياسي

بعدد الاصوات التي نال بموجبها الثقّة، فيما يسعى ثلاثة اليّ

اربعة نواب على الاقُّل لتسجيل سابقة وعلامة مؤثرة قوامها

حجب الثقة عن الوزارة الشابة مع امتناع عدد محدود جدا

عن التصويت، وبعد حصول الوزارة على الثقة ستزداد ثقة

الحكومة بنفسها وتتهيأ عمليا للدخول في معترك العملية

التشريعية مع المجلس النيابي مع قو اعد الاشتباك المعتادة بين

الوزراء والنواب وهي قواعد ستحدد مستوى استقرار العلاقة

وهذا المستوى سيتأثر بقدرات وزير شؤون البرلمان المحامى

احمد طبيشات على تلبية متطلبات واحتياجات النواب

المناطقية، وهو المعيار الاول في ترسيم حدود الاحتكاك مع

وبكل الاحوال ينتج الوزير طبيشات حتى الآن انطباعات

ايجابية عند غالبية النواب، ويبدو مستعدا للتفاعل معهم

الافراد على القاء خطابات عامة.

بين السلطتين في كل الاحوال.

الحكومة عند التشريع وداخل اللجان.

من بسام البدارين:

سمير الرفاعي. اعضاء لجنة الحريات في البرلمان ومعهم زملاؤهم في لجنة التوجيّه الوطني وغيرهم من المهتمين استمعوا للسرور وهو يشرح كيفية تعاطى الحكومة في الساعات الاولى لما حصل في تلك المباراة الدرامية.

فهم النواب بأن الحكومة امتنعت عن التصريح والتصرف قبل معرفة جميع التفاصيل، لكن الوزير وهو لاعب برلماني مهم جدا قبل الوزارة قدر عدم ضرورة وانتاجية اظهار الواقعة التى تشير بوضوح الى ان تأخر الحكومة في التعاطي سع الحدث اعلاميا مرده ضعفٌ منسـوبٌ المعلومات الواردة من المستوى الامنى للمستوى السياسي في الحكومة،

قبل اجتماع السرور بالنواب كان النائب الثالث لرئيس الحكومة والناطق الرسمى ايمن الصفدي اول من يصرح بموقف الحكومة بالمسألة رغم معاناته مع زميله السرور من انغلاق المعلومات الميدانية اثر اتصال رئيسهما الرفاعي بهما وتكليفهما بالامر،

وقتها استخدم الصفدى العبارة التالية

في تصريح ادلى به لاحدى الفضائيات

العربية بعد وقوع الاشكال بخمس ساعات

او اقبل قليلا: بدأت المشكلة حسب ما

يقول الدرك عندما القي جمهور الفيصلي

يناقشها بكثافة على المنتديات،

المتسبب الذي دفعها للتحرك اصلا؟. والاجابة على هذا السؤال اساسية واجتماعيا اصبحت ملحة لمعرفة مبررات ما

النادي الفيصلي ووضعت الحكومة في زاوية ضيقة قليلاً فسارع الوزير الصفديّ لابلاغ بعض زملائه او من سألوه بأنّ تصريحه لا يتبنى الرواية بل ينقل ما تقوله سلطّات القوات الدركية المسؤولة عن ضبط الامن والاستقرار في اعماق المجتمع.

الاردن خلل في مساحة التفاعل المعلوماتي

بين المستويين الامني والسياسي.. وغياب النص

الموحد بعد ثلاث روايات لنفس الحكاية

المدرجات بعد ضربهم بزجاجات فارغة من انصار الوحدات داخل المدرجات،

الناطق الرسمى قبلا عن الدرك.

رغم ذلك قال الناطق الرسمي للاعلام نصا، ثمَّ قال وزير الداخلية للنوَّاب امام الاعلام نصا مختلفا الى حد واضح، لان بؤرة ما حدث برمته تتضح من خلال الاجابة على السؤال المتعلق بمبررات ما حصل، فالرأى العام عبر لجان البرلمان يريد ان يعرف لماذاً تحركت قوات الدرك ومن هو

ليس فقط لانها تحدد عقوبات اتحاد كرة القدم على الفريق الذي تجاوز مشجعوه اولا التعليمات، ولكن لان الحاجة سياسيا

لمنسحب من المدرجات بالحجارة. طبعا هذه العبارة اغضبت فورا فريق اعلن ان مشجعيه انسحبوا بهدوء.

> بين النواب انحرفت رواية الحكومة قليلاً فالوزير السرور تحدث عن انطلاق حجارة انصار الفيصلي من خارج

ومساء الثلاثاء قدم الدرك روايته للاحداث بصفة نظامية ورسمية وتأسست على انطلاق الزجاجات الفارغة اولا ثم الحجارة، وهو توضيح ينسجم مع قاله وزير الداخلية، لكنه يختلف مع ما نقله

وبين هذه الرواية وتلك لأ زالت الحقيقة ضائعة وتؤشر على تواصل التلاوم، لكن النتيجة الابرز في السياق التي تظهرها هذه المسافات بين تصريحات اركان الحكومة تشير الى ان «النص الموحد» على الاقل في وزارة الرفاعي لـم يقرأ بعد بصورة وزارية جماعية، فحجم المتابعين للقصة هائل، وكل التفاصيل تجد من

حصل برمته. فجمهور الوحدات يصر على انه ضحية وليس متهما ونادي الفيصلي بطبيعة الحال قدم أعضاء بارزون في البرلمان امام الوزير السرور افادات

معاكسة لاخر رواية رسمية كما فعل النائب خليل عطية، وهو يقدر ان الموضوع وصل لمستويات لا مبرر لها مقدرا بأنه يتعلق بخطأ ميداني في تقدير المسألة ليس اكثر ومفضلا لو انتظر رجـال الامن حتى تنتهي «ذخيرة الرجاجات الفارغــة» من الجمهورّ على فرض صحة الرواية التي تقدم بها وزير الداخلية والتي عاكسها عطية ومعه النائب محمد الحلايقة.

بالتوازي مع هذا التعاكس يمكن بيساطة ملاحظة التعبير عن ازمة قديمة .. تتجدد مع غالبية الحكومات والوزراء وتحديدا الناطقين الرسميين عنوانها آليات و قنـوات التواصـل، و أحيانا حجب المعلومات الميدانية خصوصا عندما تكون امنية عن مستويات سياسية يمثلها وزراء يظهرون خارج السرب تماما في بعض

حصل ذلك سابقا بصورة قاتمة مع

وزير الاعلام في الوقت الذي نفذ فيه الموساد محاولة اغتيال خالد مشعل، وحصل معكل وزراء الاعلام ومن نطق باسم الحكومة ابتداء من اسمى خضر وحتى نبيل الشريف، ويمكن استثناءً بعض المحظوظين والمحظيين من الناطقين الوزراء الذين تدبروا امورهم في الحصول على معلومات طازجة في بعض الاحيان. فى المحصلة ثمة رأي عام يساند طي الصفحة ويتعامل معها كظاهرة شغب ملاعب فقط، كما قال الوزير السرور، لكن بعض الاقلام وتحديدا في الصحف الرسمية تصر على تناول السألة من زوايا سياسية معقدة وان كان الامر انتهى الآن بتشكيل ثلاث لجان تحقيق الاولى حكومية والثانية برلمانية والثالثة على مستوى

بيريس يحذر من تنامي ما اسماه بالاسلام الراديكالي في العالم وتفاقم التوجهات الاسلامية بالمنطقة تقرير مدى الكرمل: النظام والمجتمع الاسرائيليان خلافات شديدة بين نتنياهو وليبرمان بشأن احتمال نجاح المفاوضات في انزلاق متسارع نحو الفاشية العنصرية والعداء

الى اننا ملزمون بالتعقل الان لانه لا

بيريس ان السلام لن يكون مستقرا

اذا لم يكن سلاما اقليميا، ولا توجد

دولة غير متأثرة بالاقتصاد العالمي،

كما ان الامن لم يعد مرهونا بأمن دولة

واحدة، وفي هذا العصر بالامكان

اطلاق صواريخ علينا ليس من غزة

من زهير اندراوس:

الناصرة_«القدس العربي»

قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية تبين ان هناك خلافات كبيرة في الرأي بين رئيس الحكومة، ووزير خارجيته افيغدور ليبرمان بشأن احتمال نجاح المفاوضات. وقال هذا الاخير امس في سياق مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية الاسترالية ان مفاوضات التسوية النهائية لن تسفر عن اي نتائج، بل انه حذر من انفجار موجة عنف جديدة في حال فشلها، وأضاف: اعتقد أن الحلّ الوحيد المكن في الوقت الحالي هو التوصل الى تسوية مرحلية بعيدة الامد، واحذر من فرض اي حل شامل خلال سنة يضع حدا للنزاع، لان هذا سيزيد التوقعات، ويؤدى الى تدهور الوضع. علينا الانتقال الى مسار اخر، على حد تعبيره.

فى الوقت الحالى هي التوصل الي

الذّي بدأ اعماله امس)في مدينة بيسان شمالي غور الاردن، واوضح خلاله ان لقاءه مع ميتشل تركز على البحث عن طرق عملية للتوصل الي اتفاق اطار بشأن التسوية النهائية مع

واضاف نتنياهو هذه هي غاية اسرائيل الآن، لاننا بحاجة الى السلام، مثلما ان الفلسطينيين بحاجة اليه، وامل ان يستجيبوا الى هذه الحاجة، واشار نتنياهو الى ان السلام سيجعل المنطقة كلها بما في ذلك منطقة الجليل مفتوحة على بعضها البعض، وان حكومته بدأت باتضاد اجراءات عملية لمد خط سكة حديدية يربط بين مدينة حيفا والاغوار، ووصف هذا من ناحيته، قال رئيس الحكومة المشروع بانه قطار السلام، مشيرا الي الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، كما كتبت انه سيصل الى المعابر الحدودية بين «هآرتس» العبرية ان غاية اسرائيل

اسرائيل والاردن، ومن هناك سيكون

اتفاق اطار بشأن التسوية النهائية مع الفلسطينيين، وان المحادثات التي اجراها مع المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط جورج ميتشل كانت جيدة جدا، وقد وردت اقوال نتنياهو في سياق خطاب القاه امام (المؤتمر الخامس لتطوير الجليل)

الاسرائيلية - الفلسطينية، فقط على رهن الشأن العسكري، الامر

المنطقة الصناعية في جنين.

وذكرت صحيفة «يديعوت

الذي يـؤدي الـى زيادة مسـتمرة في

من خلال خطوط سكك حديد اردنية، كما ان بالامكان ربطه في الطريق مع احرونوت»، الاربعاء، انّ النائب الاول

لرئيس الحكومة الاسـرائيلية والوزير المسؤول عن تطوير الجليل والنقب سيلفان شالوم (الليكود) تكلم في المؤتمر فقال انه لولا نشوب الحريق في منطقة جبل الكرميل، والاحوال الجوية العاصفة لكنا أنشغلنا منذ اكثر من اسبوع باعتراف وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون بانها تخلت عن مطلب تمديد التجميد، وذلك في اشارة الى اعلان الادارة الامريكية عن فشل المحادثات بينها وبين اسرائيل بشأن تمديد تجميد البناء الاستيطاني في المناطق المحتلة ثلاثة اشـهر اخرى؛ تمهيدا لاستئناف المفاوضات المباشرة

واضاف شالوم ان المطلوب الان هو اجراء تغيير في تفكير السياسيين الاسرائيليين فيما يتعلق بجدول الاعمال، وذلك بانه لا يمكن التركيز

من السهل ربطه شرقا مع الدول العربية

وتصاعد قوة ايران، مشددا على ان الامن لم يعد مرتبطا بدولة واحدة. وقال بيريس: لقد بدأنا العد العكسي، فيما يتعلق بموضوع السلام، وحذر من وجود حملات خطرة تهدف الى نزع الشرعية عن اسرائيل، وكذلك من تفاقم التوجهات الاسلامية المتطرفة في المنطقة، و من تسلح ايران، مشيرا يوجد وقت كثير للمحادثات، واضاف

الميزانية الامنية، كما انه لا بُد من احداث تغيير في تفكير الجمهور الذي يصوّت للاحزاب فقط بناء على برنامجها في الشؤون الامنية والسياسة الخارجية مثل عملية السلام، والقى الرئيس الاسـرائيلي شـمعون بيريس في حفل افتتاح المؤتمر نفسه خطابا دعا فيه زعماء اسرائيل الى التعقل وتدارك الوضع، وحذر من نفاد فرص السلام

محادثاتها مع الحكومة الاسرائيلية بشأن تمديد تجميد البناء الاستيطاني ثلاثة اشهر اخرى. وتجدر الاشارة الى ان ميتشل يسعى من خلال زيارته الحالية الى معرفة مواقف نتنياهو ازاء القضايا الجوهرية كلها واساسا ازاء قضية الحدود، وذلك لان الامريكيين حصلوا في السابق على المواقف الاستهلالية للفلسطينيين في حال انطلاق المفاوضات المتعلقة بالَّقضايـا الجوهريـة، وهـي الحـدود والامن والقدس واللاجئون والمياه والمستوطنات، لكنهم لم يحصلوا حتى

الان على معرفة اي شيء من رئيس

فحسب وانما ايضا من الاسكا. ورأى

ان التوصل الى تسوية نهائية بين

اسـرائيل والفلسطينيين سـيؤدي الى

وكان رئيس الحكومة بنيامين

نتنياهو التقى في القدس المبعوث

الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط

جورج ميتشل، وتباحث معه في سبل

دفع العمليـة السياسـية قدمـا، وذلك

عقب اعلان الادارة الامريكية فشل

تسريع التطوير في منطقة الجليل.

الناصرة_«القدس العربي»

من زهير اندراوس:

اثارت الفتاوى الدينية للحاخامات اليهود والتي تحرم بيع او تأجير بيوت للعرب، ضجة اعلامية كبيرة في الاستابيع الاخيرة. وقد تعاملت معها الصحافة الاسرائيلية وكانّ الحاخامات يغردون خارج السرب، بينما في واقع الامر تعكس تلك الفتاوى مواقف المجتمع الاسرائيلي تجاه الفلسطينيين بشكل دقيق.

هذا ما يتضح من تقرير الرصد السياسي الحادي عشر الصادر عن مركز مدى الكرمل، أذ توفر تقارير الرصد السياسي نظرة شمولية حول تفاصيل ما يحدث داخل المجتمع الاسرائيلي وتوضح خطورة التحولات والسير قدما نحو نظام فاشي الوقائع الواردة في تقارير الرصد السياسي المتعاقبة توضح هذّ الادعاء من خلال متابعة دقيقة للسياسات الاسرائيلية، عملية التشريع والعنصرية اليومية. وقد بينت جميع هذه التقارير ان العنصرية والعداء

لشهري ايلول (سبتمبر) وتشرين الأول (اكتوبر) من هذا العام، يحـذر من تسـارع انحـدار النظـام والمجتمـع الاسـرائيليين نحو الفاشية. ويشير التقرير الى وجود اغلبية راسخة ومضمونة في الكنيسـت للمصادقة علـى كل اقتراح قانون يهـدف الى تقييد الحقوق السياسية عامة وللفلسطينيين خاصة. كما يحذر التقرير من تحول المجتمع الاسرائيلي الى مجتمع

للفلسطينيين والعرب هما تعبير عن فكرونهج راسخين في

النظام والمجتمع الاسرائيليين. التقرير الحالي، والذي يوثق

للفلسطينيين والعرب يعبران عن فكر ونهج راسخين مغلق يفتقر الى التسامح مع الخطاب الديمقراطي وخطاب الحقوق، ويقمع اي نشاط او خطوة تتضمن انتقادا او معارضة للسياسات الحكوُّ ميـة تجـاه الفلسـطينيين، في اسـرائيل او في المناطق الفلسطينية المحتلة، مثلما يتضح من خلال مشروع قانون واجب الكشُّف عمّن يتلقّى دعماً من كيان سياسيّ اجنبيّ، الذي يفرض على مؤسسات المجتمع المدنى تقديم كشف لمسجل الجمعيات عن كل دعم مالي من اي كيان سياسي اجنبي. وقد صادقت الكنيست على هذا الأقتراح في القراءة الاولى. وسوف يضيف اقتراح القانون، في حال تمت المصادقة

اتحاد كرة القدم.

النهائية عليه، عراقيل وصعوبات أضافية امام عمل الجمعيات، خاصة الجمعيات العربية وجمعيات حقوق الانسان. كذلك تتصاعد محاولات الحكومة لفرض الولاء لدولة اسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية، من خلال قرار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بدعم توصيات لجنة لبيد لتعديل قانون المواطنة، واشتراط منح المواطنة بالولاء للدولة اليهودية. يشكل هذا التعديل خطوة اضافية للمس بالمواطنين العُرْبُ وبمكانة الفلسطينيّين في اسرائيل. وقد اعتبر بعض الاكاديميين الاسرائيليين الاقتراح مؤشرا لتغلغل الفاشية الى مؤسسات الحكم في الدولة. ويستعرض التقرير نماذج تعكس تجلي الكراهية والعنصرية على ارض الواقع، بواسطة افعال وتصريحات ومواقف المجتمع الأسرائيلي. ففي تشرين الاوّل (اكتوبر) قام ناشطو تنظيم (زو ارتسينو) و أعضاء تنظيم (كاهاناً حيّ) بالتظاهر امام مكاتب الحركة الاسلاميّة في امُّ البيتٰ فيَّ الدُولُة ولمَّن حقَّ التَظَاهَرْ في كلِّ مكان وتَحت اي شعار يريد، كما صرح منظمو التظاهرة. القضية حتى تجد تسوية مطابقة

وأشار الحزب إلى «أن حادثة

النشطاء بحالة استعباد تقبع

السالمة والنينه البالغتان من العمر

على التوالى 10 و 14 سنة في منزل

السيدة أم المؤمنين بنت أعمر بن

دفال القاطنة في حي الفلوجة

بمقاطعة عرفات، فاتصل بعض

المناضلين الحقوقيين المناهضين

للعبودية بحاكم المقاطعة لمدهم

صمت رسمي وسياسيون يبررون مواقف وضعهم فيها دبلوماسيون امريكيون

مواقف «المغرب»: ردود فعل حزبية على تسريبات ويكيليكس والسلطات تعاقب من يعيد نشر ما يخص القصر

الرباط_«القدس العربي»

من محمود معروف:

بدأت ردود الفعل المغربية تظهر بكثافة على ما ينشره موقع ويكيليكس من برقيات السفارة الامريكية بالرباط الى وزارة الخارجية الامريكية بواشنطن، الا ان الامر متوقف على ردود فعل الاحزاب في حين تلتزم المؤسسات الرسمية الصمت الا بمنع الصحف التي تنشر هذه التسريبات اذا ما مست و اساءت للملكية.

ويتفق الفاعلون السياسيون الذين ادلوا بموقفهم امام الدبلوماسيين الامريكيين، على ان ما كتبه هؤلاء الدبلوماسيون يعبر عن تقييمهم ووجهة نظرهم وليس عن حقيقة مواقف الحزبيين المغاربة، او ان الدبلوماسيين افتقدوا عدم الدقة في سماع التعابير او الكلمات التي تفوه بها هؤلاء

ونشرت صحف ومواقع الكترونية مغربية امس الاربعاء تسريبات جديدة تتعلق بتطورات نزاع الصحراء الغربية ومواقف كل من فرنسا واسبانيا من هذه التطورات ومواقف التيارات الاصولية (القانونية او شبه المحظورة) من التحولات التي تعرفها الســاحة السياســية المغربية، خاصة مع نمو

حزب الاصالة والمعاصرة الذي اسسه في 2008 فؤاد عالى الهمة صديق الملك محمد السادس والوزير

وقلل صلاح الوديع الاسفي الناطق الرسمي باسم حزب الاصالة والمعاصرة من اهمية هذه التسريبات. ونقلت صحيفة «اخبار اليوم» المغربية عن الوديع حول ما ذكرته التسريبات ان السبب الرئيسي لتأسيس الحزب «هو انشـغال القصر من ارتفاع شعبية الإسلاميين، من خلال حزب العدالة والتنميــة» قولــه ان الولايــات المتحــدة الامريكيــة تحاول دائما الحد من استقلالية قرار اي دولة من دول العالم الثالث وان استقلالية القرار المغربي

واكد ادريس لشكر عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ووزير العلاقات مع البرلمان ما عبر به امام روبرت جاكسون القائم باعمال السفارة الامريكية من ان «إنشاء الحزب الجديد الرسمي للدولة يمثل تهديدا خطيرا للديمقراطية في المغرب». لكنه اشار الي انه «يجب اخذه بسياقه الزمني» وان ما قاله اعلنه قبل ذلك بالصحف وفي مؤتمرات حزبه من موقع الخشية على الديمقراطية بالبلاد، فيما نفي فتح الله رسلان الناطق الرسمي باسم جماعة العدل والاحسان ان يكون قد طلب من السفارة الامريكية التدخل للأفراج عن معتقليها في السجون وقال ان

السفير الامريكي هو الذي سأل عن هؤلاء. كما نفى الحسن الداودي عضو الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية أن يكون الأمين العام للحزب عبد الإله بن كيران قد ذكر للسفير الامريكي توماس رايلي عن علاقة بين الملك وانشاء حزب الاصالة والمعاصرة وان ما ذكره في الاجتماع الذي حضره الداودي هو عن الدولة وليسّ الملك.

يوميـة «التجديد» المقربة من حزب العدالة والتنمية ان الوثائق الامريكية التي سربت لموقع ويكيليكس حول الحياة السياسية المغربية تكشف عن «هيمنة قراءة اختزالية تآمرية وتبسيطية تقدم تطورات المشهد السياسي كنتاج لصراع بين المؤسسة الملكية والحركة الإسلامية، تتم فيها وبشكل ضمني استعادة الصراع، الذي شل المغرب في بداية الاستقلال، بين الملكية واليسار».

ويؤكد الخلفي «أن الواقع السياسي الحالي خلاف ذلك سـواء من جهة المؤسسـة الملكيـة والتي تميزت بخيار الدمج الجزئي للتيار الإسلامي والذي جعل المغرب مختلفا عن باقى الدول العربية، أو من جهة التيار المعتدل في الحركة الإسلامية بمختلف مكوناته والمؤمن بمركزية المؤسسة الملكية في الاستقرار والوحدة والإصلاح، ودون أن يـؤدي الاتفاق أو الأختلاف مع السياسات المتخذة من قبل المؤسسة الملكية إلى التحول إلى طرف ينازع في

شرعيتها ويناقش وجودها». وحـذر الخلفـي مـن «التعاطـي التقديسـي والاستسلامي لما جاءت به الوثائق، لما لذلك منّ مخاطر السـقوط في دوامـة الفوضـى الهدامـة، وخاصة ما يهم تأجيج الصراعات الداخلية ودفع الأطراف إلى مزيد من الاحتراب والصراع» وايضاً من الانسياق نحو رؤية التغيير الأمريكي عبر ويعتقد الكاتب والصحافي مصطفى الخلفي مدير الفوضي الخلاقية والتي روجت لها من قبل وزيرة الخارجية الأمريكية في السابق، والقراءة التي قدمت والاختـزال التآمري الـذي تم لهـا، بما يخدم فى نهاية المطاف من يرغبون في افتعال الصدام

واعتبر المحلل السياسي عبد الصمد بلكبير أن التعاطى مع وثائق ويكيليكس «يفرض الانتباه لظاهرة تضخيم التناقضات الثانوية وتحويلها لتناقضات أساسية، وتشجيع شروط الفتنة والفوضى الخلاقة من خلال القراءة الأحادية للوثائق، وتكشف عن رأيهم ولا تكشف حقائقنا بل حقائقهم ونظرتهم لنا وقراءتهم المغرضة للأحداث السياسية، كما توفر إمكانية دراسة دور السياسة الأمريكية في إضعاف المؤسسات الوطنية، بما يعزز من فرص و إمكانات النفوذ الأمريكي الاقتصادي

و السياسي في المنطقة».

الشّديد والرفض الواضح».

بين الملكية والحركة الإسلامية واستدراج الأخيرة

... لدوامـة هـذا الصـدام، وهـو مـا يقتضـي التحذيـر

مظاهرة غير مرخصة من السلطات لا غير «لكن واجهتهم المجموعة بالضرب والركل والعنف».

نواكشوط_«القدس العربي»

طالب حزبان موريتانيان

معارضان الحكومة أمس الاربعاء

بإطلاق سراح نشطاء الرق

لعشرة بزعامة بيرام ولد اعبيدي

رئيس منظمة الانعتاق، المعتقلين

لليوم الثالث بعد قيامهم بتظاهرة

غير مرخصة مناهضة لحالة

استرقاق في أحد أحياء االعاصمة

وتابعت الشرطة الموريتانية

أمس تحقيقاتها مع ولد اعبيدي،

فيما أكد مصدر أمنى أن «الاعتقال

ردعى فقط حتى لا يعتقد النشطاء

أن هناك تسامحا مع الفوضى أو

وكانت الشرطة الموريتانية

قد نشرت أمس صورا لأفراد من

الشرطة أصيبوا بجروح بالغة خلال

مواجهتهم لنشطاء الرق المعتقلين،

مؤكدة أن عناصرها تدخلوا لإيقاف

الرباط_«القدس العربي»:

افادت مصادر رسمية مغربية ان أعضاء من الوفد المغربي المشارك

وقالت وكالة الانباء المغربية ان «ناشطي البوليزاريو مدعومين

بجزائريين وكوبيين استغلوا سقوط الظلام لتنفيذ اعتداءات مباغتة

باستعمال عصي حديدية، في الوقت الذي كان يتأهب فيه الوفد

وأسفر هذا الاعتداء، حسب الوكالة، عن جرح أربعة مشاركين

مغاربة من بينهم رئيس الوفد، لحسن فلاح، الذي أكد أن «الجانب

المغربي لم يسقط في فخ الاستفزازات المتكررة والمقصودة وأبان عن

وأضاف أنه «بالرغم من التحرشات المتكررة والشعارات المعادية

للمغرب، استطعنا ضبط النفس والتحلي بالإرادة الحازمة والنضج

المغربي للخروج من المركز الذي احتضن أنشطة المهرجان».

روح حَضارية ومسؤولية تعبر عن نضج سياسي كبير».

في الدورة 17 للمهرجان العالمي للشباب والطلبة المنعقد في بريتوريا

تعرضوا مساء الثلاثاء، لي أعتداءات وحشية » من عناصر جبها

تغاضيا عن هز السكينة العامة».

من عبد الله بن مولود:

أحزاب موريتانية تطالب بالقضاء على

«رواسب الرق» والافراج عن نشطاء موقوفين

ونبه الحزب في بيان وزعه أمس الاربعاء الرأي العام لما أسماه «خطورة هذه الوضعية التي تعتبر فضيحة»، حيث أن «الذين يطالبون بتطبيق القانون المجرم للعبودية هـم من يهددون وينكل بهم علانية ويتعرضون للضرب والاعتقال».

سراح الموقوفين فورا. ودعا الحزب «الرأي العام

الرباط: وفد شبابي مغربي تعرض لـ«اعتداء وحشي»

على يد عناصر البوليزاريو في بريتوريا

وندد حزب التحالف الشعبي

التقدمى بزعامة مسعود بلخير رئيس الجمعية الوطنية الموريتانية (البرلمان)، وهو الحزب المؤسس في الأصل على قادة «حركة الحر» المناوئة للعبودية، بالاعتقال وطالب بإطلاق سراح نشطاء مكافحة الرق و»بالعمل للقضاء التام على بقايا الاسترقاق في جميع جوانبه السياسية والاجتماعية

الوطني والدولي وبخاصة الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدنى المدافعة عن حقوق الإنسان لتحمل مسـؤولياتهم أمام هـذه الحالات الاسترقاقية الفاضحة والمتكررة والممارسات البشعة لقوات الأمن»،

مؤكدا تصميمه على «متابعة هذه للقانون المجرم والمعاقب للممارسات الاستعبادية في موريتانيا». الصدام بين الشرطة ونشطاء مكافحة الرق وقعت بعد إبلاغ والاقتصادية». تحتها طفلتان قاصرتان هما

وطالب الحزب الحكومة بإطلاق

بأفراد من الشرطة لمعاينة

السياسي لإنجاح هذا المهرجان»، حسب الوكالة.

وانطلقت يوم الاثنين الماضي ببريتوريا الدورة السابعة

عشرة للمهرجان العالمي للشباب والطلبة، تحت شعار «مناهضة

الامبريالية» حيث يمثل المغرب وفد يتكون من 157 مؤتمرا يمثلون

شبيبة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وشبيبة حزب التقدم

والاشتراكية وشبيبة حزب الاستقلال وحركة الشباب الديمقراطي

ويشارك في المهرجان الذي ينظمه الاتحاد العالمي للشباب

فرنسا تفرج عن مساعد للقذافي قبل جلسة للنظر في تسليمه لليبيا

■ باريس_رويترز: قال محامي عن احدكبار مساعدي الزعيم الليبي معمر القذافي إن محكمة فرنسية أفرجت عنه أمس الاربعاء بعد إلقاء القبض عليه في فرنسا في أواخر تشرين الثاني/ نوفمبر قبل جلسة للنظر في ترحيله في غضون أيام أو أسابيع. وألقي القبض على نوري المسماري

بطلب من السلطات الليبية للاشتباه في قيامه بالاختلاس لكن المحامي فريدريـك لانـدون قـال إن محكمـة استئناف فرساى أصدرت حكما بأن مكتب المدعي العام ليس من حقه

وقال لاندون لرويترز «قررت المحكمة أن المدعي العام ليس سلطة قانونية مستقلة لذلك لا يمكن أن يحرمه من حريته».

وأمهلت فرنسا ليبيا 30 يوما لتقديم الأدلـة التي تثبـت الاتهامـات الموجهة للمسماري وطلبها تسلمه.

ويقول أنصار للمسماري الذى عمل مديرا للمراسم وأحد افراد مجموعة محدودة من السوو ولين الذين يمثلون الدائرة المقربة للقذافى إنه ضحية صراع على السلطة دآخل النخبة الحاكمة، وكان المسماري موجودا بشكل دائم في المناسبات العامة حيث

ولم يتضح ما الذي جعل المسماري يذهب إلى باريس. وقال بعض المحللين إنه انشق في حين أن أنصاره يقولون إنه تم تدبير مكيدة له وقال تقرير لو كالة الجماهيرية للأنباء إنه ذهب إلى هناك لتجرى له جراحة في القلب.

كان يقف إلى جوار الزعيم الليبي.



نوري المسماري مع القذافي في الأمم المتحدة العام الماضي

قال انها سلطت الضوء على حقوق المهاجرين وزعمت أن بن لادن ولد في قطر

أكاديمي بريطاني: وسائل الاعلام الغربية لم تكن مهنية في تناولها لموضوع استضافة قطر كأس العالم

لندن_«القدس العربي»_ من هيام حسان:

انتقد أكاديمي بريطاني التغطية السلبية التي غلبت على الاعلام الغربي في تنَّاوله لموضوع فوز قطـر مؤخراً باستضافة كأس العالم للعام 2022.

وقال الأكاديمي في جامعة ديرهام ديفيد روبرتز انه خلص بعد متابعته للتغطية الاعلامية لوسائل الاعلام الغربيـة حـول الحدث ان هـذه التغطية كانت سـلبية وغير عادلة في غالب الأحيان، حيث استخدمت معظم هذه اله سائل الحدث كمدخل لتسليط الضوء على سجل قطر في حقوق الانسان الخاصة بالمهاجرين اليها وهو موضوع ضعيف الصلة بموضوع الحدث.

وكانٍ يوم الاعلان عن حقوق استضافة كأس العام يوماً حزيناً في بريطانيا التي أملت بالفوز باستضافة الحدث الكروي الأكبر في العالم في دورة 2018. وفيما حمل بعض الجمهور البريطاني برنامج بانوراما بعض المسؤولية في هذه الهزيمة على خلَّفية اتهامات بالفساد وجهها للفيفا، لمّ تتوان وسائل الاعلام البريطانية عن انتقاد الفيفا لقرارها الذي منحت به حق الاستضافة لروسيا الموصومة بدولة الفساد اعلامياً في بريطانيا وقطر التي لا يمكن اغفال سجلها المتردي في حقوق الانسان.

وحذرت بعض وسائل الاعلام البريطانية من «صدمة ثقافية» سيتعرض لها الجمهور الكروي عند زيارته قطر لحضور مباريات كأس العالم في عام 2022 فيما تندر برنامج فكاهي تلفزيوني في القناة الثانية على قرار منح

واعتبر روبرتزأن الصحافة الغربية كانت جائرة في تناولها للحدث الذي كان باعثاً على الفرح والسعادة في العالم العربي نظراً لأن قطرهي الدولة العربية الأولى التي فازت بقرار استضافة الكأس، وقال روبرتز: لم أصادف ولو تقريراً واحداً يتناول تأثير هذا الحدث وفوائده على قطر أو حتى على المهاجرين فيها من منظور حقوق الانسان الذي تهتم له وسائل الاعلام هذه كل هذا الاهتمام، واستدرك ساخراً: ولكنى علمت للمرة الأولى مثلاً أن أسامة بن لادن

ونصح روبرتز قطر التى اعتبر أنها جادة في مسألة تحسين سجل حقوق الانسان فيها بالنسبة للمهاجرين اليها أن تستثمر عوائد الحدث الرياضي الهام في اقناع

المجموعات التجارية فيها للتعاون في تمرير قوانين عمل أفضل، مشيراً الى أن هذه المجموعات تشكل حجر عثرة حتى الآن على صعيد هذه الجهود الاصلاحية نظراً لأنها

تتعارض مع مصالحها. وكان روبرتز يتحدث عن قطر وعلاقاتها الخارجية في ندوة خاصة في جامعة لندن للاقتصاد عندما تطرق الي تناول وسائل الاعلام الغربية لقرار الفيفا الايجابي بالنسبة لقطر، وبجانب ذلك، استعرض روبرتز جوانب أخرى من التواجد القطرى الدولي الذي يثير الاهتمام والفضول في نفوس الدول والأفراد تجاه الدولة الصغيرة التي باتت ذات ثقل دولي كبير في مدة زمنية قصيرة نسبياً.

واعتبرأن دوافع قطروراء الدور الاقليمي والدولي الكبير الذي تحاول أن تلعبه متعددة ومنها الرغبة الحقيقية في خلق حالة من الاستقرار والأمان في المنطقة خاصةً في ظلَّ حالة التهديد الايرانية التي تشكلها ايران، ولكنه استدرك وأشار الى أن تجاوز قطر في سياساتها التوسطية السلمية خارج نطاق منطقة الخليج يؤكد هذه النزعة السلمية الحقيقية عند القطريين. كما لفت الى انعكاس السياسات الخارجية لقطر على العلاقات الداخلية والولاء والامتنان للأمير وسياساته والشعور القومى لدى القطريين الذي لم

يكن ليتنامى بسرعة وقوة لولا نجاح قطر خارجياً. كما رأى روبرتز أن بعض الدوافع القطرية وراء سياساتها الخارجية يعود لخصال الكرم والمنطق التعاضدي التي لها جذور دينية اسلامية في الشخصيات القطرية وراء السياسات الخارجية لقطر، وضرب مثلاً على ذلك بالتبرعات والدعم القطرى لضحايا اعصار كاتيرينا والذي فسرته قطر على لسان أحد مسؤ وليها عندما رد على رسائل الشكر والامتنان الأمريكية بأنه «قد يكون لنا في يوم من الأيام أيضاً اعصار كاترينا مشابه». ورفض روبرتز الآراء التي تعتبر أن قناة الجزيرة القطرية احدى الأدوات التحكمية في السياسة الخارجية لقطر وقال: قد يكون هناك بعض الرقابة الداخلية تجاه الموضوع القطرى كما أن الجزيرة تكون أكثر حذراً عند تناولها لموضوع مجلس التعاون الخليجي، لكن المشاكل التي تجلبها الجزيرة على القطرياين لا تتعدى حدود المشاكل التي يمكن أن تثيرها أى وسيلة اعلام مهنية تسعى لجذب جمهورها من خلال التناول الاعلامي الجاد الذي غالباً ما يتصادم مع مصالح

بعض الدول مثل مصر و السعودية و غيرهما.

وسطهذا التحضير المبكر للانتخابات الرئاسية تتزايد مخاوف الصحافيين من التضييق على هامش الحرية، فدرجة

الجزائر ـ «القدس العربي»

من كمال زايت:

المنافسة في أحزاب اليمين لن تكون سهلة، خاصة في ظل إصرار وزير الخارجية الأسبق دومينيك دوفيلبان الترشح أمام ساركوزي، خلاف الماكان عليه الأمر في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2007.

كما أن أحزاب اليسار لم تقف موقف المتفرج، اذ بدأت التحركات داخل الحزب الاشتراكي، الذي يطرح نفسه كبديل، والتنافس داخل بيت الاشتراكيين سيكون أكبر في ظل وجود أوزان ثقيلة أو أوزان متقاربة، الأمر الذي يستدعى إجراء انتخابات أولية داخل الحزب لاختيار مرشح الاشتراكيين في الانتخابات القادمة، لضمان عودة اليسار إلى الرئاسة التي غادروها منذ

ويوجدثلاثة مرشحين للترشح، أولهم سيغولين رويال مرشحة الانتخابات الرئاسية الماضية، والتي تحظى بشعبية كبيرة، وهناك مارتين أوبري الأمينة العامة للحزب الاشتراكي، وكذا دومينيك ستروس المدير العام السابق لصندوق النقد الدولي، الذي أضحى

بدأت الاستعدادات مبكرا في فرنسا لانتخابات الرئاسة التي ينتظر أن تنظم في عام 2012، فالرئيس نيكولا ساركوزي ينوي الترشح لولاية ثانية حتى وإن لم يعلن بعد عن نواياه رسميا، غير أن منافسيه يمينا ويسارا شرعوا في الاستعداد لهذا الموعد من

ذهاب فرانسوا ميتران. يتمتع بشعبية.

الحساسـية من الصحافيين الكوميديين والساخرين من رجال السياسة زادت بشكل كبير، ووصلت إلى حد طرد صحافيين من وسائل إعلام تابعة

وكانت قضية طرد الصحافى ستيفان غيون وزميله ديديه بورت من إذاعة فرانس انتير وردايو فرانس، من المؤشرات التي زادت في حالة القلق، وهو ما أثار جدلًا واسعا، بسبب شكوك حول وجود تدخلات سياسية.

المبرر الذي قدمه فيليب فال رئيس إذاعة «راديو فرانس» هو أن الفقرة التي كان يقدمها قبل فصله من المفروض أن تعبر عن الخط الافتتاحي للإذاعة، وأنه كان يخلط بين المعلومة والتعليق، مع العلم أن غيون كان يحقق أرقام استماع تفوق المليونين مستمع لبرنامجها

من جهته كان ستيفان غيون أكد رفضه لهذا المبرر، مشيرا إلى أن مهمته ليس كتابة افتتاحية بل إضحاك الناس، وأنه يرفض أن توضع هذه المسؤولية

وقد أصدر ستيفان غيون كتابا بعد هذه الحادثة عنوانه « لقد طلبوا مني طردك من العمل». وينتمى غيون إلى جيل من الصحافيين

يتجه إلى الانقراض، يخلطون بين المعلومة والتعليق الساخر، ويفضلون تصيد عثرات السياسيين والمسؤولين. ومن بين أكثر البرامج التي تثير حفيظة السياسيين فقرة «لوبوتي جورنال» (النشرة الصغيرة) الذي يبث في إطار برنامج «لوغرانـد جورنال» أي «النشرة الكبيرة»، وأصبحت فقرة «لوبوتى جورنال» الأكثر شهرة بين البرامج الساخرة، وأضحى مقدم هذا البرنامج يان بارتيز «الشبح الأسود» لكل رجال السياسة في فرنسا.

هـذا البرنامج الذي لا تتجـاوز مدته

ثماني دقائق أصبح موعدا لكل الساسة والمسؤولين، خاصة وأن كاميراته تتجول في كل مكان وتلتقط الصور التي لا يراها الصحافيون الآخرون، وهو ما أعطى شعبية كبيرة ليان بارتيز والفريق العامل معه.

ومن أهم « الخبطات» الإعلامية التي حققها هـذا البرنامـج هـو اكتشـافه أن الرئيس نيكولا ساركوزي كرر خطابا ألقَّاه قبل ثمانيـة أشـهر، إضافـة إلـى السخرية المتكررة من نواب البرلمان، وإظهار بعضهم يغطون في نوم عميق ثناء جلسات مناقشة مشاريّع القوانين. هذا البرنامج وغيره مثل «غرولاند»

الديمقراطي بتعاون مع المنظمة الدولية للطلبة، أكثر من 15 ألف شأب وشابة من 109 دول وكان المهرجان العالمي الأول للشباب والطلبة عقد في مدينة براغ سنة 1947على أنقاض الحّرب العالمية الثانية بحضور 17 ألف شــابّ تحت شــعار «وحدة الشــباب من أجل سـلم دائم» فيما عرفت الدورة السادسـة سنة 1957 بموسكو، اكبر عدد من المشاركين، حيـث بلغ عددهم 34 ألفـا قدموا من 131 بلدا، وتميـزت الدورة 13 في بيونغ يانغ سنة 1989 بأكبر عدد من الدول المشاركة بلغ 177 دولة (22 ألف شَّاب) وعقدت آخر دورة في كاراكاس سنة 2005.

دراسة: غالبية الجزائريين يؤيدون تقسيم الميراث بالعدل بين الرجال والنساء

■ الجزائر ـ افب: افاد تحقيق نشرته صحيفة «الوطن» ولى لزواج المراة سواء كان من عائلتها ام لا.

واستند التحقيق الى دراسة تفيد أن «54 % من الاشخاص الذين شملتهم يعتبرون (امرا جيدا) تقسيم الميراث العائلي

بين البنات والبنين». الا أن القانون العائلي المستلهم من الشريعة الاسلامية ينص على انه يحق للمرأة نصف ما يرثه الرجل، وما زال هـذا القانون المعتمد سـنة 1984 والمعدل فـي 2005، يثير انتقاد المنظمات الاهلية لانه لا يتطابق مع الدستور الذي ينص على

«المساواة (...) بين الجميع». كذلك ينص على ضرورة حضور

«هل تقاسـم الميـراث بعدالة بـين الرجال والنسـاء جيد) او (سيئ)».

أمس الاربعاء ان اكثر من نصف الجزائريين يؤيدون تقسيم وتضمن الاستطلاع الذي اجـري سـنة 2008، الاجابة عن و مثلَّت النساء نسبة 58 % من البالغين المؤيدين لتقاسم

الميراث بالمناصفة، على ما افادت نتيجة هذا التحقيق الذي اجراه مركز الاعلام والتوثيق حول حقوق الطفل والمراة. واعلن اكثر من ثلث البالغين الذين شملهم الاستطلاع (36 %) استياءهم من تقاسم الميراث بالمناصفة «لان الدين يحرمه»، وتشكل النساء 55 % من سكان الجزائر البالغ عددهم 35 مليون نسمة حسب الاحصائيات الرسمية.

اقتراب موعد انتخابات الرئاسة في فرنسا يؤجج «حساسية» السياسيين تجاه الصحافة الساخرة



الرئيس نيكولا ساركوزي

لو كانت ضحية للسخرية.

و »عرائس» قناة كنال بلوس»، جعلت شرائح واسعة من الفرنسيين تهتم بالسياسة من جديد، كما أنها أعطت بعدا آخر للشخصيات السياسية حتى

> تراجع القنوات عن مثل هذه البرامج ونبذ الصحافيين الممارسين لهذا النوع من الصحافة، خلق نوعا من التخوف في أوسساط العاملين في مهنة المتاعب من صدور قانون أو إجراء يمنع وسائل الإعلام من السخرية وتصوير رجال السياسة بشكل كاريكاتيري قبل موعد الانتخابات الرئاسية القادمة، مثلما جرى في البرازيل، غير أن التخوف

الأكبر هو من الرقابة التي يمارسها مدراء المؤسسات الإعلامية خوفا أو حادثة طرد ستيفان غيون وقبله

باتريك بوافر دارفور من نشرة الثامنة على قناة «تى اف1» الخاصة، والتي تردد أن ساركوزي كان وراءها، يعيد إحياء هواجس قديمة بشأن التضييق على هذا النوع من الصحافة التي لا تزال تغرد خارج السرب، وتسعى لان تمارس صحافة الاستقصاء والذهاب إلى ما وراء الخبر، دون أن تنسى جرعات من النكت والسخرية والكاريكاتير، حتى لو أغضب ذلك الساسة يسارا ويمينا،



إخوان سابقون يهاجمون الجماعة ويؤكدون فشلها بالانتخابات.. الحكومة تتراجع أمام أصحاب سيارات النقل وتوقف العمل بنظام الضرائب الجديد

في الهند، وهكذا كان كيندي في الولايات المتحدة،

وتشرشل في بريطانيا، وشارل ديغول في فرنسا،

وهكذا هو الرئيس مبارك في مصر. والقيادة الملهمة هي

تلك القيادة التي تسمو على الخلافات الحزبية، وترتفع

فوق الانتماءات السياسية، وكما أشار الرئيس مبارك

«لقد أسعدني كرئيس للحزب، ما حققه مرشحوه من

نجاح، لكنني - كرئيس لمصر، كنت أود لو حقق باقي

الإخوان لم يقدموا

مشروعا اسلاميا حقيقيا

والآن إلى المحظورة - آسف جدا، قصدي الإخوان

المسلمين، والانتخابات، وقيام مجلة «الأهرام العربي،

بنشر عدة أحاديث لمحظورين سابقين - ييه، قصدي

إخوان سابقين - قام بها زميلنا وصديقنا بلال الدوي،

فالمحامى والكاتب وعضو مجلس شورى الجماعة

السابق، خفيف الظل ثروت الخرباوي قال: «ان جماعة

الإخوان اكتفوا برفع شعار الإسلام هو الحل، دون

تقديم مشروع إسلامي مفيد، فالشعار لم يكن مشروعا

إسلاميا على أرض الواقع، ولم يشعر به الناس، واختفى

المشروع الإخواني وظهر الشعار فقط، واختفت انجازات

النواب، إضافة الى ان نواب الجماعة استهلكوا طاقاتهم

في استجوابات غير مجدية قدموها عن أفيشات الأفلام

السينمائية وبعض قصائد الشعر وبعض الكتب التي

طبعتها وزارة الثقافة وفي المقابل تركوا قضايا الفساد

وأهملوا قضايا البنية الأساسية ولم نجدهم يتحدثون

عن حلول وآراء وإصلاح في التعليم والصحة وحل

مشكلة البطالة، والنمو الاقتصادي، كل هذا جعل نواب

الإخوان لم يشعر أحد بهم، والأدهى أن النواب الإخوان

فشلوا في تقديم خدمة للجماهير ولم يتصدوا للقضايا

الوطنية المهمة وعندما تم التضييق عليهم لم يفكر أحد

منهم في تقديم استقالته احتجاجا على الأوضاع بل

انهم استمروا في الضحك على أنفسهم، ولو فعلوا

واستقالوا لكانوا دخلوا التاريخ من أوسع أبوابه، لكن

ذلك ليس غريبا على الإخوان لأنهم لا يقرأون التاريخ ولا

ان الحكومة خططت لاستبعاد المزعجين من نواب

الجماعة عن طريق ترشيح شخصيات حكومية من

أصحاب الثقل السياسي من الوزراء في الدوائر التي

حصل عليها نواب الجماعة، فتمت الإطاحة بالإخوان

لأن نوابهم استطاعوا خداع بعض الناس لبعض

الوقت لكنهم فشلوا في خداع كل الناس طوال الوقت

بعد أن خدعوا الناخبين وفشلوا في حل مشاكلهم

وخدمتهم وأؤكد ان مرشحي الجماعة لم يخوضوا هذه

الانتخابات من اجل الحصول على مقاعد لكن من اجل

الأخوان: وجود المعارضة

بمجلس الشعب لن يغير شيئا

أما صديقنا المحامى والكاتب وعضو مكتب الارشاد

السابق، وهو خفيف ظل ايضا، مختار نوح فكان رأيه

هو: «أن مجلس الشعب المقبل بلا معارضة، شيء لا

يدعو للقلق، ففي عام 2005 كانت هناك معارضة قوية

لكنها لم تفعل شيئاً بالقوانين يتم تمريرها بكل سهولة

في وجودهم، إذن عدم وجود معارضة شيء عادي

جدا، وهذا حالنا باعتبارنا من دول العالم الثالث،

والتى يتم فيها استخدام المعارضة لتحقيق أهداف على

المستوى الدولى كمحاولة إثبات الديمقراطية على نظام

الحكم وبالذات تلك المعارضة الإسلامية، والتي يتم

استخدامها استخداما من طراز مختلف، وهدفها تصدير

القلق الى الأنظمة السياسية التي تطالب بالديمقراطية

مثل النظام السياسي الأمريكي الذي أصابه الرعب من

تصعيد دور الإخوان في البرلمان المصري، وما تم في

انتخابات 2005 في إنجاح عدد من المعارضة الإسلامية

كان بمثابة رسالة الى النظام الأمريكي، وكذلك توجيه

رسالة للأقباط والعلمانيين، فالحكومة استخدمت

المشكلة أن المعارضة الإسلامية كانت بمثابة رسالة

الى النظام الأمريكي، وكذلك توجيه رسالة للأقباط

والعلمانيين، فالحكومة استخدمت المعارضة لصالحها.

المشكلة أن المعارضة الإسلامية لا تستطيع استثمار

احتياج الحكومة لها وعادة ما تتهافت على اقل القليل

من الامتيازات التي تقدمها الحكومة لها، وتحصد نصيبا

المعارضة لصالحها.

تسجيل موقف وإظهار التجاوزات الانتخابية».

الأحزاب نتائج أفضل».

المعارضة تتبع خطة عدم مهاجمة الرئيس.. ونقيب الأطباء يتعهد بالملاحقة القضائية للحزب الوطني

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف الصادرة امس الأربعاء عن استمرار إضراب اصحاب سيارات النقل بالمقطورة لليوم الخامس على التوالي، وإعلان رئيس مصلحة الضرائب إلغاء العمل بما جاء في الكتاب الدوري الصادر بقواعد المحاسبة الضريبية للسيارات، في محاولة لوقف الإضراب الذي قالت عنه «المساء» في تحقيق لزميلنا حنفي أبو السعود، وتقارير واردة من مراسليها في المحافظات عن آثار الإضراب:» أدى إضراب ملاك المقطورات والذي دخل يومه الخامس وتجاوز الخط الأحمر الى إصابة الأسواق بالشلل التام وتأثر حركة الشحن في جميع المحافظات، حيث ارتبك العمل بمصانع أسوان وقنا واسيوط مع شعور بالقلق الشديد بين أصحاب شركات السيراميك من توقف العمل بسبب الأزمة الدائرة.

تأثر العمل بصورة ملحوظة في مصنعي السكر بإدفو وكوم امبو والمحاجبر ومصنع الفيروس يليكون بإدفو ومجمع ألومنيوم نجع حمادي ومصنع الفيبر بورد لصناعة الأخشاب بدشنا ومصنع الورق بقوص بالإضافة الى التأثير الواضح على أسواق البناء والمواد الغذائية والأعلاف وغيرها.

في سياق متصل اكدت النقابة العامة لعمال النقل البري ان النتائج المتوقعة للإضراب خطيرة جدا، وأنه لا مانع من الحوار مع أصحاب المقطورات حفاظا على صالح كل الأطراف خاصة وأن السائقين يتضررون أيضا من المشكلة القائمة». ونشرت الصحف عن أولى جلسات مجلس الشعب الجديد. وقد نشرت «الوفد» في صفحتها الأخيرة عددا من الصور تحت عنوان - سنة اولى مجلس عز وكانت كلها مصحوبة بتعليقات ساخرة، ومنها صورة لأحمد عز أمين التنظيم ورجل الأعمال ومحتكر انتاج الحديد يلوح بيده تحية للنواب، وتعليق يقول: صباح الفل يا معلمين. كما نشرت الصحف عن أزمة في أنابيب البوتاغاز، وقيام الإخوان المسلمين، وعدد آخر من المعارضين برفع عشرات الدعاوى أمام محكمة القضاء الإداري ضد نتائج الانتخابات ونشر نتيجة دراسة للمجلس القومي للسكان ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، عن تعرض أربعة وأربعين في المائة من الإناث للتحرش. وإلى بعض مما عندنا:

الخطط التي وضعها «الوطني» واطاحت بالمعارضة

وإلى الانتخابات ومعاركها، وقيام زميلنا وصديقنا رفعت رشاد رئيس تحرير مجلة «آخر ساعة»، وأمين إعلام الحزب الوطنى بالقاهرة بالإشادة بأداء حزبه وسحقه للمعارضة نتيجة الخطط التي وضعها بقوله: «أكدت الانتخابات الأخيرة أن استعدادات الحزب الجادة والمتجددة وعمله التنظيمي المنهجي، أفرز قيادات وكوادر قادرة على كسب الانتخابات ثقة من الجماهير في قدرتها على القيام بمسؤولياتها، ورغم المنافسة التي يدرك الحزب الوطني جديتها، إلا أن الحزب أسف كثيرا على نتائج أحزاب المعارضة والتي كان يأمل أن تكون أفضل، لكن هـذه الأحزاب أهـدرت جهودها في الجدل حول مقاطعة الانتخابات والتردد بشأن المشاركة أو عدم المشاركة والانسحاب وعدم الانسحاب والعودة للانتخابات مما أضر بموقف هذه الأحزاب وجعلها تخسر كثيرا بما في ذلك تشكيكها في العملية الانتخابية ذاتها، لقد ترك الحزب الوطني المعارضة تمارس جدلها بينما يسعى لترتيب البيت في كل جوانبه، بعد أن خاض مرشحوه الانتخابات موحدي الكلمة والصف، دفع الحزب بدماء شابة وفكر جديد حدد الهوية السياسية والاقتصادية والمبادىء التي تحكم الأداء فأصبح جاذبا لأجيال جديدة وللنخب ممن عزفوا طويلا عن المشاركة والممارسة الحزبية ففتحت أمامهم الأبواب لبناء حزب مؤسسي ترسخ فيه ديمقراطية القرار، كما وعي الحزب دروس انتخابات 2005 التي واجه فيها الحزب الخروج عن التلاحم الحزبي مما أتاح الفرصة لجماعة غير شرعية أن تحصل على العديد من المقاعد، رغم حصول

تحميل احمد عز نتائج عزل المعارضة

الحزب الوطنى على الأغلبية».

لكن المدهش انه في نفس اليوم - الثلاثاء - شن زميلنا وصديقنا ومدير تحرير «المسائية»، اليومية، التي تصدر عن نفس دار «أخبار اليوم»، مدحت البسيوني هجوما عنيفا على أمين تنظيم الحزب ورجل الأعمال ومحتكر انتاج الحديد أحمد عز وخطته في إقصاء المعارضة، بقوله عنه: «لقد أخطأ أحمد عز باعتباره المسؤول الأول عن انتخابات الحزب الوطني في مجلس الشعب في أن يستغل هذه الفرصة في تقوية «الوفد» والدفع به ليقوم بدور مطلوب في المشهد السياسي وتفعيل التجربة الديمقراطية وأن يشعر الشارع المصري بأن هناك أحزاباً في مصر تنافس في ظل حياة سياسية ناضجة.

إن لعبة الانتخابات في كثير من الدول تخضع لعمليات تنسيق بين أحزاب متشابهة في ايديولوجياتها وأهدافها وتصل أحيانا لعقد اتفاقيات انتخابية.

إلا أن أحمد عز لم يكن ينظر الى الأمام ومستقبل الديمقراطية في مصر بقدر ما كان يبحث عن الفوز الساحق على كل الأطراف ليثبت أنه الرجل القوي أو «الحديدي» كما يطلق عليه البعض. فلقد تخلص من كل معارضيه في مجلس الشعب السابق، لدرجة ان هناك من يردد أن كل نائب اختلف مع «عز» خرج من المجلس ولم يعد. وإذا كان أحمد عز نجح في خطته في هزيمة «المحظورة» في الانتخابات إلا أنه فشل في تأسيس مقاومة سياسية مستمرة للإخوان وذلك بوضع المعارضة الحزبية في اللعبة السياسية.

والملاحظ هنا، ان هناك جناحا داخل النظام والحزب الحاكم يبدو وكأنه غير راض عن النتيجة التي انتهت إليها الانتخابات، بحيث أظهرت الحزب وكأنه لا يريد وجودا للمعارضة في المجلس، أو أنه يتعمد إسقاط من عارضوا التوريث، ومن هاجموا أحمد عز، بل وإبعاد شخصيات من الحزب ذاته كانت لها مواقف مستقلة في بعض المواقف وترفض أن يصدر إليها عز أوامر بالمواقف التي تتخذها داخل المجلس، مثل الدكتور حمدي السيد، والدكتور مصطفى السعيد، وهما اتهما عز صراحة بأنه وراء إسقاطها، وكذلك الدكتور شريف عمر، الذي فضل الصمت».

والملاحظ أيضا أن المعارضة بشكل عام تتبع خطة واضحة، وهي تركيز الاتهامات بالتزوير ضدعز، لدرجة استخدام تعبير - مجلس عـز - على المجلس، وإبعاد الرئيس مبارك عن مرمى نيرانها، لكن بعض المعارضين يحملون بارك الله لنا فيه المسؤولية.

تحسن الطقس من انجازات الحزب الحاكم!

ومن الذين هاجموا وسخروا من نتائج الانتخابات كان رئيس تحرير «الأحرار» زميلنا وصديقنا عصام كامل الذي بلغ حبه الشديد لهذا الحزب درجة أن خصص له الفقرات الأربع في بابه - فيتو - في نفس اليوم - الثلاثاء - وهي:

« – الحمد لله، تحسن الطقس بدءا من أمس، ولكننا بالتزوير العلني ضده كما قال.

نخشى أن يعتبر الحزب الوطني ذلك أحد انجازاته. - لو كنت مكان أحمد عز لقدمت اعتذارا رسميا للشعب ليس للتزوير ولكن لأنه صوت نيابة عن أربعين

- رفض الحزب الوطني ضم مستقلين الى هيئته البرلمانية وذلك على اعتبار أن لديه فائضا من النواب. - سألني المذيع التليفزيوني عن رؤيتي حول البرلمان الجديد، فقلت مجرد منتج محلي غير قابل للتصدير».

وزير العدل الأسبق: أسوأ انتخابات تمت

كما نشرت الجريدة مقالا آخر لصاحبنا رزق شريف عن التزوير، مستشهدا بتأكيدات وزير العدل الأسبق المستشار محمود أبو الليل بأنها أسوأ انتخابات تمت، وقال: «أشد ما أزعج أبو الليل أن هذا البرلمان الزائف لن يكون مؤهلا للعب الدور المنوط به في انتخابات رئاسة الجمهورية القادمة وهي انتخابات هامة قد يكون الرئيس مبارك هو مرشحها الأوفر حظاً، لذا فان اللغط حول بطلان المجلس من عدمه، يشكل هاجساً لا يمكن في رأيه ان يتجاهله الرئيس.

 شهادة المستشار محمود في رأيي شهادة غير مجروحة وربما عز عليه الأجواء الضبابية والرغبة المتوحشة في التكويش على كل مقاعد البرلاان ولو على حساب سمعة البلد، ومن قبل مجموعة في الحزب الوطنى وصفها مرة بالغباء السياسي وبالمحدودية السياسية مرة أخرى، مشيرا إلى أن سلوكهم من شأنه تهديد شرعية الرئيس القادم.

- انحياز محمود أبو الليل الى ثقافة القاضى الذي لم تغيره السياسة حتى لولم يرض أولو الأمر، شيء بديع يعطي الأمل في انضمام عنصر مهم الى جبهة عقلاء النظام وما أقلهم وهو رجل لا يمكن حسابه على المعارضة ولاحسابه على مرشحين بعينهم أسقطوهم في الانتخابات، فهو كان وزيرا للعدل وقدم استقالته للرئيس ولم يقل وحصل على أعلى الأوسمة لكنه رأى من واجبه أن يقول رأيه في أحلك فترات الوطن حيث يتحكم في مقدراته وسمعته رجال ليسوا فوق مستوى

رئيس اللجنة العليا للانتخابات ينفى تزويرها

وعلى طريقة مستشار بمستشار، فإننا نتحول بسرعة البرق إلى «الوطني اليوم» لسان حال الحزب الوطني وحديث نشرته مع المستشار السيد عبدالعزيز عمر رئيس اللجنة العليا للانتخابات، أجرته معه زميلتنا الجميلة دينا عاشور، نفى فيه ما يقوله المعارضون عن التزوير، وأكد ما يلي: «هذا كلام من كان الفشل حليفه في الانتخابات، ففي مثل هذه الأحوال يحاول المرشح الذي لم يستطع تحقيق مآربه ان يعلق اسباب فشله على شماعة القضاة او اللجنة العليا للانتخابات، وأؤكد انه لا مصلحة للقضاة أو اللجنة العليا من فوز او سقوط مرشح في الانتخابات لأن القضاة المشرفين على الانتخابات على الحياد تماما من هذه العملية».

لكن الرد عليه جاء سريعا وبعد أربعة وعشرين ساعة فقط، أي أمس - الأربعاء - من نقيب الأطباء وعضو المجلس السابق عن الحزب الوطني صديقنا الدكتور حمدي السيد، إذ نشرت له «المصري اليوم» تصريحات نقلها زميلنا محمود مسلم، وهو بدوره عضو في الحزب، جاء فيها: «أكد د. حمدي السيد نقيب الأطباء انه سيلاحق المجلس الجديد وسيفضح التزوير الذي جرى في دائرته لكنه لن يخوض الانتخابات مرة أخرى تحت أي ظروف، وأنه ترشح لمجلس الشعب لأول مرة عام 1979 وهو في الخارج ووقتها التقى الرئيس مبارك الذي كان نائبا لرئيس الجمهورية، وقال لـ ه «أنا ما انفعكوش، ما أعرف ش أقف في الطابور» لكن مبارك أقنعه بضرورة الترشح، مؤكدا الترحيب بكل صاحب رأي وفكر.

وأوضح نقيب الأطباء انه حزين لمغادرة المجلس وهناك عدة قوانين مهمة تمت دراستها وستعرض في الدورة الجديدة، أبرزها قانون التأمين الصحي الذي يخشى عليه من تدخل وزير المالية أو أصحاب المصالح من الشركات المختلفة، هذا بالإضافة الى قانون إنشاء هيئة قومية للدواء وتنظيم المساءلة الجنائية للأطباء وغيرهما، أنه يملك عصمة نفسه ولم يفعل أي شيء يخجل منه، موضحا أنه كان يدلي برأيه في جميع القضايا، ولم يستطع أحد إثناءه عن قناعته وأقصى ما فعلوه هو أن طلبوا منه عدم الحضور الى المجلس في بعض القضايا التي يعرفون فيها رأيه مسبقا مثل التمديد للطوارىء. وأكد نقيب الأطباء ان التزوير كان «ممنهجاً» ويستحقون أن يحصلوا على درجة الدكتوراة

هذا وكنا قد أشرنا من قبل الى أن الدكتور حمدي تعرض في انتخابات سنة 2000 الى محاولة علنية من حزبه لاسقاطه لكنها فشلت، ونجحت هذه المرة

وإلى بارك ربك لنا فيه، حيث فوجئت، ونادرا ما أتعرض لمفاجآت، بأن بعض زملائنا وأصدقائنا يحاولون زرع الشكوك في أن رئيسنا لن يتخذ إجراءات ويحل مجلس الشعب لأنه مزور، ومثلا فاجأنا يوم الثلاثاء زميلنا وصديقنا ب»الوفد» محمد أمين بقوله:

وماذا تفعل إذا كان لم يحاسب أحد على ما جرى؟ وماذا تفعل إذا كان قد ارتضي أن يكون مجلس الشعب كله «حزبا وطنيا» عدا بعض الأعضاء المختارين على الفرازة؟ وكيف تتحدث بعد ذلك عن مستقبل مصر، وأحلام المصريين؟ فأي مستقبل في ظل برلمان مزور؟ وأي مستقبل في ظل برلمان جاء تحت سطوة رأس المال والبلطجة والتزوير؟ وأي مستقبل مع أن هذا البرلمان هو الذي سيكون له الدور الأكبر في تنصيب الرئيس القادم؟ هل هذا ما كان يريده الرئيس؟ وهل هذه النتيجة هي التي كان يسعى إليها الرئيس؟

افتئاتا على إرادة الناخبين

بامتياز، ومن ثم لا يصح أن نبتهج بها».

لماذا يمثل مبارك

وأراد زميله ومدير التحرير الآخر عماد الدين حسين أن لا يتركه وحده يقول مثل هذا القول، فأنشد يقول: «أما وقد حسم الرئيس حسني مبارك الأمر، فلم يعد هناك أمام الجميع مواطنين وأحزابا إلا مواجهة

ما شاءت ولتتهمها بكل التهم، فالأخيرة تعودت على ذلك، لكن ماذا بعد؟

هل سوف تكتفي المعارضة بالهجوم الصحافي على

فيها بالفعل ليس فقط بسبب أفعال الحكومة لكن بسبب تخاذل قادة المعارضة».

«روز اليوسف» تصف مبارك برالقيادة الملهمة»

ماذا بعد؟ وهل هذا سـؤال؟ طبعـا لابد من الاعتراف بصحة ما قاله في نفس اليوم ايضا في جريدة «روزاليوسف» عميد كلية الإعلام بجامعة القاهرة الدكتـور ســامي عبدالعزيز: «في علم القيادة يشــيرون الى «القيادة الملهمة «بكسر الهاء وليس فتحها» تلك القيادة التى تتجاوز مجرد تنفيذ الأفعال، وإدارة الأزمات والقضايا المختلفة، إلى «بث الروح في الأمة، واستنهاض العزائم لديها، تلك القيادة التي يتجاوز تأثيرها حدود المنصب الرسمي إلى أبعاد أوسع وأعماق أبعد، تلك القيادة التي تتجاوز الإطار الوظيفي الى الأطر النفسية والفكرية للشعب، وهكذا كان سعد زغلول وجمال عبدالناصر في مصر، والمهاتما غاندي

انتقاد سلبية الرئيس تجاه نتائج الانتخابات

«ماذا تفعل إذا كان الرئيس سعيدا بالنتيجة؟

وهل يصح أن يأتي رئيس مصر القادم، في ظل وجود برلمان مطعون فيه، ومشكوك في نسبة وملاحق عالميا، هل بعد ذلك نتحدث عن مستقبل مصر، بلا انتخابات

«الشروق»: الانتخابات شهدت

كما فوجئت في جريدة «الشروق» بنفس اليوم، بأحد مديري تحريرها وهو وائل قنديل يدعى القول: «بتعبيرات الرئيس المنشورة في صحف الحكومة فإن «الانتخابات شهدت تجاوزات وافتئاتا على إرادة الناخبين»، ومعنى ذلك منطقيا أن الانتخابات لم تتم بما يتفق مع صحيح القانون في المساحة الواقعة خارج منطقة «الغالب الأعم». وباختصار فإن خلاصة كلام الرئيس ان عملية الانتخابات حملت خصائص الثمرة المعطوبة، وغني عن البيان أن فساد جزء ولو صغير من التفاحة يعنى بالضرورة انها غير صالحة ومعطوبة

وهذه مفارقة مدهشة بالطبع، غير أن الدهشة تزول عندما تتذكر أن المتحدث هذه المرة هو رئيس الحزب

حزبه لا الشعب المصري؟

الدولة ممثلة في أعلى مسؤول بها ترى الانتخابات الأخيرة شرعية، إذن فقد خـاب كل أمل الذيـن راهنوا على ان يتدخل الرئيس ويعيد إجراء الانتخابات وفقا لضمانات تضمن نزاهتها، هؤلاء ثبت انهم حالمون بل ربما غارقون في الوهم، فمن الواضح انها تعرضت لخديعة كبرى من الحكومة، وبغض النظر عن وجود صفقة أم لا فلم يعد أمامها إلا مواجهة الحقيقة.

الرئيس حسم الأمر، والحزب الوطني حصد - أو سرق لا فرق – معظم المقاعد – إذن ما الذي ستفعله المعارضة؟. لتهاجم المعارضة الحكومة وحزبها الحاكم

الحكومة إضافة الى بعض المظاهرات التي لا يشارك فيها أكثر من ألفي شخص وتعتقد انها أدت واجبها

إذا حدث ذلك فنحن أمام كارثة، والمؤكد اننا دخلنا

قليلا جدا من الفتات من الكعكة، والآن أدركت الحكومة أن دور الإخوان انتهى ولا تحتاجها، لذلك استعدت لها بمرشحين كثيرين لتقويض أنصارها في الدوائر».

شعبية الإخوان اختفت نتيجة الأداء السيىء لنوابهم

أما الدكتور عبدالستار المليجي عضو مجلس شورى الجماعة فقال: «مكتب الإرشاد بمنيل الروضة خدع الإخوان وأعضاءه بأن شعبية الإخوان اختفت وقلت نتيجة الأداء السيىء لنوابهم في البرلمان، والذي عزلهم عن الحياة السياسية، والمؤكد أن الجماعة تعمل على تقديم مصلحتها على المصلحة العامة، والنتيجة أن تبقى مصر في آخر دول العالم الثالث. يدخل الإخوان فى صفقات مع الحكومة وترضى بالتفاوض وما حدث في الانتخابات يجعلنا نؤكد أن مكتب الإرشاد المتحكم في إدارة الجماعة يخدع الإخوان، فهم الآن لا يهتمون إلا بالأثر من ثورة 23 يوليو، ولما حدث لهم في سـجون الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، أداؤهم كله منصب نحو هذا المنطلق لا يفكرون لا في تنمية و لا في دعوة، و لا في عمل نافع للبلاد، وهم لا يفكرون في تنمية مصر، بل انهم لا يمتلكون الفكر نفسه للإسهام في ذلك، بالفعل الإخوان عايشين على الماضي يتخيلون أنفسهم انهم جماعة من المستضعفين، من يخالفهم في الرأي داخل مكتب الإرشاد يتعاملون معه بنفس معاملة الحكومات الديكتاتورية ويطبقون عليه «العزل السياسي» وقد يكون للحكومات مبررا في ذلك أما الإخوان فليس لديهم مبرر، أن انسـحابهم في جولة الإعادة لهو دليل واضح على وجود صفقات مع الحكومة التي عقدت معهم اتفاقا، وعندما رأوا أنهم لم يحصلوا على شيء مما تم الاتفاق عليه كان رد الفعل الانفعالي بالانســحاب، ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين لكنهم دائما ما يلدغون ويخرجون من صفقاتهم بدون مكاسب، وهذا غباء». هذا ومن المعروف ان عبد الستار كان قد دخل في

معركة علنية مع المرشد السابق خفيف الظل محمد مهدي عاكف، الذي صرح بأنه لم يسمع عن المليجي ولا يعرف ان كان عضوا في مجلس شورى الجماعة أم لا.

معارك القرش وحيتان الاسعار

وإلى المعارك السريعة والخاطفة وأولها ستكون من نصيب زميلنا ونائب رئيس تحرير مجلة «أكتوبر» محسن حسنين، وهي: «إذا كانت الحكومة لا تعرف حتى الآن من هو القرش الذي هاجم سياح شرم الشيخ، فهى على الأقل عارفة الحيتان الخمسة اللي ولعوا الأسعار في السكر، ومنهم بالمناسبة شهبندر تجار مصر، أي والله شهبندر تجار مصر، والحيتان اللي ولعوا اسعار الحديد والأسمنت والخضار واللحمة، فياريت تتم جميلها وتصطادهم وتكسب ثوابا في

ومن بين عشرة معارك خاضها يوم الاثنين رئيس تحرير «الجمهورية» وعضو مجلس الشورى المعين زميلنا محمد علي إبراهيم اخترنا اثنين فقط هما:» عائلة علام حلت محل عائلة السادات في البرلان، كان فيه طلعت وعصمت من المنوفية. الآن هناك الوزير علام في سوهاج والمحامي علام في إسكندرية، الاثنان ولاد عم

- الإخوان بدأوا في إصدار فتاوى الانتخابات، عبد الرحمن البرقال إن الانسحاب من الانتخاب حلال

- البرالم يصدر فتاوى عن تهريب السلاح وجمع الأموال للمقاومة ثم إنفاقها على المساجين وأسرهم وخداع الناس باسم الدين، ألم يكن ذلك يستحق فتاوى

تغيير اسم شارع بالاقصر ليصبح احمد نظيف

هذا وكلنا يعرف مدى محبة زميلنا به الأخبار» وإمام الساخرين أحمد رجب لرئيس الوزراء الدكتور احمد نظيف، ولذلك انتابه السرور بعد ان قام محافظ الاقصر سمير فرج باطلاق اسمه على أحد الشوارع الرئيسية، فقال رجب يوم الأربعاء معبرا عن سروره وحبوره: «أرسل د. شوقى السيد – عضو الشورى – رسالة الى رئيس الوزراء يطالبه بعدم قبول تغيير اسم طريق بدران

بالأقصر الى طريق أحمد نظيف وإطلاق اسم أثري راحل صاحب مآثر، انتهت الرسالة.

وفور التغيير تم رصف الشارع وطلاء مبانيه، ويمكن تعويض الدكتور بطريق المحور، فهو ملكه فعلا، إذ تتوقف الحركة فيه كل صباح فور استيقاظه من النوم وحتى مروره بعد ساعتين في طريقه الى مكتبه، وسوف يتم مضاعفة إنارة الطريق وطلاء جميع السيارات المكدسة بالدوكو الميتالك لتكون بهجة في عيون الدكتور عند تفضله بالمرور الكريم وهو يخرج لسانه للسيارات الملطوعة من صباحة ربنا». وما يشير إليه احمد رجب حقيقي، فالمرور يتعطل على طريق المحور، وغيره من الشوارع، بسبب مجيء نظيف من مسكنه في مدينة السادس من أكتوبر الى مقر مجلس الوزراء في شارع قصر العيني، وعند عودته إليه، لدرجة أن البعض طالبه بأن يحول مكتبه في القرية الذكية بأكتوبر الى مقره الدائم، حتى لا يتسبب في تعطيل المرور.

الاعلام والوقوف تحت الشمس

أما آخر زبون عندنا اليوم فسيكون رئيس تحرير «الأحرار» زميلنا وصديقنا عصام كامل، فقال في عموده - فيتو: «قال د. أحمد نظيف نحن واقفون تحت الشمس في إشارة واضحة للشفافية والنزاهة، ونحيط سيادته علما اننا فعلا واقفون تحت شمس اغسطس. - بعد أن أصبح لدينا مجلس شعب مواز وحكومة

ظل جار البحث عن شعب مواز. - أغلقت الكويت مكتب قناة الجزيرة واتهمتها بالتدخل في شؤونها الداخلية، عشنا وشفنا قناة تمثل

الفتاوي وجوازأن يعقد المأذون لنفسه عند عقد قرانه

وإلى الفتاوى من صفحة - أنت تسأل والإسلام يجيب - ب» اللواء الإسلامي»، وأشرفت عليها هذا الاسبوع زميلتنا الجميلة أمل عبدالواحد، وسوال من أشرف جاد سليمان، من القليوبية، سأل ان كان يجوز للمأذون أن يعقد لنفسه عند عقد قرانه فرد على سؤاله الشيخ فرحات السعيد المنجى وكيل وزارة الأزهر سابقا بقوله: «- نعم يجوز للمأذون الشرعي أن يعقد لنفسه عند زواجه، لأن المطلوب هو مطابقة الايجاب والقبول على أمر الزواج، بل إنه يجوز عند الفقهاء أن يتولى شخص واحد عقد النكاح، بل ان الحنابلة يقولون: لا يشترط في تولي طرفي العقد الجمع بين الإيجاب والقبول بل يكفى زوجت فلانة بنت فلان وينسبه بما

يميزه به، وإن لم يقل وقبلت له نكاحها. وقدروى البخاري تعليقا أن عبدالرحمن بن عوف قال لأم حكيم: أتجعلين أمرك إليَّ؟ قالت، نعم، قال: قد تزوجتك». طبعا، يجوز، ولكن مع فارق ان العريس في

هذه الحالة لن يدفع أتعاب عقد القران.

هل يجوز إطعام الحيوانات المفترسة من لحم الخنزير؟

كما ارسل ايهاب حمدان محمد من دمنهور يسأل: - رجل أسـس حديقة حيوان مفتوحـة احتوت على كل أنواع الحيوانات المفترسة وغير المفترسة، فهل يجوز إطعام الحيوانات المفترسة من لحم الخنزير أم لا؟ ورد على سـؤاله الشـيخ فرحـات قائلا: «مـن المقرر

شرعا أن الأصل في الأشياء الإباحة، ولا تحريم إلا بنص والنصوص التي وردت في تحريم لحم الخنزير كقوله تعالى: «حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير»، وقوله تعالى: «قل لا أجد في ما أوحى إلى محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقاً أهل لغير الله به» إنما تتعلق بالآدميين لأن الخطاب موجه إليهم.

وفي واقعة السؤال وبناء على ما سبق فلا مانع شرعا من إطعام الحيوانات المفترسة من لحم الخنزير، وكذلك الأمر بالنسبة للحيوانات الأليفة غير مأكولة اللحم، فلا يجوز شرعا إطعامها من لحم الخنزير لنجاسته وحرمته، فإن أطعمت من لحم الخنزير أخذت حكم الجلالة المنهى عن أكلها والانتفاع بها شرعا، لما رواه أحمد والنسائي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده «رضي الله عنهم» قال: «إن رسـول الله «صلى الله عليه وسلم» نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية وعن الجلالة وعن ركوبها وعن أكل لحمها».

الأسرة المالكة الاردنية تخشى ان تستغل اسرائيل التوتر الداخلي لتدفع قدما بفكرة ان الاردن هو وطن الفلسطينيين

صمت الملك الاردني يصم الاذان

تسفي برئيل

■ انتهت اللعبة التي تمت يوم الجمعة بين فريق الفيصلي وفريق الوحدات في الدوري الاردني في كرة القدم الى فوز الوحدات 1/ صفر. لكن النتيجة ثانوية في هذه اللعبة التي أصبحت اعمال شغب بعد أن جُـرح 250 مشـجعا ورجـل شـرطة على اثر انهيار الجدار الحديدي الذي يفصل بين المشاهدين والملعب، وبعد أن بدأ مشجعو الفريقين التشاجر. لم يكن ذلك تشاجر مشجعين فقط صاحبه

تراشق بالحجارة، وهراوات رجال الشرطة التي هشمت العظام واعتقلت المشاغبين، بل ساحة حرب وطنية، تصارع فيها مشجعو الوحدات، وأكثرهم فلسطينيون يمثلون نحوا من 1.8 مليون فلسطيني ومواطنون اردنيون من أصل فلسسطيني مع فريقٌ الفيصلي الذي يُمثل مواطني الاردن الأصليين.

ليست هذه اول مرة تصبح فيها لعبة بين هذين الفريقين معركة وطنية. في احدى الحوادث السابقة، التي وقعت في 17 تموز (يوليو) 2009 في مدينة الزرقاء، قطعت الشرطة اللعبة لان مشجعي الفيصلى بدأوا يشتمون اللاعبين الفلسطينيين، والملكة رانية وولى العهد، بسبب أصلهما الفلسطيني. هـذه الحادثة التي أبلغ عـن قليل منها آنذاك في الصحف الاردنية التي تعمل تحت رقابة صارمة، أثارت اهتمام سفارة الولايات المتحدة في الاردن خاصة. فقد جهدت هذه في ابلاغها في احدى البرقيات اللاذعة التى أرسلتها الى وزارة الخارجية

ونشرت في الاسبوع الماضي في «ويكيليكس». تُبيّن البّرقية، أن مصدر الشّـجارات بين الفريقين ينبع من التمثيل القومي المتعلق بكل و أحد منهماً: «فالفيصلي الذي أخذ استمه من اسم الملك الهاشمي فيصل، تسيطر عليه القبيلة المهمة عدوان، التي يوجد مركز تأثيرها في مدينة السلط، أما الوحداتُ المسمى باسم مخيم اللاجئين الفلسطينيين الكبير،

فيسيطر عليه رجل الاعمال طارق خوري الذي استغل منزلته في النادي لاحتياجات سياسية بل تم انتخابه لمجلس النواب بسبب ذلك في 2007». `

تقول السفارة الامريكية إن المواجهة بينهما «هي مقياس لمبلغ التوتر بين ناس الضفة الغربية وسكان الضفة الشرقية». لكن يبدو أن ليست الهجمات في ذاتها هي التي أثارت اهتمام السفارة الامريكية كالرد الرسمي الاردني الواهن. «نشر الأمير على، أخو الملك عبد الله غير الشقيق، الذي يرأس اتحاد كرة القدم الاردنى، اعلانا يقول إن سلوك فريق الفيصلى لا يُحتمل، وفرض عليه غرامة قليلة نسبيا بلغت نِحُوا من سبعة آلاف دولار»، ورد فى البرقية، كذلك ذَّكر فيها «الهدوء الاعلامي» في الصحف الرسمية، حتى ان محللين يؤيدون نظام الحكم قد أمروا كما يبدو بالامتناع عن الكتابة عن

ترى السفارة الامريكية هذا الرد اشارة واضحة الى أن التوتر بين طائفتي السكان مقلق الى حد «أن المصادر الأقرب منا رفضت تناول الموضوع، مشيرة الى أنه يمس قلب السياسة التي تتناول الهوية الوطنية». ووافق أحد المصادر عُلَى أن يقول غير راغب، بـأن اللعبة تشـير الـى «الجوانـب القبيحة للقومية الاردنية المفرطة».

ينبع التوتر بحسب تقدير السفارة من نيّة الادارة الاردنية اجراء اصلاحات قد تضر باحتكار النخب الاردنية لمواقع السيطرة في الاردن وتقاسمها مع اردنيين من أصل فلسطيني يشكون منذ سنين التمييـز المتعمد. ورد في ملاحظـة ختاميـة في البرقية أن «صمت الملك عنَّ اللعبة يصم الآذان» وأنَّ «مسؤولين كبارا في الادارة الاردنية يتساءلون عن عدم رده على الهجوم الشخصي على أبناء عائلته». وقال مصدر اردني هذا الاسبوع لصحيفة «هآرتس» إن «التوتر الثابت بين الفلسطينيين والاردنيين في الاردن لا يمكن تقويمه إلا بسلسلة من الأصلاحات

التي تُمكّن الفلسطينيين من أن يصبحوا جزءا من النظام الأعلى في الاردن، لا يكفى أن يُعين الملك بضعة وزراء من أصل فلسطيني تظاهرا، كذلك لا للفريقين تاريخ طويل من الألعاب والمشاجرات. يستطيع زواجه برانيا تسكين شعور الفلسطينيين

ليس الملك من جهته قلقا من التوتر الداخلي فحسب، الذي لا يحظى بنشر صحفي في الاردن، بِل من امكانية أن تستغل اسرائيل هذا التوتر لتدفع قَّدما بفكرة «الوطن البديل»، وظاهرها أن الاردن هو الدولة الفلسطينية. أقلقت راحة البلاط الملكي في الاسبوع الماضي الحلقة الدراسية التي بادر اليها عضو الكنيست

أريـه الداد، والتي دعا اليها عضو البرلمان الهولندي المعادي للاسلام حيريت فيلدرز - تحت عنوان «هل يمكن أن يصبح الاردن دولة الشعب الفلسطيني»؟ أرسل الاردن الى اسرائيل رسالة احتجاج على اقامة الحلقة الدراسية، وسارع وزير الخارجية الهولندي الي تهدئة النفوس، عندما أوضح أن حكومة هولندا تتبرأ من كلام فيلدرز الذي يقول إن الاردن هو وطن الفلسطينيين. لكن كلام تهدئة النفوس هذا لا ينجح في تهدئة جأش الملك. تظن مصادر اردنية انه الآن أكثر خوفا مما كان في الماضي من أن تشجع السيطرة اليمينية على السياسة الاسرائيلية وجمود التفاوض مع الفلسطينيين، سياسة اسرائيلية تتبنى الخيار الاردني بصفته دولة فلسطينية.

الملك خائب الأمل جدا ايضا من فشل الجهود الامريكية لاقناع اسرائيل بأن تجمد البناء في المستوطنات الذِّي يُبعد احتمال التفاوض في رأيه. هـذا الفشل لذلك يزيد خطر ان يفضل مو أطنون فلسطينيون من الضفة والقدس الانتقال الى الاردن وأن يزيدوا بذلك نسبة الفلسطينيين في الملكة زيادة قد تُعرض استقرارها للخطر،

هآرتس 2010/12/15

بوعز بسموت

■ لاسـرائيل وتركيا يوجد اليوم شيء مشترك، وليغفر لي رئيس الوزراء التركّي اردوغان: للدولتين يوجـد وزيرا خارجيةً أقل اعتدالا بكثير، على اقل تقدير، من موظفيهم في وزارتيهما. ولعل هذا يشرر الاشارات الايجابية التي تصل الينا من وسائلُ الاعلام التركية فيَّ الآونة الاخيرة. مصدر هذه الانباء الايجابية يعود الى موظفين كبار في أنقرة، يبشرون بانعطافة محتملة ايجابية في علاقات الدولتين. وحسب مقالات افتتاحية في تركياً، فاننا على مسافة خطوة من المصالحة، فقط اذا ما قُبلنا بالصيغة التي تقترحها أنقرة، تلك

من كثرة الانباء عندنا في الآونة الاخيرة، دحرت تركيا قليلا الى الزاوية. ما العمل في انه في الوقت الذي هددنا فيه اردوغان من لبنان في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر («تركيا لـنَ تجلـس جانبـا اذا ما هاجمت اسرائيل مرة اخرى لبنان أو قطاع غـزْة») كنا منشـغلين بــ«أ»، واليوم، حين يطرح السـؤال اذا كان ينبغى لنا ان نعتذر لتركياً عن احداث الاسطول كما تطالب هي نكون مشغولين بالكوارث الطبيعية. الازمة الشديدة مع تركياً لم تنشب

التي تتمثل بـ «نأسـف – وانتهينـا». فهل

مع الاسطول، بالعكس، الاسطول كان نتيجة الازمة الآخذة في التعاظم مع تركيا بمبادرة أنقرة: من مسرحية الرعب لاردوغان في دافوس بحضور الرئيس بيريس غداة حملة (رصاص مصبوب) وحتى التهديد في لبنان، اضطروا في القدس الى أحتمالُ الكثيرُ من الوحلُ من الصديقة الكبرى السابقة. وباستثناء

اهانة السفير التركي من قبل نائب وزير الخارجية ايالون، وهي الزائدة جدا وغير اللطيفة، امتنعت اسرائيل عن الانجرار وراء الاستفزاز التركي.

محظور الاعتذار لتركيا

السؤال في ما سعي اردو غان لتحقيقه فى تصعيد العلاقات معنا لم يعد يطرح. لرئيس الوزراء التركى، الذي يترأس «حـزب العدالـة» يوجـد توجـه اسـلامي ديني صرف، السياسة التي اختارها أدت فى ألسنتين الاخيرتين بايران، بحزب الله وبحماس الى أن ترى من أنقرة كالثلاثي المقدس، بالضبط مثل المجلس الاول للقسطنطينية (اليوم اسطنبول)، التي اعترفت بمبدأ معتقد الاب، الابن والروح القدس، ومن جهة اخرى، يمكن أن نخمن ما هي الدوافع البارزة لدى تركيا في محاولة لأستئناف قناة الاتصال مع سرائيل وتسلية العالم بفكرة تطبيع العلاقات قريبا، ولكن أصعب من ذلك أن نعرف ماذا يريد اردوغان حقا. حتى اولئك الخبراء في عملية المفاوضات لا يعرفون ما

تركيا، كما يجدر بالذكر، تطلب من اسرائيل الاعتذار والتعويض المالي لعائلات قتلى احدى سفن الاسطول، مرمرة، ليس لاسرائيل، حسب المنشورات التي تسربت عن الاتصالات بين الدولتين والتّي بدأت في جنيف أي مشكلة مع دفّع التعوييض، ولا أيضا مع الدلالة التي تميز بين اسـرائيل «تأسـف» ولكـن لا «تعتذر». يجب أن نفهم بان اردوغان في احدى كلماته امام البرلمان التركي، روي لي هذا الاسبوع زميل تركي، طرح شرطا ثالثا لعودة العلاقات الطبيعية مع اسرائيل:

هو الجواب - وهذا أمر بات يجعل الاعتذار

رهانا زائدا.

رفع الحصار عن غزة. طلب «المغفرة» لاسرائيل من تركيا لن

وزير الخارجية التركى متطرف مثل ليبرمان اردوغان اشترط رفع الحصار عن غزة يولد واقعا جديدا في الشرق الاوسط، فهي لن تجمد النزاع، لن تجمد سَعى منظمة الـ IHH التي بأدرت الى تنظيم الاسطول العنيف، التي تنظيم اساطيل اخرى بل ولن تجمد مسعى تلك المنظمة «الانسانية»

من مواصلة السعي الى جر اسرائيل الى محّاكمـة جنائية فيّ المحكمة الدولية للعدل في لاهاي، تلك الهيئة القضائية التي قررت قبل سـت سـنوات بان جـدار الفصل ليس قَانُونيا والحقَّت ضرراً سياسيا، صوريا، هائلا باسرائيل، رغبة اسرائيل في تصفية القضية والامتناع عن الدعوى في لاهاي واضحة، ولكن يوجد حدود للثمن. صحيح أن تركيا

هامة لأسرائيل استراتيجيا، ولا داعي للخجل، سياحيا، ولكن يوجد بديل، حتى لفرع السياحة، ما كان ينبغي لنا ان ننتظر ويكيليكس كي نرى بان العالم ليس معجباً ولا ينفعل لأداء اردوغان السياسي. بالعكس، دول بشكل عام تنتقده سياسياً،

مثل فرنسا، قلقة من تركيا بقدر لا يقل عنا، في الايام القريبة القادمة سيسافر وزير الخارجية التركى أحمد داود اوغلو الى واشنطن وهو يتطلع الى لقاء جيد مع بايدن ومعاملة حسنة في مجلس الشَّـيوخ. مريح أكثر بكثير زيارة واشنطن وهو يحمل لغة تلمح بحل وسط محتمل

"ينبغى لنا أن نشكر جدا المساعدة التركية في اطفاء الحريق في الكرمل، والاسـف لفقّـدان حيـاة تسـعة أتـراك في مرمرة، حتى لو كانت دو افع الاسطول استفزازية لغرض الاستفزاز، ولكن يجب أن نذكر كل اولئك الذين يعظون بالمغفرة أين نعيش، إذ هنا، اذا ما اقتبسنا جون واين من فيلم «أحاطت رقبتها بوشاح أصفر»، «لا تعتدر يا سيدي، فهذا مؤشر

اسرائيل اليوم 15/12/12 2010

الى جانب العمليات الارهابية والتآمر فإن الخطر الاكبر على السعودية يأتي من صعوبة ترتيب عملية الخلافة

كيف سيظهر النظام السعودي في السنوات القادمة؟

يوئيل جوجانسكي

■ انعدام الشفافية التي ترافق عملية الخلافة في السعودية ساهم في التخمينات حول هوية الخليفة، وذلك في ضوء الحالة الصحيـة للملك عبد الله، ابن الـ87 عاما، الذي يتلقى العلاج الطبي في الولايات المتحدة. الأسرة المالكة تخرج عن طورها كي تبث الاحساس بأن الامور تسير كالمعتاد، ولكن عمليا قلص الملك جدول أعماله منذ حزيران (يونيو) الماضي بل ان بعض الدبلوماسيين وصفوه بأنه «مشوش وعديم التركيز».

عملية نقل السلطة في السعودية لا تتم بلا مخاطرة وإن كان بسبب حقيقة أن معظم الأبناء الأحياء لابن سعود شيوخ ومرضى وكل الباقين عديمو التجربة في ادارة شـؤون الملكة، اضافة الى ذلك، فان العملية تترافق وصراعات شديدة تقع، باستثناء حالات معينة، خلف الكواليس، الأمر الذي يجعل من الصعب التوقع كيف سيظهر النظام السعودي في السنوات القريبة القادمة.

قبل سفره لتلقى العلاج الطبى فى الو لأيات المتحدة، مدد عبد الله تعيين بعض كبار المسؤولين، بينهم السفير السعودي في الولايات المتحدة، بل و »رفع» مرتبة ابنه، مُتَعَب، لنصب قائد الحرس القومي (في منزلة و زير) – قاعدة قوة ذات أهمية في الملكة – على ما يبدو في محاولة لتعزيز جناحه في العائلة تمهيداً لمعركة الخلافة المحتملة، وبالتوازي فان ولى العهد الاول، سلطان، الاصغر من الملك بسنَّة، عاد الى المملكة بعد كفاح عقيم للسرطان

كى يحصل بشكل رسمى على صلاحيات ادارة الشَّوُون الجارية، التي توجد عمليا لدى رقم 3 في المملكة، أخ عبد الله ووزير الداخلية، نايف، شيء لا يحصر فترة ولاية الزعماء العرب غير مدى حياتهم، في احدى المناطق الأقل استقرارا، هم الذين يعطون الانطباع باستقرار الحكم أمام ناظر الغرب الذي تجاهل الثمن الأخلاقي الذي يدفعه لقاء علاقاته بهم. غير أن هذا المؤشر هو ايضا لم يعد أمرا مسلما به في ضوء شيخوخة الحكام في قسم من الانظمة والخطرفي أن يضعضع تداول الأجيال المرتقب استقرارهاً. الدولة الاكبر والأكثر ثراءا

وهي تحمل علم المعسكر العربي المعتدل. الى جانب أحداث الارهاب والتآمر فان الخطر الاكبر على استقرار الملكة يأتي بالذات من صعوبة ترتيب عملية الخلافة. حتّى الآن، كان الحفاظ على استقرار الحكم يرتبط الى لغة الفعل. بالحفاظ على السيطرة في يد فرع عائلة ابن سعود في ظل إبعاد الفروع الاخرى عن دائرة المنافسة المحتملة، اضافة الى ذلك فقد انتقلت الخلافة حتى الآن من أخ الى أخ وليس من الأب الى ابنه، الامر الذي يضمن اختيار

في العالم العربي ليست استثناء، فالحالة

السعودية هي حالة مميزة وليس فقط لانه

في نطاقها توجد المواقع المقدسة للاسلام وفي

اراضيها احتياطات النفط الأكبر في العالم

بانتظار كارثة اخرى

خليفة ذي تجربة في ادارة الملكة ولكنه أدى الى شيخوخة مخزون الخلفاء المتملن. في محاولة للتصدى لهذا الامر تقرر منذ العام 1992 «القانون الأساس للحكومة» والذي بموجبه يمكن اختيار الخليفة حتى من بين



أحفاد ابن سعود. وحتى لو كانت احتمالات ذلك متدنية الآن، فلن يكون بوسع المملكة أن تتملص على مدى الزمن من ترجمة القانون



كجزء من رغبته فى تقييد قوة الفرع السعودي، ولكن مع ضمان الانتقال السلس للحكم، أقام عبد الله في العام 2006 نوعا من «مجلس الأمناء»، هيئة من 35 شخصا، تضم ضمن آخرين أبناء وأحفاد ابن سعود المتبقين على قيد الحياة، ومن صلاحيتهم تعيين الملك فى ظروف وفاة الملك ووفاة أولياء العهد الواحد تلو الآخر أو بسبب مرض وعدم قدرة الملك على أداء مهامه (مثلما حصل بين 1995 -2005، السنوات التي كان فيها عبد الله، ولي





العهد، يـؤدي عمليا دور فهد الـذي كان يجد صعوبة في الأداء عقب جلطة دماغيةً). ولى العُهد، الأمير سلطان، يعمل على مدى الـ 47 سنة الأخيرة كوزير للدفاع ويعتبر مقربا من المؤسسة الدينية وشركات الاسلحة الامريكية (وقد ارتبط اسمه لهذا السبب بقضايا فساد)، ولكن بسبب حالته الصحية فان فرصه في أن يُخلفُ عبد الله منخفضة، أخو سلطان، نايف، المسؤول عن الامن الداخلي عديم كل تجربة دولية ويعتبر محافظا بالقياس الى عبد الله (وموقفه سلبي جدامن اسرائيل)، رُفع في العام 2009 ليكون نَائبا ثانيا لرئيس الوزراء، وهو دليل على ما يبدو على الاستعداد لنقل لجام الحكم بشكل جزئي. في ضوء الحالة الصحية



سعود الفيصل يعاني من الباركنسون

العسيرة لسلطان، فان نايف (الذي هو ايضا يكافح ضد السرطان) يعتبر الآن صاحب الفرص الاعلى لخلافة عبد الله، كما يوجد ايضا الامير سلمان، حاكم الرياض، ومقرن ابن 65 سنة الذي يقف على رأس الاستخبارات. الأخير هو الأكثر شبابا بين أبناء ابن سعود، ولكن حقيقة أن أمه ليست سعودية يبدو انها تجعله مرفوضا. من بين أبناء فيصل، سعود، الـذي يعمل وزيـرا للخارجية منـذ 1975 يعتبر شابا نسبيا و لكنه مريض بالبار كنسون؛ تركى (65 سنة) الذي يقف على رأس معهد البحوث الاستراتيجية وعمل على مدى عشرين سنة رئيسا للاستخبارات وسفيرا في واشنطن من المتوقع حسب التقديرات أن يعين وزيرا

العامل الحاسم الثاني في صحة الولايات المتحدة

الاقتصادية هو الدولار، فاللواحق الامريكية وتشـمل

العرب واسرائيل تلتزم شراء الدولارات لاحتياطي

عملتها الاجنبية، وقـرن العملة المحلية به، وتسـعير

السلع بالدولار في التجارة الدولية؛ وذلك، برغم

انه منذ ألغي ربط الدولار بالذهب، بطل تعبير العملة

عن قيمة حقيَّقية. والحديث في واقع الامر عن ضريبة

خفيّة تدفعها صديقات الولايات المتحدة الى الراعية.

والمثال الحديث على ذلك هو شراء ستانلي فيشر

المغامر للدولارات منذ نشبت الازمة في الولايات

وفي النهاية، تحتاج الولايات المتحدة الى عدو

بدي يمكن حوله توحيد أحلاف وصرف الانتباه

في الداخل وفي العالم عن مشكلات اقتصادية. بعد

سقوط «امبراطورية الشر» السابقة، أي الاتحاد

السوفييتي، ظهر «محور شر» جديد: ايران وكوريا

الشمالية وسورية والقاعدة. والسياسة تلائم

ايضا المصلحة الامريكية بتثوير الأقليات المسلمة

في اوروبا، التي هي عدوتها الاقتصادية التقليدية.

وفّي السياق الاسرائيلي، يتجسد التطبيق بمنع

الامريكيين من مصافحة يد بشار الأسد المدودة، كما

أوضح جورج بوش في كتابه، عبّر ايتان هابر في

المدة الاخيرة عن أن التعبير المألوف في أفواه رؤساءً

الحكومة عن أن «الامور التي نراها من هناك لا نراها

من هنًّا» يتناول في الأسَّاس قُـوَّة ضغوط الادارة في

المتحدة وتهاوت قيمة الدولار.

كحاكم لمكة ويُذكر احيانا بأن يكون الملك المستقبلي بسبب علاقاته الطيبة مع كل فروع الاسرة المالكة. حقيقة انه يمكن نظريا اختيار الملك أو ولي

للخارجية ابن آخر، خالد (70 سنة)، يعمل

العهد حتى من بين أحفاد ابن سعود، تزيد عدد الخلفاء المحتملين، العادة التي درجت في الاسرة المالكة هي أن الأحفاد يُعينون كمساعدين الى جانب آبائهم في الوزارات الختلفة لتأهيلهم لخلافتهم. ابن نايف، محمد، «نجم صاعد» هو الذي يـؤدي عمليا مهام وزير الداخلية والمسؤول عن مكافحة الارهاب، على علاقات عمل طيبة مع نظرائه في الغرب. يوجد ايضا خالد، الابن البكر لسلطان، الذي يعمل عمليا كوزير للدفاع وقاد المعركة، غير الناجحة تماما، حيال المتمردين الحوثيين على حدود اليمن ابن آخر لسلطان، بندر، عمل سفيرا في الولايات المتحدة على مدى 22 سنة الى أن تم تعيينه رئيسا لقيادة الأمن القومي السعودي. بندر، المعروف بمحبته لاحتساء الخمر، عاد مؤخرا على نحو مفاجئ الى المملكة بعد علاجات طبية تلقاها في الخارج، وهو يعتبر رجل أساس في بلورة الجبهة المؤيدة للغرب كوزن مضاد لايران وفروعها، وقيل مؤخرا انه التقى مع مسؤولين اسرائيليين كبار وتباحث معهم في الموضوع؛ ليس واضحا أي دور سيؤديه (ربما دور الموفّق أو الحكم بين الأمراء)، ولكن تجربته الغنية في الشوُّون الخارجية وعلاقاته مع الادارة الامريكية لا بد

ستكون في صالحه. ليس وأضحا بأي قدر سيمس انصراف عبد الله من الخريطة بالتقدم نحو الاصلاحات

الاجتماعية والاقتصادية. وكذا بعلاقات الملكة الهامة مع الولايات المتحدة والمعالجة الناجعة، حتى الآن، للارهاب في ضوء تعاظم التهديدات من جانب «القاعدة» في شبه الجزيرة

ماذا بالنسبة للاستقرار السلطوي؟ في السعودية يوجد عدة آلاف من الأمراء (منهم 500 في مناصب أساسية)، ينتشرون تقريبا فى كل مجالات الحياة، الامر الذي يجعل من الصعب كل محاولة لهز الاستقرار السلطوي، ومع ذلك، كلما ازداد عدد الأمراء صار أصعب الحفّاظ على الوحدة والولاء للأسرة المالكة. كما ان الاسم الطيب للأسرة المالكة هو عنصر لا بأس به في حصانتها، والتقاريـر الكثيرة عن الفساد والسلوك غير الاخلاقي من جانب الأمراء لا بد انها تمس بسمعتها الطيبة.

قدرة السعودية على الوقوف كوزن مضاد لصعود ايران كمحكم وملطف للنزاعات العربية وكعمود فقرى في السياسة الامريكية في المنطقة، ترتبط ارتباطا وثيقا باستقرار الأسرة المالكة، وبالحاجة الى الانتقال السلس للخلافة. حقيقة ان الملك وولى عهده قد يموتان في وقت قريب من شانها أن تضع قيد الاختبار المؤسسات التي أضيفت في السنوات الاخيرة وجاءت لتحافظ على التواصل السلطوي. واذا لم ينتقل التاج الى جيل الأحفاد فان الاستقرار السلطوي في المملكة سيتضرر لزمن طويل وإن كان لحقيقة أن مسألة الخلافة ستحوم مرة

* نشرة الكترونية تصدر عن مركز بحوث الامن القومي نظرة عليا 2010/12/15

اخرى في الهواء.

امريكا برغم تصريحاتها المعلنة ترغب في استمرار الصراع بين العرب واسرائيل لدفع مصالحها الى الأمام

امريكا تحتاج الى عدو دائم

الوف بن

■ التسجيل مشوش. يجب الاصغاء اليه بسماعتين وتحليل التخاطب من خلال الضجيج الخلفي ورنين الكؤوس والملاعـق، لكـن الجهد ذو مـردود: فَالحديثُ بِـين غولدا مئير وريتشارد نيكسون يثير القشعريرة حتى بعد عشرات السنين. غطيت بصفتي مراسلا سياسيا الكثير من زيارات رؤســاًء الحكومة الاسـرائيليين لواشـنطن، مـن وراء الباب دائما. لم أسمع قط التخاطب داخل الغرفة البيضاوية. وها هو ذا عنَّدي فيَّ أذني، في تسجيل نشرته مكتبة نيكسون في نهاية الاستوع الماضَّى. غُولدا مع اللهجة الايديشية، وهنريَّ كيسٌ نجر مع اللهجة الالمانية، واسحق رابين بانكليزية أهل هـذه البلاد وفوق الجميع الرئيس نيكسون، الذي قد تورط في قضيـة ووترغيت وما يزال يُسـمع مهيمنـا على الحديث، ويعطي الضيفة من اسرائيل درساً في العلاقات الدولية. هذا أكثر أسرا من وثائق «ويكيليكس» حتى مع مرور الزمن. جاءت غولدا الى البيت الابيض في 1 آذار 1973 (مارس) بهدف مزدوج هو أن تضمن ألا يكلف التقارب بين الولايات .. المتحدة و مصر اسرائيل الانسحاب من سيناء، وأن تحصل على طائرات حربية جديدة لسلاح الجو، أراد نيكسون أن يقنعها بأن دخول تفاوض سياسي «جيد لمصالحنا ومصالحكم»، والى أن يُلمح الى أن التزويد بالسلاح متعلق بالتطورات السياسية. فالطائرات مقابل المناطق، كما في

كان نيكسون وكيسنجر أكثر اهتماما بتوازن القوى

بين القوتين العظميين من احراز سلام في الشرق الاوسط. وبدت لهما المسيرة السياسية أداة لإضعاف التأثير السوفييتي. وقد انتقلا الى نغمات عالية في الحديث عندما طلباً الى غُولُدا فقط أن تكبح جماح مؤيدي اسرائيل في مجلس الشُّيوخ، الذين طلبواً اشتراطُ المُصالَّحة مع الاتحادُّ السوفييتي بتخفيف الضيق عن يهود روسياً («تعديل جاكسون»). صدتهما غولدا ووصفت في حماسة معاناة اليهود وراء الستار الحديدي. عرض نيكسون نفسه عليها بصفته محاربا قديمًا لمعاداة السامية؛ ويبدو أنه نسى أنه سجل نفسه ولم يظن أن تُنشر هذه المدونات ذات يوم مع ملاحظاته الفظة على اليهود. في أهم مقطع في الحديث بيّنت غولدا ان اسرائيل قوية

ولهذاً فان الحدود المصرية هادئة ، «لن نستطيع فقط حماية انفسنا اذا هوجمنا بل اننا لن نُهاجم بسبب هذا ايضا». وقد مثلت بمعلومات بلغت اسرائيل من محادثات السادات مع السوفييت (وبلغتها من عميل الموساد اشرف مروان). «نحن نحصل على مسجلات المصريين والروس»، بيّن كيس نجر للرئيس، تم استيعاب الرسالة: فمصر ضعيفة واسرائيل تستطيع جرها من أنفها. ولا شيء مُلح. عادت غولدا الى القدس، وصدت الاقتراح المصرى وتمتعت اسرائيل بسبعة اشهر اخرى من الهدوء الأمني والنمو الاقتصادي والاستقرار السياسي. ثم عبر المصريون القناة، وتغير التاريخ الى غير رجعة. ثمة تشابه كبير بين غولدا ونتنياه و: في الشعبية والتجربة السياسية والانكليزية الجيدة والمواقّف السياسية، كذلك أيدت هي «عدم التخلي عن أي شُـبر ارض» تحت غطاء «لا شريك». لكُّنه يوجد ايضاً فرق جوهري بين رئيسي الحكومة. فغولدا لم تعرف في آذار 1973، أن الجمود السياسي سيفضى بمصر الى الحربِّ. وقد جرب نتنياهو على جسده حرب يوم الغفران، عندما عاد من دراسته في بوسطن وأسرع الى الجبهة، وقد رأى من قريب ثمن الركون، والايمان بالقوة والاستخفاف بالعدو. وأذا كان نسي فانه يجدر به أن ينعش ذاكرته بالاصغاء الى

هآرتس 12/12/20

مسـجل غُولدا ونيكسـون، وأن يسـأل نفسـه «ماذا أفعل كي

لا أعاود أخطاءها، ولا أجر الدولة في عمى الى كارثة يومّ

غفران آخر؟».

الون مروم

■ إن الكشف عن الوثائق الامريكية في «ويكيليكس» هـ و رؤية آسـ رة لتهكـم الادارة بكل ما يتعلق بتحقيق مصالحهاً بكونها قوة عالمية. تبدو التقديرات الباردة من أرشيفات نيكسون التي فَتحت في المدة الاخيرة، والتصريحات العنصرية عن اليهود مثلا، أو في الأرشيفات التي تكشف عن استعمال مجرمي حرب نازيين في الحرب الباردة. كل ذلك يناقض منَّاقضة تامة صورة الولايات المتحدة

استمرار الصراع العربي الاسرائيلي، لأن الولايات المتحدة تستفيد من ذلك أقصى فائدة. "

إن أنبوب حياة اقتصاد الولايات المتحدة هو ناقلات النفط التي تُبحر من الخليج العربي مرورا من قناة السويس. إن تدفق النفط الرخيص والزيادة الدائمة للانتاج قيمة استراتيجية عليا. والتأثير في ملوك وطُغاة النَّفط العرب حاسم، كذلك ايضا التأثير في صادرات نفط مهمة أخرى في مناطق مسلمة كنيجيريا وأندونيسيا، ووسط آسيا، وممر النفط في تركيا، الصراع العربي الاسرائيلي أداة سيطرة على هذه النظم بتخويفها من العدوان الاسـرائيلي والتهديد باشعال الشارع على نظام الحكم، ومنح المتطرفين الدينيين غذاءًا روحانياً، وسد قناة السويس، وإغراقهم باللاجئين، وتعزيز غير مباشر لأعداء مثل عبد الناصر و صدام و الخميني. فرِّق تسد. ومصلحة اقتصادية اخرى هي بيع العرب واسرائيل السلاح بعشرات مليارات الدولارات.

رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

أصرت غولدا على موقفها. وكما فعل نتنياهو باوباما، أوضحت هي ايضا لنيكسون أن اسـرائيل تريد السلام أكثر من كل شيءً، ومستعدة للمخاطرة من أجله. واشتكت من الرئيس المصرى قائلة: نقلت رسالة الى السادات عن طريق رئيس رومانيــ أولم يُجبني. كان في خلفيــة الحديث اقتراحً مصـر تسـوية دائمة مع اسـرائيل سُـلمت الى كيسـنجر قبل ذلك باسبوع. ولم تتحمس غولدا. اقترحت تسوية مرحلية ضيقة، وقالت انها سِـتكون صعبة عليها من جهة سياسـية. «يريد المصريون أن تُسلمهم امريكا اسرائيل.. أن نعود الى حدود 1967 ثم الى حدود 1947، ثم تسوية شؤوننا مع الفلسطينيين. والفلسطينيون، أي عرفات والارهابيون»، حذرت، ووعّد الرئيس بتنسيق الموّاقف معها.

المُحسنة بأنها امبراطورية من طراز جديد تبحث عن الحرية والديمقراطية والسلام. لكن للشرطى العالمي مصلحة في منع احراز الشرق الاوسط القدرة الذريّة، وهو الأمر الّذي قد يفضي الى حرب عالمية، وفي تهدئة فوران الشارع العربي بتأييد الفلسطينيين عن نيّة الحفاظ على نظّم الحكم الديكتاتورية العربية المعتدلة، لكن يبدو أن المصالح الحاسمة تجذب الى الاتجاه المعاكس خاصة، الى

بخلاف تام لخطب الرؤساء الفصيحة ووزراء الخارجيـة الامريكيـين، يبـدو أن ليـس السـلام فـى الشرق الاوسط إزاء نواظرهم دائماً. من المؤكد أن الحلف مع الولايات المتحدة هو أهم ذخر لاسـرائيل، وينبغي دفع الأثمان المطلوبة؛ لكن يجب علينا مع ذلك أن نصر قدر المستطاع على استقلالنا حيث تتضارب المصالح - برفض مطالب أن يُقرن الجهاز الاقتصادي بالرأسمالية في الاسلوب الامريكي، وفي

معاريف 2010/12/15

نتنياهو مخادع

الحميمة بالرئيس وادارته، التي تقوم على شاؤول اريئيلي شعور عميق بتماثل المصالح والقيم المشتركة،

■ شهدنا في الاسبوع الاخير من جديد الفرق الـذي لا يُطـاق بـين تصريحـات رئيـس الحكومة بنيامين نتنياهو وأفعاله في واقع الأمر. لكنه لأول مرة منذ تم انتخابه، يبدو أن الجمهور الاسرائيلي اضطرالي أن يرى الثمن الذي يجب علينا دفعة من اجله، أثبت الحريق في الكرمل الثمن المؤلم

من حياة الناس للتخلي الطويل عن خدمات الطوارئ، التي يفترض أن تُقدم الحل زمن الحرب التي اعتاد نتنَّياه و تهديدنا بها. كذلك قد يجبّي رفضّه جهود الاقناع الامريكية في شأن «التجميد، ثمنا باهظا من اسرائيل، مع «مقترحات ردم هو ات» امريكية أقرب من الموقف الفلسـطيني، وب «تقدير من جديد» للفيتو الامريكي، عندما يشعل الفلسطينيون نار «الانتفاضة السياسية»، هذه التقصيرات تكشف عن العرض – الخداع

الذي يعرضه نتنياهو، وكالعادة فيه سيدفع الجمهور الثمن. أولاً، عندما عاد وتبين للجميع أن احراز ايران القدرة الذرية هو تهديد للعالم العربي كله، وقد كاد ينجح نتنياهو في احتياز ذلكُ لاســرّائيل، بانشاء التعليق الشرطي بين الجهد الامريكي على طهران

وبين استعداده لتّجديد المسيرة السيّاسية. عندما عرض الامريكيون، مقابل اطالة التجميد، رزمة مساعدة أساسها تحسين القدرة الاسرائيلية على مجابهة التهديد الايراني، فضل نتنياهو أن يدافع عن اسرائيل خاصة ببناء مئات الوحدات السكنية خارج الكتل الاستيطانية. وحينما لمح الى عملية عسكرية، ضمن في واقع الأمر أن يصعب على اسـرائيل أن تواجه حتى حريقا هو نتيجة محققة لهجوم بالصواريخ.

ثانيا، برغم تصريحه بأهمية الحلف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، يحاول دق إسفين بين الرئيس ومجلس النواب. وقد سارع الى أن يستبدل أوراقا بالعلاقات

وهو فُكَى طريقه الى خسارة الفيتو الامريكي في مجلس الأمن، الذي تمتعت به اسرائيل عشرات السنين، بتطبيق شامل للتجميد، خلافًا للاقتراح الامريكي الأولى العام الماضي، أضعف اعتراف الرئيس جورج بوش بالحاجة ألى احتساب الكتل الاستيطانية زمن التسوية الدائمة، بل دهور الأحياء اليهودية في شرقي القدس الى منزلة بؤر ثالثا، وبرغم تصريحاته في شأن «دولتين للشعبين»، لم يتم أي اجراء ذي شأن لتقديمه. بل على العكس طلب اشتراط التفاوض باعتراف فلسطيني بصبغة اسرائيل اليهودية، برغم أننا

حصلنا على ذلك منذ كان تصريح بلفور، واختار

زمن التجميد التعبير عن فهمة للانفصال عن

الفلسطينيين بالموافقة على بناء 3500 وحدة

سكنية فّي الستوطنات، وكي يُظهر استعداده

لدفع «أثمانَّ مؤلمة» آهتم بأن يُجاَّز قانون استفتاء

رابعا، لـم ينسَ نتنياهو ايضا «تقديم» الصورة الاقليمية. إن رجب طيب اردوغان أسهم في الحقيقة إسهاما أكبر في إضاعة العلاقات الاستراتيجية بتركيا، لكن أحداث القافلة البحرية التحرشية الى غزة، وإذلال السفير التركي وتهديدات وزير الخارجية ليبرمان لا تساعد بالتأكيد، كذلك مبادرة الجامعة العربية التي تعض عليها مصر والاردن والسعودية بالنواجذ، لا تُبحث في منتدى اللجنة السباعية التي تراها «لا بداية».

وفي النهاية لن ننسى لرئيس الحكومة نشاطه فى تحسين العلاقات بين اليهود والعرب بقانون الولاء، وبتوسيع دائرة العمال وتقسيم العبء بقانون التهرب من الخدمة العسكرية، بعد سنتن . من الوعود الفارغة، بدأت اسرائيل تدفع الثمن الكامل لسياسة طلب البقاء الفارغ لنتنياهو.

هآرتس۔ 15/12/12

«الأنطولوجيا البيانية» لعبد القادر الجنابي:

في الطريق الى الشعر والقصيدة

تهاني فجر *

■ «لكل زمن شعره. للشعر كل

الأزمنة» بهذه المقولة للشَّاعر والمترجم

عبد القادر الجنابى نستطيع افتتاح

الكلام عن كتابه الجديد الصادر حديثاً

عـن «دار الغاوون» والـذي حمل عنوان

يبدأ الكتاب في البحث عن ماهية

الشعر والشعراء عبر تقديم تعاريف

مغايرة للشعر، تعاريف تقود القارئ

إلى تعاريف لا حدود لها لِهذه المادة

السحرية التي ندعوها شعراً.

والتعبير اللفظي.

صغيرة متلازمة الدلالة لما

صحوة ربيع

فضاءات ثقافية

بيروت_«القدس العربي»:

«الانطولوجيا البيانية».

شعرى حقيقى عبر المقاربة الجادة لأهم

المذاهب الشعرية وطبّق ما قالِه روبرتو

خواروث بشكل صائب جدّاً «إنه ذلك

الجمع العجيب الصائب بين متناقضات

أو مـا تبـدو متناقضات» وهـذا بالضّبط

ما عمل عليه الجنابي في بيانه الشّعري

الندى استعرض فيها أهم النصوص

التي أسّست ورسّخت الحداثة الشعرية

«يجب أن تؤدي بإيقاع منتظم، بوقت

4/4. كل سطر متتال يجب أن ينطق بربع

نبرة أوطأ من الأخير، لذا يجب أن تبدأ

أوووووووووووووووووووو

أووووووووووووووووووووو

deeeeeeeeeeeeeeeeeeeee

واستعرض كذلك قصائد شتاين

مياه جويس منصور الإيروتيكية:

حدّثني عن شباب الأنهار/ضع

لساني على عينيك الزجاجتين

واضغيَّط/ اعطني فخذك وكأنّني

مرضعة/ ولننم يا أَخ أخي/ فقبلاتناً

الأنطولوجيا البيانية هي درس

* شاعرة من الكويت

نقدي مُتقن و «عبثي» منظم يشبه

تموت أسرع من اللّيل!»

«ادعُنى لتمضية الليل في فمك/

أووووووووووووووووووو

كتجارب شويترز الكونكريتية:

القطعة على نحو متناسب

(واطئ)/ بي بي بي بي بي

زي زي زي زي زي

زنزيكيت.... بي....بي.

اعتبر أنها المرة الأولى التي يُكرَّم فيها ببلاده خلال تاريخه الأدبي: جائزة «الأركانة» تكشف الوجه الشعري لدى الطاهر بن جلون

الرباط_«القدس العربي»

_من الطاهر الطويل:

أمكن للدورة الخامسة لجائزة «الأركانة» العالمية للشعر أن تكشف الوجه الآخر للأديب المغربي الطاهـر بن جلون، هو وجه الشـعر الذي من خلاله عَ بَــرَ إَبداع هذا الكاتب المتخيلَ المغربي والعربي إلى اللَّغَةَ الفَّرنسية، وسـاهم في خلق حوار ثقافي تُفاعلى مع الثقافة الغربية.

وَرَدَّ التَّأْكيد على هذه الدلالات خلال حفل تسليم جائرة «الأركانة» العالمية للشعر للطاهر بن جلون مساء الاثنين الماضي في مسرح «محمد الخامس» بالرباط، وأفادت لجنَّة التَّحكيم أن استحقاق الكاتب المذكور بالتتويج يعد تقديرا لموهبته الشعرية التي كانت سـابقة لاهتمامه بالسـرد، ولفتة عرفان تجاه انشغاله بالدفاع الفكري عن القضايا الإنسانية النبيلة المتمثلة في الحرية والكرامة والحواربين

وجائزة «الأركانة» العالمية للشعر أحدثها «بيت الشعر في المغرب» عام 2002، وكانت تعقد كل ثلاث سنوات، ثم صار تنظيمها يتم سنويا. وفاز بها على التوالي الشعراء: بي ضاو (الصين)، محمد السرغيني (المغرب)، محمود درويش (فلسطين)، سعدي يوسف (العراق)، الطاهر بن جلون (المغرب). واستوحت الجهة المنظمة جائزتها من اسم شجرة فريدة لا تنبت إلا في المغرب وخاصة في مناطق محددة من الجنوب، وتشكلت لجنة تحكيم الجائزة لهذا العام والتي ترأسها الشاعر المغربي محمـد السـرغيني، مـن: الكاتـب والإعلامـي محمد العربى المساري والشعراء عبد المجيد بن جلون وحسن نجمي ونجيب خداري والباحث والمترجم عبد الرحمن طنكول والفنان التشكيلي محمد بناني والناقد والباحث خالد بلقاسم.

روح الحوار

عشية الاثنين، وجد الطاهر بن جلون نفسه محاطا بزمرة من الأدباء والفنانين والإعلاميين ومحبى الإبداع، وهو يتجه نحو خشبة مسرح محمد الخامس بالرباط، حيث تسلم جائزته الجديدة، وكان موضع احتفاء من طرف «بيت الشعر في المغرب» وشريكه الأساسي «مؤسسة الرعاية لصندوق الإيداع والتدبير». وأشَّار الشاعر نجيب خداري (رئيس البيت) في كلمته الى أن «ما يميز عطاء بن جلون الشعري هو تأسسه على الحوار العميق بين لغتين وتقافتين وحضارتين وشـكلين إبداعيين هما الشعر والسـرد، حوار يشي بأسئلة قلقة في الوجود، في الحرية، في الهوية، في الاختلاف، في الألم، في العنصرية، في التطرف، في

التسامح، في العدالة، في الظلم». وأضاف قائلا إنه رغم روح الحوار التي تسكن إبداع بن جلون تحلق في أفق الكونيّ يشمل انشغالات إنسان عصرنا ومكابداته وأحلامه وإخفاقاته، فإنه يبقى تفاعلا حيا متواصلا مع الهامش، ومع قضايا الهجرة ومع قضايا أمتــه العربية وفي طليعتها قضية الكفاح الفلسطيني ضد وحشية الاحتلال الإسرائيلي وجبروته. وتحدث خداري أيضا عن مغزى منح جائزة أركانة لهذا العام للطاهر بن جلون، معتبرا أن حضور هذا الأخير في المشهد الثقافي العربي لا يتجاوز حضور الكاتب السارد، والحال أن الشَّعر كان منطلقه في الإبداع منذ حوالي نصف قرن، واستمر بن جلون منصتا لنداءات الشعر وضرورته وأسئلته المعرفية والجمالية داخل منجزه الشعري والسردي معا. ولذلك، عمل «بيت الشعر في المغرب» على إصدار منتخبات من شعر المحتفى به إلى اللغة العربية، ترجمها الناقد والباحث خالد بلقاسم.

بهاء متجدد

من جهته، اعتبر امحمد كرين، رئيس مؤسسة

الرعاية لصندوق الإيداع والتدبير، أن جائزة

«الأركانة» أغنت رصيدها هذه السنة بمعلمة أدبية وشعرية مرموقة ومفكر وأديب مبدع ترجمت أعماله إلى عدة لغات، جعلت منه سفيراً وممشلا للثقافة المغربية عبر العالم. وأثنى على جائزة «الأركانة» قائلا إنها تشكل فضاء تتوارى فيه الانتماءات فاسحة المجال للشعر الجميل والهادف أيا كانت اللغة التي تحمله وأيا كانت التربة التي نبت فيها، ليتألق كإبداع إنساني جميل، وتابع قوله إن هذه الجائزة أصبحت تشكل حدثا ثقافياً متميزا يحتل المكانة والبعد الذي نتطلع إليه جميعا من أجل النهوض بالحقل الفني والأدبي والفكري والثقافي

الطاهر بن جلون متسلما جائزة «الأركانة» العالمية للشعر (القدس العربي)

واستشهد امحمد كرين بمقولة للشاعر الإيطالي جوزييه كونطي جاء فيها «إن مهمة الشُعر اليوم شاقة، لكنها تحتفظ بضرورتها القصوى صوناً للنبيل فينا، وللبهي في الكون ولما يفتح دوما على المستقبل. إن واقعاً بدون شعر واقع عقيم ومنذور حتما لاختـلال بلا حـدود، لـن يؤمـن أبـدا برمزية الربيع... إن الشعر دفق المحبة وصفاء الشكل الموحد والمقرب للمسافات، فالاحتفاء به إيقاظ للروح، مقاومة في مواجهة رفض الحياة. إنه نُشيد

بطلب من «بيت الشـعر في المغرب» بمناسـبة اليوم العالمي للشعر). وجدد كرين لـ»بيت الشعر» ولكل الفاعلين الثقافيين المغاربة التزام مؤسسته في دعم كل المبادرات الجادة في مجالات الثقافة والإبداع.

البهاء المتجدد والمتوهج الساري في الكون والمعضد

لصموده». (مقتطف من كلمة كتبها جوزييه كونطي

بعيدا عن الفرنكفونية

أما الشاعر محمد السرغيني، رئيس لجنة تحكيم الجائزة، فأوضح أنه من الخطأ اعتبار الطاهر بن جلـون كاتبا فرنكُّفونيا. وأشـار إلى أن الفرنكفونية فخ وقع فيه الكتاب المغاربة السابقون الذين كانوا أكثر صرامة في التقيد بمعايير اللغة الفرنسية بشكلها الكلاسـيْكي، كما أنهـم_باعتقـاده_دُجُّنوا واســتُقطبوا لفائــدةَ جهات معينة. وقـال إن الطاهر بن جلو ن حرص على امتداد الزمن الذي كتب فيه ـ أن يكون مغربيا حتى وهو يكتب باللغة الفرنسية، مضيفا أن هذا الكاتب استطاع التعبير بصدق وعمق على المتخيل العربي والمغربي بلغة أخرى، كما أن كتاباته تنم عن حوار إبداعي منفتح وعن تفاعل خلاق مع لغات وثقافات وحضارات أخرى. وختم السرغيني كلمته بالقول إن إنتاجات بن جلون تحفظ للقصيدة نسبها المغربي.

الشعر في الرواية

وأدلى الطاهر بن جلون بتصريحات صحافية قال فيها «إنها المرة الأولى التي أحصل فيها على جائزة بهذه القيمة في بلدي المغرب خلال تاريخي الأدبي. ومن ثم، فهذا فخر وشرف أن أحصل على هذه الجائزة التي تمنح لشعراء اعترافا بعقود عديدة من عطائهم الأدبي». وأضاف قائـلا: «إن الشـعر حاضـر فـي مجموع

إنتاجاتي الأدبية، إنه موجود في كل ما أُكتب. لقد بدأت بكتابة القصيدة، لم أكن أعرفَ أنني سـأتوجه نحو هذا الجنس الأدبي، فالقراء هم من يقررون إذا ما كنت شاعرا أم لا. وبما أنه كانت لدي حكايات لأرويها، اتجهت نحو كتابة الرواية. ولكن، حتى في رواياتي فغارات الشعر واضحة. إنها حاضرة وتّترجم الآنفعالات والأحاسيس».

وفي ما يخص اقتناعاته، يرفض الطاهر بن جلون تصنيفه شاعرا ملتزما، مفضلا تقديم نفسه مواطنا ملتزما. ويقول بهذا الخصوص: «الالتزام شيء مرتبط بالمواطن أنا لا أكتب أدبا ملتزما، ولكنني ملتزم كمواطن وكإنسان منشغل بالعالم

وبما يوجد فيه من ظلم وآلام وشرور».

نُسَبُ القصيدة

وجاء في تقرير لجنة التحكيم عن منح الجائزة للمحتفى به: «بالشعر بدأ الطاهر بن جلون الكتابة قَبْلَ أَنْ تَقُودَهُ إلى السَّرِد، ولكنْ مِنْ غير أَنْ يتنكرَ لفتنـة البداية الشـعرية ووُعودها. هكـذا أتاحتُ لهُ الكتابة، على مدى قرابة نصْف قرن، إقامة خَصيبة بيْنَ شْ كليْنَ إبداعييْن، عَرَفَ الَطاهر بن جلون كيفَ يُديرُ حواراً سـرِّيّاً بينهما بما يُقوّي وشـائجَهُما، في ممارسته النصية، ويجعل كلاً منهما يغتذي من الآخر. بَهذَه الإقامة، أيضاً، انخرَطَ الطاهر بن جُلُون في الكتابة منْ داخل حَيَوية سُوَّال الأدب. حَيَوية احتَّفظتْ علىَ رهانَاتها البعيدَة، وأمَّنت، في الإنجاز ٱلنصِّي، التعايشَ البَنَّاء بين السَّردَ والشعرَّ، ومُنعَتْ الأوّل مِنْ أَنْ يَحْجُبَ الثاني، على نَحو ما هو بيِّنٌ منْ عناصر تفاعُلهما ووشائَّجه الطّاهـرة والَّخفية فَي

مختلَف أطو ارَ المسار الكتابيَ الطويل. تنضوي البداية الشعرية للطاهر بن جلون ضمْنَ الوعْدُ الذي ٱستنبَتتُهُ، منتصف الستينيات، مُجموعـة أنَفاسَ بَاعضائها الثلاثة: عبـد اللطيف اللعبي ومصطفى النيسابوري ومحمد خير الدين، في سباق مجتمعي صعب، لمْ يَمْنعُ هذه المجموعة مِنَ الحَلِم، ومِنْ إِشْراكِ القصيدَة فَي النهوض بما يُسْتحقهُ هذا الحَلم. وقد ارتبطُت كتابة الشاعر الطاهر بن جلون، مُنذ النصوص الأولى، بألم الإنســان وبالدفاع عـن قيم الحريــة والكرامة، وهوَ الارتباط الذي تشلُّعبَ فيما بَعْد، مُنصتاً لهذا الألم لا في بُعْدِهِ الوَّطني وحسْب، وإنَّما، أيَضاً، في بُعْدِهَ

من المجموعة الشعرية الأولى: «رجالَ تحت كَفن الصّمت» إلى المجموعة الأخيرة «جنين وقصائد أخرى»، عَـدَّدَتُ قصيدةُ الشاعر الطاَهَـرَ بن جلون مَسَــالِكها إلى ما تُعيــدُ بناءَهُ عَبْـرَ التخييل، وعَثرَتْ على مَسَـارِبها الصّامتة حتى نحّوَ كتابَته السّـرديا نفسها. فقدُّ أَنصَتتُ قصيدتُهُ للفضاء المغرَبي انطلاقاً منْ إعادة كتابة المدن المغربية شعريّاً. كما حَرَصَت على إرساء شعريتها بالاشتغال على الهامش وعلى بناء ذِاكرَةِ لَم تكنَ تُفرِّط في تمَسُّكِها بالمستقبل. . ذَاكرةٌ مُسَّتقبليةِ تَعْتذي لا مِّنَ المُنفَتِح في الماضي

وحَسُّب، بل، أيضًا، من احَتمال آلآتي. وإلى جانبِ ذلك وفي تفاعلٍ معـه، عَبَرَتْ كتابتُهُ الشعرية بالمتَّخيل المغرَّبي والعُربي إلى لغة أخرى، بما جعلَ اللغة الفرنسية، التي اختارَها الطَّاهر بن جلون مِادّة كِتابَتِه، تِنطوي علَى ما هو مغربي، مُؤمِّنة لهُ حـو أَر أ ثَقَافيّاً منفتداً. في شـعْر ه، يحضُّرُ العنصر المغربي مُتفاعلاً مع ثقافة لغَّاتَ أخْرَى، تضخُّ فيه دمياءً تمنعُ انغلاقهُ وتُسْمَحُ للقصِّيدة أنْ تُضمرَ أصواتاً مُتعدّدة، تُبعِدُها عن حُدود الصوَّت الواحد. ولكنَّ الدَّمَ المغربي، في كلُّ ذلكٍ، يَظلُ، من داخلٍ هـذا التفاعلُ والوعْـي الكتابي المُصاحِب لهُ، ســاريّاً في عروق اللغة التيّ بها يكتّبُ الشاعر الطاهر بن جلون. وفي هذا السـريان، تَحْفظ القصيدةُ نسَـبَها إلى الهُويــة المغربية انطلاقـاً من حمولــة تخييلية،

فْيهاً وبهاً يتحاوَرُ الوطني والعربي والكوني. مارسَ الشاعر الطاهر بن جلون الكتابة بما

هي مسـؤولية، وتصدّى شـعرُهُ للقضايا المصيرية، وفِّي مُقدُّمتُهَا القَضيةِ الفلسطينية، الَّتِي تَحُضُرُ فَّى مُّنجَزه انطلاقاً منْ رَصْد فداْ حَـه الدَّمَّار ومنْ إدماج الشهدَاء الفلسطينيين فَي البناء النصي، بَما يَسْـتَّتبِعُهُ هذِا الإدمـاجُ منْ تَفاصَّيلَ صامتــة، تُّحِوِّلُ

للقصيدة أنْ تُواجَهَ النَّسْيَانَ بلغة رَفيعَة، وأَن تُديَّنَ الخَرَابَ بإيقاع الكلمَة الشعرية وأستَعاراتها. إنَّ استحقَّاقَ التَّتُويِجِ بِجائِزةِ الأركانَةِ العالميةِ لا يُكرِّسُ الطاهر بن جلون شاعرا مغربيًّا مُنصِتًا لحِـوَارِ العالَـم وحسـب، بَـل يَكشـَفُ، أَيْضًاً، تَعَدُّدَ الأُلسُن واللغاَت في خريطة الشعر المغربي المعاصر، وحَيَوية هذا التعدُّد في إغناء الشُّعرية المُّغربية».

«ظلال عارية»

وعلى هامش حفل تسليم جائزة الأركانة، وقع الأديب الطاهر بن جلون في بهو مسرح محمد الخامس، مساء اليوم نفسه، كتابا يضم منتخبات من أشعاره بعنوان «ظلال عارية». وصدر هذا الكتاب ضمن منشورات «بيت الشعر في المغرب»، وتولى ترجمة المختارات إلى اللغة العربية الناقد والباحث خالد بلقاسم الذي يشير في المقدمة إلى أن «المنجز الشعري للطاهر بن جلون متعدد وحيوي شاهد على مسار مضمر لمداره وتحوله وللأوعاء الشعرية المخترقة له، و يتوزع هذا المسار إلى محطات متباينة، تتحدد بقصيدة طويلة أو بمجموعة شعرية، بل إن الحدود بينهما تضيق أحيانا، في إنجاز الطاهر بن جلون»، ويضيف المترجم أن هذا المنجز الشعري يغطى أكثر من أربعة عقود من الكتابة، ويطرح على القراء أسئلة تمس، من جهة، علاقة بدايته، في ستينيات القرن الماضي، بالشعر المغربي المعاصر، وتمس، من جهة أخـريّ، مفهو مـى الهويـّة والاختلاف، مسـألة عبور المتخيل المغربي والعربي إلى مادة الكتابة، أي اللُّغَّةُ التي بها تتحقق الممارسة النصية. وأضاف قوله ﴿بِالنَّسِبِةِ إِلَـى الشَّـقِ الأولِ، انطوت بدايـة الطاهر بن جلون على التصور ذاته الذي وجه الشعر المغربى المكتـوب بالعربيـة فـى أواخّر السـتينيات وبداية السبعينيات، فيما كشفُّ الشق الثاني عن الحمولة الثقافية التى اخترقت اللغة الفرنسية في الإنجاز النصى للطآهر بن جلون، وهيأت لهذه اللُّغـة حياة موشـوَّمة بأثر الذات الكاتبـة. إنه الأثر البيني المتحصل من محاورة اللغة الفرنسية لثقافة

وبعد أن ذكر بلقاسم بالمبادرات السابقة في ترجمة شعر الطاهر بن جلون، كترجمات محمد برادة لقصيدة «حديث الجمل» وكاظم جهاد لـ» صاعدا في الرمال»، كتب بأن الإقدام على ترجمة قصائد أخرى للطاهر بن جلون «انخراط في مســار الإنصات للقضايا التي يثيرها نقل هذا الشعر إلى العربية، واقتراب من شعر مكن المتخيل المغربي والعربي من التفاعل معلغة أخرى غير اللغة

وتضمنت المنتخبات قصائد من مجموعات «ندوب الشمس» و «أشجار اللوز من جروحهم تموت» و «في غفلة عن الذكرى» و «مارسيليا مثل صباح أرق» و »مصاب بالصحراء» و »جنين وقصائد أخرى».

يليها رغم ما تنطوى عليه من عنف وقسوة واستفزازية في بعض الأحيان، بدءاً من الاستهلال الذي بدأ به الجنابي الكتاب «واقية الصواعق» ومرور بكل ما يليه كيقتل الشاعر أنموذجه» و»شعر الإستنارة الدنيوية» و»شعرية أُكلة للَّحُم البشر: تحويل التابو إلى طوطم»...

يرتكز هذا الكتاب الضخم الذي يقع في 300 صفحة تقريباً على خلق نظام شعري معين خارج عن صرامة المنهجي والتعليمي، نظام منفتح على الآخر المتعدّد في الأنّا الواحدة، ومُنغلقُ على شعرية موحدة رغم تنوع النماذج المطروحة في الأنطولوجيا واختلاف الشعراء الذين تضمّنتهم، فالقارئ سيلمس دون جهد تناغم أصوات أولئك الشعراء إلى حد اعتبارهم صوتا شعريا واحدا، وذلك لعدم وجود ترتيب زمني معين أو فهرسة بذاتها للتجارب المطروحة، ولا على انتماء جغرافي أيّاً

الخاصة بكل شاعر،



وقد تمّ تقديم ذلك عبر قصائد وشذرات وسرد ونثر لأهم شعراء العالم الذين جاءت غالبيتهم من المعاصرين، كتجربة كافكا وإيدسن وجورج تراكل إضافة إلى الموازنة النثرية بين عبّاس بيضون وأمجد ناصر، وتمّ أيضاً إيضاح التناقض وعدائية ت. س. إليوت كان، بل الإستناد الأول والأخير في لقصيدة النثر وتقديم قصيدته النثرية الأنطولوجيا على الهوية الشعريّة الوحيدة التي نُشرتُ من بين خمس قصائد نثرية أُنجزها: «حينما ضحكت

لذلك نجرح عبد القادر الجنابي بخلق

أدركت أني صرت متورّطاً في ضحكتها التكعيبية وتجربة تسيلان وأبحرفي وجزءا منها، إلى أن صارت أسنانها

تجربة الستينات

■ تجربة «السّتينات» المسرحيّة في لبنان وأعمال جديدة لشباب لبنان اليوم في مهرجان واحد من 6 آذار/مارس إلى 23 نيسان/ابريل 2011. يتضمن عرضا وثائقيا لأعمال فنّان مسرحي لبناني رائد (معرض، أفلام فيديو، ندوة...) ولقاءات بينه وبين الشباب بهدف التّعريف المباشر بشخصه وأفكاره. كما ستكون هناك عروض لأعمال شبابيّة جديدة بين مسرح، موسيقى، رقص، فيديو، معارض، تجهيزات... ولهذا اطلقت جمعية شمس بيانا أوردت فيه أنها تضع جميع إمكانيّات مسرح دوار الشمس تحت تصرّف المشتركين بغية تحقيق هذه المشاريع. كما وجهت الجمعيّة دعوة مفتوحة إلى مختلف الأوساط الشبابية والجامعية لتقديم مشاريع للمشاركة في هرجان. ويقام اجتماع كل نهار سبت للمهتمين وأصحا، المشاريع الثقافية المطروحة للمشاركة في المهرجان لمناقشتها.

عائد الى حيفا.. مسرحية

■ قدمت مؤسسة غسان كنفاني الثقافية بالاشتراك مع مؤسسة التعاون، مسرحية «عاتَّد إلى حيفا»، عن نص الرواية الشهيرة للأديب الفلسطيني الراحل غسان كنفاني (إخراج لينا أبيض) وذلك إحياء لذّكرى قرار الأمم المتحدةً وسعيد وهما زوجان شابان، على مغادرة مدينتهما بشكل الاحتياطي في الجيش الإسرائيلي، الذي في الحقيقة ليس

قدمت اربعة عروض متتالية للمسرحية الشبابية «صحوة ربيع» وذلك على مسرح دوار الشمس في بيروت، إخراج ليلي سليمان، وتمثيل مجموعة من الشبأب المصريين. وهو نص يقيم بين التجارب الواقعية والخيال مقتبس من مسرحية «صحوة الربيع» (1891) للكاتب الألماني فرانك فيديكيند. العمل قدم في دمشق قبل بيروت ولاقي استحسانا من الجمهور والنقاد. النص المسرحي آثر التطرق إلى مشاكل المراهقين ومساءلاتهم اليومية حول الجنس، والاختلاف، والرغبات والميول، والحب، والقيود التي يفرضها المجتمع والمفاهيم الخاطئة التي تنفذ إلى

هؤلّاء احيانا عبر العّائلة. وعلى هامش العرض المسرحي أقامت المخرجة ليلي سليمان ويوليا شولتس محترفا للطلاب على مدى يومين في مركز دوار الشمس للفنون.

عرض في مسرح دوار الشمس الفيديو الفني التصويري «Felmlink» لمئة وثلاث وثلاثين امرأة منّ اثنين وستين بلدا في العالم. والفيلم عبارة عن مجموعة افلام قصيرة تراكم وجهات النظر المختلفة حول فكرة اساسية كل على طريقته ليصبح عمل فنانة ما من بلد ما جزءا من عمل متكامل لـ 133 فنانة من 62 بلدا. يحمل الفيلم تنوعاً ثقافياً، لكنه لا يتقيد بهوية ثقافية واحدة، يسافر عبر العالم ليخلق شبكة تربط النساء برابط حقيقى. هذه الشبكة تحيا من خلال الرابط الجمالي ما بين العمل والفن، وتؤسس لخطاب غير مقيّد ليتمكنّ كل العالم من فهم مختلف الآراء بحثا عن عالم اكثر انسانية. «Felmlink» لا يهدف

للدفاع عن فن المرأة ولكن لدعم عمل فريد قامت به امرأة.

الفيلم بمثابة حركة نسائية هدفه جعل النساء معنيات

بمختلف جوانب الحياة.

رقم 194 الذي يعطى الفلسطينيين حق العودة. في الواحد والعشرين من نيسان/ابريل سنة 1948 يرغم صقية مفاجيء وعنيف، ما يحول دون تمكنهما من أصطحاب طفلهما الرضيع الذي سيبقى في منزلهما. لكن، وبعد عشرين عاما، وما أن يسمح الإسرائيليون للفلسطينيين بزيارة بيوتهم القديمة، يكتشف سعيد وصفية أن بيتهما ما زال على حاله كما تركاه، غير أن عائلة إسرائيلية من أصل بولوني تقطنه. إمرأة إسمها ميريام، مع ابنها دوف، سوى ابنهما آلذي لم يتمكنا من اصطحابه معهما.

مؤسسة قطر تستضيف الملتقى الاقليمي الاول للمكتبة الرقمية العالمية

الدوحة من جمال المجايدة:

استضاف مكتب المكتبة الرقمية العالمية بمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع امس الاحد 12 كانون الاول/ديسمبر الجاري الملتقى الاقليمي الاول للمكتبة لمنطقة

ويشارك في الاجتماع الذي يستمر على مدار يومين أعضاء من المكتبة الرقمية العالمية مثل مكتبة الأسكندرية ومكتبة الكونغرس وأعضاء من المكتبات الوطنية وكبرى المكتبات في العالم العربي لمناقشة دور المكتبة الرقمية العالمية في المنطقة وتحديد المجموعات الهامة التي يمكن ان تقدم ثقافة وتاريخ وتراث المنطقة، الى جانب العملُّ على استكشاف سبل الدعم التقنى الذي يمكن ان يقدم للمكتبات فى البلدان العربية الناميةً لمساعدتها في عملية التحويل الرقمي.

ويجمع الملتقى وهو الأول من نوعه قادة من برنامج مكتبة الكونغرس برئاسة الدكتور جون فان اودنارن مدير المكتبة الرقمية العالمية وزملاء من المكتبة البريطانية ومن مكتبة جامعة ييل والذين يملكون بدورهم مجموعات عربية

وقال الدكتور الشيخ عبد الله بن على آل ثانى نائب رئيس مؤسسة قطر لشؤون التعليم وعضو المجلس التنفيذي للمكتبة الرقمية العالمية : «إن المكتبة الرقمية هي وسيلة لشعوب العالم أن يستكشفوا الكنوز الثقافية من كافة الدول، لذا فهو من المهم أن تمثل الحضارة العربية تمثيل قوي. وفي هذا الإجتماع ستناقش المكتبات العربية لأول مرة سبل الساهمة لهذا المشروع».

الجدير بالذكرأن المؤسسة تعتبر داعما رئيسيا للمكتبة الرقمية العالمية التي تعد من مبادرات منظمة اليونسكو وتقودها مكتبة الكونغرس بالتعاون مع «غوغل» ومؤسسة كارنيجي وجامعة الملك عبدالله للعلوم والتكنولوجيا

ومايكروسوفت واخرين. كما أن المكتبة الرقمية تعد من الكنوز الثقافية التي تضم عددا كبيرا من المكتبات العالمية وتزخر بالكتب والصور والخرائط والمخطوطات والمقطوعات الصوتية النادرة وكذلك مقاطع من الافلام.

واطلقت المكتبة الرقمية العالمية في مقر منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بباريس في نيسان/ابريل 2009. وفي ايار/مايو الماضي وقعت الشيخة موزة بنت ناصر رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر مذكرة تفاهم ثانية مع مكتبة الكونغرس بشان الشراكة مع المكتبة الرقمية العالمية بهدف تعزيز الجهود من أجل توسيع نطاق محتوى المكتبة العالميـة باللغة العربية بما يشـمل ذلك الاعمـال العربية في العلوم والتكنولوجيا لمساعدة المعلمين على اطلاق القدرات اليشرية حول العالم.

معلومات عن المكتبة الرقمية العالمية:

● تتوفر المكتبة الرقمية العالمية على شبكة الانترنت للطلبة والعلماء وكافة المهتمين من جميع انحاء العالم وذلك بسبع لغات بما فيه اللغة العربية. ● تصفح موقع المكتبة في العام الاول لاطلاقها اكثر من

9 ملايين ونصف الميون شـخص حول العالم، وانضمت 112 مكتبة حول العالم الى عضوية المكتبة الرقمية العالمية ● حازت المكتبة الرقمة العالمية على عدة جوائز وشهادات تقدير وتصنيفات عالمية حيث اخترتها مجلس «بي سي» في عام 2009 من بين افضل 100 موقع على شبكة الآنترنَّت فيّ حين تم تصنيفها في يونية 2009 كافضل المصادر والموارد

الجديدة للمناهج على الانترنت من قبل «اسكول نيوز» 2009 بينما اعتبرتها «بي بي سي اسكيب» في آب/اغسطس افضل موقع على شبكَّة الانتّرنت في العّالم.

د. علي الصكر *

الحداثة والترجمة:

شفافية النص المترجم

■ لا تزال ترجمة النص الشعري تثير الكثير من الإشكالات والتساؤلات عن مدى صحة نقل العبارة الشعرية بكل ما تحمله من قوة الوصف والاستعارة والتشبيه وعن علاقة النص المترجم بالنص الأصل ولا يزال الكثير من مثقفى العربية يتحفظون تحفظ الجاحظ الشهير حول ترجمة الشعر ذلك ان الشعر المترجم (قد بطل وزنه وذهب حسنه وسقط عنه موضع العجب). لم يخطأ الجاحظ في رأيه - بالتأكيد - بالنظر

إلى توظيف المؤثرات الصوتية في القصيدة ذلك لأن الوحدة الصوتية تختلف اختلاف كبيرا من لغة إلى أخرى. ولذلك فقد عانى الشعر الغنائي كثيرا على أيدي المترجمين ووقع ضحية لجريهم وراء اختيار أفضل المحسنات اللفظية المشابهة في اللغة الهدف. لكن الحداثة لم تعد تقرن وزن الشعر و (قافيت وموسيقاه بالتالي) بالحسن وموضع العجب وجاءت بمفهوم حديث لترجمة النص الشعري لا يشترط ـ بـل يرفـض ـ التقابل التام بين النصين. يلخص ايررا باوند هذا المفهوم بان (ترجمة أية قصيدة تتمتع بأي قدر من العمق تنتهي إلى شيء من اثنين: فهي إما أن تكون تعبيرا عن المترجم، او في الواقع قصيدة جديدة، أو تظل كما هي، أي صورة تتطابق إلى أقصى حد ممكن مع جانب واحد من جوانب التمثال).

للترجمة في النص المترجم كيانا مستقلا لا يقف الى جوار أي نص آخر كما يحدث في الترجمات المدرسية التقليدية وبذلك يكون النص المستقل الجديد عملا أدبيا جديدا في لغته ينبغي الحكم عليه طبقا لشروطه الخاصة به (لا بمعزل عن النص الأصلي وحسب بل بمقارنته بالنصوص الأدبية الأصلية المكتوبة بلغته وتخويله مسؤولية التميز في إطار المصطلحات الأدبية لتلك اللغة). أن تمتع النص باستقلاله التام يملي عليه مسؤولية جسيمة تتلخص في محو سمات الاختلاف والتباين اللغوي والثقافي للنص الأصل وإزالة كل أشكال الغموض عنه بإخضاعه (لعملية التقريب التي تعاد كتابة النص في إطارها لخدمة المخططات الثقافية الحداثية). ان الوعى التام بعملية (التقريب) هذه هـ و الذي أدى إلى الآحتفاء الكبير الذي أبداه النقاد

الانكليز حيال ظهور رباعيات الخيام التي نقلها الى

الانكليزية ادوارد فيتزجرالد عام 1859 وكان أول

من لفت الأنظار إليها الشاعر الكبير دانتي جابرييل

روزيتي عام 1860. ظهرت الرباعيات في الإنكليزية

في نفس العام الذي نشر فيه كتاب دارون المدوى

(أصل الأنواع) لتتوافق أسئلة الخيام الحائرة

عن سر الوجود والموت مع موجة الشك العارمة

يورد لورانس فينوتي مقولة باوند هذه كتصدير

للفصل الخامس المعنون (الحداثة والترجمة)

من كتابه اختفاء المترجم (الهيئة المصرية العامة

للكتاب 2009 - الألف كتاب - ترجمة سمر طلبة

ومراجعة د. محمد عناني). يرى المفهوم الحداثي

الملايين يرددون الأبيات المغناة بسهولة شديدة. يدفعنا ذلك للقول بان انجاز رامي في العربية لايقل - البتة - عن انجاز فيتزجرالد الرائد في الانكليزية والذي سبقه بقرن من الزمن.

التي أثارها دارون في نظريته . وبعيدا عن الجدل

الفلسفي والشك واليقين فقد امتدح النقاد عمل

فيتزجرالد الأدبى ورأوا فيه مشالا نموذجيا

للحداثة لأنه ترجم (قصيدة لا وجود لها) لقد جعل

فيتزجرالد الشاعر الفارسي الخيام يتحدث كما

(لو أنه ولد في انكلترا في عصر بايرون) في إشارة

واضحة إلى تأثر المترجم بالاستشراق الرومانسي

الحداثية الواضحة التي تميزت بها ترجمة جبرا إبراهيم جبرا لمسرح شكسبير. فقد عملت بعض

الذي تميز به لورد بايرون خصوصا في قصيدته الشهيرة رحلة الطفل هارولد. يمكن قول الشيء نفسه عن ترجمة رباعيات الخيام إلى العربية. فمن بين العديد من الترجمات تميزت ترجمة الشاعر العراقي احمد الصافي المترجم المحترف. النجفي التي لوحظ فيها الكثير من الإحالات (العبثية) التّي تميز بها شعر الصافي نفسه. لكن أشهر الترجمات هي بلا شك ترجمة الشاعر أحمد رامي الذي كتب هو أيضا (قصيدة لا وجود لها) فعمل على تطويع النص الأجنبي في المفردة الشعرية العربية ـ رغم ما تحمله من أفكّار فلسفية قد تبدو صادمة ـ بكل سلاسـة مسـتفيدا من خبرة واسعة في كتابة القصيدة - الأغنية مما جعل

في هذا الصدد أيضا تجدر الإشارة إلى السمات

والمؤثرات الحسية في نفس الوقت دون أن تتجشم عناء اللجوء الى ديوان الشعر العربي. يرجع ذلك بالأساس - إلى استناد جبرا على ثقافته الواسعة في الانكليزية وأدبها وقراءته المعمقة لشكسبير بالاقتران مع حس الشاعر المرهف لديه وخبرة ولاريب أن ثقافة المترجم لها اليد الطولى في عملية التقريب التي تؤدي إلى إزالة الغموض عن النص الأصل و (جعل شيء أجنبي، أو شيء يبعد عنا زمنيا، يعيش حياتنا) كما يقول تأس اليوت. وتبقى غاية الترجمة الحداثية تتلخص في إنتاج نص إبداعي جديد كامل الاستقلالية، شفاف تماما يعبر عنه نورمان شابيرو بالقول أنه

ترجمات شكسبير الى العربية في الشعر والمسرح

على تقديم الشاعر الإليزابيثي الانكليزي كأحد

شعراء العصر الجاهلي العرب بينما آثر البعض

الآخر اللجوء الى نثر الحوار الشعري الشكسبيري

تخلصا من إشكالية ترجمته. لكن ترجمة جبرا

تميزت بكونها الأكثر تمثيلا للجملة الشكسبيرية

الساحرة البليغة والأكثر حفاظا على المعنى

(يبلغ من فرط شفافيته حدا يبدو معه كما لو لم يكن ترجمة، فالترجمة الجيدة هي لوح زجاجي لا نلاحظ وجوده إلا إذا شاب نقاءه بعض الشوائب، كالخدوش والفقاقيع ... وهو ما لا يجب ان يكون، فلا ينبغي أن تلفت الترجمة النظر الى نفسها).

* ناقد من العراق ali_segar@yahoo.com اليوم خمر وغدا أمر:

فاروق يوسف *

الجماعية. كان فم التمساح مفتوحا وكانوا مثل عصافير

قالوا: المثقف لا يمديده إلى حذائه. عيب يا أخى. المثقف

كلب حراسة لا ضمير له. إن رشوك بالغبار النووي ومحوا

أهلك ومدنك وسمموا طعامك ونشفوا أنهارك وأزالوا بيتك

الزيدي لم يكن واحدا منهم، كان وحشا فالتا وفتى أزقة

جماعة أخلاقية، بحيث كانت فضائح (ابو غريب) بالنسبة

بمشاهد مستلهمة من القيعان السوداء، محميات الرذيلة

وعار الإنسان. يومها صمتوا زاهدين في التعليق. الاهتمام

الغثياني بتلك الصوركان بطريقة أو بأخرى دعاية بعثية

ليس إلا. يساريون لكن بطبعة طائفية. «الحرية في خطر»

أخيرا قالها مثقف العراق بلوعة صوت واحد. ننتظر الهام

ذلك الصوت منذ أكثر من سبع سنوات، عمر الاحتلال. أخيرا

صحا الضمير الثقافي. يا لغبطة شعبنا بنخبته المثقفة. ولكن

متى لم تكن الحرية كذلك؟ ســؤال يعبق برائحة مريبة. سيقول

الناقمون على فكرة المقاومة: السياسة لعبة ولكل مرحلة

تقنياتها. قدم في الهاوية وأخرى على سحابة. ولكن السيل

هـذه المـرة بلغ الزبي. سيقال: اللغـم تحت القدم. السـم على

اللسان. القذى في العين. لذلك خرج المثقفون العراقيون عن

بكـرة أبيهم مندديـن بالخطر. وصلنا إذاً بعد طـول انتظار إلى

الخط الأحمر. والخط الأحمر ليس بدعة شـيوعية. لونه يصد

إذا لم يدق الجرس. جرس علقه أحدهم في رقبة البقرة وأهمله

سنوات مرت وذلك الجرس يدق فيما كانت الأفكار تصدأ. غير

أن الأخلاق تفرض علينا منطقا آخر. لم تعد الوحشية ممكنة

مثقفو اليســـار الطائفي أناس متحضرون ســـلاحهم القلم، في

عصر لم تعد الأقلام فيه تُستعمل. في ويكيليكس كل شيء منّ

هواء ولا بقعة حبر. اما حكاية الحذاء فهي خرافة سومرية.

حرب لم تقع. كل هذا الخراب صناعة بعثية. غير أن الحرب

هـذه المرة قد وقعت فعلا. لـم يعد الصمت ممكنــا. اعلن مثقفو

العـراق اعتصـاما مفتوحا فـي مقر اتحادهم ببغـداد. كبيرهم

المذي يدعمي انه كان شميوعياً بجلباب بعثي من باب التقية

والإشفاق على مستقبل النقد الأدبي القى كلّمة تستحق فعلا

ن تعلق على باب البيت الأبيض. قال الرجل ما لم يجرؤ أحد

في كل الأزمنة على قوله: «الحرية في خطر» الرجل الذي رفض

أن يقول كلمة واحدة تشير إلى احتلال بلده وابادة شعبه قاد

منتسبي اتحاده في انتفاضة أولى من نوعها في التاريخ كله.

مُنع الخمر في العراق، فكيف تكون الحياة ممكنة هناك إذاً؟

المثقف مسـوول. نعم. غرامشي يقول ذلك. الوجوديون

زادوا الطين بلة حين اعلنوها التزاما. في اللحظة الحرجة

يكون صوت المثقف حاضرا. ولحظة الخمر هي أشد اللحظات

حرجا في حياة الشعوب. والدليل على ذلك أن مثقفي العراق

من طفيليي اليسار العالمي ومن حثالات الأمس الشيوعي لم

يتحركوا حين احتلت بلادهم وحين فككت دولتهم وحين قسم

العراق باعتباره غنيمة حرب حصصا بين الاعراق والطوائف

وحين عم الخراب كل صوب وحين انتهكت اعراض الناس

وممتلكاتهم وحين تناثرت الرؤوس بين المزابل وحين استولى

اللصوص والارهابيون والقتلة والفاسدون على الحكم

مستقويين بالمحتل، وحين تم استنساخ الحكومة الفاسدة

السابقة بعكس ما نصت عليه نتائج الانتخابات (الباطلة أصلا

لان العراق واقعيا لا يزال بلدا محتلا). لم يصدروا بيانا واحدا

يكشف عن غيرتهم الوطنية وعن حسهم بالمسؤولية. نعم

صدروا ذات مرة بيانا وحيدا يشكرون فيه بوش على جريمته

وهو يحرر بلادهم (من مَن؟). لقد طالب الادباء العرب مرارا

زملاءهم العراقيين بان يقولوا الكلمة المتوقعة من كل انسان

شريف تُحتل بلاده. غير ان زعيم انتفاضة اليوم ومَن حوله

اعتبروا ذلك الطلب تدخلا في الشوون العائلية. وما أحلاها

الحوار الهادئ الذي يكشف عن تحضرك.

أفريقية ينظفون أسنانه.

كانت حربا وضيعة خسرها الجميع

مكتبة الأسرة تصدر طبعة جديدة من كتاب «فجر التصوير المصري الحديث»:

تأكيد على ريادة فن الصورة منذ العصر الفرعوني

القاهرة ـ «القدس العربي»

_ من محمود قرنى:

عن مطبوعات مشروع مكتبة الاسرة صدر للناقد والتشكيلي والكاتب عز الدين نجيب كتابه فجر التصوير المصرى الحديث. يبدأ الكاتب من الاحتلال العثماني للوطن العربي الذي بدأ عام 1517م على يد سليم الأول ويراه السبب المباشر في اقتلاع صفّوة الفنانين والعلماء والبنائين والصناع المهرة طيلة خمسة قرون ونقلهم الى اسطنبول كغنائم الحرب بعد تحطيم دولـة الماليك. وينقل عن ابن اياس انه بسبب ذلك نقل من مصر نحو خمسين صنعة، حيث تدهورت فنون النسيج والتطريز ونقوش النحاس وخرط الخشب للمشربيات والمنابر وزخارف الرخام الملون والخط العربى وزجاج النوافذ المعشق بالجص والمشكاوات والميناء والفسيفساء والفخار وفنون النحت الزخرفي وتزويق المخطوطات، كما اختفى فن التصوير الجداري الذي عرف في العصر المملوكي، من نوع ذلك التصوير الذي كان يزين جدران بيمارستان كلاوون بمناظر الصيد والرقص ومجالس الطرب والموسيقى ومشاهد مما يحيط

بالفنان من مرئيات تجيش بحرارة الحياة. أما ما يسميه عز الدين نجيب بعصر الدهشة فيبدأ مع الحملة الفرنسية على مصر عام 1798 حيث بدأ عصر جديد من التصوير والفن فتفتحت مسام العقل المصري باكتشاف العالم المحيط لا سيما و ان الحملة كانت تضم نخبة من الفنانين الكبار مثل مونغ، لافوازیه، دینوی، دیترتر، ومیشیل راغو،

ويرى نجيب ان من المؤشرات المهمة ايضا كتاب رفاعة رافع الطهطاوي «تخليص الابريز في تلخيص باريز» كذلك قيامه بانشاء مدرسة الالسن. ثم صعود جيل التنوير وقادة الاصلاح مثل قاسم امين واحمد لطفى السيد وطه حسين ومحمد عبده وجمال الدين الافغاني. ويرصد نجيب ان عام 1891 يحمل دلالة تاريخية

هامة في تاريخ الحركة الفنية في مصر حيث شهد ميـلاد رائدين مـن رواد الفن في مصـر الحديثة هما محمود مختار ويوسف كامل واقامة اول معرض واول صالون للفن افتتحه في الاوبرا الخديوي اسـماعيل والامراء والأعيان، وانشئت اول مدرسة للفنون في 12 ايار (مايو) 1908 وكان اول المتقدمين لها هو محمود مختار، وكذلك معظم الكبار الذين شكلوا فيما بعد اعمدة الحركة الفنية، وظل الامير يوسف كمال يتحمل نفقات المدرسة حتى تحولت الى مدرسة عليا حيث اوقف عليها عشرة آلاف جنيه ذهبا لبنائها بعد وفاته، وعمارة كبيرة في شارع توفيق بالاسكندرية واراض زراعية بسمالوط قيمتها تقارب ستين الف جنيه في ذلك الوقت.

بعد ذلك سافر محمود مختار الى اوروبا وحصل تمثاله نهضة مصر على اكبر ميدالية ذهبية، وهو ما شجع كثيرين غيره للسفر مثلما فعل احمد صبرى الذي تخرج بعده بأربع سنوات الذي اشترى بكل مدخراته تذكرة الى باريس عام 1919 حيث ظل هناك لمدة عامين، ثم يسافر يوسف كامل وراغب عياد عام 1923 الى ايطاليا، وكان سبق هؤلاء الى فرنسا لدراسة القانون الفنان محمد ناجي الذي ظُـل ملاحقًا لرائد المدرسة الانطباعية كلـو مونيه. ويصف عز الدين نجيب الجيل الاول بأنه كان ذا ولاء للنزعة الاكاديمية - كل على طريقته - حتى وهم في قلب اوروبا، التي تمور بتيارات التغيير والتجديد في اعقاب الحرب الاولي.

الشخصية المصرية

تحت هذا العنوان يأتي الفصل الرابع والمحوري من كتاب عز الدين نجيب حيث يرى ان الاحساس بطبيعة هذه الشخصية لـم يبدأ من حسـين فوزي او رفاعة الطهطاوي، بل بدأ منذ بداية التاريخ، وقد وضع تأثيره الكبير في فناني النهضة الاوائل، يقول نجيب لا شك ان كل ذلك كأن جانبا من وعي الفنان المصري بذاته وبدوره التاريخي وهو ما



نرى آثاره واضحة في اعمال معظم جيل الرواد من احتفاء بتصوير آثار العمارة الفرعونية والاسلامية ودراسة النحت والتصوير والنقد في الفنين القبطي والشعبى واستلهام القيم الجمالية فيهما الي اهتمام بالموضوع التاريخي القومي وبالموضوع الشعبي بتنويعاته المختلفة، وصولا الى فكرة الكل فى واحد التى قامت عليها الدعوة الى وحدة الأمة حيَّث تذوب الَّحْصائص الفردية في خصائص عامة

الصوري بل منطلق السحر الذي يحكم حياة هذا

الشعب، وهو السحر الذي ينتقل الينا من هذا

الساحر عبر لوحات عياد، أما اعمال محمود سعيد

فيراها نجيب زاخرة بالسحر والرؤى الاسطورية

و تحمل نكهة غريبة متميزة لا تشبه غيرها من رؤى

الفنانين الأقدمين او المحدثين. ويضيف نجيب انه قد

ساعد هذه الخصوصية تلّك الروح المصرية المحلية

الصميمة التي استقى منها عناصره التي تذكرنا بها

فنون النحت والتصوير والعمارة المصرية القديمة

مشــتركة بينهم جميعا لتبلور ما يسمى بالشخصية المصرية او الشخصية القومية. يتناول عز الدين نجيب في هذا الاطار اعمال يوسف كامل الذي يراه التقيّ بالطبيعة المصرية بعد عودته من أيطاليا عـامّ 1929 فـي الاحيـاء الشعبية والضواحي الريفية مصورا مظاهر الحياة اليومية في الحواري والمساجد والآثار والاسـواق المزدحمة في الحقول وفي رحبة المنزل الريفي الفقيـر، مسـتجيبا اولا لحسـه الشـعبي الاصيل كإبن من ابناء الطبقة الشعبية، حيث ولد وغوغان ـ تعبيرية وجوه الغيوم والايقونات القبلية فخرجت من امتزاج كل ذلك معا خلاصة وعاش صباه في حي باب الشعرية، كذلك يتناول مقطرة دالة على مبدعها، وكان تتويج هذه المرحلة اعمال راغب عياد الذي يراه لا يتعامل مع الواقع هـ و معرضه الـذي أثار الاهتمام في لندن عام 1937 الخارجي الا باعتباره مدخلا الى الروح لتفجير واحتفاظ متحف تيت غاليري بلوحة منه. استقراره الظاهري وهدم نظامه الخارجي المستتب واقامة نظام او هيكل جديد خاص اشبه بساحة جيل التمرد الساحر الشعبي، حيث يتفجر فوقها الكنون العميق للشعب المصري في ملهاة مرتجلة تعج بالمتناقضات العجيبة التي يحكمها اطار المنطلق

يشير نجيب الى ان مناخ الحرب العالمية الثانية نقل مصر من حالة الجمود الى حالة مختلفة تماما، حيث تصاعدت افكار متعلقة بغشاء السخط على الحروب وانتقاد الضمير الاوروبي، ووسط هذه التفاعلات يرصد نجيب بعض التغيرات مثل صعود جماعة الفن والحرية عام 1939 (حيث كان واضحا من بيانها ومقالاتها ومنشوراتها المتعاقبة أن قضية التمرد والشورة التي تكمن في نفوس اعضائها كانت اكبر بكثير من قضّية الفن و الثقافة، كانت ثورتهم تمتد على مساحة عريضة من الفن

الى الاخلاق، ومن الفلسفة الى السياسة، ومن والالوان النحاسية المتوهجة على اجسام الفلاحين التصدي للأكاديمية الى التصدي للدكتاتورية، والصيادين في اعماله والايقاع الموسيقي المنتظم ويتناول نجيب البيان الشهير الذي نشرته مجلة كالموشحات العربية وامواج الاسكندرية المتلاطمة «الفن الحر» التى كان يشرف عليها احد اعضاء على شواطئها المرصعة. الجماعة جورج حنين وهو بيان يحيا الفن المنحط اما الفنان محمد ناجي فيراه نجيب فتى

رومانسيا القى وراء ظهره آمال اسرته ان يكون محاميا كبيرا او قاضيا ليعيش للفن ويبقى بأوروبا ليدرسـه وينهل من منابعه، وهو ما دفعه للاستقالة الاول (ديسمبر) عام 1938. من عمله الدبلوماسي عام 1930 ثم يغامر برحلة الى الحبشة بحثا عن منابع بكر للخيال والفن ويقيم فيها ما يزيد عن العامين، ثم قام برحلات الى اليونان وقبرص واعماق الريف المصري والآثار الفرعونية والاسلامية والواحات والجبال، ويرى نجيب ان مجموعة الحبشة تمثل في فن ناجي العرق النقي الذي ينتمي اليه وحده واضافته التشكيلية التي هضم من خلَّالها _ فضلا عن رومانتيكية ديلا كروا وانطباعية مونيه وسورا ووحشية فان غوخ

أما على المستوى الفنى فيرصد عز الدين نجيب ملامح الحركة التي تلخصت في الثورة على الاكاديمية السائدة في الفن كرمز للتخلف والجمود والاستبداد واعتناق السريالية كثورة جديدة صاعدة في مجال الرؤية الابداعية في الغرب.

ويتناول معرض الجماعة الاول عام 1940 الذي جاء تحت شعار اطلاق الخيال السجين حيث صور رمسيس يونان وفؤاد كامل وكامل التلمساني ضحايا الحرب كما صور بيكاسو اهل قرية غرنيكا لكن بقسوة لا تدانيها الا قسوة بتر الاعضاء ابتزازا للمشاعر وصوروا هياكل كائنات غريبة كأنها بقايا حياة منقرضة، ويصورون المرأة العارية وقد امتدت اليها اياد حديدية تعتصر ثديها وتلتف حول خصرها وفخذها كالحية تمتص منها الحياة، وصوروا النسوة يائسات تبتّلعهن الرّمال، ويصورون الاشجار في الصحراء القاحلة وقد نبتت لها اثداء، ويصورون هياكل عظمية في اعماق سحيقة، بدا ذلك في لوحات مثل العشق المُفترس، على سطح الرمال، شكل سلبي لرمسيس يونان، وعروس النيل لكامل التلمساني، كما يتناول عز الدين نجيب في هذا الاطار اعمالٌ حامد ندا، وعبد الهادي الجزار وأحمد صبري وصلاح طاهر وحسين بيكار وعدد من كبار مصوري هذه المرحلة. يقع الكتاب في 170 صفحة من القُطع الكبير بالإضافة الى ملحق لصور تمثل مراحل التصوير المصري في

الذي وقعه كل من جورج حنين ورمسيس يونان

وكامل التلمساني وفؤاد كامل ومجموعة اخرى من

الفنانين بلغوا 37 فنانا ونشر البيان في 22 كانون

من شوون: قتل ونهب وجريمة منظمة ونصب واحتيال ولصوصية وعصابات متعهدين للقتل، محلية وعالمية وفساد واغتصاب وتزوير ورغبة عارمة في الانتقام وعنف في كل ■ كانوا إلى وقت قريب مهذبين. خدم أبجدية انقرضت ولم حركة وخيانات صارت هي الوسيلة الوحيدة للتعبير عن يبق منها الا التأتأة. المصابون بالبدانة المتخيلة شعروا فجأة حيوية المجتمع. لا أخ و لا صديق و لا رفيق درب و لا شريك أفكار بعسر الهضم. في وقت سابق أرعبتهم وقاحة منتظر الزيدي ولا مسـؤول ولا واجب ولاحق ولا قانون. الدنيا مصالح. هذا وهو يلقى بحذاءيه في وجه ضيفهم الكريم (محتل بلادهم هو ما تعلمه العراقيون من سنوات الاحتلال. كل واحد يفر بما وقعت عليه يداه. هي حصته من الغنيمة. والآن تأتي انتفاضة وهي صفة غير مستحبة شرعا). لحظة عمياء في تاريخهم العاطفي. مثقفو اليسار الاممي الذين نجوا بمعجزةً من المقابر

الخمر لتضع الجميع في مواجهة الخطر الحقيقي. اليعقوبي، المرشد الروحي لحزب الفضيلة، وهو الحزب الذي تفرغ أعضاؤه لتهريب نفط البصرة منذ أول أشهر الاحتلال، كان اول المنددين بتلك الانتفاضة. قال الرجل واصفا أفراد الجماعة المتحضرة: «إن بعضهم يبول على البعض الآخر». ولا أدري كيف سمح رئيس الاتحاد لأعضاء اتحاده بسلوك من هذا النوع. أيام العصر الوطني كنا نقرأ جملة مكتوبة بخط ارتجالي على جدران البيوت في الأزقة القديمة تقول: «البول للحمير» نعم البول للحمير. فهل يُعقل أن يبول الأدباء؟ انت محق يا يعقوبي. محق لانه لو كانت هناك نخب ثقافية حقيقية في العراق لما تمكن واحد من نوعك ومن نوع مقتدى أن يكون زعيما شعبيا. لقد تُرك الشعب لقدره منذ زمن بعيد. وهو قدر استثنائي تكاتفت الأمية والظلم والفقر والعبودية والقمع والعزل والقهر والاستبداد وأخيرا الاحتلال

على تشكيل ملامحه البشعة. هل كان مثقفو العراق أقل خزيا قبل انتفاضة الخمر؟ من خلال العودة إلى الأصولية التي تتحكم بسلوك المثقف العراقي يتبين لنا أن مثقفي اليسار الحزبى المنظم كانوا الأكثر انصهارا في مشروع تدمير العراق: دولة وشعبا، بغض النظر عن البديل (السياسي) الذي يقترحه ذلك المشروع. الوقائع تقول: انهم ذهبوا إلى بغداد مبشرين بنعم الاحتلال وفضائله، بل ان الكثيرين منهم عملوا بشكل مباشر في خدمة الحاكم الامريكي بعد أن تدربوا في وقت سابق للاحتلال في معاهد ومعسكرات أنشئت تمهيدا للغزو. وهناك من قبض حصته من خلال قيامه بتأسيس واحدة من منظمات المجتمع المدني المشبوهة. هناك من أنشاً صحيفة أو وكالة أنباء ممولة من المحتل. ومَن لم ينل حظوة كبيرة لم يفوت فرصة العمل في احدى المؤسسات الثقافية والاعلامية التي أنشئت في ظل الاحتلال. كانت هناك وظيفة واحدة، متشعبة الاتجأهات غير أن عنوانها كان واحدا: اشاعة مفردات ثقافة الاحتلال. سيقول البعض ان الكارثة كانت أكبر منهم جميعا. وهو قول صحيح. ما جرى في العراق كان أكبر من الإنسانية حتى. اهانة كبرى للتاريخ البشري في النضال من أجل الاعلاء من شأن قيم الإنسان. عودة كاملة الى عصور بدائية سبقت ظهور آدم. لكن ما فعله أولئك المثقفون لا بد أن يندرج ضمن مفهوم الخيانة، بغض النظر عن الذرائع. وهي ذرائع سيكون للتاريخ موقفه الصارم منها.

ربما لن يكون قابلا للتصديق أن عددا من مثقفي ذلك اليسار المتهالك قد رغب في أن يلعب دور الوسيط العقلاني بين المحتل وبين الشعب. وكأنت الغواية المزدوجة هي وسيلتهم: إنهم يعرفون عن الطرف الآخر ما لا يعرف الطرف المتاخم لهم. أتركوا الأمور إذا تذهب إلى الفوضي الخلاقة. اتبعوا فقه الموتى، مسحورين كذبا بيوم القيامة. كانت لغتهم تركز على جملة واحدة: إن كل ما يمكن أن يحدث في ظل الأحتلال لن يكون أسوأ مما جرى في زمن النظام الوطني. لتمر الجريمة بسلام. للخيانة سلالم ناعمة. لها حدائق ترفل بأشجار الورد المسموم. فجأة عاد الكثيرون إلى علي الوردي. ابن خلدون زمانه. لنتذكر مثالب الشخصية العراقية. خونة الحسين وادلاء بني أمية. رقاب اينعت وحان وقت قطافها. اما المحتل. اما الحجاج. اما عباس الصوفي.

اما البويهيون والسلاجقة ودولتا الخروفين الأبيض والأسود فلا أحد ينبس بحرف عنهم. ليكن الخروف أزرق. ليكن رمادا مثل العراق. مثل أهله ونسائه وأطفاله. خمريا لمناسبة الخمر. إن أسوأ ما فعله مثقفو اليسار الرسمي العراقي انهم لم يروا العراق بصورت الحقيقية، بقدر ما رأواً فيه مساحة لحربهم المؤجلة ضد النظام. تلك الحرب التي خسرها الجميع. لذلك كانت خياناتهم تتم من أجل شيء وضيع هو المال. انتفاضة الخمر هي بمثابة صلاة الميت على ثقافة لن تكون ضرورية لأحد.

إلى أمي Sonnets for my Mother».

خصوصاً والمملكة تعيش فورة أدبية واعدة. كما أن

المقهى يقوم أساساً على قناعة مشتركة بين مجموعة

من المثقفين المؤمنين بأهمية وضع مفهوم المقهى

في الإطار المناسب للعمل الثقافي، وتطارح الآراء

والأفكار في جو من الحميمية والألفة، وقد ولدت

فكرة استضافة شعراء أجانب من أوروبا والعالم،

أثناء لقاء الشاعر عدنان الصائغ مع المشرفين على

المقهى وطموحهم بالانفتاح على ثقافات العالم،

* تقام أمسية الشاعرة لوسى هاملتون، في

مقهى «هافانا» الثقافي، اليوم الخميس 16 كانون

الأول/ ديسمبر 2010، الساعة التاسعة والنصف

يمكن متابعة الأمسية على رابط «مقهى هافانا

http://www.facebook.com/photo.php?fbi

/http://www.havana-cafe.net

وتجاربه الإبداعية الحية.

مساءً. و الدعوة عامة.

الثقافي» التالي . (نقل مباشر):

* شاعر وناقد من العراق يقيم في السويد

مؤتمر أمين الرَّيحاني الدولي في جامعة سيدني

سيدني_«القدس العربي»:

نظّمت جامعة سيدني مؤتمراً دولياً حول أمين الرَّيحاني شارك فيه أكثر من

باحثاً من مختلف أنحاء العالم،

ينتمون إلى دوائر الدراسات الشرق

الساسية، العلوم الاجتماعية. ومن أبرز

أستراليا، رأى أن الريحاني هو مفكر

التنوير العربية

صفدار أحمد، من دائرة الدراسات

إلى تيمات مشتركة بين الرجلين وفى طليعتها روحانية الشرق ومادية

فاديا الشهري، المتخصصة في طرانق الترجمة التي اختبرتها في

الأوسطية والدراسات الإسلامية، دراسات الأدب العربي الحديث، الأدب العربي الأمريكي، الدراســات التاريخيــة، العلــوم

سامر عكاش من جامعة أدلايد،

تجاوز التفسخ الديني لتسليط

في النصف الأول من القرن

العربية والإسلامية في جامعة سيدني، أشار في بحثه

سيدنى، ناقشت نقل نصوص للرّيحاني مختارة منّ

قُدِّمت البحوث من قبل باحثين

أقام توازنات بين الريّحاني ومحمد إقبال، الشاعر والفيلسوف الهنَّدي، وقد ﴿ مَحَاوَلَتُهُ لَبِنَاءَ حَضَّارَةَ إِنسَانِيةَ جَّديدةً.

سورية، وأستراليا. وركّنز المؤتمر على صوابية آراء الرَّيحاني في القرن الواحد

وتحديدا من الولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا، اليونان، لبنان، الأردن، والعشرين خاصة لجهة حوار الحضارات معتمداً عملين تأسيسيين من أعماله الأدبية هما «الرَّيحانيّات» الصادر عام 1910، و »كتاب خالد» الرواية الإنكليزية الصادرة عام 1911،

الضوء على القواسم المشتركة لحركة

أساليب الترجمة المعاصرة في جامعةً

والعربية، كما تناولت ترجمة «كتاب

يوسف شويري، أستاذ التاريخ

المعاصر في جامعة مانشستر في

بريطانيا، عالج رؤية الرّيحاني التيّ

اعتبرها أبعد من مجرد الشرق والعرب،

إذ ذهب بها إلى مزاوجة الحضارات في

نوار مولوي دياب، أستاذة الألسنية

والأدب الإنكليزي في الجامعة اللبنانية

الأمريكية في بيروت، تناولت التساهل

الديني عند الرّيحاني وما يسلّم به العقل.

مع التساهل يمكن، برأي الريّحاني،

مواجهة الجهل والعصبيّات الدينيّة التّي

تود فاين، الباحث في العلوم

الاجتماعية في جامعة برنسـتون، يعتبر

تفسّخ المجتمع والوطن.

أن «كتاب خالد»

خالد» إلى العربية بملاحظات دقيقة

مطلع القرن العشرين، وكتاب الرّيحاني هذا وضع أسس التواصل الحضاري الإيجابي بين العرب والأمريكيين بحيث تشكل نموذج الحوار الإنساني بين الشعبين. نجمة حجّار، رئيسة دائرة الأدب

يمثل الاحتكاك الفكري العربي الأول

مع الغرب وتحديداً مع الشـعب الأُمريكي

العربي والدراسات الإسلامية في جامعة أعطُّت صورة حيَّة للرّيحاني كمثقَّف عربي معاصر يجسّد الحداّثة في مفهومها الفُكّري والتّقافي المتفاعل، والرّيحاني

الثائر على أوضاع اجتماعية وسياسية

بهذا المعنى شــكل نموذج المواطن العربي

تجاوزها العصر. فراسيداس كاراليس، أستاذ الأدب اليوناني المعاصر في جامعة سيدني،

تكوين وعي قومي عربي يشمل دنيا العقود الأربعة الأولى من القرن

المواقف النقدية الشعرية لدى الرّيحاني ممهداً لقصيدة النثر التي أطلقها منذ ربطً بن الشعر والطبيعة، والشعر والمجتمع. أحمد شبول، الأستاذ الفخري للأدب العربي والدراسات الإسلامية في جامعة

ودعمه لمبادىء الحق والسلام والعدالة في الأرض المقدّسة، وذلك قبل قرنين من تاريخ النكبة عام 1948. جامعة سيدة اللويزة للشؤون

عدداً من المحاور الفكرية الفلسفية في كتاب «الرّيحانيّات»، ومن أبرز تلك المحاور: «المدينة العظمى»، «الرسول الأسمى»، «في ربيع اليأس»، «المثلَّثات» و»روح اللغة». وتجدر الإشارة إلى أن بحوث المؤتمر ستصدر في كتاب خاص خلال العام 2011 مع مئويتي «الريحانيات» و «كتاب خالد».

الريحاني من خلال كتاب «جادة الرؤياً» عن طّريق جعله فسحة للتحوّل والتُّنوّع، وناقش هذا النص عبر الحداثة اللغوية المعاصرة. ثم قارن كاراليس بين الريحاني وطاغور في تشكيلهما الأدبي

عملية الإصلاح الفكري والسياسي الذي سعى إليه الرّيحاني عبر نتاجه الأدبي والإنكليزية، هذا النتاج يهدف إلى

العشرين. ناجي عويجان، أستاذ الأدب الإنكليزي في جامعة سيدة اللويزة، لبنان، بحث في شعرية النص النثري فى كتاب «الرّيحانيّات»، مناقشاً أبعاد «روّح اللغة» الّتي كتب

عنها الرّيحانيّ. وتوقّف عويجان عند

المتواصل عن القضية الفلسطينية، أمين ألبرت الريحاني، نائب رئيس

أضاّء على دور الريحاني في الدفاع

الأكاديمية، بحث

أول أمسية لشاعرة بريطانية في مكة المكرمة: لوسي هاملتون تقرأ لجمهورها في مقهى «هافانا»

للحداثة المشرقية. علي محافظة، أستاذ التاريخ العربي الحديث في الجامعة الأردنية، حلَّلُ

أزمنة مختلفة.

مباشرة عبر فضاء شبكة الإنترنت.

لندن_«القدس العربي»:

سيلتقى الجمهور السعودي في مقهى «هافانــا» Havana Cafe ، في مُكــة الْحُرِمة، في المملكة العربية السعو دية, ، مع الشَّاعرة البريطانيةُ لوسى هاملتون Lucy Hamilton المقيمة في كامبردج، في انكلترا، في أول أمسية شعرية، مفتوحّـةً وحيّـة على النـت. حيـث سـتكون هـي الأولى من نوعها في المملكة العربية السعودية وفي مكة المكرمة تحديداً، لشاعرة من أوروبا أو من

ستلقى مجموعة من نصوصها باللغة الانكليزية يقدمها ويقرأ ترجمتها إلى اللغة العربية الشاعر العراقى عدنان الصائغ المقيم في لندن. ثم تقرأ شهادة عن تجربتها الشعرية في كتابة السونيتات، من ديوانها الذي صدر العام الماضي 2009 «سونیتات إلى امي «Sonnets for my Mother. ويدير الأمسية ويقرأ ترجمة الشهادة من مقهى «هافانا» القاص السعودي على المجنوني. ثم سيفتح بعد ذلك باب الحوار المباشر بين الشاعرة وجمهورها السعودي والعربي في المقهى، وفي أنحاء أخرى من العالم، الذين سـيتابعون الأمسية

قصائد الشاعرة الملقاة ترجم سبعة نصوص منها إضافة إلى البيان والشهادة الشعرية، الشاعر سعود السويدا، إلى جانب ثلاث قصائد أخرى ترجمها الفنان والمترجم علاء جمعة، وقام الشاعر عدنان الصائغ بمراجعتها جميعاً مع الشاعرة

* ولدت الشاعرة لوسي في بريطانيا، وغادرت في سن 17، لتعمل وتعيش في باريس، أحبت القراءة والحياة بنفس القدر، وكانت هي دائماً القارئة بغزارة ونهم للروايات والمسرحيات والشعر، محاولاتها المبكرة والجادة كانت في الكتابة بالشكل المسرحي، باللغتين الفرنسية والإنكليزية. انضمت إلى مدرسة الشعر، في لندن وتواصلتُ في العمل مع الشاعرة ميمي كالفاتي. وكانت من بين المشاركين الفائزين بجائزة



عنترة وقصائده.



لوسى هاملتون (القدس العربي)

مدرسـة الشعر للعام 2006. نشرت قصائدها ضمن انطلوجيا لعدد من المجلات، من ضمنها اثنتان من مدرسة الشعر، Enitharmon (2005,2007). ولها مختارات من الترجمات، وهي تنجـز حالياً مجموعة من قصائد النثر التي ظهرت في مجلة Shearsman، وتعمل أيضاً على الترجّمة من الفرنسية، ومنها كتاب عن قصة الفارس والعاشق نشرت عام 2009 مجموعتها الشعرية «سونيتات

d=184668694882481&set=a.13940627274 2057.27189.116377421711609 http://www.facebook. com/pages/almqhy-althqafy-HaVana/116377421711609 http://ksa.daralhayat.com/



هند صبري ضيفة نيشان على «ام بي سي»: فرحة الفنان لا تكتمل الا بالزواج



نيشان وهند صبري (القدس العربي)

بيروت_«القدس العربي»:

حلقة شـيّقة قدمها نيشـان مـع المثلة هند صبري التى ظهرت ضيفة عفوية ومحترفة.

تقول أنّ الفنان من دون ركائز «بيروح».

بالزواج الّذي يحقق التوازن. المفاجئة الأولى كانت بدعوة تلقتها هند وزوجها للمشاركة في الـ Valentine's Cruise الذي سيضم عدداً كبيراً من المشاهير على متن باخرة ستنطلق من ميامي يوم 12 شـباط/فبراير المقبل وتبحر حوالي أسبوع كامل حتى جزر البهاماس الأمريكية. وفي فقرة مضحكة طلب نيشان من هند أن تتحـوَّل لـ «عـلا عبد الصّبور» بطلة مسلسل «عايزة أتجوّز»، فدخل إلى الاستوديو ستّة عرسان كلّ بمواصفات معيّنة، فبدأت علا بالتعليقات المضحكة وفي النهاية اختارت عريساً فألبسها الطرحة مباشرةً على الهواء. لكن هل يكتمل الزواج من دون الأب والأخ؟ فمفاجئة أخرى أفرحت قلب هند بدخول

تصميما واحدا يُطرح في الأسـواق تُحت اسم

إنجابها طفلها إذَّا كانت سـتذهب مـع ابنهِا أو إبنتها للتعرّف على ثقافة مختلفة تماماً عن ثقافتنا العربية. أمًا الأمنية الأخيرة خلال الحلقة فهي مستوحاة من هوس هند بحقائب اليد، فلقد تمّ تصميم العشرات منها كي تختار

«Hind's Bags» بحسب قولها. وفي نهايـة الحلقـة، أثنـي نيشــان علــي نشاطها الإنساني والاجتماعي وتحدّث معها عن زيارتها لفلسطَّين المحتلّة.

كما ظهر حملها حيث هي في شـهرها الخامس سعيدة بالطفل الذي سيأتي بنتا كان ام ولدا. هند صبري ومن بيروت ظهرت على شاشة MBC1 نجمة متألقة وإنسانة حساسة. بداية الحلقة كانت بوصف نيشان لهند بالفنَّانـة المثقَّفـة فأشـاد بهـا كممثَّلـة رفضت أن يمنعها الفنّ من إكمال دراستها، فشكرت أهلها الذين كان شرطهم أن لا تترك الدراسة، فدرست المحاماة وأكملت رسالة الماجستير بعد تصويرها فيلم «أحلى الأوقات»؛ فهي

الملايين من المشاهدين تابعوا مسلسل «عايـزة أتجـوّز» فبعـد عـرض ريبورتاج عن مفهوم الزواج لدى الفتيات العربيات، تكلمت هند عن كتاب المؤلّفة غادة عبد العال الّذي يحوي كل ما تفكر به الفتيات عن الزواج، وأصـرّت علـى أنّ فرحـة الفنّــان لا تكتمـل الا

المثلين أحمد فؤاد سليم (والد علا) وطارق

الإبياري (أخ علا) ليكملا مراسم الزفاف. ثمّ عرض فريق الإعداد صوراً لـ 12 مخرجاً

عملت هند صبري بإشرافهم، فوصفت كلا منهم بكلماتها الرقيقة والمهنية. أمّا المخرج الـ 13 فكان دخوله الاسـتوديو مفاجأة ســارّة،

الشباب ويأتي العمل في سياق اجتماعي

واقعى معاصر يحمل شحنات كوميدية

من خلال شخصيتي النجمين أيمن رضا

وعبد المنعم عمايري الدين يبحثان عن

منتج «ما ملكت أيمانكم» يقلب المعادلة ويُشرك نجوما مصريين في إنتاج كوميدي سوري

دمشق_«القدس العربي»

– من كامل صقر

انطلقت مؤخرا عمليات تصوير المسلسل الكوميدي السوري «صايعين ضايعين» الذى يخرجه صفوان مصطفى نعمو وينتجه محمود المصري منتج (ما ملكت أيمانكم) الذي أثار ضجة دينية واسعة في سورية، ويجمع هذا العمل نجوماً مصريين أبرزهم الفنان حسن حسني في إنتاج وإخراج سوريين إضافة لنجوم من سورية ولبنان ودول عربية أخرى، وذلك وفق ما أوضحته لـ «القدس العربي» المسؤولة الإعلامية للعمل لارا ملكي.

إلى ذلك، أكد منتج العمّل محمود المصري بأن هذا المسلسل سيعامل إنتاجياً مثله مثل أي عمل تقوم شركته بإنتاجه وأنه خصص ميزانية عالية لهذا العمل أسوة بالأعمال الأخرى بحيث يُعطى هذا العمل كامل مستلزمات النجاح تحقيق نتيجة طيبة على مستوى المشاهدة والانتشار لاسيما وأن الجمهور هو في النهاية الحكم الأهم

والأبرز لأي عمل وفق تعبير المنتج. ويدور المسلسل الذي كتبه رازي وردة حول مشكلة البطالة التي يعانى منها

لندن_«القدس العربي»:

يحتل الفساد رأس قائمة اكثر المشاكل

مناقشة في احاديث الناس حول العالم،

بحسب نتاتج استفتاء عالمي أعدته بي بي

سي مع اكثر من 13.353 مواطَّن من 26 دولةً

مختلفة، من بينها مصر، حيث أقر (91 %)

من عينة الاستفتاء فيها، الذي تم وجها

لوجه، ان قضية الفساد من القضايا الاكثر

خطورة عالميا. تليها قضية غلاء أسعار

المعيشة والطاقة (88 %) وقد سجلت فيها

بينما سجلت مصر (68 %) المرتبة الثانية

بعد البرازيل حول خطورة قضية انتشار

الامراض البشرية، ومن القضايا الاكثر

مناقشة بين المصريين كانت قضية ارتفاع

الاسعار والطاقة (58 %)، وهي نسبة اعلى

بكثير من مجمل عينات الاستفتاء العالمي (14

%). بعد ذلك تأتى قضيتا انتشار الامراض

البشرية (38 %) و الفقر الشديد (34 %) في

يبين تقرير الاستفتاء الذي أصدرته بي بي

سي، ان شخصا و احدا من كل خمسة أشخاص

المرتبتين الثانية والثالثة على التوالي.

مصر الرقم الاعلى عالميا.

بحسب استفتاء عالمي اعدته بي بي سي:

نعمو: «الأدوار مكتوبة بالأساس لأبطال العمل حيث تم التحضير لهذا العمل منذ مدة طويلة، معتبرا أن الدراما السورية أصبحت عربية لذلك «أردت أن أحقق المعادلة العكسية وأغنى العمل من خلال

(21 %) من عينة البحث ناقش قضية الفساد

والطمع مع اصدقائه وافراد عائلته خلال

الشهر الاخير من هذا العام، ما يجعل الفساد

من اكثر القضايا المهمة في نقاشات الناس في

وقد تقدم نقاش قضية الفساد على قضايا

التغير المناخي (% 20) والفقر المدقع والجوع

والبطَّالة (%16) والبطَّالة (%16) وارتفاع أسعار (%

وزع تقرير استطلاع بي بي سي وورلد بمناسبة اليوم العالمي للامم المتحدة لمحاربة

الفساد، وأجرت مؤسسة «غلوب سكان»

لصالح بي بي سي وورلد سرفيس، وأظهر ان قضايا الفساد من اكثر القضايا التي يتم

التحدث عنها، بما في ذلك كينيا (%63)

ونيجيريا (%49) واندونيسيا (%45)

كولومبيا (%88) والفلبين (%87) وكينيا

(% 86) والصين (% 73) والولايات المتحدة

(68%) وروسيا (67%) والهند (66%)

ان الفساد هو اكثر القضايا خطورة عالميا.

اما في اوروباً فقد احتلت ايطالياً القائمة بـ

بعد مصر والبرازيل سجلت كل من

والهند (13%) وكندا (11%).

مناطق مختلفة من العالم.

المعيشة (%15).

استقطاب الممثلين المصريين والعرب وليس العكس كما جرت العادة وخاصة بأن ذلك وشهدت الساحة الفنية في الفترة الماضية سجالاً محتدماً على خلفية اشتراك نجوم سوريين في أعمال مصرية بأدوار بطولة رئيسية، وخرجت للعلن تصريحات

يحدث للمرة الأولى في الكوميديا». وتصريحات مضادة حول تلك المسألة،

الفساد أهم قضايا النقاش بين الناس حول العالم

ومصر اختيرت وحيدة من العالم العربي

فرصة عمل ضمن ظروف سيئة وشحيحة تشوبها جرعات الأمل دائما في العثور على وأكد المخرج صفوان مصطفى نعمو بأن «صایعین ضایعین» یعتمد علی کومیدیا الموقف التي يتصف بعضها بالغرابة، مبيناً أن الكوميديا عادة ما تكون أقرب للمشاهد وهذا العمل يتكلم عن الشباب العاطلين عن العمل وحلقاته متصلة مع بعضها وأضاف من غيرناً على التحدث في هذا الإطار وأنا شخصياً قلما لاحظت أن هناك تقصيراً أو

إذا كانت الدراما السورية قوية فذلك كان لفترة محددة، بدليل أن كل نجومها سعوا إلى الدراما المصرية الأقوى ليشاركوا فيها وفق تعبيره، وذهب فهمي إلى القول إنه لا يعرف إذا كان ذلك ذكاء أم مصادفة، وأن وجودهم (السوريين) بيننا سيكشف حقيقة موهبتهم كممثلين، وذلك ردا على ما أشيع عن استعانة المنتج المصرى بالفنانين السوريين بأغلب الأعمال الدرامية والسينمائية لاستثمار نجاحهم، الأمر الذي دعا الفنان السوري غسان مسعود ليُعرب عن اندهاشه الشديد من الهجوم إلذي شنه فهمى على نجوم سورية، مؤكدا أن فهمى لا يحـق له أن يتناول الدراما السـورية بهذا الشكل، وقال: «أعتقد أننا قادرون أكثر

إذ اعتبر الفنان المصري حسين فهمي أنه

مخـرج «عايزة أتجوّز» رامـي عادل وصل إلى

بيروت خصيصاً كي يفاجئ هند صبري، فقال

انَّها من أهمّ الشَّخصيات الَّتي عمل معهّا وهي

تفهم معنى الفنّ ولديها ذاكرة فظيعة. فرحتُ

هند بوجوده معها ووصفته بأخ وصديق،

وعبرت عن ثقتها به فنّياً. وعندما وضعها

نيشان تحت الاختبار غنّت «مش فارقة

وحقَّق «أبشر» أمنية أخرى لهند فلقد

أهداها بطاقتي سفر إلى اليابان تقرر بعد

معاي» أغنيتها المفضّلة للسّيدة فيروز.

استكانة في الدراما السورية». الفنان المصري حسن حسنى الذي يجسد في العمل شخصية رجل عسكري متقاعد متزوج من سورية ومقيم في بلدها منذ ثلاثين سنة أبدى سعادته البالغة بتواجده أمام الكاميرا السورية معتبراً أن الفن لا حدود له وأن جميع الفنانين يمتلكون أداة واحدة لتوصيل فنهم وتسويق ثقافتهم.

في اجابة اخرى عن سـؤال منفصل حددت

عينة الاستفتاء 14 قضية من اكثر قضايا

النقاش أهمية وأتى الفساد على رأس القائمة

(% 68) بعد الفقر المدقع (% 69) ما يظهر ان

قضية الفقر ما زالت تشغل اولويات اهتمامات

بعد قضية الفساد، يحتل التلوث البيئي

قائمة أكثر القضايا أهمية في نظِّر عينات

البحث (% 64) يليـه الارهـآب (% 61) –

وهو ما يجمع حوله الناس في كل من تركيا

وباكستان على انه من اهم قضايا النقاش

في البلدين— ثم انتهاك حقوق الانسان

وارتفاع اسعار المعيشة (59%). هذا

وتجمع عينتا الاستفتاء في كل من تركيا

وباكستان على ان الارهاب من اهم قضايا

يقول مدير ابحاث غلوب سكان: «من

الواضح ان الناس يرون ان الفساد من اهم

القضايا في حياتهم اليومية اولا كونه اكثر

القضايا نقاَّشا عالمياً، وتَانيا أكثرها جدية.

لذا لا يجب ان نفاجأ بأن تنفيس الناس عن

إحباطاتهم قديقف عائقا في وجه حكومات

الدول التي تحاول السيطرة على ما يواجهها

من تحديات اخرى خطيرة»،

النقاش في البلدين،

الناس للسنة الثانية على التوالي.

وعلى لا تكسرني ١٠٠٠ اتركلي صوتي يغني واطلقني ... لازم تعرف اليوم ... إني هون ... وأنا نص الكون وماراح إبقى مكسورة... من حقى عيبش بكرامي... من دون لا عنف وإهاني ... أنا المرا متلك إنساني ... وبكون نصُّك التاني... أنا يمكـن كون إمك...إختك، بنتك، أو مرتك ... أنا بحس وبفكر متلك... بكثرة في مجتمعاتنا.

هاتان الأغنيتان اللتان خاطبت من نصاً شفافاً وواعياً؟ تقول يوسف: أعمل في

على الحان «ضاق خلقي يا صبي» و«انا بتنفس حرية » وشعارات تعتبر الرجل جزءا من الحل:

جمعيات نسائية تلجأ للاغنية لمواجهة العنف ضد المرأة

بيروت – «القدس العربي»

فى حملتها التى تواصلت على مدى

عشرة أيام وانتهت مساء الجمعة الماضي

بهدف الضغط لإقرار مشروع قانون حماية

النساء من العنف الأسري، لجأت جمعية

كفي عنفا واستغلالا، والتّحالف الوطني

لمناهضة العنسف ضد المرأة إلى الأغنيسة

كواحدة من أساليب المواجهة والتوعية

والخطاب المباشر، كذلك كان الشريط

السينمائي واحداً من أساليب تسليط

الضوء على العنف اللاحق بالنساء

والذي يصل لحدود القتل، وذلك نتيجة

غياب القانون، ولهذا كان فيلم «عن لطيفة

ففى الاحتفال الختامي لهذا النشاط وقف عشرات الشبان والشابات والكثير

من النساء على شكل سلسلة بشرية قريباً

من قصر الأونيسكو في بيروت حاملين

الشعارات التي تدعو إلى سلوك إيجابي

للرجولة مثل: الرجّال بيدعم إقرار قانون

العنف الأسري. الرجّال بيعرف حقوق

النساء جزء من حقوق الإنسان. الرجّال

جـزء من الحل، العنف هو المشكلة. الرجّال

بيرفع إيدو ضد العنف. الرجّال بيستعمل

وغيرها من الشعارات التي كان يتباهى

الشبان والشابات بحملها على أنغام صوت

فيـروز وهي تصدح «ضاق خلقي يا صبى»،

وعلى صوت جوليا بطرس «أنا بتنفس

حرية». في حين أعدت جمعية كفي بالتعاون

مع المغنية والكاتبة والملحنة مونيتا يوسف

أغنيتين من وحى النضال من أجل مكافحة

العنف الأسري من خلال قانون عصري

يصدر عن المجلس النيابي، وقد أدت مونيتا

يوسف الأغنيتين في الاحتفال الختامي في

قصر الأونيسكو الذي كان برعاية رئيس

مجلس الوزراء سعد الحريري ممثلا بوزير

الشؤون الاجتماعية الدكتور سليم صايغ

في أغنية «سوا مناخد القرار» تقول

مونيتاً يوسف في رسالة للرجل: أنا بدّي

حاكيك لتسمع شي بيعنيك...إيدي بإيدك

وبأعلى صوتي بناديك... إنت وأنا الضحية

ومتجاهـل هالقضيـة... ضـد العنـف معـى

خليك (...) بشرعة حقوق الإنسان ما في

مرا ولا رجّال... حقوقنا بالتسـاوي ما حدا

وفي أغنية «أنا نص الكون» تقول مونيتا:

ليش بدي إبقى المرا المقهورة... وليش

لازم كون برّات الصورة... اتركني طير

أهم من التاني...بيكفي ظلم وهوان.

وحضور عدد من النواب.

عضلات عقلو.

- من زهرة مرعي

مونيتا يوسف (القدس العربي)

خلالهما الفنانة مونيتا يوسف الرجل شكلتا خير دليل على الواقع الذي ترجوه المرأة لنفسها، كما وجدتا ترحيبا كبيرا من الجمهور الذي صفق بقوة بعد كل أغنية. «القدس العربي» سألت الفنانة مونيتا عن دوافعها لكتابة وتلحين شعر يتحدث عن موضوع اجتماعي فقالت: قمت بمهمتي هذه بكثير من الاندفاع الناتج عن كونى امرأة تؤمن بهذه القضية وتناضل مع غيرها من النساء من أجل رفع الظلم عن النساء عبر إقرار قانون في المجلس النيابي يحمى من العنف الأسري. وأرى أن الدعوة لكسر الجدار بين الزوجة والزوج يجب أن ينبع من قلب كل امرأة حرة وواعية، وترغب بمستقبل مزدهر من خلال أجيال جديدة

نسألها عن المؤثرات التي جعلتها تكتب

نساء معنفات ومنتهكات الحقوق، وهذا بالتأكيد يـؤدي إلى تفاعـل بينى وبين هذه القضية، إذ أني ومن خلال هؤلاء النساء أتعايش مع قضاياهن المؤثرة جدا. ومن ثم أرى في جمعية كفي العديد من النساء اللواتي يتم إخراجهن من الزوايا المعتمة جدا، لهذا أحببت أن أمد يدي بما أو تيت به من إمكانات للأخذ بأيديهن.

وتتحدث مونيتا يوسف عن حضورها في دنيا الفن والغناء منذ 18 سـنة، خاصة الفن الإنساني الذي تؤمن به وتقول: لست جديدة في عالم الغناء والكتابة والتلحين. وقد يكون حان الوقت حتى أقدم نفسي لجمهور عريض يؤمن بضرورة حماية المرأة من العنف. كما أنى على اهتمام كبير بالقضايا الإنسانية قاطبة وقد كتبت ولحنـت وغنيت عن الكثير منها. فقد سـبق وكتبت ولحنت وغنيت للصليب الاحمر،

الحمل:

شخص يهمك أمره سيقوم

بزيارتك في وقت قريب، لا تخسر

من هم حولك، بعد أيام ستنكشف لك

حقائق معينة.

الصبية آمنة بيضون التي تزوجت ابن عمها لأربعة أشهر أمضت منهما شهرين في لبنان، وشهرين في أفريقيا عادت بعدها إلى لبنان جثة متحللة، وفي هذا الفيلم تحدث أهل آمنة محاولين الاستشراف من ماضي قاتلها الذي سبق له وتزوج مرتين. حيث تبين لهم بأنه يعانى من سلوك سادى. لكن وفي كل الحقل العام منذ زمن بعيد. وأتعاطى مع الأحوال بقيت أسرار الحياة القصيرة التى أمضتها آمنة في أفريقيا مدفونة هناك مع

دمها الذي سال على أرضها. أما الحكاية الثالثة فلا تزال تعيش حتى اللحظة في ألماسـة حوراني وولديها منذ 13 سنة. فبعد أن عاشت شـتى أنواع التعنيف من زوجها هي وولداها تمكن من سلبها كافة ممتلكاتها وتركها على الأرض،

وعن السيدا والوقاية منه. كما كتبت عن

البيئة، وعن حماية الأطفال من التحرش الجنسي، كما أني حالياً بصدد كتابة

أغنيات تحكى عن حقوق الطفل. هذا هو ندائي الفني الذي ولد معي وسوف أتابعه

رداً على سؤال ما إذا كان الإحباط يرافق

مسيرة مونيتا يوسف الفنية كون أغنياتها

لا تُبتْ عبر الإذاعات سوى في المناسبات؟

تقول: لا أحبط مطلقاً لأنى أعرف سلفاً أن

هذا الطريق محفوف بالكثير من المخاطر

وهو طريق مساره صعب، وأعرف أن

المتلقين ليسوا جميعاً من الذين يأخذون

آذانهم صوب القضايا التي لها دلالات

إنسانية. لكني أعرف أن الوجع الذي

يلازمنا على حقوق النساء المسلوبة يجب

أن يجعلنا نلتفت إليها، وباعتقادي أن البيوت اللبنانية والعربية الخالية من هذا

أما فيلم «عن لطيفة وأخريات» فهو

من إعداد مسؤولة البرامج في تلفزيون

المستقبل الإخبارية ديانا مقلد، التي سبق

وأعدت الكثير من الأفلام التلفزيونية التي

اقتربت من اللغة الوثائقية، وعن قضايا

إنسانية اجتماعية متنوعة العناوين كانت

فيها المرأة هي الأساس، ديانا تأثرت بقصة

لطيفة قصير التي قتلها طليقها، وتأثرت

أكثر بولديها جنى وخليل اللذين كانا أول

من اكتشف موتها إثر عودتهما من المدرسة.

وقد تمكنت جمعية كفي من الاستفادة جيداً

من مضمون هذا الفيلم وعرضته في صالة

مسرح بأبل كافتتاح لحملتها السنوية

لمناهضة العنف ضد النساء، بحيث ضاق

و في حين تعيش قصة لطيفة في طفليها

اللذين يبحثان عن عاطفتها بزيارة قبرها

بشكل متكرر، فإن الفيلم قدم كذلك حكاية

المكان بالحضور الذي افترش الأرض.

عبر البحثّ والتقصى والاّجتهاد.

وها هي الآن تعيش ابتزاز المحامين الذين يتوالون على قضيتها من أجل إرجاع حقوقها المسلوبة.

«عن لطيفة وأخريات» فيلم أخرجته فرح فايد بلغة بصرية معبرة جداً، وهي تمكنت من إيصال الموضوع بكامل الحساسية التي يتضمنها، خاصة في قضية مقتل لطيفة التي استحوذت على القسم الكبير من الفيلم الذي عرض مرتبن على شاشة المستقبل الإخبارية،



سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقى وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8	2	4	7	3	9	1	6	5	ラ
6	5	9	1	2	8	3	7	4	3
3	7	1	6	4	5	9	8	2	
4	8	7	5	9	1	6	2	3	ાં કું
5	6	2	4	8	3	7	9	1	
9	1	3	2	6	7	4	5	8	
7	3	5	9	1	2	8	4	6	
2	4	8	3	7	6	5	1	9	
1	9	6	8	5	4	2	3	7	

على صلة طيبة به، ستشهد عدة

هناك من يحاول التقرب منك، لا

تهرب منه بل افعل ما يجب لتكون

مناسبات فرحة. الجوزاء: ستكون اليوم محط أنظار الجميع

السرطان:

الفرصة السانحة لك هذه الأيام.

والحظ سيقف معك حاول أن تستغل

ستلعب دوراً مهماً في محيط العائلة خلال الأيام المقبلة، ثقتك الكاملة بمن يوجهك ستفيدك وتدفعك

راقب تصرفات الحبيب واحتفظ بالاستنتاج لنفسك، احتفظ بهدوء أعصابك هذا اليوم مهما تعرضت له

شــمس الســعادة تشــرق في أفق حياتك، انظر إلى المستقبل بأمل فأمورك تسير على خير ما يرام

فكرة تراود أفكارك، نفذها فوراً فالنتائج ستكون لمصلحتك، مفاجأة

سارة في طريقها إليك، انتظر

العقرب:

الجو مؤات الآن للقيام برحلة أو

سـفرة طالما حلمـت بها، يومـك هذا

القوس:

سيكون حافلاً بالأعمال الناجحة.

حظك يوجد هذا اليوم وستسجل انتصارا في مجال عملك، أمورك المادية سيطرأ عليها بعض التحسن.

الجدي:

الدلو:

أحلامك العاطفية تتحقق بصورة مفاجئة، ستواجه بعض التحديات في مجال العمل، لا تتخل عن مواقفك لأنك على صواب.

لا تيأس فبالنهاية ستصل إلى مبتغاك وتتغلب على كل الصعوبات، لا تهمل من أحبك فهو الأقرب في عندما إعتدت رؤوس المشجعين على هراوات الدرك..

مرة أخرى لسوء حظ الفضائية الأردنية اليتيمة شاء ان توجد كاميرا الجزيرة

في عين الحدث، فقد سمح شراء الجزيرة الرياضية لحقوق نقل مباريات كرة

القدم في الدوري الأردني للمحطة القطرية بتسجيل وتوثيق المعركة التي حصلت

على المدرجات، ما بين هراوات حراس الدرك ورؤوس عشرات من مشجعي فريق

.. ولو لا ان الجزيرة كانت هناك لانتهى الأمر برمته ببيان مقتضب للناطق الرسمى

تحدث فيه على الطريقة العربية عن وقوع «بعض الإصابات» في صفوف قوات

الدرك أو لا وبعض المشجعين ثانيا، بعد ان تقصد الجمهور النزق «لطم» هراوات

لكن احتكار الجزيرة للمباراة فوت على الإعلام الرسمى فرصة هذا التقليد المحبب

بالعلاقات الدولية وخارجة للتو من القصر الملكي، لتقديم وجبات متأخرة عن حدث

لكل من ينطق باسم حكومة يوما، وبعد غرق تلفزيون المحكومة بالسبات العميق

انتفض القوم، وعلى رأسهم المديرة الجديدة ويفترض انها إعلامية متخصصة

حصل بالأمس وطاف بكل الدنيا من دون أن يلاحظه لأسباب غامضة الإعلام

عموما أن تأتي متأخرا خير من أن لا تأتي، فأحداث العنف وقعت الساعة

السابعة مساءً الجمعة، والخبر أعلن عنه تلفزيون الحكومة مساء السبت على

نشرته الرئيسية الساعة الثامنة مساء، وهو توقيت جيد بكل الأحوال تضمن

تعليقا طويلا للناطق الرسمي باسم الحكومة وتعليقا إضافيا لعضو في مجلس

أحد ضيوف التلفزيون قدم خطبة عصماء لصالح الوحدة الوطنية وطالب جماهير

فريق الوحدات بالتعقل، لكنه تحدث في الوقت نفسه عن أهمية تحقيق مستقل

من الواضح ان العبارة الأخيرة للضيف لم تعجب مديرة التلفزيون التي رفضت

منح الرجل إقرارا بقوله كلاما عقلانيا وإيجابيا لإنها تفترض ان يدين المشجعين

المصابين ويدافع فقط عن الرواية الرسمية المنقوصة، لكن الرجل وهو حاد الذكاء

ومخضرم قال لها باختصار: كيف أقنع الناس بالهدوء إذا كنت تريدين مني ترديد

... ملاحظة علمية وبمكانها لكن المهم في المسألة ان الجميع في البلاد انشغل

بسؤالين: كيف نحمى الوحدة الوطنية ونحتوي الأضرار؟ وما الذي يجعل محطة

الجزيرة حصريا ـ ومن دون خلق الله - موجودة في عين المكان، كلما حصلت

مشكلة في الأردن؟ ولماذا فقط الجزيرة «شغالة فيناً» كما سأل أحد الوزراء؟

اعتصام امام السفارة الإسرائيلية في عمان.. وقتها حصل موقف طريف...

عندما ضربت قوات الدرك ناشطين نقابيين سجلت الجزيرة، وكذلك عندما قمع

خبراء الأمن كانوا يدققون بكل الكاميرات ولديهم تعليمات حصرية بإعاقة كاميرا

.. ضرب الرجل ولم تكن في الموقع أي كاميرا من أي نوع وبعد دقائق صدم الجميع

بمشهد الضرب تبثه الجزيرة وتبين بعد التدقيق ان كاميرا الجزيرة استقرت قبل

ساعات من الحدث على سطح بعيد نسبيا ووثقت بعيدا عن الميدان وأرض المعركة.

طبعا كلفة المشهد كانت قاسية وتطلبت دلالا غير معتاد لمراسل المحطة واعتذارات

■ ومن الواضح هنا أن أحداث مباريات الفيصلي والوحدات لا زالت تثير شهية

الغرائبية على حد تعبير صديقنا جميل النمري، ان كل الفضائيات العربية بما فيها

بي.بي.سي العربي والجزيرة والمستقبل وغيرها تهتم بين الحين والآخر بقصص

شاشة التلفزيون الرسمي الأردني وحدها قررت ومع سابق إصرار وترصد ان كل

مؤسسات المرئي والمسموع محافظون وإصلاحيون وليبراليون ومنفتحون ومنغلقون وأساتذة جامعيون ثم مناضلون سابقون وأثرياء وحراثون، لكن النتيجة نفسها دوما لا جديد إطلاقا على صعيد مناقشة القضايا

المحلية الأساسية، والشاشة والأثير مخصصان وطنيا لشتم من «يتربصون

■ يمكنك ببساطة اكتشاف متعة الخطاب الديني والوطني عند الإصغاء للغزو

هذه المبادرات الفضائية على الانتقال فجأة من دائرة المنتج الإعلامي إلى دائرة

التمتع بوجبة وطنية وقومية على شكل أنشودة للأطفال عن المسجد الأقصى

.. وتخيلوا معى هنا ان تفاجئنا محطة سى إن إن الشهيرة بمعجون أسنان

يغرق الأسواق ويستفيد من اتفاقيات التجارة الحرة الموقعة مع العالم الثالث

ويحمل اسم المحطة الأمريكية الأهم في العالم أو زيارة الأسواق لشراء أقراص

مثلا والستقطاب القوة الشرائية العراقية يمكن الإعلان عن أحمر شفاه ماركة

بعوض ماركة الحرة او شفرات حلاقة ماركة الجزيرة او فرشة طبية ماركة المنار

.. في فاصل دعائي آخر يمكنك تجريب بسكويت المحطة أو لعبة سلكية سخيفة

جدا مصنعة ومستوردة لصالح المحطة وتحمل اسمها وآخر صرعة في منتجات

الفضاء هذه هي لعبة الصبايا، وهي عبارة عن حبل قصير مع حلقة معدنية توضع

الأسير يطل عليك إعلان تلفازي بائس يطالبك بشراء «معجون أسنان» جديد في

الأسواق يحمى اللثة ويحارب التسوس كالعادة وعلامته التجارية ماركة مسجلة

الحاصل لبيتك وأطفالك تحت عنوان فضائيات الأطفال، التي تتقصد في ما يبدو

وضع الماكياج الديني، وفي الكثير من الأحيان الوطني .. أكثر ما يثير دهشتي قدرة

. تخيلوا مثلا فو آصل الدعاية كما ترد في إحدى فضائيات الأطفال الشهيرة فبعد

بالبلاد» وملفاتها الساخنة أو التشكيك بهم.

معجون أسنان فضائي

المنتج الاستهلاكي التجاري.

باسم نفس المحطة الفضائية.

وحكايات سحب الجنسيات وشغب الملاعب وهتافات المشجعين المتطرفة إلا

حتى المحطات الإذاعية تثير تساؤلات هنا وهناك بين الحين والآخر

باستثناء الإذاعة الأردنية، والأغرب ان هذا الصمت المريب في مرئى ومسموع الحكومة عن القضايا التي تحصل داخل المجتمع الأردني لا يتأثر بنوعية ولا كمية ولا هوية المديرين الذين تناط بهم مسؤولية الإدارة، فقد قاد

الإعلام والساسة لطرح الملف المسكوت عنه وهو الوحدة الوطنية، والمفارقة

من اعلى المستويات وشكلت لجنة تحقيق لم يسمع منها أحد حتى اللحظة.

الجزيرة.. بحثوا عن علامة المحطة القطرية بين حشود المعتصمين ولم يجدوها

وكانت الفرصة مواتية لضرب مراسل المحطة ياسر أبو هلاله الحاضر بدون

وجذري تعلن نتائجه للجمهور مع معاقبة المسؤولين عما حدث.

ما تقوله الحكومة فقط؟!

الفيصلي والوحدات

والاعلام الأردني لم يسمع بسحب الجنسيات

بسام بدارین *

الحراس والاحتكاك بها بطريقة استفزازية.

فضائيات

القاهرة تطفئ شموع الدورة 34 لمهرجانها السينمائي:

ختام كرنفالي تحت حراسة الكلاب البوليسية

القاهرة_«القدس العربي»

_من كمال القاضى:

كتبنا في أعداد سابقة عما يحدث في لجان تحكيم المهرجانات وما يدور في الكواليس من مواءمات وتوقعنا السيناريو المعد سلفا والمطلوب تنفيذه بالنسبة لنتائج الفوز بالجوائز، وأكدنا في هذا الإطار حصول الفيلم الممثل لمصر في المسابقة الدولية الرسمية، الذي لم يكن قد تحدد بعد على جائزة لجنة التحكيم الخاصة طبقا للتقليد المتبع في كل دورة من دورات مهرجان القاهرة السينماّئي. وبالفعل أسدل الستار على فعاليات المهرجان وأقيم حفل الختام وسط أجواء صاخبة وتكهنات عديدة بصعود أسهم بعض الأفلام وانخفاض أفلام أخرى وصدق حدسنا المتواضع بفوز الفيلم المصري، حيث كانت جائزة الهرم الذهبى من نصيب فيلم «الشوق» للمضرج خالد الحجر، وهو الفيلم الأسوأ من بين الأفلام الثلاثة المصرية المشاركة بإجماع الآراء، ولكن لأنه الوحيد المشارك في المسابقة الدولية فقد فاز بقوة نفوذ التيار الغالب في لجنة التحكيم، كما حصلت الفنانة سوسن بدر على جائزة أحسن ممثلة عن نفس الفيلم الرديء مع الفارق في أنها على مستوى دورها فقط تستحق بالفعل الجائزة، وذلك من قبيل الإنصاف وليس لأن الفيلم جيد أو به من سمات الجودة شيء يذكر!

ناهيك عن مفارقة استبعاد الفيلم الأفضل «الطريق الدائري» للمخرج تامر عزت من سباق الجوائز وخروجه من دون الحصول على مجرد شهادة تقدير، وهذا يرجع بالطبع الى جرأته في طرح واحدة من القضايا المزمنة، ألا وهيّ قضيةً الفساد وضلوع بعض المسؤولين فيه، فضلاعن أن الفيلم ينحاز نسبيا الى سلطة الصحافة ويراها سلطة مغلوبا على أمرها ومجردة من كل أسلحتها، وإزاء هـذه المعطيـات كان لابدأن يحرم الفيلم من أي امتياز يمكن أن يلفت النظر إليه، فتتأكد في أذهان الناس فكرة وجود الفساد وهو ما لا يقبل بالطبع، لا سيما في هذا التوقيت بالذات، حيث أصداء المعركة الانتخابية بمجلس الشعب مازالت تتردد.

الفيلم الثالث لمصر «ميكروفون» الذي شارك في مسابقة الأفلام العربية حصل على جائزة أفضل فيلم عربي وقيمتها مئة ألف جنيه مقدمة من وزارة الثّقافة، وهي الجائزة المستحقة شرعا وقانونا لفيلم توافرت فيه كل عناصـر التميز وأجمـع على أهميتـه الجمهور والنقاد، و هو تأييد قلما يحظى به فيلم مصري أو عربى في المهرجـاِن، أمـا بقيـة الجوائـز فبعضها كان سياسياً مثل الفيلم العراقي «ابن بابل» للمخرج محمد الدراجي، فقد لعبت طبيعة الموضوع وما يتعلق به من وجهات نظر خاصة بمسألة الحرب الأمريكية العراقية دورا في الانحياز للفكرة الكلية للفيلم ومنحه جائزة أفضل سيناريو عربى وقيمتها مئة ألف جنيه مصري مناصفة مع فيلم «رصاصة طائشة» للمخرج والسيناريست جورج هاشم، ولا عجب في توزيع الجوائز من المنطلق السياسي أولا، فالاعتبارات الفنية المرتبة الثانية إذا ما اقتضت الضرورة السياسية ذلك، وهذا لا ينفى حصول الأفلام الأخرى على جوائز مستحقةً لديها كفيلم «الأب والغريب» الذي نال أكثر من جائزة وانتزع عنه الفنان عمرو واكد جائزة أحسـن ممثل، وايضا فيلم «التعليق الصوتي» الـذي فاز بجائزة لجنة الأتحاد الدولي للنقاد، مُنحت للمخرج سفتيوسلاف أو فتشاروف»،



من حفل الختام في مهرجان القاهرة السينمائي

فضلا عن شهادات التقدير التي تأتي عادة في غياب الجوائز وتمثل لغزا يخلق سؤالا محيرا يظل يثور في الأذهان من دون إجابة؟ الأكثر غرابة من الأفلام ومنطق الفوز من

عدمه هي تلك الظواهر التي يشار إليها سنويا وتبقى ثابتة مع كل دورة كأنها علامة من علامات المهرجان الأصيلة، أول ظاهرة تتمثل في حالة الارتباط التي يتسبب فيها العاملون بالمركز الإعلامي من الوجوه الجديدة والقديمة والذين لا يطورون أداءهم المهني ويصرون على تطبيق قوانين المحسوبية وتصنيف الصحافيـين والإعلاميين الى «خيار و فقوس»، فالخيار بالطبع هم خيار الناس، العاملون بالصحف الحكومية وأصحاب النفوذ والحظوة ومن يخشى بطشهم وبالتالي تُدخر لهم كل المزايا ولا يشكون أبدا من سوء معاملة أو حرمان من دعوات افتتاح

وختام وتوفر لهم كل الإصدارات والمطبوعات وتحرص إدارة المهرجان الموقرة على جلوسهم في الصفوف الأمامية، في الوقت الذي يبذل المغضوب عليهم العاملون بالصحف المعارضة والمستقلة قصارى جهدهم للوصول الى أحد مسـؤولي الإعـلام الكبـار أو الصغـار أو مـن هم بين - بين للتحدث إليهم بشأن استخراج بطاقة صحافية لزوم التغطية، تلك التي تمنح للصحافي مقابل 30 جنيها، أما دعوات حفلي الافتتاح والختام فهي مثل «الهيروين» توزع سرا وتخضع شروط الحصول عليها لهوى

السادة المتحكمين والحاكمين بالمركز الصحافي والإعلامي ومدى علاقتهم بالأشخاص، وليس هذا فحسب وإنما العلاقات نفسها مقسمة الى درجات تمنح بموجبها الدعوة، فإن كانت

العلاقة قوية كانت الدعوى مميزة وإن كانت

دون ذلك جاء التقدير متواضعا والدعوى

حيث تستعصى الرؤية وتصعب المتابعة وتتم بنجاح عملية التعذيب، ولعل أكثر المعذبين هم أولئك القائمون على التغطية التلفزيونية والمنتمون للقنوات الفضائية الخاصة -طويلة اللسان – ثقيلة الظل! هذه الممارسات التعسفية تجرى سنويا

وبشكل تلقائي، فالقائمون بها وعليها تدربوا جيدا وأتقنوا تماما، ويضاف إلى هذا الإيذاء المجاني إيذاء آخر نفسي وعصبي تتجلى صوره وتأثيراته في الحشود الأمنية المحيطة بأسوار الأوبرا كأنها ثكنة عسكرية وتلك الكلاب البوليسية المروعة في شكلها وهيئتها والتي يمسك بها جنود أمن مركزي تبدو على ملامحهم الغلظة والجهامة، وهي سمات وصفات تتنافى مع الدور الأمني الطبيعي الندى يبعث على الإطمئنان والسكينة وليس

أكثر تواضعا، في آخر صف باللوج العلوي،

الرعب والإرهاب الذي دفيع معلقاً رياضياً شهيرا الى المشاجرة متهماً الطريقة الامنية للمهرجان بالتعنت والمبالغة، مشبهاً إياها كأنها حرب على الصحافيين والإعلاميين وضيوف المهرجان!

كبير من نجوم الصف الأول، ربما بتأثير ما حدث من سلبيات شبيهة بما ذكرناه في حفل الافتتاح، ام لأنهم لم يجدوا لأنفسهم مكانا مناسبا في احتفالية كرنفالية غلب عليها الطابع الدعَّائي اكثر من السمة الفنية، واعتذر وزيـر الثقافة عن حضورها ففقدت سـخونتها ومضى ضيوفها الى بلادهم من غير أن يستشعروا حرارة الوداع اللهم إلا من حضور كريم صفق كثيرا للنجوم العرب وصمت أكثر احتجاجا على الفوضى والمعاييـر المختلة في

لقد لوحظ خلال حفل الختام غياب عدد

اختتام فعاليات الدورة العاشرة للفيلم الدولي بمراكش: الفيلم الكوري الجنوبي «مذكرات ميوزن» يتوج بالجائزة الكبرى للمهرجان

بحضور العديد من نجوم وصناع السينما العالمية وشخصيات من عوالم الثقافة والفن والإعلام، أسدل كما هو معلوم، مساء يوم السبت 11 ديسمبر 2010 بقصر المؤتمرات الستار على الدورة العاشرة من المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، بتتويج الأفلام الفائزة بنجمات المهرجان، وأعلن رئيس لجنة تحكيم الدورة، المثل الأمريكي جون مالكوفيتش عن جوائر المهرجان، حيث توج بالجائزة الكبرى «النجمة الذهبية» الفيلم الكوري الجنوبي «مذكرات ميوزن» للمخرج بارك جونغبوم، فيما عادت جائزة لجنة التحكيم للمهرجان مناصفة للفيلم المكسيكي «غيوم» للمخرج أليخاندرو كاربر بيسيكي وفيلم «ما وراء السهوب» للمخرّجة البلجيكية فانيا دالكا نتارا، أما جائزة أحسن أداء فكانت من نصيب فريقي عمل الفيلم الأسترالي «مملكة الحيوان للمخرج ديفيد ميشود

وفيلم «عندما نرحل» للمخرجة النمساوية فيو ألاداك.

لجنة تحكيم المهرجان قادها الكبير جون مالكوفيتش

إلى جانب ترؤسها من قبل المثل الأمريكي الكبير جون مالكوفيتش، تكونت لجنة تحكيم هذه الدورة من المثل والمخرج وكاتب السيناريو المغربي فوزي بنسعيدي، والممثل والمنتج تشونغ من هونغ كونغ، والمثل والمنتج والمخرج كايل كارسياً برنال من المكسيك، والمخرج الفرنسي وكاتب السيناريو بونوا

جاكـو، والممثلة إيفا منديس مـن الوَّلايات المتحـدة الأمريكية، والممثل الإيطالي ريكاردو سكمارتشيو والمصرية يسرا. و في كلمة له بالمناسبة، قال النجم العالمي جون مالكوفيتش رئيس لجنة تحكيم هذه الدورة، إن ملاحظات أعضاء اللجنة تميزت بالجودة، وتم احترام مجموعة من المعايير الاختيار

التحكم في التقنيات السينمائية. « مذكرات ميوزن» الفائز بالنجمة الذهبية

الأعمال الفائزة، ومن بينها أن تكون الحكايات جديرة بالسرد،

وأن تعكس الملائمة الاجتماعية في اختيار المواضيع، وأن

تجسد المقاصد التي يروم المخرج إيصالها للمشاهد، فضلا عن

حكي فيلم «مذكرات ميوزن»، الفائز بالنجمة الذهبية، قص شاب يدعى جيون يجد صعوبة كبيرة في الحصول على عمل ونسج علاقات مع محيطه بسبب بطاقة هوية تكشف عن أصله الكوري الشمالي، وبالرغم من سجل سوابقه النظيف وكونه ليس عاملا مهاجرا فإنه يعاني من التمييز العنصري ويعتبر نفسه مهمشا في المجتمع الرأسمالي لكوريا الجنوبية.

* ناقد فني من المغرب



ماجد المهندس وجميلة (القدس العربي)

■ بغداد_رويترز: سلطت الاضواء مجددا على الفساد

والتفتيش بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة الفساد التابع للامم المتحدة في التاسع من كانون الاول/ ديسـمبر. وتقدم المسرحية لقطأت ساخرة تنتقد حملات الحكومة لمكافحة الفساد، حيث يظهر المواطن العراقي العادي في العرض وهو يدفع ثمن الخلافات الطائفية بين السياسيين والموظفين الحكوميين. ففي أحد مشاهد المسرحية يظهر مواطن حكومي وهو يناشد

البصرية لمحاربة ظاهرة الفساد». وكّركوك في الشمال ومواقع في المنطقة الكردية بالعّراق.

مسرحية عراقية تنتقد الفساد في الدوائر الرسمية

في الدوائر الرسمية بالعراق يوم السبت (11 كانون الاول/ ديسـمبر) حيث اتجه فنانون إلى انتقاد الحكومة على خشبة المسرح الوطني العراقي. ومسرحية «ديـر بالـك فساد» تعاون مع هيئـة النزاهة

مواطنا عراقيا ليدفع لــه رشــوة وبجوارهما علقـت لافتة كتب عليها «لنكن جزءا من العالم المتحضر بمحاربتنا للفساد». وقال مخرج المسرحية فتحي زين العابدين لرويترز، إنه أراد أن يظهر التأثير الضار للفسّاد في الدوائر الرسمية على المجتمع العراقي.

وقـال زين العابدين «من خلال استبيانات هيئة النزاهة والمفتشين العامين في الوزارات، يعني عبر ادبياتهم ودراساتهم يشيرون الى ان الفساد المالي والاداري أصبح ظاهرة خطيرة تهدد مستقبل الدولة العراقية والوطن والشعب عموما، ولهذا يحتاج ان توظف الثقافة في المقدمة كل امكاناتها عبر الدراما وعبر البرامج وعبر البحوث

وبدأت هيئة النزاهة والشفافية العراقية المستقلة، التي

شبان مصريون يحاولون إحياء الرقص النقري في القاهرة

تحصل على تمويل من الحكومة، حملة العام الماضي لاعتقال

قرابة ألف مسؤول باتهامات فساد. ويمثل الكسب غير المشروع

تهديدا كبيرا لتقدم واستقرار العراق بعد سنوات إراقة الدماء

ويقدر المسؤولون أن مليارات الدولارات تتعرض

للاختـلاس أو تدفع في شـكل رشـى للعقـود الحكومية، مما

يضر بقدرة العراق على إعادة بناء اقتصاده المهترئ وبنيته

التحتية. لكن دراسة نشرت نتائجها منظمة الشفافية الدولية

في التاسع من ديسمبر تقول إن نحو ثلثي العراقيين لازالوا

يرون أن محاولات الحكومة لمحاربة الكسب غير المشروع

وَفي أحدث ترتيب وضعته المنظمة لمئة وثمانين دولة كانت

الصُّومَال وأفغانسـتان وميانمار هـى الدول الوحيـدة التي

وقال زين العابدين «الدولة العراقية الجديدة تنحو

باتجاه التأسيس والعمل بالديمقراطية والحرية ولذلك

حتى نعمر بلدنا نحتاج الى ان نتصارح نحتاج أن نقول

القول الحق ولذلك لا نمتلك الخوف مثلما كان في الزمن

السابق وانما نقول كلمتنا بشكل صريح وجريء، ولذلك

هذه المسرحية من خلال تناولها لظاهرة الفساد تناولت ايضا

الظواهر السلبية السياسية وبعض الممارسات التي يلعب

وتبدأ المسرحية جولة في العراق حيث من المقرر عرضها

في عدد من المدن العراقيةن مثل بابل والبصرة في الجنوب

يفوق الفساد فيها نظيره في العراق.

بها المواطن دورا في عملية تفعيل الفساد».

التي أعقبت الغزو بقيادة الولايات المتحدة عام 2003.

■ القاهرة ـرويترز: رفع الستار على جيل جديد من الفنانين في القاهرة مع صعود عدد من فناني الرقص النقري (الكلَّاكيت) الشبَّان الى خشبة مسرح الجَّمهورية بالعاصمة المصرية، وعرف هذا النوع من الرقص بهذا الاسم (النقري) بسبب صوت النقر الصّادر عن القطعتين المعدنيتين الموجودتين أسفل حذاء الراقص من الأمام

ومسرح الجمهورية واحدمن سبعة مسارح تديرها دار الأوبرا المصرية، وشَهد مساء يوم الأربعاء (8 كانون الاول/ ديسَـمبر) العرضُ الذي قدمه بعضُ النجوم الصاعدينُ في

وبدأ العرض بفتى يؤدي رقصا نقريا بشكل منفرد قبل ان يليه راقصون وراقصات تتراوح أعمارهم بين سبعة أعـوام و17 عاماً. وقال مغني الأوبراً عبد الوهابُ السـيد مدير مركز تنمية المواهب «أقوّل لهم كل واحد شايف (يرى) نفسُّه يُحبُّ حاجة في الفن.. خاصة بالفن.. كلاكيت (رقص

نقري).. بالية.. موسيقى. احنا (نحن) عندنا كل أنواع الموسَّيقي. ييجي (يأتي) وحنمية (سـننميه) وحنكبّره (نجعله يكبر) ونطّلعه (تُجعله يصعد) على مسرح الأوبرا وندخله ونخليه (نجعله) محترف كمان (أيضا)».

حيث امتزج الرقص القادم من ايرلندا و افريقيا مكونا قصة نجاح الرقص النقري أوائل القرن العشرين. الراقصة الشرقية المصرية نعيمة عاكف التي كانت ترقص على

وتأسس مركز تنمية المواهب في عام 1992 بهدف إتاحة الفرصة للأطفال لتعلم الرقص على أيدي معلمين، إضافة الى تقديمهم لعروض على مسارح معروقة. وقالتُ طفلة تمارس الرقص النقري لتلفزيون رويترز «دار الأوبرا مديانًا (تعطّينا) اهتمام كبِير علشان (لكي) نقدم المواهب بتاعتنا وانا بأشكرهم جداً». ونشاً الرقص النقري الحديث في الولايات المتحدة،

ويعود الفضل في حب المصريين للرقص النقري الى صوت نقرات حذاء راقص في أربعينيات القرن الماضي.

أفلام مميزة عن الحب من سورية والعراق تعرض في مهرجان دبي السينمائي الدولي

دبي ـ من جمال المجايدة:

تشهد مجموعة الأفلام المنتقاة من العراق وسورية إقبالاً كبيراً من قبل جماهير السينما، خلال الدورة السابعة لمهرجان دبي السينمائي الدولي، وتتميز هذه الأفلام، التي تدور أحداثها في الماضي البعيد، بخلفياتها الزاخرة بمشاهد الحب والترابط العاطفي، التي تجد لها صدى عالمياً قوياً. وتدور أحداث فيلم «مطر أيلول»، للمخرج عبداللطيف

عبدالحميد، في دمشق في أربعينات القرن المنصرم. في اللقطة الأولى نري شاباً يستمع الى الراديو لعزف محَّمد عبد الكريم على آلة البزق. ننتقُّل مع اللقطِّة التالية إلى الحاضر لنرى الشاب نفسٍه وقد بات أبا وصاحب متجرلبيع الفاكهة ومسؤولا لوحده بعدوفاة زوجته الحبيبة، عن تربية عائلته الكبيرة التي يتمتع أفرادها بأذن موسيقية، ونتابع محاولاته للعيش في عالم يسوده الفساد والانقسام الطبقي. يرسم المخرج القدير في فيلمه هذا لوحة درامية مؤثرة للعائلة والمجتمع، يستطّلع من خلالها ماهية الحياة في العاصمة السورية، ويضفي عليها

لمسات سريالية ومؤثرات بصرية تبعده عن الإطار -التقليدي وتنفحه بخفة سردية مشوقة. وسيعرض ويسلط فيلم «المغنى»، للمخرج قاسم حول الذي لا

زال يشري بعطاءات الإبداعية قطاع السينما والمسرح العراقي منذ خمسينيات القرن الماضي، الضوء على الحقبة الديكتاتورية في العراق من خلال قصة المغنى «بشير» الذي عليه أن يغني أمام الحاكم، لكنه يمر بظروف تجعله يتأخير عن الموعد المحدد لفقرته فيكاد يموت رعباً لأن أحداً لا يجرؤ على إهانة الحاكم على هذا النحو. لكن ما باليد حيلة، فما حصل قد حصل ولم يعد بالإمكان إصلاح ما انكسر، ويعرض الفيلم في «سيني ستار 2» يوم 15 ديسمبر في تمام الساعة 9:30 مساءً، وسيكون هناك عرض آخر في «سيني ستار 8» يوم 18 ديسمبر في تمام الساعة 3:45 عصراً.

ويروي فيلم «دمشق مع حبي» للمخرج محمد عبدالعزيز، قصة فتاة يهودية سورية على وشك الهجرة من دمشق. في المطار يكشف لها والدها سراً قُديماً فتلغي رحلتها وتعودُ لتنبش في الماضي، عبر رحلة بحث طويلة ستكتشف من خلالها الوجه الآخر للمدينة التي يعيش فيها الكثير من الثقافات بتجانس قل مثيله، ومن خَّلال الآخرين ستكتشف نفسها لأول مرة. فيلم عن الحب والآخر.. عن الذاكرة والمكان.. وفي نِهاية المطاف ستجد نفسها أِمام خيار صعبّ، لكن المدينة ستَّبقي باب الحب أمامها مفتوحاً. ويعرض الفيلم الساعة 6:45 مساءً يوم 16 ديسمبر في مسرح

رفيرست جيروب» في «سوق مدينة جميرا»، وسيكون هناك عرض آخْر في «سيني ستار 8» يوم 18 ديسمبر و ذلك في تمام الساعة 10 مساءً.

في رجل ثم تقفز حولها الرجل الأخرى بطريقة طائر الحجل وبشكل مضحك في ذلك يختلف بطبيعة الحال عن «عبوة الصبايا» التي ترد عنها فواصل دعائية في كل محطات الخليج بحيث غرقت أسواق مدينة العقبة الأردنية المفتوحة فيها لإن كل صبية أردنية وعلى الأغلب عربية مارست ضغطا على عائلتها لإحضار مثل هذه

في محطات مسموعة أخرى يمكنك الاستماع لعدة برامج تتحدث عن كتاب محدد مع خاتمة مختصرة دوما تقول: عزيزي المستمع يمكنك شراء نسخة من هذا الكتاب



شركة «تيتان» تعول على نشاط الخرسانة الجاهزة لتعزيز نموها في مصر

القاهرة ـ من سارة ميخائيل:

قال مسؤول تنفيذي بشركة تيتان اليونانية للاسمنت إن الوحدة المصرية للشركة ستدرس التقدم بعروض في مناقصات لبناء مصانع جديدة لكنها تتوسع بوتيرة متسارعة في إنتاج الخرسانة الجاهزة لتواصل النمو مع إبقاء

وقال مدحت اسطفانوس مدير القطاع التجاري في مجموعة تيتان مصر للاسمنت «إذا أتيحت أي فرصة (للتقدم بعروض) فسنقيم المميزات والعيوب وسنشارك بالطبع. لكن هذه ليست الطريقة الوحيدة لرفع الطاقة

وكانت مصر السوق الوحيدة التي سجلت تيتان فيها نموا في العام الماضي وهو ما ساعدها على الحد من انخفاض المبيعات جراء أزمة سوق

الإسكان الأمريكيـة وحالـة الركود فـي اليونان سوقها المحلية. وارتفع الطلب على الاسمنت في مصر 25

بالمئة في 2009 نتيجة انتعاش في قطاع الإسكان وجهود لتحديث البنية الأساسية للطرق والموانيء والسكك الحديدية والمرافق لمواكبة الزيادة السكانية الكبيرة، لكن في الوقت الراهن قد يؤدي قرار الحكومة

بالإلغاء التدريجي لدعم الطاقة للمصانع كثيفة الاستهلاك للوقود إلى الحدمن نمو ربحية شركات الاسمنت في البلاد. وتتجاوز مبيعات اسمنت الخرسانة الحاهزة مبيعات الاسمنت المعبأ في أكياس عادة وهو ما

يرجح استمرار ربحيتها في حالة ارتفاع تكلفة الطاقة فضلا عن أن تكلفة بناء مصنع للخرسانة الجاهزة أقل من تكلفة بناء مصنع للاسمنت. في المئـة سـنويا إذا تحقق المعدل السـنوي لنمو وقال اسطفانوس إن رفع الطاقة الإنتاجية

وقال «يمكن رفع الطاقة الإنتاجية مع بعض التنويع في المنتجات. بدأنا (إنتاج الخرسانة

وقال مسؤولون في تيتان مصر إن طاقة

الاسمنت في مصر ستنمو بما يصل إلى خمسة

من خلال موقع إنتاج جديد سيؤدي إلى ارتفاع عند سبعة في المئة. التكلفة بدرجة قد يصعب على المستهلكين

حوالى 600 كيلوغرام للفرد. الجاهزة) في الإسكندرية لكننا سنتوسع قريبا في القاهرة أيضا. خلال 2011 سنضيف مصنعين آخرين للخرسانة الجاهزة».

الإنتاج السنوية للشركة بلغت خمسة ملايين

طن بعدما افتتحت شركة اسمنت بنى سويف التابعة لها خط إنتاج بطاقة 1.5 مليون طن سنويا بتكلفة مليار جنيه (172.5 مليون دولار)

في وقت سابق من هذا العام. وقال اسطفانوس إنه واثق من أن سوق

الناتج المحلي الإجمالي الذي تســتهدفه الحكومة وقال إن استهلاك الاسمنت في مصر يبلغ

وتابع قائلا «الخبرة مع أسواق أخرى مماثلة للسوق المصرية تظهر أن هناك متسعا لما يصل إلى 1000 كيلوغرام للفرد في مصر، لـذا كل العوامل التي يمكن أن تدعم النمو في السوق وفي اذار (مارس) 2010 قالت تيتان مصر

للاسمنت إن مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولى وافقت على استثمار 80 مليون يـورو (107.3 مليـون دولار) لشـراء حصـة 16 بالمئة في الاسكندرية للاسمنت التابعة لتيتان. وقال اسطفانوس «القيمة المضافة لهذا هي امتلاك أموال كافية لاقتناص أي فرصة للنمو

داخل مصر أو حتى خارجها».

وأضاف أن المؤشر الجديد «سوف (نوفمبر) 2011. ■ الكويت ـ رويترز: تعتزم بورصة الكويت إطلاق مؤشر جديد في يضم شركات محددة تتغير كل ستة شهور حسب أوضاع هذه الشركات 2011 إلى جانب المؤشرين الحاليين السعري والوزني سيضم على الأغلب 15 سهما تتغير كُل ستة أشهر.

وقال مدير عام بورصة الكويت حامد السيف للصحافيين عقب اجتماع اللجنة الفنية للسوق الأربعاء إن المؤشر الجديد سيتم إطلاقه بالتعاون مع مجموعة ناسداك أو.إم.اكس وسيكون مؤشرا متغيرا وموازيا للمؤشر الرئيسي الحالي (المؤشر السعري).

ضمها للمؤشر الجديد لم تحدد بشكل نهائي حيث سيتم تقييم هذه الشــركات في الربــع الأول من 2011 ثم بعد ذلك يتم وضعها بشكل نهائي في حزيران (يونيو) المقبل تمهيدا لبدء عمل المؤشر في تشرين الثاني

الكويت تعتزم إطلاق مؤشر جديد في 2011

تشرين الأول (أكتوبر) 2009 اتفاقا مع مجموعة ناسداك أو.إم.اكس ويضم كل القطاعات الموجودة قيمتــه 18.3 مليون دينــار (65 مليون في السوق وهو مهم لأن الذين سيتعاملون معه هم مديرو المحافظ». دولار) لتطوير نظام التداول. وأكد أن الشركات التي سيتم يذكر أن بورصة الكويت هي ثاني أكبر بورصة عربية بعد السوق السعودية وتضم ثمانية قطاعات مدرج بها 216 شركة بالاضافة إلى قطاعى صناديق الاستثمار ومدرج به صندوق واحد والسوق الموازية ومدرج به 14 شركة.

محكمة كويتية ستصدر حكما في نزاع بشأن زين الأسبوع القادم

دبي_من ماثيو سميث:

سجل سهم أوراسكوم تليكوم أكبر انخفاض في أسبوعين في البورصة المصرية الأربعاء بعدأن طالبت الجزائر وحدة أوراسكوم الجزائرية (جازي) في إشعار نهائى بمتأخرات ضريبية قدرها 230 مليون دولار عن عامي 2008 و 2009. وهبطت معظم أسواق الأسهم في الشرق الأوسط في تعاملات ضعيفة مع ندرة الأنباء التي تجتذب أموالا جديدة إلى البورصات.

وقال محلل مصري طلب عدم الكشف عن هويته «لسـت شـديد التفاؤل بشان الأسواق. التدفقات ضعيفة وكذلك قيم التداول..يمكن أن تكون هناك موجـة بيع في نهاية العام والأسعار ليست

وأضاف قائلا «لا يزال موقف (الترقب والانتظار) المميت سـائدا ولا توجد ثقة

مرتفعة بشكل عام، يبدو أن المستثمرين للاجل المتوسط والطويل يحجمون عن

للحكومة الجزائرية ضرائب عن عامى 2008 و2009 وستتخذ إجراءات قانونية له بالمرة». وتضاف المطالبات الجديدة مستحقة على جازي تبلغ 600 مليون دولار. وانخفض سهم إعمار العقارية في في 14 أسبوعا بعد أن قالت الشركة إنها سترفع حصتها في شركة أملاك المتعثرة

للتمويل العقاري الإسلامي. وربما تجنب إعمار -التي تملك حصـة تبلـغ 48 بالمئـة فـى أملاك–أيضا مخصصات تتعلق بأملاك في الربع

وهبط سهم أوراسكوم تليكوم 1.6

سهم أوراسكوم تليكوم المصرية يتراجع بعد

للطعن في هذا القرار «الذي لا أساس إلى مطالبات سابقة بمتأخرات ضريبية دبى إثنين بالمئة مسجلا أدنى مستوى

إغلاق منذ 15 أيلول/ سبتمبر. الأول من 2011. وتم تعليق تداول أسهم

أملاك منذ تشرين الثاني/ نوفمبر 2008 بالمئة، وقالت الشركة إنها دفعت بالفعل

بحوالي 800 مليون درهـم (218 مليون دولار) من إجمالي دين الأخيرة التي تقدر بحوالي 11.4 مليار درهم.

بالمئة عن ذروتها في 2008. وتراجع مؤشر سوق دبي0.8 في المئة مسجلا خسائر للجلسة السادسة على التوالى ومنخفضا إلى أدنى مستوى

انتظارا لاندماجها المزمع مع منافستها تمويل في صفقة تتزايد احتمالات عدم وقال ماجد عزام محلل العقارات لدى

> وانهار نموذج أعمال أملاك القائم على التمويـل العقاري طويـل الأجل من خلال الإقتراض القصير الأجل مع أزمة الإئتمان التي أدت إلى شح السيولة وهبوط قيمة العقارات في دبي حيث

(اليمبك إتش.سي) إن إعمار تدين أملاك

وارتفع سهم الاتصالات المتنقلة الكويتية (زين) 4.1 بالمئة مسجلا أعلى مستوى في 15 شهرا بعد أن أجلت محكمة النظر في دعوى قضائية من مساهم غير راض عن صفقة بيع حصة في زين تبلغ

12 مليار دولار مع رهان المتعاملين على

لدى المال كابيتال «لا اعتقد أن حركة

يطرأ ما يوقف العملية لـذا يمكننا القول

مضي الصفقة قدماً. ولَّجِاً المساهم -شركة الفوارس القابضة – الذي يملك حصة 4.5 بالمئة في زين إلى القضاء لوقف عملية الفحص الفنى المهدة للصفقة المزمعة. وقال عرفان علام محلل الاتصالات

انخفضت أسعار المنازل الآن نصو 60 سعر السهم مرتبط بالقضية». وتابع قائلا «تتزايد احتمالات ابرام الصفقة مع اقتراب عملية الفحص الفني من نهايتها ٥٠ لا يمكننا أن نفترض أنه ليس هناك ما يثير قلق إتصالات ولكن لم

بأن عدم وجود تطور جديد هو نبأ سار في حد ذاته». وفيما يلى إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشّرق الأوسط: مصرر .. انخفض المؤشر 0.8 في المئة إلى 6943 نقطة، 46 بالمئة إي إتصالات الامار أتية مقابل

دبي.. تراجع المؤشر 0.8 في المئة إلى السعودية .. هبط المؤشر 0.4 في المئة إلى 6499 نقطة. أبوظبي.. انخفض المؤشر 0.4 في المئة

إلى 2716 تقطة. قطر.. تراجع المؤشر 0.5 في المئة إلى 8773 نقطة. الكويت.. ارتفع المؤشر 0.6 في المئة إلى 6827 نقطة.

سـلطنة عمان.. هبط المؤشـر 0.08 في

المئة إلى 6646 نقطة. البحرين.. زاد المؤشر 0.2 في المئة إلى مازال صحيحا باعتبار أن القحص الفني يتم على مراحل. 1427 نقطة. (رويترز)

لتقديم العروض.

من الخام. وهي جزء من خطط

سعودية لتعزيز طاقة التكرير

المحلية من مستواها الحالى البالغ

وكان من المقرر تقديم العروض

بشأن الأعمال الهندسية

والتصميمات وخدمات إدارة

المشروع في 21 كانون الأول/

ديسمبر إلا أن الموعد تأجل بالفعل

حتى 25 كانون الاول (ديسمبر)

بطلب من المتنافسين وفق ما

ذكرته المصادر. وتطالب الشركات

المتنافسة في الوقت الحالى أيضا

2.1 مليون برميل يوميا.

حكما الأسبوع القادم في دعوى قضائية رفعها مساهم في زين

غير راض عن عرض من اتصالات الإماراتية لشراء حصة 46 بالمئة في شركة الاتصالات الكويتية. وقال مسوَّ ول بالمحكمة الأربعاء إن الحكم سيصدر في 22 كانون الأول ديسمبر.

ولجاً المساهم - شركة الفوارس القابضة - الذي يملك حصة 4.5 بالمئة في زين إلى القضاء لوقف عملية القحص الفنى المهدة للصفقة المزمعة.

وتقول الفوارس إنه كان ينبغي على مجلس إدارة زين ألا يُفتح دفاتره لاتصالات قبل أن يطلع أعضاء المجلس على وأجل القاضي جلسة أولى كان مقررا لها الثامن من كانون الأول (ديسمبر) للاطلاع على الوثائق.

الفحص الفني بدأت بالفعل في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) وإنه يطلب بالتالي من المحكمة اسقاط الشق المستعجل من الدعوى والمتعلق بوقف الفحص. لكن راشد الردعان محامي الفوارس قال إن الشق المستعجل

وأبلغ حسين الغريب محامى زين المحكمة اليوم أن عملية

كانت اتصالات ثاني أكبر شركة اتصالات خليجية من حيث القيمة السوقية قد عرضّت 1.7 دينار كويتى للسهم مقابل حصة 46 بالمئة في زين في صفقة قد تسمح للشركة الإماراتية بدخول أسواق عالية النمو في الشرق الشرق الأوسط. وقد يتسبب التحرك القضائي في تأخير الصفقة أو حتى الغائها. وقالت اتصالات إن أي اتفاق قد ينهار في حالة عدم

ووقعت بورصة الكويت في

توقيع وثائق نهائية بحلول 15 كَانون الثاني (يناير) 2011. وأغلقت أسهم زين مرتفعة 4.1 بالمئة عند أعلى مستوى في وقال عرفان علام محلل الاتصالات لدى المال كابيتال «فرصة المضى قدما في الصفقة تزداد كلما اقتربنا من نهاية عملية الفحص الفني.. لا نستطيع أن نفترض أن اتصالات لم

تجدأي شيء مثير للقلق لكن لم يظهر شيء قد يوقف الصفقة وعدم حدوثُ شيء هو نبأ طيب في حد ذاتّه». وتعترض الفوارس أيضا على شرط في الصفقة المقترحة يلزم زين ببيع حصتها في زين السعودية استيفاء لمتطلبات

تنظيمية. ولكل من اتصالات وزين أنشطة في السعودية. كانت مجموعة الخرافي وهي مساهم رئيسي في زين قالت في تشرين الأول (أكتوبر) إنها جمعت موافقات كافية من المساهمين لبيع الحصة إلى اتصالات.

بورصة النيل.. سوق واعدة يكبلها إحجام المستثمرين

القاهرة ـ من إيهاب فاروق:

ما زالت بورصة النيل للشركات المتوسطة والصغيرة بمصر تعانى من ضعف أحجام التداول وعدم معرفة كثير من المستثمرين بها رغم مرور أكثر من ستة أشهر على بدء التداول فيها.

بل إن بعض الخبراء يرون أن السوق الوليدة أضافت للشركات المقيدة بها أكثر مما أضافت للمستثمر المصري. وتهدف بورصة النيل التي تضم 16 شركة

مدرجة حتى الآن إلى إتاحة الفرصة أمام الشركات الصغيرة والمتوسطة للحصول على تمويل غير مصرفي في ظل صعوبة الحصول على ائتمان من البنوك في أعقاب الازمة المالية العالمية. وتقوم 30 شركة بدور الراعي في بورصة النيل.

وبينما يتوقع البعض نمو عدد الشركات المدرجة في بورصة النيل وأحجام التداول في عام 2011 لا يبدي اخرون تفاؤلا يذكر تجاه آفاق البورصة الجديدة التي تقضى شروط القيد بها ألا يتجاوز الحد الاقصـيّ لـرأسّ المال 50 مليـون جنيـه (8.6 مليون دولار) ولا يوجد حد أدني.

يقول أحمد العطيفي مدير إدارة الاستثمار بشركة الجذور القابضة للاستثمارات المالية وأحد رعاة بورصة النيل «لم يستفد المستثمرون من بورصة النيل حتى الآن بقدر استفادة أصحاب الشركات المدرجة التي تحققت في أول اسبوع للتداول عندما بدأت طرح حصة من أسهمها وتم البيع وبذلك تحقق عنصر الأرباح وتوفير السيولة للشركات المدرجة». لكن تامر بدر الدين رئيس مجلس إدارة شركة البدر للبلاستيك المقيدة ببورصة النيل أبدى تفاؤله

قائـلا «بورصة النيل مازالت ناشـئة ولكنها بورصة واعدة تستطيع عند القيد بها جذب صناديق الاستثمار لشراء جزء من أسهم شركتك». وأضاف «تمنحك بورصة النيل مصداقية وسهولة في الحصول على قروض وتسهيلات من البنوك».

تعتبر «أول سوق في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للشركات المتوسطة والصغيرة حيث ستوفر بورصة النيل فرص التمويل والنمو للشركات ذات الإمكانيات الواعدة من كافة القطاعات ومن كافة دول المنطقة بما في ذلك الشركات العائلية».

ويقول الموقع الالكتروني لبورصة النيل بمصر

ويقول مسؤولون مصريون إن التركيز على دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة أحد محاور دعم النمو الاقتصادي المصري خلال المرحلة المقبلة إذ تمثل تلك المشروعات نحو 80 بالمئة من الناتج المحلى الاجمالي كما تمثل ما بين 70 و75 بالمئة من القوة العاملة في المجال غير الزراعي،

ويقول العطيفي من الجذور القابضة «قبل اطلاق التداول ببورصة النيل كان المتعاملون يعتقدون بالسوق أنها أحد بوابات الاستثمار الجديدة لهم ومع مرور الوقت تبخرت أحلام المستثمرين واصبح

شراء الأسهم ببورصة النيل مغامرة». وتابع «أصبح الستثمر في حيرة ويتساءل متى يبيع هذه الأسهم مرة أخرى في ظل صعوبة نظام التداول المعمول به ببورصة النيل فهو رغم نجاحه في بورصات المشروعات الصغيرة والمتوسطه في العديد مـن البلدان إلا انه لا يتوافق تماما مع طبيعة

المستثمر المصري». يتم التداول بسوق الشركات المتوسطة

اقتصادها بعيدا عن النفط منذ 2005

وسيستغرق تحقيق تقدم ملموس في

هذا الاتجاه عدة سنوات من أي من

وهذا لا يدع خيارا آخر سوى الاستمرار

- بطريقة مازالت مطروحة للتفاوض -

و قسمت اتفاقية 2005 نفط الجنوب

فى تقاسم الثروة النفطية.

والصغيرة من خلال جلسة مزايدة ويسمح خلالها لشركات السمسرة بإدخال العروض والطلبات وبدون حدود سعرية. ويتم إغلاق جلسة المزاد عشوائيا في أي وقت خلال آخر عشر دقائق من

التي بدأت تعاملاتها في يونّيو حزيران الماضي إنها بعض التعقيدات.

وقال لرويترز «الناس لا تفهم نظام التداول بالسوق وهذا من أكبر المشاكل التي تواجهها، لابد من تغيير هذا النظام».

ويؤكد محمود صبحي وهو مستثمر مصري يتعامل في السوق الرئيسيّة هذا الرأي قائلا «فكرت كثيرا في الدخول والتعامل على أسهم بورصة النيل الكني لم افعل ذلك حتى الآن لأني لا أعلم شيئا عنها». ويتابع «لم أتعود بعد على هنده البورصة. أشعر ببعض القلق منها. لا يوجد فيها شركات معروفة.. ولا نجد إعلانات سواء بالصحف أو القنوات الفضائية ١٠ الكل يتجه إلى أسهم السوق

هو الترويج لها وشرح نظام تداولها للمتعاملين أو

ونوه بدر الدين من البدر للبلاسـتيك إلى أن هذا

ويتوقع عبد الله عناني رئيس مجلس إدارة شركة فرست للاستشارات المالية وأحد الرعاة ببورصة النيل زيادة عدد الشركات وأحجام التداولات في 2011 في بورصة النيل وتبسيط بسعر المزايدة الذي تم». إجراءات القيد عن المعمول بها حاليا والتي بها

لرئيسية». ولا يتوقع صبحي أن تشهد بورصة النيل تغيرا يذكر في 2010 عما كأنت عليه في 2010 ويعزو ذلك إلى عدم إدراك المتعاملين لطبيعة نظام التداول بها. وقال «الحالة الوحيدة التي يمكن بها التغيير

السوق يحتاج إلى «نظام تداول واضح للجميع وسهل في التعامل وتسويق جيد لهذه البورصة بين المستثمرين والسماسرة».

لكن رئيس البورصة المصرية خالد سري صيام قال في مقابلة مع رويترز في تشرين الأول/ اكتوبر «نظام المزايدة هو الانسب في هذا الوقت في ظل قيم و أحجَّامَ التداولات الضعيفة بالسوق. ولكن يمكن إضافة وقت إضافي للبورصة على أن يكون التداول

وأضاف «نعمل على تنشيط التداول بها من خلال جـذب شـركات أكثـر لعمل طروحــات بها. ونسـعى لتسويق جيد لها عبر المتعاملين». ووعد صيام بتنظيم يوم في نوفمبر تشرين

الثاني يلتقي فيه مسؤولو الشركات الصغيرة والمتوسَّطة بألمستثمرين للحديث عن شركاتهم ومؤشـراتها الماليـة وخططهم المسـتقبلية. ولكن مر نوفمبر واقترب العام من نهايته دون تنظيم هذا اللقاء الموعود.

وقال عنانى من فرست للاستشارات المالية «هناك بعض الشركات مقيدة فقط ولم تطرح أيا من أسهمها للتداول. لكن بعد مرور عام على تاريخ بدء التداول ببورصة النيل ستظهر التداولات الحقيقية. لأن من شروط القيد أن تطرح الشركة حصة للطرح للأفراد خلال عام من تاريخ قيدها». ويتوقع رئيس البورصة المصرية الوصول الى

وطالب عناني «بزيادة الحد الادنى للشركات المقيدة بالسوق الرئيسي بالبورصة المصرية إلى 50 مليون جنيه حتى يستطيع الرعاة جذب شركات رأسمالها أقل من 50 مليون جنيه».

40 شركة قبل نهاية 2011.

تقديم عروض بشأن مصفاة جازان السعودية جازان وهي منطقة بعيدة عن حقول بمزيد من الوقت. وتأهلت ثمانى شركات عالمية

■ الخبر (السعودية) ـ رويترز: قالت مصادر إن شركات هندسية للمنافسة على العقود هي كيه.بي.آر أجنبية مهتمة بالمنافسة على وفوسترويلر وموستانج انجنيرينج وفلور وسي.بي آند آي لوموس وجاكوبز انجنيرينج وجميعها أمريكية وشركة تكنيب الفرنسية

شركات أجنبية تطلب تمديد فترة

وقال مصدر «كل الشركات تطلب تمديد المهلة.. تطلب مزيدا من

تمديد فترة تقديم العروض حتى الأسبوع الثاني من كانون الثاني وكانت السعودية تأمل في

إلا أن الحكومة سلمت المشروع

النفط المنتجة بالمملكة في إطار خطة اوسع لتطوير المنطقة الجنوبية الفقيرة بالسعو دية. وقالت أرامكو على موقعها

الالكتروني إن المصفاة ستنتج نحو 75 ألف برميل يوميا من البنزين و100 ألــف ـ 160 ألــف برميل يوميا من الديــزل منخفض الكبريت و160

الفا– 220 ألف برميل يوميا من زيت الوقود اعتمادا على مزيج الخام وستعمل المصفاة بشكل متكامل

سيتم بناء مرفأ بحري أيضا. ونقلت تقارير عن وزير البترول السعودي على النعيمي قوله في تموز (يوليو) إن المصفاة ستكتمل بحلول 2014 . لكن مصدرين في القطاع قالا الأربعاء إن من المتوقع أن تبدأ المصفاة العمل بحلول عام

الخرطوم - من أوفيرا مكدوم:

أشعل النفط الحرب الأهلية في

وتتصاعد حدة التصريحات والتوترات بين العدوين السابقين مع اقتراب موعد الاستفتاء على انفصال الجنوب في التاسع من يناير كانون الثانى وفق اتفاقية السلام التي أبرمت في عام 2005 والتى نصت أيضاً على تقاسم الثروة

وفي أكبر بلد افريقي – من حيث المساحة - يأتي نحو 75 بألمئة من إنتاج النفط الخام الحالي – 500 ألف برميل يوميا - من آبار في الجنوب لكن الشمال هـو الـذي يقـوم باسـتغلاله وتكريـره

غير أن هذه المعادلة بالإضافة إلى حقيقة أن كلا الحكومتين في الشمال والجنوب تعتمدان اعتمادا كبيرا على إيرادات النفط الخام قد ترسم خطا لا يرغب أي منهما في أن يتخطاه ويحول

قطاع الطاقة ومستشار لوزارة النفط السودانية «للنفط وجه سيع.. الفساد وتأجيج الحرب. لكنه في حالة السودان ساعد على التقدم نصو السلام.. لا يمكنهم تحمل توقف (تدفق) النفط ولو

دون تجدد الصراع.

ويأتى نحو 98 بالمئة من إيرادات

ولم تقم أي من الحكومتين بتنويع

السودان على مدى عقود لكنه قد يساعد الآن على إحلال السلام مع اتجاه الجنوب إلى الاستقلال وحاجته إلى الشمال لتكرير النفط الخام.

والسلطة ووعدت بالديمقراطية.

وقال السر سيد أحمد وهو خبير في

حكومة الجنوب شبه المستقلة التي تشكلت في عام 2005 من النفط. ويأتي نحو 45 بالمئة من ميزانية الخرطوم من النفط الذي يشكل حوالي 90 بالمئة من

نفط السودان يتحول من نقمة إلى نعمة



سودانيات جنوبيات في مخيم ابو شوق خلال تلقيهن التعليم في مؤسسة للامم المتحدة

مناصفة تقريبا. وقد تستخدم الحركة الشعبية لتحرير السودان – الحزب الحاكم في الجنوب - الثروة النفطية للحصول على تنازلات سياسية من حكومة الخرطوم يرجح أن تكون في

منطقة أبيي المتنازع عليها في وسط وقد يكون من الصعب إقناع سكان

الجنوب –الذي ليس لـه سـاحل على اضطهدهم لفترة طويلة. لذلك قد يكون من بين الحلول المحتملة

تسمية تقاسم النفط باسم آخر مثل « إيجار» أو «رسوم» استخدام خطوط

البحـر – باسـتمرار تقاسـم النفـط فـي الوقت الذي يصرون فيه على الاستقلال الكامل عن الشمال الذي يرون أنه

اتفاقات لتصميم مصفاة جازان تطلب من شركة النفط الحكومية السعودية ارامكو مزيدا من الوقت وورلى بارسونز الاسترالية. وقالت مصادر إن المصفاة ستعالج 400 ألف برميل يوميا

وقال آخر «سيتم على الأرجح

أن يبنى القطاع الخاص ويمتلك المصفاة بالكامل لتكون الأولى ذات الملكية الخاصة بالمملكة.

فى كانون الثانى (يناير) لشركة أرامكو. وسيجري بناء المصفاة في

يصل إلى مرافئ كينيا المجاورة

وأضاف «تكلفة إنشاء خط أنابيب إلى كينيا ستكون أكبر من أن تبرر ... كما سيتعين أن تبنى مصفاة متخصصة جدا» ويفتقر الجنوب أيضا إلى الخبرة الفنية في قطاع النفط وهو ما سيجعله

ويشكل الوقت أحد العوائق مع استنفاد حقول النفط السودانية ولأن الاكتشافات الجديدة ليست واعدة كما

البنك الدولي «إذا نظرت إلى توقعات إيرادات النفط .. الإنتاج يبلغ ذروته الآن.. هم يعلمون أنها تتراجع». وتحجم شركات نفط عملاقة مثل

توتال التى لديها الخبرة وترتبط

بعقد للتنقيب في مستنقعات الجنوب

الشاسعة عن بدء العمل بسبب الغموض

وأحجمت شركات أخرى عن دخول السودان كلية رغم اتفاقية السلام الموقعة في 2005 بسبب قلقهم من أن العقود الموقعة مع الخرطوم قديتم إبطالها بعد انفصال الجنوب وأيضا خوفا من أن الصراع مع الشمال أو حتى

داخل الجنوب نفسه قد يعوق العمل. وقال سيد أحمد «إذا اندلعت الحرب وتوقف تدفق النفط .. من سيستفيد من

الذي ستعالجه. مع محطة للمياه والكهرباء. كما

سبكيم السعودية ترسي عقود إنشاء مصنع بتروكيماويات

■ القاهرة_رويترز: قالت الشركة السعودية العالمية للبتروكيماويات (سبكيم) الأربعاء إن إحدى شركاتها التابعة أرست على شركة كورية عقود إنشاء مصنع جديد للبتروكيماويات في إطار المرحلة الثالثة من توسعات

وقالت الشركة في بيان نشر على موقع البورصة السَّعودية على الإنترنَّت إن الشَّركة العَالمَيَّة لَلبوليمرات «أرست عقود التصاميم الهندسية والتوريد والإنشاء – عقد تسليم مفتاح - لإنشاء مصنع ينتج مادتي خلات فينيل الإثيلين وبولى إثيلين منخفض الكثافة بطاقة إنتاجية 200 ألف طن سنوياً في مجمعها بمدينة الجبيل الصناعية على شركة جي إس للهندسة والإنشاءات الكورية» الجنوبية. ووفقاً للبيان يعتبر هذا المصنع الأول من نوعه في

الإجمالية للمشروع تقدر بنحو ثلاثة مليارات ريال سعودي (800 مليون دولار). وكانت سبكيم قالت في وقت سابق على موقعها

ستتكلف أربعة مليارات ريال. ودبرت الشركة الإيثان الذي ستقوم وحدة تابعة للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) بتحويله إلى الإثيلين فيما ستوفر شركة أخرى تابعة لسابك خام

ونقل البيان عن أحمد العبد العزيز العوهلي رئيس مجلـس إدارة الشـركة العالميـة للبوليمرات قوله «ترسـية عقد التصاميم وتوريد المعدات والإنشاءات خطوة هامة في برنامج سبكيم التوسعي ونموها المدروس.. مثل هذا المنتج سوف يفتح مجالات عديدة للاستثمار في الصناعات

وتتبنى السعودية أكبر دولة مصدرة للنفط في العالـم خطـة توسـعات هائلـة فـي قطاعـي الكيماويـات والبتروكيماويات في إطار سعيها للاستفادة بصورة أكبر من معالجة الموارد الأساسية للطاقة والحد من الاعتماد

إيرادات النفط». وطرح مسؤولون جنوبيون إمكانية

أنابيب ومصاف ومرفأ في الشمال. وقال مريال أوور وزير الدولة بوزارة المالية وهو من الجنوب خلال مؤتمر صحفى «قد يحصل الشـمال فـي نهاية المطاف على ما يصل إلى 40 بالمئة من

بناء مصاف في الجنوب وخط أنابيب

للاستقلال عن الشمال. لكن محللين يقولون إن هذا سيكون حلا سياسيا وليس الحل الاقتصادي الأمثل. وقال اسبن بارث ايدي نائب وزير الخارجية النرويجي الذى يقدم المشورة للسودان فيما يتعلّق بإدارة النفط «هذا

ممكن من الناحية الفنية لكنهم سينفقون کثیرا جدا». بسبب تدنى جودة الخام في السودان.

يعتمد على خبراء أجانب لاستخراج الخام وهذه تكلفة إضافية.

كان مأمو لا. وقال وليام باتايل الاقتصادي في

هذا؟» (رويترز)

على شركة كورية

المنطقة لإنتاج مادة خلات فينيل الإثيلين ومن المتوقع أن يبدأ التشغيل خلال الربع الثاني من عام 2013. ولم تذكر الشركة قيمة العقود لكنها قالت إن التكلفته

الالكتروني إن المرحلة الثالثة من التوسيعات ستنتج 300 ألف طن من خـلال فينيل الإثيلين ومنتجات أخـرى وإنها

التحويلية بالمملكة العربية السعودية».

فقط على إيرادات النفط الخام، وتأسست الشركة العالمية للبوليمرات عام 2009 حيث

تمتلك سبكيم فيها 75 بالمئة بينما تمتلك هانوا للكيماويات

الكورية 25 بالمئة.

الجزائر تطالب فرع اوراسكوم بمتأخرات

ضريبية قدرها 230 مليون دولار

226 مليار ليرة عجز الميزان التجاري

في دمشق في العام الماضي

وأشارت الصحيفة الى ان المستوى

العام للتجارة الخارجية قد انخفض

بشكل كبير عن عام 2008 وخصوصاً

فى الصادرات التى تراجعت فى

2009 بحدود 219 مليار ليرة على

حين المستوردات تراجعت بحدود

125 مليار ليرة بحدود 50 بالمئة من

وكان السعر الرسمى للدولار

عـام 2009 (46.81) ل.س للاسـتيراد

و (46.61) ل.س للتصدير، أما في

عـام 2008 (46.65) ل.س للاسـتيراد

أما توزع الصادرات حسب البلدان

فإن نسبة الصادرات الكبرى كانت

إلى البلدان العربية بنسبة 53 بالمئة

في حين كانت في عام 2008 بنسبة

النفط يتراجع لما دون

مستوى تراجع الصادرات،

و (46.47) ل.س للتصدير.

■ القاهرة ـ ا ف ب: اكدت مجموعـة الهواتـف النقالـة

المصرية اوراسكوم تيليكوم القابضة انها تبلغت اشعارا من السلطات الجزائرية يتصل بفرعها في الجزائر لتسديد 230

مليون دولار من الضرائب المتأخرة لسنتي 2008 و 2009.

واعلنت المجموعة الاربعاء في بيان ان هذا الاشعار

«النهائي» يؤكد المبلغ المطالب به في ايلول (سبتمبر)

الماضي في اشعار موقت يخص فرع اوراسكوم الجزائري

واعربت المجموعة عن الاسف لتأكيد هذا الطلب لدفع

ضرائب متاخرة «رغم ان اوراسكوم قد دفعت الضرائب

المطلوبة عن تلك السنتين» وانها «ستتخذ كل الاجراءات

القانونية الضرورية للطعن» بهذا القرار الذي «لا اساس

له». ويشكل تقدير قيمة جيـزي خلافا بـين اوراسـكوم

■ دمشـق ـ يـو بـي آي: كشـف

المكتب المركزي للإحصاء في سورية

أن الميزان التجاري لعام 2009 يميل

لمصلحة المستوردات بعجز يصل إلى

ونقلت صحيفة «الوطن»

السورية الخاصة الاربعاء ان» قيمة

المستوردات بلغت في العام 2009 «

714.216 مليار ليرة سورية، في حين

بلغت قيمة الصادرات 488.330 مليار

تبين الأرقام أن «هناك تراجعاً

كبيراً في الصادرات وتراجعاً في

المستوردات لكنه ليس بحجم تراجع

الصادرات في عام 2009 مقارنة

225.8 مليار ليرة.

ليرة سورية».

(اسمه التجاري جيزي).

واعلنت المجموعة المصرية في تشرين الثاني (نوفمبر)

والتي تلمح الى ان الجزائر تريد التاثير على بيع فرعها

الجزائري بتكثيف الاجراءات الادارية والضريبية، انها قد

تضطر للجوء الى التحكيم الدولى لتسوية خلافاتها مع

ويساهم مصير جيزي في تعقيد تطبيق اتفاق اعلن في

تشرين الاول (اكتوبر) بين المجموعة التي تملك اوراسكوم

تيليكوم القابضة (ويذر انفيستمنت) والمجموعة الروسية

النروجية فيمبلكوم التي تستعد لاعادة شراء اسهم في

اوراسكوم لتشكيل خامس مجموعة عالمية في مجال

51 بالمئـة وهذا يعكس تزايد التصدير

إلى البلدان العربية، ثم تليها نسبة

30 بالمئة إلى دول الاتحاد الأوروبي

على حين كانت هذه النسبة في

2008 بحدود 34 بالمئة أي تراجعت

الصادرات قليـلًا إلى دول الاتحـاد

أما بالنسبة للمستوردات فكانت

النسبة الكبرى من بلدان آسيوية

مختلفة 31 بالمئة على حين كانت في

العام الماضي النسبة الأولى من دول

الاتحاد الأوروبي، وأصبحت دول

الاتحاد الأوروبي ثاني مجموعة

يستورد منها في 2009 بنسبة 24

وبقيت البلدان العربية محافظة

على نسبة 16 بالمئة من قيمة

المستوردات السورية.

الأوروبي في 2009.

السلطات الجزائرية اذا استمر الخلاُّف.



بعد انخفاض ارباحها حوالي 700 مليون دولار العام الماضي بنوك الأردن تعلق أمالها على الانتعاش بالخليج العام المقبل

عمان من سليمان الخالدي:

تأمل البنوك الأردنية فى نمو اقتصادي قوي في دول الخليج العربية في العام القادم من أجل إنعاش الاقتصاد الأردنى الذي يواجه صعوبات وكبح تعرض البنوك لمخاطر القروض المتعثرة. وانخفضت ارباح البنوك الأردنية - ثلاثة وعشرون بنكا - قبل خصم الضرائب 23 في المئة في العام الماضي إلى 695.5 مليون دينار، وتصور هذه البنوك ودائع بقيمة 31 مليار دولار.

وتباينت نتائجها للشهور التسعة الأولى من العام الحالي مما يشير إلى أن من المستبعد ان تتعافى البنوك قريبا. ويقول مصرفيون إن الاحتمالات بخصوص عام 2011 تتوقف على انتعاش النمو الاقتصادي في دول الخليج العربية وهي مصدر رئيسي لتحويلات المغتربين الأردنيين والاستثمارات الأجنبية المباشرة لاسيما في القطاع العقاري الذي تضرر بشدة جراء التباطة.

وقال مروان عوض الرئيس التنفيذي للبنك الأهلي الأردني ورئيس جمعية البنوك الأردنية «ستتوقف سرعة تعافى القطاع على التعافي الكامل للاقتصادات الخليجية وذلك من خلال إنعاش التدفقات النقدية وتحويلات المغتربين وتحسين أجواء الأعمال».

وخرج الأردن في مطلع 2010 من أسوأ انكماش اقتصادي منذ عقود قلص معدل النمو إلى 3.2 في المئة.

وجاء هذا عقب سنوات تجاوز فيها نمو القروض نمو الودائع حيث جذبت إصلاحات الدولة لتحرير السوق مليارات الدولارات من الاستثمارات من الداخل والخارج.

ونتج التباطؤ الحاد في البداية عن الأزمة المالية العالمية لكن البنوك الأردنية تواجه أيضا تحديا من منافسين إقليميين نشطين مثل بنك عوده اللبناني الذي أنشأ عمليات في الأردن لجذب اموال مودعين عراقيين.

وتتوقف احتمالات تحسن ارباح البنوك في 2011 على ما إذا كانت المرحلة الأسوأ فيما يتعلق بمخصصات البنوك لتغطية القروض المتعثرة قد مرت. وزادت المخصصات إلى حوالى ثمانية في المئة من القروض الاجمالية البالغة 19.7 مليسار دولار هسذا العام من سسنة في المئة في العام الماضي.

دبي ـ من حميرة باموق:

أمثالها بحلول 2025.

11 مليون طن حاليا.

قال مشاركون في مؤتمر الأربعاء إن إيران أكبر

بلد مستورد للصلب في الشرق الأوسط تخطط

لزيادة طاقتها الإنتاجية بهدف تحقيق الاكتفاء

الذاتي بحلول عام 2014 ثم رفع طاقتها إلى خمسة

وقال مسؤول من شركة أصفهان للصلب الإيرانية

المملوكة للدولة في مؤتمر عن الحديد والصلب

في دبي إن بالده تحتاج إلى استثمارات بنحو 32

ملياً ردولار لتحقيق هدفها للأمد البعيد بأن تصل

طاقتها الإنتاجية من الصلب إلى 55 مليون طن من

وقال منصور يزدي زاده مسؤول المبيعات

والتسويق بالشركة «تنمو صناعة (الصلب) سريعا

-

عاملان ينقلان البضائع في مصنع الزرقاء في الاردن لتصديرها الى الخليج

وجرى توجيه أغلب الاقراض نحو مشرو عات عقارية تجارية وسكنية حيث لا تـزال أكبر المخاطر قائمـة و فق ما يقوله

وإذا حدث انتعاش فسيساعد هذا العملاء على خدمة ديونهم مما سيسمح لنا بالسيطرة على النمو الذي شهدناه في السنوات القليلة الماضية في القروض وجنب أكبر بنكين في الأردن – البنك

وقال عـوض «البنوك مـرآة للاقتصاد

العربى وبنك الإسكان اللذين يهيمنان على نحو 40 في المئة من الأصول الإجمالية للقطاع المصرفي – مخصصات ضخمة بالفعل يقول مصرفيون إنها ستضمن لهما الحماية.

كما تمكنت بنوك كثيرة من إعادة التفاوض سريعا بشأن ديون شركات كبيرة مثل شركة (تعمير) أكبر شركة عقارية اردنية لضمان عدم حدوث تخلف عن السداد بعد تفاقم الشعور

أعمالها مع طهران.

بوجه عام وانخفاض تعرضها للأسواق الغربية وقوة النظام الرقابى للبنك المركزي الأردني. ويقول مصرفيون إنه رغم تراجع أنشطة الأعمال فقد صمدت أغلب البنوك

والضمانات العقارية.

من السيولة في سوق النقد المحلية تتطلع مجددا حاليا للاقراض بدلا من الاحتفاظ بسيولة غير عاملة وذلك بعد فترة من

بوجود ازمة في ظل تراجع أسعار الأسهم

وقال عوض إن القروض المتعثرة لا

تـزال أقل مـن ذروتهـا التي بلغـت 16 في

المئة في 2001 وإن البنوك كانت محمية

بفضل سياسات الاقراض الحكيمة

وفيما يعد مؤشرا إيجابيا بدأت

البنوك التى تتجنب المخاطرة والتي تملك أكثر من 3.9 مليار دينار (5.5 مليار دولار)

الغموض بالسوق.

وقال هيثم البطيخي مساعد المدير

«سيؤ دى الى افلاس العديد من الشركات

الصينية وسيتسبب بالبطالة .. وسيولد

ولم يرتفع سعر العملة الصينية خلال

حوالي ستة اشهر الا بنسبة 2.5 بالمئة

في مواجهة الدولار، وما زال صندوق

النقد الدولي يعتبره «ادني بكثير من

وفيما تراجع الدولار بالنسبة لكل

العملات الاخرى، انخفض اليوان مقابل

اليورو (بحوالي 4 بالمئة) والين الياباني

واذا كانت «حرب عملات» تجرى فعليا

وفي منطقة اليورو، تعانى الدول

التى تواجه انكماشا اقتصاديا حادا

وازمة مالية مثل اليونان وايرلندا من

كونها تعتمد العملة ذاتها مثل المانيا التي

الاربعاء. وفي وقت متاخر من الثلاثاء

في العالم، فان الاوروبيين واليابانيين

اضطرابات اجتماعية».

القيمة الفعلية» لليوان.

(باكثر من 5 بالمنَّة).

يعتبرون انهم ضحاياها.

والبنك الإسلامي الأردني اللذين يملكان ولم تحدث حتى الآن عمليات إفلاس أنشطة مصرفية قَوية لتعاملات الأفراد. غير أنه حتى مع انتعاش التدفقات

النقدية والرأسمالية من الخليج في 2011 من المرجح ان تزداد حدة المنافسة في وسيواصل كثير من البنوك الاعتماد

والإسلامية تحول انتباهها نحو النمو

المحتمل في أنشطة التجزئة والذي ساعد

في حماية بنوك مثل بنك القاهرة عمان

التعيلة: ١٠٠ غم X 11 كيس

العام للبنك الأردني الكويتي الذي وسع تمويله للشركات المحلية لتخفيف أزمة السيولة «البنوك لديها السيولة. لديها القدرة على الاقراض وهي تبحث عن أعمال ومنتجات جديرة بالثقة ومع الانخفاض الحاد لأنشطة الشركات بدأت البنوك التقليدية

من سوق التجزئة.

بعام 2008 فقد كانت قيمة الصادرات 707.798 مليار ليرة التي تراجعت إلى 488 ملياراً وكانت قيمة المستوردات وقال باسم خليل السالم رئيس

على هامش أسعار الفائدة الكبير بين أسعار الإيداع والإقراض إلى جانب الدخل من الرسوم لتحسين ارباحها

الدفع للاندماج في القطاع ... لكن لدينا

88 دولارا بفعل بيانات أمريكية

وقال مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي

تشرین الثانی (نوفمبر) بأنه «بطیء»،

وقال معهد البترول الامريكي في تقريره الاسبوعي يوم الثلاثاء إن مخزو نات الولايات المتحدة من النفط الخام هبطت الاسبوع الماضي مع تراجع الواردات لكن مخزونات

الصافية ومتوسط الربحية. ويقول مصرفيون إن التباطؤ يمكن أيضا أن يدفع قدما عمليات الاندماج التي تشتد الحاجة إليها حيث تجنبت البنوك الصغيرة التى تهيمن عليها العائلات الاندماجــات أوّ الاسـتحواذات خــلال سنوات الطفرة خشية تقليص نسبة

وستتصاعد الضغوط إذا تحرك البنك مثل اتش. اس.بي.سي واخرى إقليمية

مجلس إدارة كابيتال بنك «سـتزداد قوة

مشكلات تتعلق بتضخم الاحساس بالذات ينبغى التغلب عليها، سيتوقف الكثير على البنك المركزي وسياسته».

> للشركة إلى ما يزيد على 3.1 مليون طن سنويا من 1.5 مليون طن حاليا. وتابع أن هناك محادثات مع شركات إيطالية وصينية للتعاون التكنولوجي.

> وقال خبراء إن زيادة السكان ونمو احتياجات بناء المنازل التي تقدر بنصو مليون منزل جديد سنويا يعني أن طلب إيران على الصلب سينمو أعلى من المعدل المتوسط في المنطقة. وقـال هامي «نما قطـاع البناء 11 بالمئـة في 2008

> وأضاف «سينمو ثلاثة بالمئة في 2010 بعد نمو بلغ 1.5 بالمئة في 2009». (رويترز)

وكتب ان الولايات المتحدة تتمتع

بامتياز يتيح لها ان تصدر «بـدون اي

. عقدة» عملة لا يتوقف الطلب عليها على

ما يبدو ، و فـي مقابل ذلك، تجد المصار ف

المركزية نفسها مضطرة الي التصدي

لارتفاع اسعار عملاتها بشراء دولارات

توظفها كاحتياطات ولا سيما كسندات

دين للخزينـة الامريكية. ولتحقيق ذلك،

يتم اصدار مبالغ اضافية من اليوان في

الصين ومن الريال في البرازيل ومن

الوون في كوريا الجنوبية، على سبيل

وهذا النظام يبدو غير قابل للاستمرار

الى حد ان الولايات المتحدة نفسها تعيد

النظر فيه، وقال رئيس الاحتياطي

الفدرالي الامريكي بن برنانكي في

تشرين الثاني (نوفمبر) ان «النظام

النقدي الدولي كما هو مبني اليوم،

من القرض البالغ 110 مليارات دولار

والذي تمت الموافقة على منحه لليونان

في ايار (مايو) لانقاذها من الافلاس.

وتأمل اثينا الآن في مقابل هذه

الاجراءات ان تحصل على تمديد

لتسديد قرض الاتحاد الاوروبي

لكى تتجنب مواجهة مهمة مستحيلة

بتسديد هذا القرض اضافة الى قروض

اخرى يحين موعد سدادها العام 2015.

احتجاجات شارك فيها مئات امام

البرلمان اليوناني حملوا لافتات كتب

وكتب على اخرى «لا يمكننا ان

ونظم مئات من رجال الشرطة وخفر

السواحل تظاهرة اخرى في وقت

لاحق من الثلاثاء احتجاجا على خفض

عليها «الاضراب حتى النصر الاخير».

نتحمل المزيد من اجراءات التقشف».

والثلاثاء نظمت النقابات

المثال لا الحصر،

يعاني خللا بنيويا».

دولار وإن الشركة دبرت بالفعل التمويل الذي وقال منتجون إيرانيون في مؤتمر دبي إن إيران لا تواجه مشاكل في الحصول على تمويل وإن تحتاجه جزئيا عن طريق قروض من بنوك محلية مضيفا أن هناك مشروعات سترفع الطاقة الإنتاجية شركات أجنبية عديدة مازالت مهتمة بالعمل مع

> وقال يزدي زاده «ليست العقوبات شيئا جديدا وأضاف «هناك دول عديدة مثل اليابان وكوريا

وتخطط مجموعة صناعة الصلب الوطنية الإيرانية التي تمت خصخصتها منذ أكثر من عام أيضًا لزيادة طاقتها الإنتاجية إلى المثلين في السنو ات الثلاث القادمة.

وقال عبد الرضا رسولي العضو المنتدب للمجموعة إن التوسع سيتكلف نحو 500 مليون

على إيران. نعيش في ظل العقوبات منذ 30 عاما».

لم يذكر أسماء الشركات المشاركة،

في بال احد عام 2009،

و شهد العام 2010 في هذا السياق

جدلا حول تفكك الوحدة النقدية

الاوروبية، وهو احتمال لم يكن ليخطر

وحين تدخلت طوكيو في 15 ايلول

(سبتمبر) لوقف ارتفاع الينّ، تعرضت

لانتقادات شديدة لا تواجهها دول اخرى

تمارس فيها السلطات قدر اكبر بكثير

من التدخل، وهذا التعايش بين عملات

تتقلب بحرية بحسب السوق وعملات

اخرى تضبطها المصارف المركزية وتحدد

اسـعارها قائم منذ حوالـي اربعين عاما،

غير أن هذا النظام الذي يعتمد الدولار

عملة مرجعية وصل الى حدود امكاناته

واوضح الخبير الاقتصادي الفرنسى

باتريك ارتوس في كتابه «السيولة

الخارجة عن السـيطرة» ان هـذا النظّام

يدفع جميع الدول الى اصدار كميات

على اجراءات التقشف

دولار) (اکرر 402 ملیار دولار) و شارفت

وتقول إيران إن العقوبات ليس لها تأثير سلبي على صناعاتها أو أنشطتها التجارية.

لسد الفجوة المتزايدة بين العرض والطلب».

تبحث عن شركاء دوليين واستثمارات جديدة».

وأضاف «أعتقد أن على صناعة الصلب لدينا أن

لكن خبراء قالوا إن الحصول على تمويل

لمشروعات التوسع الإيرانية في إنتاج الصلب

يبدو صعبا في ظل العقوبات التي تقودها الولايات

المتحدة والتيّي دفعت شركات عديدة إلى وقف

وقال هادي هامي خبير شؤون الشرق الأوسط

بشركة مصانع العلم للصلب «يتم حاليا تنفيذ

مشروعات للصلب بحوالي 14 مليار دولار لكن

يواجه بعضها مخاطر التأخير أو الإلغاء نظرا

للعقوبات الأمريكية وارتفاع نفقات العمالة».

حرب العملات، تعكس هوة متزايدة بين اقتصادات العالم

كان قرار البنك المركزي الصيني السماح لسعر اليوان بالتقلب ضمن هامش اكبر قبيل قملة مجموعة العشرين في تورونتو (کندا) فی حزیـران (یونیو)، غير ان مفاعليه كانت متفاوتة.

وهذا القرار لم يوقف انتقادات البرلمانيين الامريكيين الذين يشنون هجوما حادا على بكين بهذا الشأن. وقال السناتور تشارلز شومر الذي يسعى الى استصدار قانون يتيح الرد باجراءات تجارية «وحدها تشريعات قوية سترغم

الوظائف والثروات خارج امريكا».

غير ان الصين المحصّنة بنسبة نمو قدرها 10 بالمئة تندد ب»الضغوط الخارجية» وقال الرئيس هو جينتاو ان سُیاسة بلّاده «متماسکة و مسؤولة»، فيما حذر رئيس الوزراء وين جياباو

الصينيين على التغيير وستوقف هروب

رشقها المتظاهرون بالحجارة.

واشعل المتظاهرون النار في

حاويات قمامة امام فندق فخم في

ساحة سينتاغما وسط العاصمة

والبنوك والصيدليات، فيما واصلت

المستشفيات عملها ولكن باعداد قليلة

كما انضم الى الاضراب المهندسون

ولليوم الثالث على التوالي بعد

اضراب عمال النقل، تشهد اثينا

ازدحامات مرورية خانقة، اذ أن سائقي

سيارات الاجرة يستعدون كذلك

للتوقف عن العمل تضامنا مع حركة

المدنيون والصحافيون والمحامون.

واهم قرار خلال العام في هذا الصدد

اليـوم حـرب عمـلات دوليـة، تخفيضـا معمما لاسعار العملات». وانتشر بعد ذلك تعبير «حـرب العملات» واطلق على العديد من الخلافات المبيتة بين قادة اكبر القوى

المالي مثل «حرب العملات» والخلافات حول اسعار صرف الدولار الامريكي واليوان الصينى والمخاوف على مستقبل اليورو، عكست الهوة المتزايدة بين اقتصادات الدول المتطورة المأزومة و اقتصادات الدول الناشئة المستمرة في

■ واشنطن ـ اف ب: شهدت هـذه

السنة توترات وازمات عدة على الصعيد

وكأن وزير المالية البرازيلي غيدو مانتيغا اول من اطلق تسمية للازَّمة حين قال في نهاية ايلول (سبتمبر) «نعيش

الاقتصادية في العالم، الدول الاكثر تصديرا مثل الصين والمانيا واليابان والدول الطامحة الى تصدير المزيد مثل

اضراب جدید پشل

■ اثینا۔اف ب: شل اضراب عام اليونان الاربعاء حيث توقف مئات الالاف عن العمل للاحتجاج على حزمة ثانية من اجراءات التقشف في ميزانية 2011، ما ادى الى توقف الخدمات الجوية والبحرية وخدمات السكك

ويأتي هذا الاضراب، السابع لهذا

وفي وقت مبكر من الاربعاء حصلت

وفى تظاهرة وسط العاصمة اليونانية احتجاجا على قرار البرلمان، اشتبكت الشرطة مع المتظاهرين واطلقت الغاز المسيل للدموع، فيما

العام، فيما طرح الصرب الاشتراكي الحاكم مجموعة جديدة من الاصلاحات في اطار اعادة هيكلة الاقتصاد طالب بهاً الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد الدولى مقابل توفير صفقة انقاذ لليونان الذي تعانى من ازمة مالية

ورشقوا شرطة مكافحة الشغب بالحجارة في تظاهرة شارك فيها نحو 15 الف شخص شخص، وادى الاضراب الى توقف حركة الطيران وشل حركة السكك الحديد والسفن واغلاق المدارس والمحاكم

الحكومة على مصادقة البرلان على خفض الرواتب في الشركات الحكومية او شبه الحكومية التي تعاني من سوء

ويتوقع ان تشهد شوارع العاصمة اليونانية عددا من التظاهرات تنظمها مختلف النقابات في وقت لاحق من

دعارئيس الوزراء اليوناني جورج باباندريو الى اجتماع عاجل للحكومة لمناقشـة خطط الخصخصة «وتحسين التنسيق» في استخدام المباني وقال باباندريو في الاجتماع الذي

اليونان احتجاجا

سبق التصويت في البرلان «امامنا قرارات صعبة، ولكن اتخاذ خطوات جريئة هي الطريقة الوحيدة للتغلب على الصعوبات». وبعد ذلك بساعات صادقت غالبية الوزراء على خفض رواتب موظفين

فى الشركات الحكومية او شبه الحكومية الذين تتجاوز رواتبهم 1800 يورو شهريا. وكشفت وزارة المالية مؤخرا عن ارقام تظهر ان موظفي تلك الشركات يتقاضون رواتب بمعدل نحو 40 الف يورو سنويا، اي اعلى بكثير من موظفى القطاع العام او الخاص، وذلك رغًى معًاناة تلك الشركات من ديون

وتعانى اليونان من ديون هائلة تزيد على 300 ملياريورو (402 مليار

على أعلان أفلاسها في ايار (مايو)، الا ان الاتحاد الاوروبي والبنك المركزي الاوروبي وصندوق النقد الدولي سارعت الَّى انقاذهاً.

على ما يبدو٠

وتاتى سلسلة الاصلاحات هذه بعد

اجراءات التقشّف في ايار (مايو)، فان الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد الدولي يطالبان بهذين الاصلاحين لمواصلة انقاذ الاقتصاد اليوناني وكشرط مسبق لدفع 15 مليار دولار في شباط (فبراير) هي الدفعة الرابعة

واعلنت الحكومة في تشرين الثاني (نوفمبر) خطة لخفُّض العجز بمقدار 800 مليون يورو (مليار دولار) في المشاريع الحكومية التي تحقق

مجموعة اولى من اجراءات التقشف التي تهدف الى خفض الدين العام الذي تجاوز نسبة 15,4 بالمئة من اجمالي الناتج المحلي العام الماضي، اي اكثر بخمس مرات من السقف الذي حدده الاتحاد الاوروبي. وبعد تبني سلسلة اولى من

وكتب على لافتة حملها عدد من رجال الامن «ارباحكم تكلف حياة بشر»، ووقف عدد من المتظاهرين تحت شعار صندوق النقد الدولى وقد شطب

المركزي الأردني لرفع متطلبات رآس المال إلى أعلَى من الحد الأدنى عند 100 مليون دينار في قطاع يشهد قيام بنوك عالمية مثل بنك دبي الإسلامي بزيادة نصيبها

■ لندن ـ رويترز: انخفضت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام الامريكي الاربعاء لما دون 88 دولارا للبرميل بعدما أضعف مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) توقعات بانتعاش اقتصادي سريع وعقب صدور بيانات للمخزونات تشير إلى ضعف الطلب على الخام في أكبر مستهلك له في العالم.

الأمريكي) الثلاثاء إن الانتعاش الاقتصادي مازال بطيئا بدرجة لا تسمح بخفض معدل البطالة وأعاد التأكيد على التزامه بشراء سندات بقيمة 600 مليار دولار لدعم النمو وخلق وظائف.

و في بيان تضمن اعترافا بسيطا بالتحسن في البيانات الاقتصادية في الفترة الأخيرة وصف المجلس النمو الأمريكي بأنه «مستمر» مقارنة مع وصفه للانتعاش في

وقال التقرير إن مخزون الخام هبطت 1.4 مليون برميل في الاسبوع المنتهي في العاشر من كانون الاول/ ديسمبر مقارنة مع توقعات المحللين لهبوط قدره 2.5 مليون برميل في استطلاع اجرته رويترز.

واضاف المعهد أن مخزونات نواتج التقطير زادت مليوني برميل مقارنة بتنبؤات لهبوط قدره 500 ألف برميل، وزادت مخزونات البنزين 2.4 مليون برميل مقارنة مع توقعات المحللين لزيادة قدرها 1.7 مليون برميل.

الآجلة للخام الأمريكي الخفيف 70 سنتا إلى 87.58 دولار وخسر مزيج برنت 45 سنتا ليصل إلى 90.76 دولار

وفي الساعة 0952 توقيت غرينتش تراجعت العقود

ويصدر تقرير إدارة معلومات الطاقة الأمريكية الساعة 1530 بتوقيت جرينتش، وتصدر امس أيضا بيانات بشان تضخم اسعار المستهلكين وقطاع الصناعات التحويلية في

«أيه.سي.إس» الأسبانية للتشييد تزيد عرضها لشراء منافستها «هوكتيف» الألمانية

■ مدرید_دب ۱: أعلنت شركة التشیید الأسبانية العملاقة «أكتيفاداديس کونستراکشن سیرفسیوس» (أیه. سى الأربعاء اعتزامها زيادة قيمة عرضها لشراء منافستها الألمانية «هوكتيف» التي تحاول إفشال محاولة

الاستحواذ الأسبانية. وذكرت «أيه،سي،إس» في بيان موجه إلى هيئة سوق المال الأسبانية انها ستزيد قيمة العرض بنسبة 5. 12 بالمئة بحيث تقدم 9 أسهم من أسهمها مقابل كل 5 أسهم من أسهم «هو كتيف» فى حين كان العرض السابق يتضمن 8 أسهم من أسهمها مقابل كل 5 أسهم من

أسهم «هوكتيف»،

للشركة الألمانية إنه يتطلع إلى التفاوض مع الشركة الأسبانية.

وأضافت إدارة «هوكتيـف» أن اتمام

تمتلك «أيه.سي.إس» بالفعل 30 بالمئة

تقريبـا مـن أسـهم «هوختيـف» ولكنهـا

صفقة الاستحواذ يمكن أن تهدد وظائف

جـاء إعـلان «أيه.سـي.إس» بعـد أن أوصت إدارة «هوكتيف» مساهميها برفض عرض الاستحواذ الأسباني الذي تصل قيمته إلى حوالي 3 مليارات يورو (9.3 مليار دولار) بدعوى أنه سيؤدي إلى تفكك أكبر شركة تشييد في ألمانيا،

حوالى 11 ألف يعملون لديها في ألمانيا، ورغم ذلك قال هيربرت ليتكشتراكوتير الرئيس التنفيذي

احتمالات نجاح محاولة الاستحواذ الأسبانية. وبعد صفقة مؤسسة قطر يمكن أن تنخفض حصة «أيه.سـي.إس» في «هوختيف» إلى حوالي 27 بالمئة. وأشارت «أيه سي السي أن

«هوكتيف» ستتخذ قرارها النهائي

بشأن عرض الاستحواذ بحلول 29

كانون الاول (ديسمبر) الحالي.

تريد زيادة حصتها فيها إلى أكثر من 50

كانـت «هوكتيف» قد أعلنـت في وقت

سابق أن مؤسسة قطر أصبحت مساهما

رئيسيا فيها بعد استحواذها على حوالي

9 بالمئة من أسهمها الأمر الذي قد يحد من

باركليز؛ توقع زيادة الانفاق العالمي على النفط والغاز في 2011

فاركو ومجموعة درسر—راند. ■ لندن ـ رويترز: أفاد مسح أجراه محللون من باركليز

> بنسبة 4.8 بالمئة إلى 32.6 مليار دو لار. وقال محللو باركليز «في ظل توقعات نمو قوية لصناعة خدمات النفط والتنقيب بالنسبة للاقتصاد

كبيرة على (سعر) السوق». ورفع المحللون سعر السهم المتوقع بنسبة 16 بالمئة ى المتوسط لعدد من شركات خدمات النفط والتنقيب ومن بينها اف.ام.سي تكنولوجيز وناشونال أويل-ويل

كابيتال أن الانفاق العالمي على التنفيب عن الغاز والنفط وإنتاجهما سيرتفع بنسبة 11 بالمئة إلى 490 مليار دولار في عام 2010 وسيسجل أكبر زيادة في أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا.

زيادة الإنفاق على التنقيب والإنتاج بنسبة 8.1 بالمئة إلى 93.6 مليار دو لار بينما يتوقع أن ترتفع الميزانيات في كندا

وتوقع المسح الذي شمل 402 من شركات النفط والغاز

العالمي خلال العامين أو الأعوام الثلاثة المقبلة نعتقد أن سعار أسهم شركات الخدمات النفطية تستحق علاوة

ومن المتوقع أن يوجه اغلب الانفاق على التنقيب والانتاج في الولايات المتحدة على الانشطة النفطية التقليدية ومكامن غنية والزيت الحجري بينما ينخفض الانفاق على التنقيب الجاف عن الغاز.

وقال المحللون إنه يتوقع زيادة الانفاق على التنقيب والانتاج خارج أمريكا الشمالية بنسبة 12 بالمئة في العام المقبل إلى 363.3 مليار دولار بفضل انفاق رأسمالي أعلى من شركات عملاقة وشركات وطنية مختارة.

ويعتمد الانفاق على التنقيب والانتاج إلى حد كبير على أسعار النفط والغاز وهو المحرك الرئيسي للدخل لشركات خدمات حقول النفط مثل شلومبرجر وهاليبرتون وبيكر

وفي مسح عام 2011 جرى حساب مشروعات الانفاق للشركات على أساس سعر 77.32 دو لار للبرميل من الخام الامريكي ارتفاعا من سعر 73.56 دولار المستخدم

قطر تبدأ اليوم الاستعداد لكأس آسيا

بمواجهة صعبة مع مصر بطلة افريقيا

العنابي عرضا جيدا ويطمئن

وبعد الخروج من الدور الأول

لكأس الخليج وتحقيق انتصار

واحد على منتخب اليمن ستسعى

قطر بقيادة مدربها الفرنسى برونو

ميتسو الى نقل تفوقها خارج

الملعب – الذي تضمن الفوز بحق

استضافة نهائيات كأس العالم

2022 – الى المستطيل الأخضر قبل

انطلاق كأس اسيا حيث ستلعب في

مجموعة صعبة تضم اوزبكستان

وبعد مواجهة مصر سيخوض

المنتخب القطرى ثلاث مباريات

أخرى ضد استونيا وايران وكوريا

والصين والكويت بطلة الخليج.





لقطة ارشيفية من مباراة منتخب مصر مع منتخب الجزائر في كأس الامم الافريقية، ويظهر اللاعب الجزائري عبد القادر غزال (يمين) ملاحق الكرة

زاهر وروراوة رئيسا اتحادي الكرة المصري والجزائري يعلنان انتهاء الخلافات بعد مبادرة قطرية

أصدقاء وزملاء في الاتحادين الافريقي والعربي».

وقال روراوة إن الاتحاد الجزائري سيبدأ صفحة

جديدة من العلاقات مع الاتحاد المصري ودعا وسائل

الاعلام الى الاستفادة مما حدث «و عدم المساس بالدول

وتابع «مصير الرياضة في البلدين ان تتقاسل

المنتخبات معا من خلال تصفيات ونهائيات البطولات

بالاضافة الى الدورات والبطولات الافريقية ومنهنا

وروبا تهيمن على الصدارة ومصر تستعيد المركز التاسع

في تصنيف الفيفا العالمي لمنتخبات الكرة

لم تشهد المراكز الأربعة التالية أي تغيير عن

التصنيف الصادر في الشهر الماضي، وكانت على

وإنكلترا (1195 نقطة) وأوروجواي (1152 نقطة)

استعاد المنتخب المصري المركز التاسع في التصنيف

برصيد 1078 نقطة ليصبح الوحيد في قائمة المصنفين

العشرة الأوائل من خارج قارتي أوروبا وأمريكا

الجنوبية، في حين تراجع المنتخب الكرواتي للمركز

وذكر الفيفا في بيان أن المنتخب الأسباني فاز

للعام الثالث على التوالي بلقب فريق العام، بينما فاز

المنتخب الهولندي بلقب أفضل الفرق تقدما في عام

2010 حيث حصد عددا من النقاط في هذا العام يفوق

ليفربول يضع عينه على اللاعب الجزائري رياض بودبوز

لمنتخبات كرة القدم في التصنيف الجديد الصادر التوالي من نصيب منتخبات الأرجنتين (1338 نقطة)

لقطة من مباراة ليفربول ونيو كاسل في الدوري الانكليزي

والبرتغال (1090 نقطة).

العاشر برصيد 1075 نقطة.

كافة أوجه التعاون بين البلدين».

والمؤسسات والشخصيات الرسمية».

يجب ان تكون العلاقات أخوية بشكل دائم».

■ الدوحة ـ رويترز: أعلن رئيسا الاتحادين المصري والجزائري لكرة القدم انتهاء الخلافات بينهما بعدما عقدا جلسة مشتركة بمبادرة من الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد ال ثاني رئيس الاتحاد القطري للعبة في الدوحة قبل مباراة ودية بين مصر وقطر باستاد خليفة الدولي اليوم الخميس.

وعقد سمير زاهر ومحمد روراوة مؤتمرا صحافيا الاربعاء في حضور الشيخ حمد ومحمد بن همام رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم أعلنا خلاله الصلح بينهما عقب خلافات ثارت بين مصر والجزائر إثر أحداث خلال مباراتين في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 العام اللاضي.

وتصافح زاهر وروراوة وتعانقا أمام حشد كبير من ممثلي وسائل الاعلام وتعهدا بالمزيد من التعاون بين

الاتحادين المصري والجزائري. كما أعلن زاهر عودة مصر للمشاركة في أنشطة اتحاد شمال افريقيا لكرة القدم والتي كانت تقلَّصت الى حد كبير بعد التوتر الذي اندلع مع الجزائر. وقال بن همام وهاني أبو ريدة عضو اللجنة

على هيمنتها على المراكز الأولى في التصنيف العالمي

أُنهى المنتخب الأسـبّانيّ (الماتـادور) عـام 2010 في

كما حافظ المنتخب الهولندى، الذي خسر أمام أسبانيا

تبادلّ المنتخبان الألماني والبرازيلي موقعيهما في

التصنيف، حيث تقدم المنتّخب الألماني للمركز الثالث

برصيد 1485 نقطة وتراجع نظيره البرازيلي للمركز

في المباراة النهائية لمونديال 2010 بجنوب أفريقيا، على

موقعه في المركز الثاني برصيد 1723 نقطة.

صدارة التصنيف، رغم تراجّع رصيده بمقدار 33 نقطةً

الأربعاء عن الاتحاد الدولي للعبة (فيفا).

ليصل إلى 1887 نقطة.

الرابع برصيد 1446 نقطة.

ووجه زاهر وروراوة الشكر الى الشيخ حمد وبن التنفيذيـة للاتحـاد الدولـي (الفيفـا) ونائـب رئيـس الاتحاد المصري إنهما سيدعمان روراوة في ترشحه همام لمبادرتهما في الصلح بين مصر والجزائر كما وجها التهنئة الى قطر لفوزها بحق استضافة نهائيات كأس لشغل مقعد في اللجنة التنفيذية في التصويت الذي سيجري العام القادم. وقال زاهر للصحافيين «العلاقة التي تربطني مع

ونقل عن بن همام قوله «جميع المنتخبات العربية تمثُّل الشُّعب العربي الَّذي كان سَّعيدا بفُ وز المنتَّخْب محمد روراوة تعود لسنوات طويلة ماضية حيث أننا المصري ببطولة افريقيا ثلاث مرات متتالية حتى وصل ترتيبه الى المركز التاسع عالميا كما سعد أيضا الشعب وأضاف «لن أذكر شيئا عن الماضي فقد طوينا العربي بتأهل منتخب الجزائر لنهائيات كأس العالم هـذه الصفحة للأبـد ونتطلع الـى تقويـة العلاقات بين الاتحادين في الحاضر والمستقبل لأنها ستنعكس على

التصفيات المؤهلة لكأس العالــم 2010 العام الماضي في

وعاقب الاتحاد الدولى (الفيفا) مصر بنقل مباراتين لها خارج العاصمة بسبب رشق حافلة المنتخب الجزائري بالحجارة بينما زعمت مصرأن مشجعيها تعرضوا لاعتداءات من جماهير جزائرية بعد مباراة فاصلة بينهما في السودان في تشرين الثاني/نوفمبر

المُنتخب الجزائري في المركز 35 عالميا، ثم التونسي

■ لندن ـ د ب أ: ذكرت صحيفة «ميرور»

البريطانية بموقعها على الإنترنت الأربعاء أن نادى ليفربول الانكليزي لكرة القدم يضع عينه

على اللاعب الجزائري الشاب رياض بودبوز وأنه

ربماً يسعى لضمه خلال سوق انتقالات اللاعبين

وأشارت الصحيفة إلى أن مدير الكرة الجديد بالنادي الانكليزي، داميان كومولى، سيبدأ

متابعة اللاعب الجزائري الشاب (20 عاما)

خلال الأسابيع القليلة المقبلة مع العلم بأن لاعب خط وسط نادي سوشو الفرنسى مرشح أيضا

كان بودبورز، المرشح للفوز بجائزة أفضل لاعب

أفريقي شاب لعام 2010، تألق مع منتخب بلاده

في نهائيات كأس العالم الصيف الماضي بجنوب

أفريقيا. ويتوقع أن تصل تكاليف ضمه إلى أربعة

وأكد وكيل أعمال المهاجم الأرجنتيني كارلوس

تيفين أن اللاعب سيشارك في مباراة فريق

مانشستر سيتى بالدوري الانكليزي المتاز

الأسبوع المقبل، رغم تقدمه بطلب انتقال من

كان تيفيز تقدم بطلب رسمى للرحيل عن

ورغم إصرار سيتى على أنه لن يبيع تيفيز، أكد

وصرح جورابشيان لصحيفة «دايلي تليغراف»

البريطانية: «لم يقل كارلوس أبدا إنه لن يلعب، مما

وأضاف: «سيلعب تيفيز في حال ضمه المدرب

لتشكيل الفريق، وسيبذل اللاعب قصاري جهده

فى المباراة، إنه يشعر بأهميته كلاعب في كل مرة

ومازال أمام تيفيز، الذي يعتبر واحدا من أفضل

لاعبى مانشستر سيتى هذا الموسم، ثلاثة أعوام

ونصف العام على انتهاء عقده الممتد لخمسة

كيا جورابشيان، مدير أعمال اللاعب الأرجنتيني،

مانشستر سيتي، معللا طلبه بوجود خلافات بينه

وبين «بعض الأفراد الجهاز التنفيذي» للنادي.

أن اللاعب لن يقوم بأي إضراب عن اللعب.

يعنى أن هذه الشائعات هراء تام».

يرتدي فيها قميص فريقه».

أعوام مع سيتي.

الشتوية في كانون ثان/يناير المقبل.

للانتقال إلى توتنهام الإنكليزي.

ملايين جنيه إسترليني.

المركز 45 عالميا ثم ليبيًا (72) والمغرب (79).

ونشبت خلافات بين مصر والجزائر بعد مباراتين في القاهرة وأم درمان.

وأعرب لاعبو إنترناسيونال عن أسفهم وندمهم على الخروج مبكرا بعد السقوط في مباراتهم الأولى بالبطولة والهزيمة صفر/2 أمام مازيمبي الكونغولي مساء الثلاثاء على استاد «محمد بن زايد».

الجنوبية وأوروبا يتأهل للمباراة النهائية في مونديال

هزيمة تسببت في جرحي»،

:»بالنسبة لي، انتهت بطولة كأس العالم الحالية»، مشيرا إلى أن النافسة على المركز الثالث في البطولة لا تعني شيئًا بالنسبة له.

على الفرص العديدة التي أهدرها الفريق أمام مرمى مازيمبي على مدار شوطي اللّقاء، وقال إن لاعبي الفريق يشعرون بالحزن مثل المشجعين تماما.

سندر لاند الانكليزي ومحمد زيدان مهاجم بروسيا دورتموند الالماني لعدم اقامة المباراة في أيام المباريات الدولية المعتمدة من الفيفا.

ومن المرجح أن يواصل حسن شحاتة مدرب مصر الدفع بعدد من الوجوه الجديدة في ظل غياب العديد من لاعبيه البارزين لأسباب مختلفة ومنهم القائد أحمد حسن الشمالية قبل أن يخوض المباراة ولاعب الوسط حسني عبدربه

اوزبكستان في السابع من كانون

وسافر المنتخب المصري بطل

كأس الأمم الافريقية في 2006 و 2008

و 2010 الى الدوحة بالتشكيلة ذاتها

التى حققت الفوز على استراليا

باستثناء أحمد المحمدي جناح

وثنائي الهجوم عمرو زكى وعماد متعب بالاضافة للمحمدي وزيدان. ويتوقع أن يحظى «الفراعنة» بمساندة جماهيرية ضخمة باستاد خليفة الدولي حيث سيسعى

المنتخب المصري لمواصلة تفوقه ولم تحقق قطر أي فوز على مصر في ســت مباريــات جرت بين الفريقين وفاز «الفراعنة» 6-صفر و5-صفر على الترتيب في اخر

مواجهتين عامى 2003 و2005. وسيخوض المنتخب القطري اللقاء بدون حسين ياسر لاعب الزمالك المصري بسبب الاصابة التي من المرجح أن تواصل ابعاد ماجد محمد مهاجم السيلية وخلفان ابراهيم لاعب السد.

كأس العالم السابعة للأندية: الحزن والندم يخيمان على إنترناسيونال البرازيلي بعد الهزيمة من مازيمبي الكونغولي

■ أبو ظبى ـ د ب أ: سيطرت حالة من الحزن والكآبة على فريق إنترناسيونال البرازيلي لكرة القدم بعد خروج الفريق صفر اليدين من الدور قبل النهائي لبطولة كأس العالم السابعة للأندية المقامة حاليا في

■ الدوحة ـ رويترز: يبدأ منتخب

قطر لكرة القدم استعداداته النهائية لخوض منافسات كأس

أسيا التى يستضيفها على أرضه

الشهر المقبل بمواجهة قوية ضد

مصر بطلة افريقيا اليوم الخميس

كما تواصل مصر التي لم تخسر

مطلقا أمام قطر الاستعداد لمواجهة

جنوب افريقيا مرتين متتاليتين

في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم

الافريقية 2012 بعد فوزها 3-صفر

على استراليا في مباراة ودية دولية

وقال فهدالكواري مدير المنتخبات

الوطنية القطرية «منتخب مصر من

المنتخبات المعروفة وستكون هذه

المباراة ضمن التجارب الاعدادية

الشهر الماضي.

أبو ظبي بالإمارات.

وفشل إنترناسيونال بذلك في سعيه للتتويج باللقب العالمي للمرة الثانية في تاريخُه بينما حقق مازيمبي إنجازا تاريخيا بعدم أصبح أول فريق من خارج أمريكا

وأكد الأرجنتيني بابلو جوينزاو، لاعب إنترناسيونال، والدموع تنهمر من عينيه، «إنها أكثر بينما قال زميله أليكساندرو، مهاجم الفريـق،

كما أبدى زميله المهاجم جوليانو أسفه وندمه

وأضاف:»كافحنا وحاولنا ولكننا لم ننجح. نحاول

الفوز بلقب كأس ليبرتادوريس في الموسم الجديد ونحاول العودة للمشاركة في مونديال الأندية». وأكد سيلسو روث، المدير الفني لإنترناسيونال، أنه لن ينده ش إذا قرر مسئولو النادي الجدد إقالته وإسناد المهمة لمدرب آخر في الفترة المقبلة، في إشارة إلى أن عقده مع النادي يمتد حتى نهاية الشهر الحالى فقط وأن انتخابات النادي ستجرى في الفترة المقبلة، مما يعني إمكانية تغييره من قبل الإدارة الجديدة

ورغم ذلك، أكد فيرناندو كارفالو، نائب رئيس النادي البرازيلي والذي حضر المباراة في أبو ظبي، أن الهزيمة لن تؤثر على استمرار روث في منصبه كمدير



نجم مازيمبي الكونغولي، كريتشو كاسوسولا (يمين) ينافس نجم انترناسيونال البرازيلي تينجا على الفوز بالكرة

باليرمو\ مهاجم فريق بوكا جونيورز الارجنتيني يشعر بالحزن رغم تسجيله 300 هدف

فى تسـجيل الهدف رقم 300، أعرب مارتين باليرمو، مهاجم فريق بوكا جونيورز الأرجنتيني لكرة القدم، عن حزنه بسبب الوضع الحالي لفريقه وفشله في الفوز بأي لقب هذا الموسم على المستويين المحلي

وأكد باليرمو، أفضل هدافي بوكا جونيورز عبر التاريخ، أن سبب حزنه هو فشل الفريق في تحقيق أي إنجاز، مشيرا إلى أن فريقه لم يقدم المستوى المنتظر منه في هذا الموسم الذي بدأه كمرشح قوي للفوز باللقب.

وأوضح باليرمو أن المهم حاليا أصبح الاستعداد لما يجب أن يقدمه الفريق في 2011 لتعويض ما فقده في 2010.

وسـجل باليرمـو (37 عاما) هـدف بوكا جونيورز في المباراة التي انتهت بالتعادل 1/1 مع خيمناسيا لا بلاتا وذلك في المرحلة التاسعة عشرة الأخيرة من الدوري الأرجنتيني ليرفع رصيده إلى 300 هدف منها 230 هدف بقميص بـوكا جونيـورز ليصبح أفضل هداف في تاريخ النادي.

كما سـجل باليرمو تسعة أهداف في مسيرته مع المنتخب الأرجنتيني وكان أخرها في شباك المنتخب اليوناني ببطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا.

وسـجل باليرمـو 25 هدفـا خـلال رحلـة احترافه بأسبانيا منها 21 هدفا لفياريال وثلاثة أهداف لألافيس وهدف وحيد لفريق ريال بيتيس.

رئیس باریس سان جیرمان: لا ننافس على لقب الدوري الفرنسي

سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم، أن احتلال الفريق للمركز الثاني في جدول الدوري الفرنسي لا يعني بالضرورة أن الفريقُ ينافس على اللقب بقوة. يسعى ليبرو بذلك إلى تقليص الضغوط الواقعة على

الفريق في الفترة الحالية والتي يقترب فيها من نهاية الدور وأكد ليبرو في تصريحات نشرتها صحيفة «ليكيب»

الضغوط على الفريق من خلال مطالبته بإحراز اللقب. أقول ببساطة أن النادي لديه الطموح في العودة إلى المراكز الأولى وأشار ليبرو إلى أن احتلال مركز متقدم في نهاية الموسم الحالى يمثل الكثير بالنسبة للفريق بعد الكبوة التي عانى

ليل المتصدر وذلك بعد 17 مرحلة من المسابقة.

وأكد غبريسلاسي أنه لم يكن ليعلن اعتزاله

وأعرب غبريسلاسي عن امتنانه الشديد وشكره إلى مشجعيه وأنصاره وذلك بعد الاستقبال الرائع الذي وجده لدى عودته إلى بلاده.

بعد هذا القرار».

بهذا الشكل الذي حدث في السابع من تشرين ثان/ بسبب الإصابة.

وانفعاليا.. شعرت بخيبة أمل كبيرة مثل المشجعين

■ باريس د ب أ: أكد روبن ليبرو، رئيس نادي باريس

الأول في الدوري المحلي.

الفرنسية الرياضية على موقعها بالانترنت الاربعاء «لن نضع مما يعنى دخوله ضمن المراكز الخمسة أو الستة الأولى». منها في المواسم الأخيرة.

يحتل باريس سان جيرمان المركز الثاني حاليا في جدول الدوري الفرنسي برصيد 30 نقطة وبفارق نقطة واحدة خلف

غبريسلاسي يطمح إلى الفوز بذهبية الماراثون في أولمبياد لندن

■ أديس أبابا ـ دبأ: أكد العداء الإثيوبي المخضرم هايلي غبريسلاسي أن هدفه الآن هو الفوز بالميدالية الذهبية لسباق الماراثون ضمن منافسات ألعاب القوة في دورة الألعاب الأولمبية القادمة والمقررة بالعاصمة البريطانية لندن عام 2012.

نوفمبر الماضي عندما أعلن اعتزاله بشكل مفاجئ بعد الخروج صفر اليدين من سباق ماراثون نيويورك وقال غبريسلاسي (37 عاماً) «كان قرارا عشوائيا

الجماهير هائلا.. لم يتقبل المشجعون الطريقة التي أنهيت بها مسيرتي .. ولم تكن الطريقة مرضية بالنسبة لي أيضا، ولذلك قررت العودة وإلغاء قرار

وأضاف «عندما عدت إلى إثيوبيا كان رد فعل

وسبق لغبريسلاسي أن توج بلقب سباق عشرة آلاف متر في دورتين أولمبيتين كما يستحوذ على الرقم القياسي العالمي لسباق الماراثون.



هلامية الجبهة الداخلية الإسرائيلية بعد حريق الكرمل

■ حريق جبل الكرمل الذي أسـفر عن مقتل أكثر من أربعين صهيونيا – من سـجاني سـجن الدامون، الذي يمكث فيه سـبع عشرة أسيرة فلسـطينية — كشف عورة الجبهةً الداخلية الإسرائيلية، ومِدى جاهزيتها لشن حرب جديدة على إيران أو لبنان أو قطاع غزة، وأكد بما لا يدع مجالاً للشـك أن المناورات التي أجراها الجيش الإسـرائيلي مؤخراً ما هي الا فرقعات إعلامية لطمأنة الإسـرائيليين وتعزيز ثقتهم بحكومتهـم الائتلافية

فعندما يستنجد رئيس الحكومة الإسـرائيلية بنيامين نتنياهو منذ اللحظات الأولى بالمجتمع الدولي لمساندة إسـرائيل ودعمها لوجستياً للسـيطرة على الحرائق في جبل الكرمل، فإن هذا يطرح تساؤلاً: ماذا لو شنت إسرائيل حماقة ضد قطاع غزة أو حزب اللـه أو إيران، وبدأت صواريخ المقاومة حينها بالهطول على إسـرائيل، جراد وشـهاب و فجـر أو قذائـف الهاون أو غير ذلك مـن المفاجآت التي تمتلكها قـوى المقاومة والممانعة في منطقة الشرق الأوسط؟

أعتقد أن الإجابة ستسيطر على الفكر السياسي الإسرائيلي بعد الانتهاء من حريق الكرمل، وسِـتكون بمثابة قنبلة موقوتة سـوف تنفجر في وجـه الائتلاف الحاكم وربما تكون سبباً في انهياره، لأن المجتمع الإسرائيلي يعتقد وفق مؤشرات وتقييمات الجيش الصهيوني بأنه جاهز للحفاظ على الجبهة الداخلية، وهو اليوم يتحول إلى عاجز أمام حريق، فكيف والحرب ستشعل حرائق عديدة في المنطقة بشكل عام، ولن تكون هناك مساعدات علنية حينها لإسرائيل كما هي عليه الحال الآن.

إن حريق جبل الكرمل ستكون له تداعيات سياسية وعسكرية داخل إسرائيل من

1- لا حرب إسرائيلية في القريب العاجل ضد أي طرف، وستعمل إسرائيل جاهدة على إعادة تقييم جبهتها الداّخلية بما يتوافق مع تطلعاتها الاستعمارية والعدوانية في المنطقة، لأن الحريق أكد عدم جاهزية الجبهة الداخلية الإسرائيلية لأي طارئ. 2- سقوط الحكومة الإسرائيلية برئاسة نتنياهو، والدعوة لانتخابات مبكرة، يبقى

ممكناً في حال استثمرت المعارضة الإسرائيلية برئاسة حزب كاديما الحدث. لـم تنته الحرائـق حتى كتابة هذا المقال، وفي حال تمت السـيطرة عليها فستشـتعل حرائق سياسية تطيح بقيادات عسكرية وسياسية في الساحة الإسرائيلية، لأن تلك الحرائق كشفت هلامية وضعف الجبهة الداخلية الإسرائيلية.

HOTMAIL.COM@HOSSAM555

دولة الحرائق تطلب مساعدة لاخماد حريق!

■ فضيحـة (إسـرائيل) والمجتمـع الدولـي المنافق مفارقـة عجيبة أن تهب دول مثل أمريكا وروسيا واليونان وإيطاليا ودول غربية أخرى وعربية لنجدة الكيان الغاصب، وتقديم المساعدة العاجلة له لإخماد حريق شب في جبل الكرمل شمال فلسطين، وأن يسكت العالم بأكمله على المحرقة التي ارتكبها ذات الكيان ضد الشعب الفلسطيني في

الطائرات العملاقة المتخصصة في إطفاء الحرائق قطعت آلاف الأميال لمساعدة (إسرائيل) المتمردة على المجتمع الدولي.. فحدود الكيان كلها مفتوحة مع العالم للوصول إلى المنطقة المنكوبة، عبارات الأسـى والأسـف والتعازي الحارة ملأت السماء كذلك، وكأن العالم خلق فقط من أجل خدمة (إســرائيل) والسهر على راحتها، ومن أجل تقديم الدعم المادي والمعنوي والنفسي، وكأنهم أصبحوا كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، وهي السرطان الذي يجب إزالته قبل أن يقتل الجسد ويفسدِ الكون.

أكثر من عشرين يوما وطائرات العدو الإسرائيلي تدك غزة وتحرقها بالفسفور الأبيـض، وتضربها بالمدفعية الثقيلة، أكثر من عشـرين يومـاً وهي تعلـن للعالم بأنها تصب الرصاص على شـعب أعـزل حتى تبيده عن آخره، البيـوت تهدم فوق أصحابها، النيران تلتهم الأجساد الغضة، الأشلاء تتطاير، الجنود الصهاينة جعلوا من أطفالنا كاسحات ألغام ودروعا بشرية، والعالم يتفرج، والمساعدات الإنسانية المتواضعة وسيارات الإسعاف والأطباء كلهم محتجزون على معبر رفح، يمنعهم الشقيق العربي المصري من العبور امتثالاً لأوامر (إسـرائيل) والمجتمع الدولي المنافق، أي مجتمع دولي هذا وأي إنسانية التي يتشدقون بها، إنهِ مجتمع يستحق ألف هتلر.

الحصار على قطاع غزة ما زال مستمراً والجريمة الدولية كذلك، العالم يساعد المجرم وهـو لا يتوقف عن قصف غزة وإحراق المقدسـات وإحراق الضفـة ولا أحد يعتبر، ومع ذلك نقول رغم ألمنا لوقوف العالم مع الاحتلال الصهيوني بأن ما حدث في جبل الكرمل أشــفي صدورنا ليس لمقتل بعض الحثالات من السجانين، بل لأنه ثبت بالوجه القطعي أن (إسـرائيل) ليسـت أكثر من دولة ورقية لا تصمد أمام المقاومـة ولا أمام التاريخ، وقد تحرقها شرارة، ولا حاجة لتوازن عسكري أو قدرات نووية لإزالتها عن الخارطة.

ديمقراطية مصرية بعين العدو

■ الإثارة حتى اللحظة الأخيرة كانت عنواناً لأكثر الانتخابات حدةً وتنافساً في تاريخنا المعاصر، تلك الانتخابات التي وُصفت بأنها صاحبتها أكثر حملات الدعاية تكلفةً، قد انقسم حولها المحللون ما بين مؤيد لنزاهتها وشفافيتها وأنها أكثر عدلاً وهدوءاً من انتخابات 2005 (ولعل في ذلك اتهام غير مباشر للمجلس السابق بأنه كان مبنياً على التزوير)، وفريق آخر معارض للانتخابات ويرى أنها الأكثر تزويراً على

لكن على أية حال، ومهما كان الوصف الدقيـق لها، وأيـا كانت النتائج، فسـتبقى هـذه الانتخابات من النـوع الفريد بامتياز، فـلأول مرة يجري الحـزب الوطنى الحاكم انتخابات داخلية لاختيار مرشحيه، وهو ما نتج عنه انقسامات داخلية وما يعرف بالمنشـقين عـن الحزب، كمـا ان الانتخابات قـد صاحبتها حملة منظمة و مسـبقة لتكميم الافواه الاعلامية التي تثير جدلاً حول نزاهة الانتخابات، فكانت الاجراءات المتخذة بهذا الشأن حازمة من إغلاق لعدد من الفضائيات ومنع لعدد من البرامج وربما تم عقد بعض الصفقات مع أخرى بغية تهدئة نبرة التغطية الاعلامية للانتخابات، منعاً

لاحراج النظام على الصعيد الدولي. المال السياسي كان حاضراً وبقوة من قبل المرشحين، فسلاح المال كان له الصوت

الجلل في هذه الانتخابات لدرجة ان الصوت وصل في بعض الدوائر الى ما يزيد عن 500 جنيـَّه، وهذا بخـلاف الهدايا والعطايا الأخرى، ولَّم تكن البلطجة غائبة، كما وعد القائمون على العملية الانتخابية، فكان حضورها واضحا في معظم الدوائر، حيث تنافس المرشـحون في تجييش أكبـر قدرِ ممكن مـن الأنصـار والبلطجيـة بغية فرض سيطرته على بعض اللجان «لتقفيلها لصاًلحه»! لكن ما يحق للمصريين أن يفتخروا به ويباهوا به نظراءهم العرب هو حريتهم وقدرتهم على التعبير عن رأيهم والذهاب الي اللجان الانتخابية بهدف الاقتراع واختيار من يمثّلهم بشكل ديمقراطي عز مثيله عربيا، و ما يزيد من تميزهم عن غيرهم من العرب هو: أنه مهما كان اختيار الناخبين لمثليهم فسيفوز من اختاره الحزب الحاكم ليمثله!

أحمد مصطفى ــ مصر

خاطئ من يراهن على الغرب لحل مشاكله!

■ المعلومات، لا التحليلات، التي وردت فيما نشره موقع ويكيلكس هي الشيء المهم. دبلوماسيو امريكا نقلوا الى خارجيتهم ما سمعوه او علموه وأراءهم حول ما سمعوه او علموه. آراؤهم هي «وجهة النظر» التي تحدث عنها الاماراتيون. اما المعلومات فشيء آخر غير قابل للتأويل. كان لا بد من هـذا التقديم لكّي اطل مع القارئ على دلالة تلك المعلومات. المعلومات قالت ان رأس الدولة في اكثر من دولة في بلدان الخليج طالب الولايات المتحدة بضرب

ايران. المشكلة ليست في الخوف الكامن وراء الطلب

المشكلة تكمن في الذهنية التي صاغت الطلب.

الذي جعل ابناء العائلات الحاكمة في الخليج يسترســلون في مطالبتهم امريكا بضــرب ايران هو تجربة العراق مع امريكا. الظاهر هو ان هؤلاء اعتقدوا بأن مطالبتهم امريكا بضرب العراق هو الذي جعلها تضرب العراق وفي النهاية تحتل العراق. هذا هو مصدر الاوهام، امريكا خططت لضرب العراق او ايران قبل ان تضع الحرب بينهما اوزارها. السبب امريكي صرف وهو انها لا تريد قيام قوة اقليمية في المنطقة تنازعها على مصالحها الموروثة. امريكا حلمت بأن تدمر الحرب بين ايران والعراق كلا البلدين فيخرجان منها منهكين ومستنزفين بحيث يثور الايرانيون والعراقيون على الخميني وصدام حسين على

لكن صدام وحسين وعراقه خرجا منتصرين. هنا نشأت مشكلة لامريكا اعتبرتها المخابرات الامريكية في عام 1988 واحدة من اهم مشكلتين تواجههما امريكا على مستوى العالم. المشكلة الثانية كانت قلق امريكا مما ستفعله روسيا السوفييتية بالاموال التي ستوفرها وقد انسحبت

في ذلك الوقت قارب الامريكيون دول الخليج لاسيما الكويت من اجل تجنيدها في خطتها لضرب العراق الجديد. وسيأتى يوم يطلع فيه العالم على الوثائق التي تكشف مناقشات الامريكيين والكويتيين.

امريكا اذن تأخذ قرارا بضرب وتدمير بلد عربي لانه يشكل تهديدا لمصالحها. كل ما فعله الخليجيون، لاسيما الكويتيين هو انهم قدموا لامريكا كل ما طلبته لانهم وجدوا في العراق الجديد تهديدا لهم. وكان ما كان.

حسنا وفي مواجهة ايران تملك امريكا خططا لضرب ايران لكنها لـم تتخذ بعد قرار الحرب. مطالبات الخليجيين

لها سواء جاءت من البحرين او السعودية او اي بلد خليجي لا يقدم في الامر ولا يؤخر. لكن تجربة العراق اوهمت دول الخليج ان لديهم قوة اعظم تحت الطلب ورهن خنصرهم. ظنوا انهم «عجلة» لبقرة هي امريكا وما عليهم

فضائح عربية عرضتها ويكيليكس!

«التنزه» في الاجواء الايرانية. هذه فرصة تاريخية كي يستعيد الخليجيون وعيهم الذي بددته عقد النقص لديهم واستحواذهم على ثروة

سـوى ابداء مخاوفهم من ايران حتى تبدأ صواريخ الكروز

امة وتعميم الفساد في اقطارها وجرهذه الاقطار الي سياسات تبعية للعم سام الذي يدينون له بما يظنون انهم

فهل يدركون اليوم وقبل فوات الاوان ان امريكا دمرت العراق واحتلته لان العراق ابى الاان يظل مستقلا يتكلم اللغة العربية بفصاحة؟ هل يدركون ان ذنب العراق سابق في الزمن لدخوله الكويت؟ هل يدركون ان اصرار العراق على الصمود وبيع نفطه باليورو لا بالدولار اثناء الحصار

وارسال اموال الى عائلات شهداء فلسطين وجرحاها ورفضهم لوساطة البابا هو السبب في تدمير العراق واحتلاله، تصفيقهم لامريكا ومناشدتهم لها كان نتيجة وليس سببا. هذا ما سوف تدركه الاجيال القادمة في الخليج بكل تأكيد وتدرك ساعتها ان الدفاع هو عقيدة تنبع من الذات وليس مناشدة لذئب جائع في غابة العالم.

هذه الجرعة - يستكين الجسد الفلسطيني ويهدأ، غير شاعر بأي ألم أو أذية،

ثم إذا ما استشعر طبيب التخدير للمرة الثانية اقتراب انتهاء مفعول المخدرعلى

احمد سرور – نيويورك

الرئيس الخبير في علم التخدير

■ مثلي مثل غيري من الكهول، قضيت في المستشفيات أو قاتاً أطول من تلك التي قضيتُها منذ بدايّة دراستي ما قبل الابتدّائية إلى أن انتهيت من دراستي ما بعـدّ الجامعيـة، وابتلعت من الّدواء أكثـر مما تناولت من الطعـام، ورقدت على الأسـرة البيضاء أكثـر مما غفيت في غرفـة نومي، لكن أجمل تجربـة لي في هذا المشوار الطويل مع المرض، كانت تجربة الخضوع لعملية التخدير، تلك التي تسبق أخذ خزعات من أنسجة الجسم بغية معرفة ما إذا كنت أنحدر من سلالةً الاسكندر المقدوني أم من عشيرة جنكيز خانِ، أو لاستئصال عضو تعطل نتيجة مرض تسـلل إلى جسدي بينما كنت مشـغولاً بالكتابة عن المآسى والهموم التي تسـللت إلى جسـد الأمة. أجمل ما في عمليـة التخدير أنها توقـف زمن المريض، وتخرجـه من عالمه، وتكبت ألمه، حتى لو كانت المشــارط والســكاكين تغوص في أعماق قلبه وأحشائه،

عندما تواردت هذه الخواطر إلى ذهني، تأكدت من أن الرئيس الأمريكي «أبوعمامة» — على حد ترجمة رئيس عربي، موغل في الديمقراطية، لاسـم أوباما، تأكدت من أنه قبل أن يدرس الحقوق تمهيداً للوصول إلي رئاسة بلاده، كان يعمل طبيب تخدير في احد مستشفيات شيكاغو، مستشهداً على سوء ظني هذا بأن جرعته المخدرة التي ما فتئ يحقن بها جسـ سدنة القضية الفلسطينيا هي قوله: (ضرورة قيام دولّة فلسـطينية إلى جانب دولة إسـرائيل)، عند ذلك، وخَـلال ثوان، يغيب حراس القضية عن الوعي، وتبدأ مشـارط الاسـتيطان وسكاكين التَّهويد العمل في الجسد بسرعة ومهارة، وإذا ما حدث أن بدأ مفعول جرعة التخدير بالتلاشي فتحرك الجسد تحت وقع تلك المشارط والسكاكين، زاد طبيب التخدير جرعة المخدر بالقول: (نأمل في الدورة القادمة للأمم المتحدة أن يكون معنا – هنا في هذه القاعة – مندوب دولة فلسطين)، الآن – ولقوة مفعول

المريض الراقد بين يديه قبل انتهاء عملية الاستيطان والتهويد، فإنه يعمد إلى حقن أوردته بمئات الملايين من الدولارات، تطيِّبُ خاطره، وتهدئ روعه، وتطيل مدة غيبوبته، وعندها لا يكون أمام ذلك المريض الفلسطيني سوى أمرين عليه أن يفاضل بينهما: إما أن يعاني من نوبات الألم، وربما الموت، لو توقف الطبيب عن إعطائه جرعات المخدر، أو أن يبقى تحت تأثير المخدر إلى ما شاء الله. لكن، وللإنصاف، لا بدأن أضيف بأن أوباما ليس خبير التخدير الوحيد الذي تعامل مع مريضه (القضية الفلسطينية) عبر نصف القرن الماضي بجرعات قوية من المخدر، بل يبدو أن جميع الرؤساء الأمريكيين، بدءا من ِجونسون وانتهاءا ب «أبوعمامة»، بل ووزراء خارجيتهم أيضاً، كانوا جميعاً أخصائيين مهرة في

وليد الحلبي - الولايات المتحدة Halabi.walid@gmail.com

العناد خسران والغرور هلاك

التفكك الأسرى..أم الأفات

■ بين قوسين: إلى الذين يردون علينا من خلال جلساتهم المقهوية ووقفاتهم المنبرية وكولستهم الاستخبارية، الذين لا يقبلون النصح والنقد البناء، فنحـن لا نريد منكم أو منهم (...)، فلو أردنا ما انتم/هم فيه

ما وصلكم/هم يا أشباه الرجال ولا رجال.. أما بعد: قيل لنا ما فائدة الاقتداء بأفعال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقواله؟ فكان جوابنا ما رأيك يا أيها الإنسان في قوله عليه الصلاة والسلام «إن الله تعالى جعلني عبدا كرِّيماً ولم يجعلني جبارا عنيدًا»، وأنت تعلم أن العنيَّد هو الجائر عن القصد الباغي الذي يردّ الحق مع العلم به، الذي يصر إصرارا إذا عزم على أن يمضي على فعل أمر ولا

وتلك صفة الغباء «فدلائل الغباء ثلاثة: العناد،

■ لعل من أخطر الآفات التي ابتلي بها مجتمعنا في

السنوات الأخيرة، آفة التفككُ الأســري. تتمثل خطورةً

هذه الآفة وتتمظهر أساسا من خلال ما تتركه من آثار

وخيمة وتصدعات حادة في نفسية الطفل، كما في

مساره الدراسيي والتربوي خلّال مجمل تطوره اللاحق.

وأحب أن أميز بدءا بين نوعين من التفكك تعيشهما

النوع الأول هو ما ننعته بد «التفكك المادي»، وهو

التفكك الظاهر، والبارز للعيان من خلال تفاقم حالات

الطلاق، أو مرض أو وفاة أحد الأبوين، أو العنف المادي

الممارس من هذا الطرف أو ذاك داخل العش الأسري، وهو

عنف يمكن تحليل أسبابه وأبعاده الاجتماعية والنفسية

والثقافية في ارتباط طبعا بالممارسات والأوضاع المادية

أما النوع الثاني، وهو الـذي يعنيني هنا أكثر، فهو ما

ب» التفكك الرمزي»، وهو لا يقل خطورة عن الشكل

الأول، بل نستطيع الجزم أنه قد يترك، في العديد

من الحالات، جراحا وتمزقات وتصدعات أشد وطأة

ونقصد بهذا الشكل الثاني من التفكك الأسري

ما بتنا نلمســه ونعيشــه فـي حياًتنا اليوميــة من مظاهر

وتجليات الخلاف بين الأبوين، أو بين الأبوين والأبناء،

أو بين الأبناء أنفسهم، على مستوى سبل وكيفيات

تدبير الشأن الداخلي، وعلى مستوى الاختيارات

الثقافية والرمزية، كما على مستوى الميول والتوجهات

والأذواق، بحيث صرنا نلمس أشكالا من التشنجات

والتخندقات في المواقف، تتأسس على نوع من الفراغ

والتيه على المستويات الثقافية والروحية، كما على جهل

فظيع وشنيع بطبيعة وآليات الوظيفة التربوية، بوصفها

وحتى أوضح خطورة آفة التفكك هذه، أسجل القاعدة

الوظيفة المركزية للخلية الأسرية.

الأسرة المغربية راهنا.

للتشكيلات الأسرية المتباينة.

يمكن الاصطلاح عليه

والغرور، والتشبث بالرأي» وهي صفات نهي الله عنها. ففي القرآن نهي للمغرورين «يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا» «النساء آية 120»، حتى الأنبياء معرضون لمغريات الشيطان «وكذلك جعلنا لكل نبى عدوا شياطين الإنس والجن يوحى بعضهم إلى بعض زُخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون» «الأنعام آية 112»؛ فالمقصود من زخرف القول باطله،

أماً المؤمنون الواعون الذين ينظرون إلى عواقب الأمور فلا ينخدعون بأباطيل الأقوال ولا تغرنهم الزخارف، ف»إن وعـد الله حق فلا تغرنكم الحيـاة الدنيا و لا يغرنكم بالله الغرور» «لقمان آية 33»، والغرور هو آخر مخبأ يلجأ إليه الإنسان الفاشل. هذا ما يتعلق بالعناد والغرور، أما

التالية التي تأكدت لنا من خلال الممارسة التربوية في

الميدان، وهي أن كل تلميذ يعاني من مشاكل نفسية، أو

اضطرابات سلوكية، أو تعثرات في مساره الدراسي

إنما هو يعبر بذلك، ومن خلاله، عن مشاكل على مستوى

تركيبته الأسرية، ماديا أو رمزيا.. بل نستطيع الجزم أن

سلوك التلميذ وذهنيته ونفسيته، ذلك كله وغيره مما

يعتمل ويحتدم داخل شخصيته المرهفة، هو مرآة تنعكس

ولست أنكر أن الطفل، وهو يتدرج في نموه وتطوره،

ما يلبث أن يشب عن الطوق، لتحتضنه عوالم أخرى

تمتصه وتحقن أوصال روحه برمزيات وقيم وميولات

وسلوكات قد تتعارض أو تتنافى كلية مع ما يتلقاه

داخل الحضن الأسري، غير أن الأسرة تظل في المقام

الأخير هي المحصنة الأساس لشخصية الطفل، خلال

مساره المفتوح على كل الاحتمالات.. قيل وكتب الكثير

عن التفكك الأول، التفكك المادي البارز للعيان، لكن

التفكك الثاني، الرمزي، لم يحظ برأينا بالعناية اللازمة

على مستوى التحليل، انطلاقا من دراسات ميدانية تؤكد

المواقف والاختيارات المتناقضة للأبوين. ومن المؤسف

أن الاختيارات المتناقضة لا توضع على طاولة الحوار

الهادئ كي توجد لها حلول عقلانية يستوعبها الطفل

وتخلق لديه طمأنينة بهذا القدر أو ذاك. عوض انتهاج

سبيل الحوار الهادئ والمتزن، يختار كل طرف في

الغالب، التمادي في التخندق داخل مواقفه الخاصة،

ساعيا بأي شكل إلى فرضها على الطرف الآخر، ضمن

دينامية خاصة لعنف رمزي أو معنوي، مسنود ومؤازر

بأقساط من تشنجات جسدية مادية لا يستوعبها الطفل

بذهنه الصغير في الغالب، فتررع داخل تربة روحه

أولى بذور الشك، والزيغ، والانحراف، ناهيك عن بذور

المركبات والأمراض النفسية والعقلية المتنوعة، مثلما

في حالة التفكك الرمزي، يعيش الطفل ممزقا بين

عليها الدينامية الخاصة لانتمائه الأسري الخاص.

التشبث بالرأي فقد قال جماعة بن مرة «إذا كان الرأي عند من لا يقبل منه و السلاح عند من لا يستعمله، و المال عند من لا ينفقه ضاعت الأمور» وقد قيل «من استبد ِرأيـه ضـل» وقـال على بن أبـى طالـب «من أعجـب ضل، ومن استغنى بعقله زلّ ومن تكبر على الناس ذلّ» وقال جوناتان أدواردز: «من لا يتنازل عن رأيه لا يصحح أخطاءه، وهو حري أن يفقد الحكمة في يقظته كما فقدها

جاء في كتاب الشيخ أبي الحسن علي بن فرحون القيسي القرطبي ما ملخصه أن الله خلق الخلّق على أربعة أقسام: ملائكة و آدميين و شياطين و بهائم، فحص الملائكة بعقل بلا هوى و لا شـهوة، فكانوا مقدسين «لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون» «التحريم آية 6»؛ وخص البهائم بشهوة بلا عقل قطعت أوقاتها في شهوات البطن والفرج؛ وخص الشياطين بالعقل والشهوة والهوى، لكن غلبت شهواتهم مع هواهم على عقولهم فقطعوا دهرهم بالأخلاق المذمومة والمهلكة؛ وخص بني آدم كذلك بالعقل

والشهوة والهوى، فاجتمع في بني آدم عقل الملائكة وأخلاق الشياطين، وشهوات البهائم. لهذا لم يوجدوا على أنموذج كامل كالملائكة، والشياطين، والبهائم، فكان البشر على أربعة أقسام: 1 _من غلب عقله على هواه وشهوته واعتبر من عالم الملائكة كالأنبياء والأولياء والأصفياء والصالحين،

و عددهم قليل.

2 ـ من غلبته شهوته وأهونه لذته فظل ينعم بالطيبات والحلال من الرزق بإسراف كالبهائم. 3 ـ من غلبت عليه أخلاق الشيطان من صفات مذمومة

4 ـ من اجتمع في شخصه إفراط الشهوات واتباع الهوى والأخلاق المذمومة وكسبه من حرام وإنفاقه في غير حقية فهو آدمي في صورته، شيطان في أخلاقه بهيمي في شهوته وهذا القسم أخس رتبة.»

مصطفى محمد - المغرب

فضاءات أخرى، كالشارع مثلا، مجالا راسخا لشحذه وتأجيجه. وإذا كان العنف المادي يعزى في جل الأحوال إلى سلوك الزوج داخل العش الأسري، وهذا منظور غدا قابل للنقاش اليوم بعد انتشار العديد من الحالات التي تسجل ممارسة الزوجة للعنف بدورها بطريقة أو بأخرى، فإن من العبث تماما السعى إلى تحميل مسؤولية العنف والتفكك الرمزي إلى طرف واحدمن الأطراف المتعددة في المعادلة. ومن العبث تماما بالمثل

والتوترات والتمزقات المرصودة على مستوى المنظومة الرمزية والثقافية. مثلما نؤكد على ضغط

تررع البذور الأولى لسلوك عنيف ما يلبث أن يجد في حصر النقاش حول هذا التفكك ضمن دائرة الأسرة نفسها، لأن للظاهرة انفتاحاتها العديدة والمتنوعة على كافة مكونات وأبعاد الجسم الاجتماعي والثقافي.

يرتبط التفكك الأسري على المستوى الرمزي عموما بتفكك المنظومة الثقافية الراهنة ببلادنا، في ارتباط وثيق بالتفكك الملحوظ على المستوى الثقاقي على الصعيد العالمي. ومن الواضح أن منظومتنا الثقافية تعرضت خلال السنوات الأخيرة لهزات عاصفة بفعل المد الكاسح لتيارات ثقافية أجنبية ضمن سياق ما بات يعرف بالعولمة التي تتغذى رياحها وتتأجج وتحتدم بتأثير من التطورات المتسارعة على مستوى التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال، التي مكنت من إعادة تشكيل وتركيب الخارطة الثقافية العالمية، ما وراء التحديدات الجغرافية والسياسية التقليدية. يعيش الجسم الاجتماعي الوطني اليوم ما يمكن اعتباره رجات حقيقية لأبنيته الرمزية التقليدية. وعلى مستويى الخيال والرمز معا، باتت الأسرة اليوم معلقة، بأشكال مختلفة ومتنوعة، على ما تنتجه ثقافات أخرى ضمن سياقات أخرى مغايرة، مما ساهم في تفتيت لحمة هذه الخلية، ومما ينعكس بعمق وبحدة ملحوظتين اليوم بقوة على ما يصدر عن الأجيال الناشئة من ممارسات وسلوكات متباينة ومختلفة، يمكن تحليلها في انفتاحاتها المتباينة والمتعددة. غير أن ما نستطيع تأكيده هنا أن الأسرة عبارة

عن بؤرة تنعكس عليها كل هذه التباعدات

وعنف التفكك الثقافي ضمن البنية الثقافية والرمزية، في ظل الانكماش الملحوظ لسياسة واضحة للدولة على المستوى الثقافي والرمزي، كل ذلك يؤجج حالة التفكك، ويمضى بها إلى أبعادها وحدودها القصوى، بما في ذلك من أنعكاسات وتأثيرات معقدة.

كانت هذه عبارة عن رؤوس أقلام للفت الانتباه إلى موضوع شائك، خطير وبالغ التعقيد والتأثير، وأحبأن أختم بملاحظتين اثنتين ضروريتين: - ليس ثمة هوة فاصلة بين الشكلين من التفكك المشار

إليهما. ذلك أن التفكك المادي غالبا ما يحيل إلى تفككات رمزية على مستوى التركيبة الأسرية، كما أن التفكك الرمزي غالبا ما تترتب عنه تفككات مادية قد تصل في أقصاها إلى حالات من الطلاق، أو إلى سلوكات عنيفةً قد تصل إلى أفعال إجرامية خطيرة قد تتم بين أعضاء نفس الأسرة، أو تصرف بشكل تحويلي في أفعال إجرامية ضد مكونات أخرى من مكونات المجتمع حسب السياقات والظروف.

- اعتبرنا في عنوان هذه الورقة أن التفكك الأسري هـ و أم الآفات الاجتماعية والتربوية، ورب قائل يقول إن الفقر هو أم الآفات، ولسنا نعترض على هذا القول، غير أننا نعتبر أن خطورة آفة التفكك تتمثل في كونها تخترق كافة مكونات وشرائح المجتمع، ولا تأبه بحدود الانتماءات المادية والطبقية، تخترق وتقتحم كالسرطان اليوم كل الفئات والتركيبات الاجتماعية، وتعصف بكل الكيانات، لذلك نعتبر أن حل ومعالجة معضلة التفكك الأسري هذه، في بعديها المادي والرمزي معا، رهينان بتجند كافة القوى الاجتماعية، على المستويات الثقافية والتربوية والحقوقية وغيرها، قصد بلورة استراتيجية اجتماعية شاملة، من خلال حوار هادئ ومنفتح يحدد كافة أبعاد المعضلة، علما بأن البعد الأساسي برأينا في إعادة تشكيل الوعي بخطورة هذا التفكك في أفق تجاوزه لهو البعد الثقافي لأسباب قد تسنح الفرصة لتحليلها بالعمق اللازم في مناسبات قادمة.

د. نورالدين بوخصيبي برشيد ـ المغرب

■ يخطئ من يراهن على أمريكا أو الدول الغربية عموما أنها تريد حل مشاكل الأخريـن. ان كان لوثائـق wikileaksمـن قيمـة فهي تكمن في كشـف المسـتور. وهي رسالة الى حكام الجزائر للاحتكام الى التعقل والحكمة في التفاهم مع جيرانهم واشقائهم المغاربة وحل قضية الصحراء الغربية سلميا من اجل رفاه الاخوة الاشقاء، فكيف تدافع الجزائر عن وحدة اليمن بينما تقف ضده حينما يتعلق الامر بالمغرب؟! أليس من مصلحة الجميع أخذ العبرة من الصراع الذي كانت تؤججه أمريكا في الثمانينيات بين العراق وايران؟!

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والتّقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

■ دأب الرئيس الفلسطيني مؤخراً، كما قادة فلسطينيون آخرون بالتلويح بحل السلطة، وذلك رداً على وصول المفاوضات مع إسرائيل إلى طريق مسدود، ورداً بالطبع على رسالة الإدارة الأمريكية للسلطة: بأنها غير قادرة على إجبار إسرائيل على تمديد تجميد الاستيطان لفترة مؤقتة، على الرغم من صفقة الإغراءات الأمريكية الكثيرة والكبيرة، وعلى الرغم من أن التمديد كما أو ضحت المصادر الأمريكية سوف لن يشمل القدس الشرقية. لقد أعلن ناطق رسمي أمريكي أن تجميد الاستيطان لا يشكل الحل و الاشتراط الأمثل للعودة الى المفاوضات المباشرة.

د. فایز رشید *

التصريحات بحل السلطة، هي من وجهةٍ نظر المسؤولين الفلسطينيين، تهديد موجه إلى إسرائيل أولاً، وإلى الولايات المتحدة ثانياً. إلى إسرائيل كون السلطة الفلسطينية، وكما اعتبر الرئيس عباس نفسه، إراحة لإسرائيل من القيام مباشرة بمهمات الاحتلال، فكما بينت التجربة ما قبل إنشاء السلطة، أن الاحتلال المباشر لإسرائيل للأرض الفلسطينية كان مكلفاً بالمعنى المادى: اقتصادياً وديموغرافياً، بسبب الميزانية الباهظة لممارسة فعل الاحتلال، وأيضاً بسبب الخسارة الإسرائيلية في جنود الجيش، نتيجـة لعمليات المقاومـة، الاحتلال مكلف معنوياً لإسرائيل، فلطالما تضررت هيبة دولة الاحتلال من ملاحقة دبابات جنودها لأطفال فلسطينيين دون العاشرة، وهم يرشقونها بالحجارة، إضافة لما

حل السلطة... بين التهديد والتنفيذ

كانت تنقله الفضائيات، من صور بشعة للجنود الإسرائيليين وهم يدقون بالحجارة سِاعد فلسطيني، من أجل تكسير عظامه وفقاً لنظرية رابين. أيضاً فإن وجود السلطة يوحى للعالم بالمعنى الإعلامي والمادي، أن الفلسطينيين في طريقهم لنِيل حقوقهم، فها هم يتمتُّعون بسلطة منهم، ويوحى أيضاً بـــ(الكَرَم الإسـرائيلي) في إعطاء الفلسطينيين هذه الحقوق، كما يوحي بأن حركة سياسية ماً تُدور بين الفلس طينيين وإسرائيل، الأمر الذي يخفف من الرفض الإسرائيلي المطلق، في الاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية. من زاوية أخرى، فقد نصّت بنود أوسلو (التي كان الرئيس عباس

مهندسها الأساسي) على قيام السلطة بملاحقة كل من يحمل السلاح من أجل القيام بمقّاومة ضد إسرائيل. وبالفعل حرص الرئيس عباس ومنذ مجيئه إلى الرئاسة على الإثبات للقاصي والدانس، بأن السلطة تقوم بالخطوات المنوطة

أوسلو عرض الحائط. لم يكتف بذلك، بل أعلن وفاة ودفن تلك

بها (رغم أن شارون باجتياحه الضفة الغربية في عام 2002 ضرب

أصدر الرئيس الفلسطيني قرارات رئاسية تقضي باعتبار الأذرع العسكرية لتنظيمات المقاومة، أجهزة غيـر مشـروعة، وتعمل ضد القانون الفلسطيني، كما أصدر قراراً باعتقال ومحاكمة وسجن كل من يحمل سلاحاً غير شرعي (يعني المقاومة)، وكل من يقوم بعملية

لا نتجنى على السلطة، بل هي قرارات رئاسية (الأدق تعبيراً مراسم رئاسية) واضحة ومعلنة ومداعة في وسائل الإعلام. تنفيذ هذه القرارات أرادها الرئيس بإشراف مباشر من الولايات المتحدة، فجاء دايتون ليتسلم الإشراف على تدريب الأجهزة الأمنية الفلسطينية كافة وبلا استثناء، وليشرف أيضاً على التنسيق الأمني بين كل من السلطة وإسرائيل. (هذا ما أوضحه المشرف الأمريكي في محاضرة لـه قرأها في الولايات المتحدة منذ ما ينوف عن العام) ذهب دايتون

أردنا بعض الشيء التفصيل في وظائف السلطة لإلقاء الضوء على الحقيقة الكبيرة: (ان إنشاء السلطة هي إراحة ومساعدة كبيرة لإسرائيل). الرئيس عباس نفسه أطلق هذا الوصف في إحدى مقابلاته الصحافية من خلال القول وبالحرف الواحد: (انّ وجود السلطة هـ و أرخِص احتلال في العالم) كما أن الرئيس صـرّح في إحدى المرات قائلاً: (بأن السلطة ليست أكثر من أكذوبة). والسؤال هـو: لماذا شارك الرئيس عباس في إنشاء هذه السلطة من خلال دفاعه المستميت عن اتفاقيات أوسلو وأهمية تنفيذها؟ هذا يُتبع بسـؤال تـال أيضاً: لماذا الاسـتمرار في وجود سـلطة تخدم الاحتلال وتنوب عنه؟ واقع الحال يشي بأن التّلويح بحل السلطة ليس أكثر من تهديد يُقصد منه ممارسة قعل الضغط، فهذا الجيش من الموظفين

الذى يزيد عن 120 ألفاً من الموظفين، وهذا الوجود لأجهزة أمنية فلسطينية عديدة، وهذا الوجود للكم الهائل من السجون و المعتقلات الفلسطينية، وهذا التنسيق الأمني مع إسرائيل، ووجود لجان كثيرة تسمى (لجان الارتباط)، ووجود محافظين للمدن الفلسطينية، والهيئات الرئاسية، والوزارات المختلفة... الخ. هذا الوجود يتنافى مع إمكانية حل السلطة.

إسرائيل بدورها ترى (حل السلطة) كارثةً عليها، كما عبر عن ذلك كاتب إسرائيلي هو يهودا ليطاني فقد كتب قائلاً (إن حل السلطّة هو السيناريو الكابوس). من جهتها فإن الولايات المتحدة، تماماً مثل كل الدول الغربية حريصة كل الحرص على إبقاء هذه السلطة. فرغم انسداد باب المفاوضات مع العدو الصهيوني، تحرص هذه الدول مجتمعةً على حقن السلطة بمئات الملايين من الدولارات سنوياً، رغم العجز المالي الذي تعانيه غالبية الدول المتبرعة.

من زاوية ثانية، إن من يطرح حل السلطة، يتوجب أن يمتلك برنامجاً لما بعد هذا الحل، برنامجا يقوم على المقاومة بكافة أشـكالها ووسائلها وعلى رأسها الكفاح المسلح، وذلك من أجل إجبار إسرائيل على الاعتـراف بالحقـوق الوطنيـة للشـعب الفلسـطيني. الرئيس عباس خـارج إطار المشـروع المقـاوم، فقد حـدد خيـاره الوحيد كماِ خيار السـلطة بالتفاوض فقطّ، فهـو يُعتبر المقاومة المسـلحة (كارثةً تعملُ على تدمير الشعب الفلسطيني). إسرائيل والولايات المتحدة

والدول الغربية تدرك تماماً حقيقية موقف الرئيس من المقاومة وأنه حدد خياراته بالتفاوض. نقصد القول ان من يريد حل السلطة لا يقوم باعتقال المقاومين ولا بمصادرة أسلحتهم ولا بملاحقتهم. ومن يريد حل السلطة لا يحدد خياراته بالتفاوض فقط، فإسرائيل لا تذعن سوى للغة السلاح، هذا ما أثبتته كل حركات التحرر الوطني في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية مع المستعمرين من محتلي أراضيها ومغتصبي إرادات شعوبها، فلسطين ليست استثناء من

لانودأن نبدو وكأننا ندافع عن استمرار وجود السلطة، فكاتب هذه الكلمات و منذ ما قبل الأنقسام و قبل 7 سنوات، طالب بحل السلطة، وبتواضع كبير قدّم برنامجاً في بحث عنوانه «حل السلطة وتجاوز تداعياتها»، كان ذلك منذ وقت طويل، وبعد بدء الانقسام السياسي بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وإنشاء السلطة الثانية، طالُبَ أيضاً بحل السلطتين ليّحمل إسرائيل عبء احتلالها، في ظل ممارسة المقاومة المسلحة المشروعة لها، وفي ظل المقاومة الشعبية لها أيضاً، فتنظيمات المقاومة جميعها بلا استثنّاء ساهمت في المسؤولية المباشرة عن احتياجات شعبنا بكل معانيها قبل إنشاء السلطة. وبالفعل لو وجد البرنامج الذي يتعامل مع تداعيات هذا الحل، لأمكن تنفيذ الحل، ولكن قياديي السلطة بدءاً بالرئيس وانتهاءً بكافة مسؤوليها يطرحون هذا الحل كوسيلة ضاغطة. إسرائيل والولايات المتحدة وكل الدول الغربية تدرك هذه الخلفية، وهذه الدول لن تتأثر بضغوطاتها إلا إذا جرى تنفيذها فعلاً.. هذا الأمر الذي يبدو

* كاتب فلسطيني

في عالم متعدد الأقطاب

كبرى كامنة في الأمة وبين أحرار الأمة تبحث لها عن

أقنيه تتواصل من خلالها، وعن آليات تضامن تدافع

بواسطتها عن القضايا العادلة، وعن مبادرات تجمع

■ بين السادس من نوفمبر/ تشرين الثاني و السادس من ديسمبر/كانون الأول انعقدت في بيروت والخرطوم والجزائر اجتماعات عربية دولية ثلاثة، بمبادرة من مركز محدود الإمكانات والوسائل (المركز العربي الدولى للتواصل والتضامن) وبتجاوب كبير من شرفاء الأمة وأحرار العالم.

معن بشور *

فاجتماع بيروت (6/11/2010) ضـم أكثر من 100 قانوني عربي وأوروبي وأمريكي، وكان مخصصا للبحث في آليّات ملاحقّة مجرمي الحرب الأمريكية في العراق والمنطقة، لاسيما في ضوء الوثائق السرية للبنتاغون التي كشف عنها موقع ويكيليكس الذائع الصيت، كمــا في التحضير لمؤتمر عالمي للغاية نفســها في الربيع القادم.

واجتماع الخرطوم (27 و28/11/2010) شارك أكثر من 500 من الخبراء والسياسيين والنقابيين والشباب العرب والأفارقة في مؤتمر التضامن العربي - الأفريقي من اجل إطلاق آلية تواصل وتضامن بين العرب وعمقهم الاستراتيجي الجنوبي، المتمثل بالقارة السمراء، كخطوة نحو مؤتمرات مماثلة بين العرب

أما اجتماع الجزائر (6/12/2010) فقد كان ملتقى عربياً عالمياً لنصرة الأسرى في سجون الاحتلال، وحضره أكثر من 1200 شخصية عربية وعالمية، بينهم العشرات من أســرى الاحتلال الصهيوني والأمريكي، وكان أول ملتقي من نوعه لدعم قضية الأسرى المهملة عربياً وعالمياً، التي يفترض بهم ان يجعلوها على رأس اهتماماتهم، كمّا يفعل أركان النظام العنصري الصهيوني مع الجندي الأسير جلعاد شاليط أو الطيار

وملتقى الجزائر، وهو السادس من ملتقيات مماثلة فتح الأبواب أمام ملتقي دولي وفي الذكري العاشرة للتقى دوربان الشهير الذي اغتالت نتائجه أحداث

ينعقد في دوربان في جنوب أفريقيا خلال الخريف القادم. فهَّل نجاح الاجتماعات الثلاثة هو مجرد تعبير والتفتيت والتقسيم. عن علو همة المبادرين والمنظمين وسلامة رؤيتهم، أم أن ثالث هذه السمات، إن مثل هذا المناخ الحواري الأمر أبعد من ذلك بكثير، باعتباره تعبيراً عن طاقات

> جهودها، وتعبئ قدراتها، وتقيم في ما بينها جسورا، وتقيم متاريس وسدودا في وجه هيمنة استعمارية طاغية، وعنصرية صهيونية يكتشف العالم كل يوم جانباً من جوانب حقيقتها النازية والاحتلالية والإرهابية معاً. طبعاً هذه المبادرات، ليست الوحيدة من نوعها في عالم يضج بالمواقف والعرائض والمسيرات والقوافل والأساطيل المدججة بآيات التضامن والنصرة لقضايانا، وبالتأكيد هي ليست الأهم، ولكنها رسائل

مهمة في اتجاه صحيح، كما أنها استكمال لمسيرة بدأت قبل ثلاث سنوات في إستانبول حول القدس ووصلت إلى الجزائر مروراً بدمشق وبيروت، وهي تتميز بسمات بالغة الأهمية: أول هذه السمات انها تجتمع حول قضايا محددة

بعينها، كالقدس وحق العودة والجولان ووحدة السودان ودعم المقاومة ونصرة الأسرى، من دون إغفال الترابط العميق، تاريخياً وأخلاقياً واستراتيجياً بين هذه القضايا كلها، وبينها وبين القضية الأم، ولكن من دون أن يعطى هذا الترابط خصوصية كل قضية ويحرمها من حقها في أن تجري دراستها ومناقشتها من كل جوانبها، وفي تزويد المهتمين بها بمادة إعلامية وقانونية وثقافية وسياسية غنية يحملونها إلى كل المنابر والمحافل الدولية. فلا الجزء هنا يحرمنا من رؤية شاملة للكل، ولا الكل يحول دون التعمّق في تفاصيل

وثانى هذه السمات انها اجتماعات جامعة لمشاركين من التيارات والحضارات والديانات والقارات كافة، مقترحة بذلك على حاضر الأمة والعالم، وعلى مستقبلهما معاً، مشروعاً للتواصل والحوار والتلاقي 11/9/2001 الشــهيرة، لمناهضــة العنصريــة نأمــل أن وتوحيد الجهود وتكامل المهام، وهو مشــروع معاكس

تماماً للمشروع المقترح علينا من قوى الهيمنة الذي هو وصفة دائمة للتناحر والتنابذ والفرقة والتشرذم

والتواصلي التضامني الشامل يؤسس لثقافة التفاعل والتراحم والتكامل بين الشعوب والأمم والديانات والحضارات وهيئ ثقافة مناقضة لثقافة التصادم والإلغاء والإقصاء والاجتثاث، خصوصاً أنها ثقافة تولد في ميادين الحياة نفسها، وعبر التفاعل المباشر بين الناس، وليس فقط في الكتب و الأبحاث و الدراساتِ. كما أن مثل هذه الثقافة تطلق خطاباً مستنيراً جامعاً لا خطاباً مستفزاً مغالياً متزمتاً يعيد باستمرار إنتاج ثقافة الحروب الداخلية منها والخارجية.

رابع هذه السمات، وربما أهمها، إن مثل هذه الحركة الإقليميــة العالميــة تأتي في وقــت يتحول فيــه النظام الدولي من نظام آحادي القطبية إلى نظام متعدد الأقطاب على الصعيدين الدولي والإقليمي، مما يتيح المجال لقيام قطب شعبي إقليمي وعالمي خارج الأنظمة الرسمية في المنطقة والعالم، قطب تحركه المبادئ العليا لا المصالح العابرة، ويحتكم إلى قيم العدالة والحرية والكرامة ولا تتحكم فيه اعتبارات تقاسم النفوذ وتوزيع المغانم بين الدول الكبرى.

إن مهمة هذا القطب الشعبي الإقليمي والدولي وما ينشـــاً في جواره مــن رأي عام عربــي و دولي هي مهمة مزدوجــة، فهي من جهة تدعــم روح الصمود والمقاومة والممانعة حيثماً توجد في المواقع الشـعبية والرسمية. العربية والإقليمية والدولية، وهي من جهة ثانية تواجه قوى الهيمنة والاستعمار والتخاذل المحلى بكل أشكالها، فلا يجد المقاوم أو الممانع نفسه وحيداً أمام الضغوط والإملاءات، ولا تجد قوى الهيمنة نفسه تتحرك وحدها في الساحتين الإقليمية والدولية من دون حسيب أو رقيب أو رادع. قد تكون الرحلة طويلة، لكن كل الرحلات تبدأ بخطوات، وكما قال يوما فلاديمير لينين، وعشية الثورة البلشفية: «قد تمر عقود لا يقع فيها شيء، ولكن قد تأتي أسابيع تقع فيها

*كاتب ومفكر لبناني

عيد اسطفانوس *

■ لـو نشـر هـذا الطرح بـدون تحديـد لهويـة كاتبه فربما يحتار القارئ في معرفة عن أي مجتمع من تلك المُجتمعات المتخلفَة نتُحدث، فالمشترك المأساوي بين هـذه المجتمعات كثير جدا، ومنه هذه المسـرحية الهزلية عما يسمى بالانتخابات، المسرحية التي يحاول البعض إيهامنا بأن فصولها تجري في هذه المجتمعات بين أحـزاب و برامـج أحـزاب، و مـن كثـرة ترديـد الاكذوبــــ صدقناها، ومن ثَبات تكرار السـيناريو حفظناه عن ظهر قلب، انتخاب ثم انتحاب ثم لطم الخدود وإهالة التراب على جميع الرؤوس وتسوية كل شيء بالارض لسنوات

ولا يُوجد من المؤشرات ما يبرر أي تطلعات

ىستقبلية لتغيير هذه المشاهد البائسة، فلم ولن يتغير أي من تلك المجتمعات الرافضة لأي حراك يزحزحها قيد أنملة عما كانت وستظل عليه، على الاقل على المدى القريب، فالقبيلة هي السيد تعطى اصواتها لابنها ولا يهمها ان كان صالحاً او طالحا، فمسألة الصلاحية هذه مُسْأَلة سَادَجة تسكنَ فكر المنظرين على الورق فقط، والصلاحية هنا ليس المقصود بها صلاحية المرشح فقط، بـل صلاحية الناخب أيضا وهو الاســاس فــى أيّ عملية إصلاح سياسي أو غير سياسـي، فالفرد الأميّ المتعصب المريض الفقير الجاهل، ترى ماذا تفرز اختياراته لمجلس يشـرع قوانـين ويراقب سـلطة ويحاسـب أجهـزة؟ وما هي الطرق التي يسلكها الاثنان المرشـح (زعيم الْقبيلّة) وناخبه (أحـد رعيته) لتصعيـد (منـدوب) ليعتلى هذا الكرسى المحصن؟ الكرسي الذي يتيح لهم ولقبيلتهم من الامتيازات ما يهون أمامها أي تضحية بالمال والدماء، الامتيازات التى تبرر استخدام جميع الوسائل غير المشروعة لاقتناً ص هَذا الكرسي، بدءا من لي عنق الدسـتور والقانون، باعتبار لواء الشـرطة فلاحا أجيرا واستاذ الجامعة عامل مياومة، وحتى استغلال منظومة العدل اسوأ استغلال في التسويف و التعطيل و التلفيق، مرورا ببيع الاصوات بالتسعيرة علنا في مهزلة الجديد فيها أن التركيز الاعلامي عليها لاستعراضها

كمظهـ ر ديمقر اطـي ـ يظهرهـ ا وكأنها جديـ دة أو طارئة.

والحقيقة أنبه نظام ثابت ومستقر وهادئ ومستث من قديم الزمن في كل مؤسساتنا وفي كل عملياتنا التي نجريها، الانتخابية والتعليمية والزراعية والاقتصادية والصحية والدينية والعدلية ١٠٠لـخ، والذي يعتقد أننى أقصد التعبيرات المجوجة التي تتحدث عن تزوير أو فساد وبقية تلك القوالب المكررة سأخيب ظنه، فتلك شماعة نضلل بها أنفسنا والآخرين، فالحقيقة المؤلمة أننا جميعا شركاء، فنحن لم نستورد الفساد ولا التزوير ولا الغش ولا التدليس ولا التعصب فهي بضاعتنا

الأهلة والجمال.. الطريق الى الدولة المدنية

ورُدت إلينا، هي إنتاجنا إنتاج مدارسنًا وبيوتنا و شوارعنا، و هو المنتج الوحيد الذي نكتفي منه ذاتيا ونصدر الفائض، هـو المنتـج النهائي لمدارس الفصول ذَّات الثَّمَانِين تلميذا، المدارس التي حرمت الرياضة والموسيقي وأزاحت العلم والنشيد جانبا واستبدلت مفهوم الوطن بتأويلات فاسدة، المدارس التي زرعت بذور العنف والفتنة والتعصب في القلوب الغضة، المدارس التي اختطفها المتطرفون منذ سبعينات القرن الماضي، وكلّ من بلغ العقد الخامس (وهم الأغلبية فى المجتمع) هو خريج هذه المفرخات، وهم الناخبون والمرشحون والموظفون والقضاة والمعلمون والمحامون واساتذة الجامعات.

وبعيدا عن الصخب المثار في الموضوع فلنفترض جدلا أن الخاسرين هم من فازوا، ترى ما هو المتغير في هذه الحالة عدا استبدال رموز الأهلة والجمال برموز أخرى في الورقة المصممة خصيصا لشعوب لا تقرأ ولا تكتب، نعتقد بأن لا شيء سيتغير على الإطلاق، فجميع الرموز خريجـو آلية واحـدة آلية قبلية رئيسـة تدعمها وتصب فيها آليات فرعية أسرية ودينية وتعليمية وثقافية وإعلامية، آلية قبلية لم ينجح أي جهد لحلحلتها، آلية تخرج لسانها للدولة السادجة عندما تدعو لمواجهة الانفجار السكاني والبحث في المشكلة التي تلتهم الاخضر واليابس،

وعندما ترصد الميزانيات لاستيراد الوسائل اللازمة يفاجــأ الجميــع بالتجــارة فيهــا كبالونــات أطفــال فــى الاحتفالات والموالد أو سحقها وبيعها كمحفز هرموني للنمو السريع لمزارع الدواجن والاسماك، كل ذلك لأنّ ثقافة القبيلة هي غزارة التناسل لإنتاج حملة السيوف لتحسبات مستقبلية لازالت كامنة في النفوس والعقول من قرون طويلة ولم تتغير حتى اليوم، وكأن عناصر

البيئة المحيطة ثابتة لم تتغير، صحراء ونوقا وخياما، وكأن الحروب لازالت على الكلأ وآبار المياه، وقد وجدوا من الأغطية (الشرعية) ما يكفى لسد أفواه معارضيهم

ولم تفلح وزارات ولا مجالس في تقليص نسب البطالة التي أفرزتها هذه الثقافة، وأصبحت المدن مليئة بمشردين بلا مأوى، أطفال في عمر الزهور يتعرضون في الشوارع لأبشع وأقذع ما يمكن أن يتعرض له بشر من جرائم يستحق مرتكبوها ومسببوها الصلب في الميادين العامة، شيء آخر يستحق التأمل وهو تعارض ثقافة القبيلة مع ثقافة الدولة المركزية، فليس في مصلحة القبيلة وجود الدولة القوية، لذا يذهب مندوب القبيلة بنية مبيتة مخطط لها مسبقا ليصبح عضوا فاعلا في نظام ممنهج لتفتيت عضد الدولة ونخر عظامها كهدف استراتيجي متوارث، ودليلنا أن النظام الحضارى الكفيل بتمثيل كل أطياف المجتمع بدون صخب و لا صراع، هو نظام القائمة وهو نظام مرذول في هذه المجتمعات ولا يجد قبولا ولا ترحيبا لسبب بسيطٌ هو أنه سيفرز نظاما يدعم قوة الدولة، وهو ما ترفضه القبيلة. ولا أظن ان الحديث عن بقية الآليات التي تنتج هذا المكون البشري في هذه المجتمعات، يختلف كتثيرا، فما بين أسر مفككة وتدين مظهري وإعلام كاذب وتعليم مشقوق وثقافة ظلامية، تلك هي المجتمعات التي تختار شعارات الأهلة والجمال كوسيلة للانطلاق إلى دولة مدنية حديثة، في مفارقة تعكس الحنين الكامن إلى الماضي، وهم نفس الوجوه ونفس الزعماء ونفس الرموز، الأهلة والجمال والسيوف والخناجر وهو الفريق الذي يدير هذه المنظومة باقتدار ولا تستطيع قوة على الارض تغيير توجهاتها إلى الهدف السامي، هدف تفكيك الدولة إلى قبائل، أما مسألة هذه السيناريوهات الكاذبة عن انتخابات وصناديق ونزاهة وشفافية وديمقراطية ودولة مدنية وحقوق بشر.. و..و، فتلك (تقية) سياسية تستخدمها هذه الانظمة لحين (التمكين) التمكين من إنشاء دولة القبيلة ولا تصبح الاهلة والجمال مجرد رموز، بل حقيقة مجسدة على الارض ساعتها لن نكون

بحاجة إلى إعادة تمثيل هذه الفصول الهزلية من هذه

المسرحية العقيمة مسرحية الأهلة والجمال.

* كاتب مصري

زهير أندراوس *

■ الإعلان الدولة الفلسطينية من طرف واحد، كما يُلوّح قادة السلطة، ليس ممكنا لأن اتفاق أوسلو المأساوي بكل المقاييس يؤكد أن الطرفين اللذين وقعًا عليه لا يحق لهما القيام بخطوات أحادية الجانب، ولا نعتقد أنّ القيادة الحالية مستعدة لدفن أوسلو، مع أنّ

* أمريكا أعلنت عن فشلها بإقناع إسرائيل بتمديد التجميد لأنها ليست معنية بإيجاد حل عادل أو شبه عادل ومنصف للقضية الفلسطينية، وبذلك أدخلت نظريا وعمليا النزاع إلى مرحلة التصفية، تصفية القضية الفلسطينية بالمزاد العلني.

*إننا مقدمون على مرحلة صعبة للغاية، مرحلة ما بعد الثورة، وما قبل الدولة، وفي هذا الحيّز ستناور الإدارة الأمريكية لتصفية قضية شعب الجبّارين، الذي حوّله عباس وفياض، إلى شعب المتسّولين، وعليه يجب المصالحة بين فتح وحماس والإعلان عن حل السلطة الفلسطينية، وإعادة الاحتلال إلى احتلال والمقاومة

عندما تتوصل القيادة الفلسطينية إلى اتفاق مع أركان دولة الاحتلال حول قضية الأمن والحدود، وهذا الأمر صعب المنال، فإنها عمليا تَحوّل الصراع بين الحركة الوطنية الفلسطينية وبين الصهيونية وصنيعتها إسـرائيل إلى نزاع بين كيانين مسـتقلين، أو بـين دولتين، إلى صراع علـى الحدود، وبالتالي فـإنّ باقي القضايا العالقة مثل اللاجئين والقدس المحتلة والمياه، أو بالأحرى سرقة المياه العربيّة والفلسطينيّة من قبل الدولة العبرية، تسقط من

باسم الأمة نعلن عن الاحتلال احتلالا والمقاومة مقاومة الأجندة، وهذا التوجه من قبل من سرقوا القرار الفلسطيني في أكبر عملية سطو غير مسلح في القرن الـ21 على آمال وطموحات شعب يحمل قضية عادلة، شعب تعرض للترحيل والغبن والظلم وما زال، هـو تحصيل حاصـل لقيادة أدمنت علـى المفاوضات مـع الاحتلال، وحالـة الإدمـان التي نحـن بصددها وصلـت إلى نقطـة اللاعودة، إلى الحضيض، ولا يوجد على هذه البسيطة مراكز إقلاع عن هذا الإدمان. السلطة حوّلت الاحتلال إلى أرخص احتلال، لا بل أكثر من ذلك، لأوّل مرّة في التاريخ المعاصر، وأيضا القديم، يصبح المحتل صديقا حميما لقيادة الشعب الذي يئن تحت نير الاحتلال، ومن هنا فإنّ السبيل إلى الانحدار لأسفل درك في سقف التنازلات كان وما زال معبدا، فالمعادلة التي أصبحت نبراسا تحتذيه قيادة الثنائي محمـود عبّاس وســلام فيّـاض، تقـول بالحرف الواحـد: تخفيض سـقف المطالب الفلسـطينية في ما يُسـمى بالمفاوضات السلمية مع الولايات المتحدة الأمريكية وربيبتها إسرائيل، وبين أركان السلطة الوهمية في رام الله المحتلة، وبالمقابل فـإنّ الرقم الصعب والقوي في المعادلة، واشنطن وتل أبيب، يرفع سقف شروطه إلى ما لا نهاية، أي أن الفارق بينهما بات كبيرا للغاية، ومن الصعب، إن لم يكن مستحيلا، جسر الهوات بين الطرفين، فإسرائيل المارقة بتفوق وامتياز، والمدعومة بالموقف الأمريكي المنحـاز والأوروبي المنافقً، لن تتنازل قيد أنملة عن موقفها الرافض لأيّ تنازل على الأرض وعن الأرض، كما أنَّ أمريكا أعلنت بعظمة لسان وزيرة خارجيتها

النشـاط الاسـتيطاني الجزئي في الضفة الغربيّة لمدة ثلاثة أشهر، ليس لأنَّها غير قادرة على ذلك، بل لأنها ليست معنية بإيجاد حل عادل أو شبه عادل ومنصف للقضية الفلسطينية، إنها، أي أمريكاً، أدخلَت نظريا وعمليا النزاع إلى مرحلة التصفية، تصفية القضية الفلس طينية بالمزاد العلني، وبالتالي فإننا مقدمون على مرحلة صعبة للغاية، مرحلة ما بعد الثورة وما قبل الدولة، وفي هذا الحيّرُ ستناور الإدارة الأمريكية لتصفية قضية شعب الجبّارين، الذي حوّله عباس وفياض، إلى شعب المتسولين، إلى شعب يعيش على المعونات المقدّمة من الدول المانحة، إلى شـعب ينتظر الحصول على راتبه الشهري من الغرب الاستعماري، مقابل التنازل عن ثوابته الوطنية، فالمعونات الاقتصادية القادمة من الدول الأوروبية هدفها ترويض الشعب الفلسطيني وخلق معادلة جديدة: لقمة العيش مقابل التفريط بالحقوق الفلسطينية، هذه الحقوق التي نصّت عليها الشرعية الدولية بقراراتها بدءا من القرارين 181 (تقسيم فلسطين) و194 (حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الذي شردوا إبان النكبة)، وانتهاء بالقرارين 242، بعد عدوان حزيران (يونيو) من العام 1967، والقرار 338، بعد حرب رمضان في العام 1973، وهذان القراران الأخيران أكدًا بما لا يدع مجالا للشك أو للتأويل إلزام الدولة العبرية بالانسحاب من الأراضي العربية التي تمّ احتلالها في حربي 67 و 73، وغنيُ عن القول إنّ إسرائيل لم تُنفذ أيّا من القرارات، لا بل أكثر من ذلك، منذ أن تم زرعها في منطقة الشرق الأوسط من قبل الإمبرياليّة، وحتى يومنا هذا، لم

تُطبق إسرائيل أكثر من ستين قرارا صادرا عن الجمعية العمومية ومجلس الأمن الدولي.

أمّا في ما يتعلق باللجوء إلى مجلس الأمن الدولي، وإعلان الدولة الفلسطينية من طرفِ واحدِ، كما يُلوّح قادة السلطة، فنقول أولا: أمريكا ستستخدم حـَق النقَـض الفيتـو لإجهـاض المبادرة، ثانيا، اتفاق أوسلو المأساوي بكل المقاييس يؤكد أنَّ الطرفين اللذيـن وقعًا عليـه لا يحق لهمـا القيام بخطـوات أحادية الجانب، ولا نعتقد أنّ القيادة الحالية مستعدة لدفن أوسلو، مع أنّ إكرام الميت دفنه، ثالثًا، حتى لو طرحت القيادة الفلسطينية إعلان الدولة على الهيئة العامة للأمم المتحدة، فإنّ و اشـنطن ستسـتعمل نفوذها وتأثيرها على الدول الأعضاء، وتجبر الدول المرتبطة بها سياسيا واقتصاديا وعسكريا على التصويت ضدّ القرار، وبالتالي فإنّ تهديد القيادة الفلسطينية بالتوجه إلى المؤسسات الدولية ما هـو إلا ذر للرماد في العيـون، ولا يختلف عن الطبيب المبتدئ الذي يعطي الشـخص الذي يعاني من مرض عضال، مسكنات للأوجاع. بكلمات أخرى، القيادة الفلسطينية تكذب أولا على نفسها، وهذه ليسـت كارثة، لأنّ هذه القيادة تعودّت على عدم قول الحقيقة، إنَّها بذلك تكذب على الشعب الفلسطيني، وهذه مأساة وفق كل المعايير

الوطنية والأخلاقيات واللباقة السياسية . على ضوء هذه المعطيات، نسأل ما العمل؟ نعتقد أنه آن الأوان لتسمية الأمور بمسمياتها الحقيقية بدون رتوش: الخلاف الفلسطيني بين حماس وفتح يجب أن ينتهي الآن، الآن وليس غدا،

فالقضية الفلسطينية، التي أُدخلت إلى مرحلة التصفية النهائية في ماراثون المؤامرات، تُحتم على الطرفين عقد راية الصلح، والترفع عن الخلافات والتنصل من التحالفات مع دول إقليمية، كما أنَّه من الأهمية بمكان، الإشارة إلى أنَّ قضية شُعبنا أكبر وأنبل من الحركتين، كلا على حدة، وأيضا مجتمعتين، وحماس تتحمل أيضا مسـؤولية تاريخية في هذه المرحلـة المفصلية، وأمام التحديات الجسام، عليهما التفكير بمصير شعب يتعذب ويُذبح ويُهجّر منذ أكثر من 62 عاما، والاتفاق بين الحركتينَ يجب أن يكون ركنه الأساسي حلُّ السلطة الوهمية واغتيال حالة السراب التي تعيشها، مضافا إلى التأكيد على التمسك بالثوابت الفلسطينية، وفي مقدمتها حـق العـودة، ورفض يهوديـة إسـرائيل للمحافظة على الجزء المرابط على أرضه داخل ما يُسمى بالخط الأخضر (فلسطينيو الـ48)، والاتفاق ليس بعيد المنال إذا كانت النوايا صادقة، وبعد التوصل إليه، يجب إبلاغ الشعب الفلسطيني أولا، والمجتمع الدولي ثانيا، والدول العربيّة ثالثا وإسرائيل رابعا، بحل السلطة الفلسـطينية، وإعادة الاحتلال إلى احتلال والمقاومة

نعم، لقد أهدرت القيادة نحو عشرين عاما بعد كارثة أوسلو في مفاوضات عبثية، ولكن حتى لا نواصل الانـزلاق في البئر الذي لا أرضية له، على جميع الفصائل الفلسطينية، ممثلة بقادتها، عقد اجتماع طارئ والتصريح بأنّ الشعب الفلسطيني لن يتنازل عن حقوقه المشروعة، لأنّ استمرار الوضع الحالي، طحن الماء، وميتشل سري مري، سيمنح الأطراف القوية في المعادلة الفرصة لنهش ما تبقى من فلسطين، هذا إذا تبقى شيء.

* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

نداء المعارضة اليمنية؛ لم يحضر احد

منی صفوان *

■ لا يمكن ان تكون المعارضة عاقلة، وهي تلمح بان الرئيس اليمني غادر مسرعا الى المانيا «قبل ان يعود مسرعا ايضا» لانه هارب من فضيحة ويكيليكس. انها تسرب هذا بسذاجة، للصحافيين الذين ينقلون عنها هذا بثقة، هل يعقل ان هناك معارضة عربية في بلد عربي، تعتقد ان ظاهرة «ويكيليكس» يمكنها ان تخض حاكما عربيا، وترعبه لدرجة ان يهرب ويسافر، واين يحدث هذا.. في اليمن!

نحن اليمنيين، نعرف بلدنا جيدا، ونعرف اننا لسنا في اليابان او السويد او حتى في اسـرائيل، ليخاف الحاكم من هجوم الصحف، او استدعاء مجلس النواب الذي غالبيته من الحزب الحاكم، لنائب رئيس مجلس الوزراء، على خلفية ما نشره موقع ويكيليكس، وهذا يجعلنا نعتقد احيانا ان لدينا معارضة من الفلبين. ان الفضيحة الحقيقية، هي تعامل المعارضة اليمنية، مع قضايا اليمن السياسية بهذه السـذاجة، وهـي المهددة بالطرد مـن البرلمان بطريقة قانونيـة، بعد ان صوت البرلـان «صاحب اغلبيـة الحاكم» لقانـون الانتخابـات بالطريقة التـي يراها هو، والتي تعترض عليها المعارضة، من دون جدوي.

وان كانت المعارضة اليمنية قد دعت «لهبة شعبية» لانقاذ الانتخابات من عدم شرعيتها، ومن تفرد الحاكم بها، فهي تثبت سذاجتها في الجانب الاخر في التعامل مع الشارع اليمني .. فمالذي تتوقعه المعارضه من الشارع اليمني ، ان يهب لنجدتها، ونجدة مستقبلها السياسي، من استفراد الحزب الحاكم وفساد شرعيته، أيهب بسهولة، رغم معرفته بعدم اهلية الحاكم، وهو الذي يشعر ايضا، بان المعارضة ما عادت تعبر عنه، ام يخرج لانقاذ قانون الانتخابات، من الكارثة التي لحقت به، وهولم يعد يهتم بالانتخابات، التي كان يعقد عليها الامل، واكتشف انها مزحة ثقيلة تهدر لها مليارات هو اولى بها،

الا تعلم المعارضة ان ما يقارب الـ 70 % من اليمنيين لم يعودوا ينتخبون احدا، وان الانتخابات ما عادت هي طريقة التغيير السلمي الذي ينشده اليمني البسيط او حتى المثقف، الاغلبية الصامتة، ستبقى صامتة، ولكنها خرجت لتشجيع

منتخبات الخليج، حتى بعد خـروج منتخبها الوطني في «خليجـي 20» وتوافدت الجماهير اليمنية، التي لم يكتب لها الفساد الاداري، تشجيع منتخبها، ساهم

هيلاري كلينتون، عن فشلها في إقناع إسرائيل بتمديد فترة تجميد

شعبية» فلم يعد الامر يعنيها، ولم تعد تجد ان في الامر جدوي. اما المعارضة، فهي تتفاعل مع الصراع بسذاجة ورومانسية، وتعتقد انها في زمن تستطيع به استنهاض الشارع، بورقة عمل في ندوة، او بنداء في لقاء سياسي. فبعدان زادت الفجوة بينها وبينه، فان الشارع اصبح يتداول اخبار الصراع السياسي، وكأن الامر لا يعنيه. وهو ذاته الشارع الذي تهدد به المعارضة، او

ذات الفســاد في الحكم، والســذاجة فـي المعارضة، مـن النيل من حلمها السياســي

العام، لذا فهي لم تهب لنجدة مستقبل اليمني السياسي، حين نادت المعارضة «بهبة

الطريف في الامر، ان نداء «الهبة الشعبية» الذي كان خبرا لافتا في «الجزيرة» بعـد ان اطلقتُ ه المعارضة، الوحيد الذي تفاعل معـه، كان النظام الحاكم، الذي اخذ النداء على محمل الجد، وتحسب لاي «مفاجآت» كمظاهرات شعبية عارمة تكتسح الشوارع متجهة للبرلمان، ولكن هذا لم يحدث. انتظرت الاطقم العسكرية الحشود .. ولكنها لم تأت .. اغلقت الشوارع ورفعت

حالة الاستنفار الامني، ومر الناس بسلام بجانب الجنود المنتظرين. وليست هذه المرة الاولى الذي يتكرر فيها هذا المشهد، فخلال السنوات الاخيرة دائما نشاهد عشرات المدرعات، ومئات الجنود المتأهبين، الذين ينتظرون من الصباح الباكر، مغلقين الشوارع، يترقبون المتظاهرين، الذين يأتون قرب الظهر، بهدوء وبعدد لا يتجاوز العشرات، ليمكثوا بضع ساعات، قبل ان يغادروا قبيل موعد الغداء ومقيل القات. ولكن هذه المرة المشهد كان اكثر سخطا، تأهبت القوى الامنية، ولم يحضر احد.. المشهد السياسي الميداني في اليمن ساخط، والمعارضة، لن تعترف بسرعة بانكشاف غطائها الشعبي، وستخرج كوادر واعضاء احزابها خــلال الايام القادمــة ككل مرة، لتقول للمؤتمر و «الجزيــرة» انها قادرة على تحريك الشارع، لكن السلطة والمعارضة كلاهما يلعبان بورق مكشوف لكليهما. وهي اوراق لم يعد الشارع يهتم بها.

* صحفية وكاتبة يمنية

عمر الخطيب *

■ جلد امرأة في ساحة مكشوفة وبسياط تتجاوز ما اشترطه العلماء غلظة ومتانة وألما، وما توافقوا عليه من حيث تطبيق العقوبات وأماكن تطبيقها، لا يمكن ان يصدر ذلك عن قاض يدعى الحكم بشرع الله. حدث هذا في احد نهارات الخرطوم أو العاصمة التي لم تعد تعرف كيف تفرز أولوياتها، وكيف ومتى تتقرب من نبض الشارع وهمومه. حدث هذا وسط حضور جماهيري يتقدمه القاضى الذي اصدر العقوبة وشرطيان لم ير العالم مثلهما في القسوة والاستهتار بآلام الآخرين.

ضجت الخرطوم واشتعل الشارع السوداني وتجاوز عدد من شاهدوا الشريط اكثر من عشرة ملايين في جميع انصاء العالم. وذلك عدا عن تناوله من جانب الصحافتين المكتوبة والمرئية. فتجاهل الواقعة لم يكن واردا اصلا، فالصدمة والتجاوز اكبر حتى من طاقة الإعلام الرسمي على الصمت وقدرته على لى الحقائق والتلاعب بها.

جلدت الفتاة بعد أن أدينت بتهم تتصل بسوء الأخلاق والدعارة، واصدر القاضي حكمه بناء على ذلك، هكذا قال والي ولاية الخرطوم وأضاف أن هذه ليست المرة الأولى التي تحاكم فيها هذه الفتاة فقد سبق وان حوكمت بذات التهم ثلاث مرات. لكن ما قيمة كل هذه الحقائق إذا وضعت مقابل الشريط وما حواه من قسوة و تجاوزات، فهل من حقيقة تستطيع الصمود أمام الألم والذل والمهانة واشانة السمعة لفتاة في بداية العشرينات من عمرها. استشعرت الحكومة فداحة الحادثة فسارعت إلى التنبيه بان ثمة مؤامرة تحاك ضد السودان بالتزامن مع احتفالات العالم باليوم العالمي

الخرطوم: عندما تجلد النساء نهارا

لحقوق الإنسان، بحجة أن الواقعة قد وقعت في شهر شباط (فبراير) الماضى وان إجراءات جزائية قد اتخذت بحق القاضى الذي تم نقله إلى دارفور (هي دارفور ناقصة) وتمت معاقبة الشرطيين خاصة ذاك الذي كان يكثر من الضحك ويتعمد توجيه الضربات إلى مناطق حساسة في جسم الفتاة المسكينة.

استشعرت الحكومة أن شماعة المؤامرة ليست كافية لتهدئة الرأي العام المحلي والعالمي، فأعلنت تشكيل لجان ووعدت بضبط عمليات تنفيذ هذا النوع من العقوبات، لكنها لم تقل شيئا عن القانون الذي تحكم به أو ما يعرف بقانون النظام العام.

وهو قانون يجعل من الشرطة خصما وحكما فمن حق الشرطة تقديم المتهمين وتدبيج صفائح الاتهام ضدهم وإصدار أحكام بسرعة لم تعرفها سلحفائية العمل في المحاكم السودانية قط. لم تفتأ الحكومة السودانية تقدم الذرائع لخصومها بمستوى يحرج

حتى اخلص أصدقائها، بما فيهم العضوية الملتزمة في الحركة الاسلامية، فهل عالجت الحكومة كل مشاكل السودان لتتفرغ للشارع وما يجري فيه، وان كان مهما النظر للسلوكيات في الشارع بعين الاعتبار فلا ينبغي أن يتم ذلك على ذلك النحو الوارد في الشريط اياه.

عرف المجتمع السوداني بتسامحه وبساطة علاقاته على مر التاريخ، وواقع الخبرة يقول ان اللجوء للمحاكم كان اخر العلاج لدى السودانيين ودوننا تجربة الادارة الاهلية ودور نظار القبائل وعمد المناطق المختلفة. ان مجتمعا عرف كيف يحتكم لأعرافه وأخلاقه ذات يوم لا يستحق أن تجلد نساؤه هكذا على الملأ وفي وضح النهار، انه عيب حقا.

* صحفي سوداني ـ الدوحة

أسئلة لتبديد

الهوس العربي

تحد عربی شجاع نأمل ان یستمر رأى القدس

■ أن ترفض لجنة مبادرة السلام العربية في ختام اجتماعها يوم امس في مقر الجامعة بالقاهرة عودة المفاوضين الفلسطينيين الى طاولة المفاوضات المباشرة او غير المباشرة مجددا الا بعد تقديم عرض جاد يوضح مرجعيات التفاوض واسسه، فهذا موقف يستحق التقدير ويكشف عن «صحوة» رسمية عربية، وان كانت محدودة، انتظرناها منذ زمن طويل. فبعدان اعلنت الادارة الامريكية فشلها في اقناع حليفها الاسرائيلي الوثيق بتجميد الاستيطان، فقدت هذه الادارة

العودة الى المفاوضات غير المباشرة مجددا، مع وعد غامض آخر بالتقدم بمقترحات جديدة.

الادارة الامريكية الحالية التي تبنت منذ اليوم الاول سياسة تعارض الاستيطان وتطالب بايقاف كل انشطته فورا، كانت مطالبة بالتحلى بأعلى درجات الشجاعة والنزاهة، وبما يتلاءم مع مكانتها وقوتها، من حيث تحميل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية فشل المفاوضات، وقتل العملية السلمية، ولكنها لم تفعل، وساوت بين الضحية والجلاد، من يبنى المستوطنات،

مكانتها كوسيط قادر على تحقيق وعوده في التوصل الى تسوية مقبولة تقود الى حل الدولتين. ومن المؤسف ان واشنطن لم تكتف باعلان فشلها، والرضوخ للمطالب الاســرائيلية بطريقة مهينة، وانما حاولت الاســتمرار في خداع الاطراف العربية، وسياسة كسب الوقت، من خلال

ومن يلتزم بكل مطالب اللجنة الرباعية وينفذها حرفياً. موقف لجنة مبادرة السلام العربية هذا يجب ان يكون نقطة انطلاق لهجمة دبلوماسية وسياسية عربية على مختلف

الاصعدة وفي كل مكان في العالم. فالذهاب الى مجلس الأمن الدولي لادانة الاستيطان وتجريمه، والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة هو توجه جيد، يعكس رغبة في تحدي الانحياز الامريكي المخجل للجرائم الاستيطانية الاسرائيلية.

> ■ ليـس ثمة من تعريـف قاطع للدولـة التي تحكمنا اليـوم وتعتبر حجـر زاوية النظام الدولـي، أو الوحدة الأساسية للعلاقات بين الأمم وبنية المنظمات الدولية. تتباين تعريفات الدولة بتباين المعاجم اللغوية والموسوعات أو معاجم التخصصات المختلفة للعلوم الإنسانية والاجتماعية.

> التعريف الأشهر للدولة، الذي يعود إلى عالم الاجتماع الألماني ماكس فيبر، والذي يصف الدولة بأنها المؤسسـة الآجتماعيـة التي تحتكـر العنف، يفهم عادة بمعنى شرعية احتكار العنّف، ويستبطن معاني السيطرة والهيمنة. ولكن المشكلة أن الدولة، كما كلّ المفاهيم ذات الامتداد التاريخي، لا يمكن تعريفها في صورة جامعة وقاطعة، كما أشار نيتشه. ليست الدولة معطى ناجِزاً، وهي مفهوم ومؤسسة ذات صيرورة، تأخذ صوراً وتكتسب سمات وتستبطن معانى، تختلف باختلاف الحقبة التاريخية واختلاف الموقع والسياق. وبالرغم من ذلك، فثمة تسميات أكثر شيوعاً للدولة من غيرها، مثل الدولة القومية (أو الدولة – الأمة، إن أردنا الترجمة الحرفية للأصل الأوروبي)، والدولة الحديثةِ. والواضح أن مصطلح الدولة الحديثة أكثر شمولاً، ويفترض عادة أنه يضم الدول التي تؤكد سمتها القومية والأخرى التي تحاول أن تتجنب التوكيد على البعد القومي، بدون أن تغفله كلية.

> وتتعلق الأسباب خلف التوتر، أو التباين الخفي بين المصطلَّحـين، بالجذور التاريخية لمؤسسـة الدولة، وبتجلياتها المتعددة. ما لا يختلف عليه دارسو الدولـة الحديثـة أن بداياتها تعود إلى صلح وسـتفاليا في منتصف القرن السابع عشر، الذي وضع نهاية لحروب الثلاثين عاماً، عندما كانت أوروبا تعيش ذيول عصر النهضة وولادة الطبقات الوسطى، ولم تزل فريسـة للصراعات الدينية الناجمة عن الانشـقاق البروتستانتي، وصراعات الأمراء والملوك فيما بينهم حـول نطاقـاتُ السـيطرة والشـرعية، وبـين أغلبهـمُ والمؤسسة الإمبراطورية، التي ورثت الإمبراطورية الرومانية المقدسة وإطارها الأوروبي الجمعي، حول السيادة. في وستفاليا، وضعت أسس فكرة الاستقلال السياسي، والتطابق بين حكم معين وحدود الكيان الذي يخضّع لسيطرته،

> وخلال القرنين السابع عشر والثامن عشر، شهدت أوروبا ثورتين كبريين، الثورة الإنكليزية والثورة

■ يقف الكثيرون مستغربين الأسلوب الذي تمارس به الولايات

المتحدة سياستها في العالم العربي، ويرى هؤلاء أن هذه السياسة لا

تخضع لمنطق العقل أو المصالح السياسية المشروعة، ولعل من أهم ما

كتب في هذا الموضوع مقالة تشاس فريمان بعنوان «الولايات المتحدة

والعالم العربي» وهي المقالة التي طالب فيها «تشاس» الولايات

المتحدة أن تبدأ في إعادة تقويم سياستها في المنطقة والتعلم من

أخطائها ، ولكن ما هي هذه الأخطاء التي ارتكبتُها الولايات المتحدة؟

الأمريكيين في القضايا المتعلقة بالعالمين العربي والإسلامي هو

المسئول عن الأخطاء الكبيرة التى وقعت فيها الولايات المتحدة تجاه

وقال تشاس إن عدم فهم هذين العالمين جعل الولايات المتحدة

تضفى على من تعتقد أنهم أعداؤها المفاهيم نفسها التي كانت تطلق

على النَّازيين خلال الحرب العالمية الثَّانية مع ألمانيا، وعلى السوفييت

خـلال مرحلة الحرب الباردة، ويبـدو ذلك واضحا من وجهة نظره في

إطلاق مصطلح الفَّاشية الإسلامية في وصف توجهات القاعدة، وربط

هذه الفاشية بمفهومات الهولوكوسّت على الرغم من أنه لا توجد

وبدلاً من أن يبدأ الأمريكيون التفكير لماذا ظهرت منظمات مثل

القاعدة مناهضة لسياساتهم في العالم الإسلامي بدأ الاتجاه

الأمريكي على الفور في الربط بين توَّجهات القاعدة وماَّ كان سائدا في

ويصف تشاس هذا السلوك الأمريكي بأنه ضرب من الجهل

والارتباك بل والأنانية وهو الذي حول الأصدقاء العرب إلى شرذمة

من الأعداء بما جلب كثيرا من العداء للولايات المتحدة في هذه

وأشار تشاس في ذلك إلى ما كان يقوله الإستراتيجي الصيني

رسوزي» من ضرورة أن يعرف الإنسان عدوه، وكذلك نفسه من أجل

أن يكسب كل الحروب، وأما إذا كان البديل هو شيطنة الأعداء وغزو

بلادهم من أجل الاستجابة لدواعي الهلوسة، فإن ذلك سيكون مدعاة

هذين العالمين خاصة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر.

فاشية في المفاهيم الإسلامية الحقيقية.

ألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية.

يقول تشاس إن الجهل المطبق وخاصة عند الفئات المتعلمة من

فلتكن مواجهة حادة في مجلس الأمن، مواجهة مزدوجة مع اسرائيل وامريكا معا، وسيكون العالم باسره مع العرب اذا ما قرروا خوضها بشجاعة ورجولة، ولن يضيرنا اذا ما ستخدمت الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن الدولي ضداي مشروع قرار عربي بتجريم الاستيطان الجبن العربي هو الذي شجع حكومة نتنياهو على مواصلة الاستيطان، وهو الذي دفع الولايات المتحدة للرضوخ لشروطها في نهاية المطاف. فالادارة الامريكية ضمنت دائماً غياب اي رد فعل عربي فاعل، واطمأنت الى قدراتها واوراق ضغطها في اقناع الدول العربية بتفهم تبريراتها، ومنحها فرصاً اخرى لمواصلة مساعيها مع الطرف الاسرائيلي.

جميل ان نرى «لا» عربية رسمية كبيرة في وجه امريكا ومطالبها بعودة الفلسطينيين الى طاولة المفاوضات دون توقف كامل للاستيطان في الضفة والقدس المحتلتين. والأجمل من ذلك ان يستمروا على هذا الموقف ولا يتراجعوا عنه دون تحقيق مطالبهم كاملة.

بقي ان نقول ان هذا الموقف العربي الرسمي ما كان يصدر وبهذه القوة والوضوح، لولا تيقن الحكومات العربية بان لسلطة الفلسطينية طفح كيلها فعلا، وباتت تواجه خطر الانهيار، اذا لم تلجأ الى البدائل والخيارات الاخرى، ومن بينها اللجوء الى المقاومة السلمية كمقدمة لحل السلطة، واعلان موت

ويظل لزاماً على السلطة، وحركة «فتح» على وجه الخصوص، التحرك على الارض، وبدء اعمال التظاهر والعصيان المدنى لدعم هذا الموقف العربي وحشد العالم وتعبئته مجددا خلف القضية الفلسطينية، بعد ان نسيها او اوشك بسبب سياسة الخنوع والرهان على عملية سلمية ميتة ومضللة.



دولة حديثة... دولة قومية... ودولة فاشلة

الفرنسية، دفعت الأولى باتجاه فكرة الاجتماع السياسي التسامحي، وحققت قفزة ملموسة باتجام انتقال الدولة إلى مؤسسة تعبر عن إرادة الأمة، لا تجلياً لحق الملك الإلهي – السلالي. أما الثورة الفرنسية، التي كانت لها أصداء كبيرة وواسعة النطاق، فقد أعلت منَّ شأن فكرة المواطنة والمساواة أمام القانون كما لم يحدث من قبل في التاريخ الأوروبي، وأكدت الطابع القومى للدولة، باعتبارها تُجلياً للتماهي بين مؤسسـة الحكم والتنظيم الاجتماعي والأمة.

نجحت بروسيا في النصف الأول من القرن الثامن عشر في تحقيق إنجازات نوعية على مستوى تنظيم وإدارة مؤسسـة الجيش الحديث. وربما يعتبر الإنجاز البروسي نتاج سلسلة الحروب الداخلية المتواصلة التي عاشتها أوروبا، والحروب بين القوى الأوروبية والجيوش العثمانية، حيث برزت قيمة المدفعية الحديثة، وأهمية إدارة مجموعات عسكرية كبيرة في ساحة المعركة، تعد بعشرات الآلاف. في بروسيا ولدت أفكار ارتكاز الجيش إلى قوة نيران متفوقة، إلى سرعة الحركة وكفاءة الاتصال، ومركزية القيادة، واتسعت بالتالى الهوة بين أداة العنف التي تمتلكها الدولة وتلك التي يمكن أن تحوزها الجماعات المتمردة أو الخارجة علَّى سلطة الدولة، إقطاعية كانت أو حضرية. وسرعان ما استلهم النموذج العسكري البروسي، في فرنسا نابليون أولاً ثم في دول أوروبية وغير أوروبية أخرى، مثل الدولة العثمانية، ليسهم في تعزيز سلطة الدولة على أرضها وشعبها. ولأن جرثومة الهوية القومية سـرعان ما انتشـرت داخل أوروبـا وخارجها، بقوة المدرسة والجامعة الحديثتين والتسارع الكبير في أدوات الاتصال والطباعة، فسرعان ما جعل التزاوج بين الحِركة القومية والتقدم العسكري من الحرب جديماً واسع النطاق من الدمار والخراب والإبادة. وأصبحت الصروب بدورها رحما ضروريا لولادة الـدول، القومية — الحديثة، وتكاثرهـا. أخذت الأنظمة الإمبراطورية في الانحسار أو الانهيار، وفي انحسارها أو انهيارها، تركت خلفها كيانات سياسية جديدة، أو

أفسحت المجال لتوسع إمبراطوريات منافسة.

السّياسية الأكثِر انتشاراً في العالم؛ وهو التطور الذي وجد انعكاساً لـه في عصبة الأمم، ولكن استثناءات هامة وجـدت أيضـاً، مثل الاتحـاد السـوفييتي، وريث الإمبراطورية الروسية، والإمبراطوريات الاستعمارية الأوروبية. ولكن، وبالرغم من تباين الفكرة السياسية التي استندت إليها كل من هذه الكيانات الإمبراطورية، ودرجة اعتناقها لقيم المواطنة والمساواة واستبطان العلاقة، حقيقة أو شكلاً، بين مؤسسة الحكم والأمة، إلا أنها جميعاً تبنت السمات الأساسية التي ميزت بنية الدولة الحديثة.

بخلاف الدولة التقليدية، تمارس الدولة الحديثة حكماً مركزياً، يقوم على الأصل الأكبر: أن الدولة مصدر الشرعية ومنها تصدر القوانين؛ وتؤسس عملية التقنين لسيطرة الدولة الشاملة على التعليم، الاقتصاد تعبيرا عن إرادة الأمة، ويؤسس كذلك لمبدأ الخيانة بكافة مستوياتها ودرجاتها. ولأن الدولة الحديثة نشأت في حقبة الصعود القومي، الذي كان المسوغ الحديَّثُة، تلعب الفكرة القومية دوراً بارزاً في بنية الدولة وتوجهاتها وطبيعة قراراتها. ولكن الدول

القوميات، هي التي أسست لإيران الحديثة منذ عصر في حالات، مثل فرنسا والجمهورية التركية،

افترضـت الدولة وجود هوية قوميـة محددة، وتعهدت فرض هذه الهوية وتنميتها وحراستها. وفى حالات أخرى، مثل ألمانيا، وجدت الهوية القومية قبل ولادة الدولة الموحدة. ولكن هويات قومية أخرى، مثل الهوية العربية، لم تستطع بناء دولتها الموحدة، بالرغم من وجود كيانات متعدّدة تنتمى إلى الهوية القومية.

مع نهاية الحرب العالمية الثانية وانطلاق حركة التحــرر مــن الاســتعمار، أصبحــت الدولــة القوميــة ــ الحديثة النموذج الشرعي للدولة في العالم؛ وأسست الأمم المتحدة باعتبارها الإطار المرجعي لوجود الدولة

وقد تعززت هيمنة الدولة القومية الحديثة على الساحة العالمية السياسية بانهيار الاتحاد السوفييتى في مطلع التسعينات، وتحرر الكيانات السياسية القوميـة التـى ضمهـا الإطـار السـوفييتى، وانقسـا، الكيانات فوق القومية القلقة التي احتمت بمظلة الكتلة الشـرقية، مثل تشيكوسـلوفاكيا ويوغسـلافيا. وبسيطرة نموذج الدولة القومية ـ الحديثة باعتبارها وحدة النظام الدولى وأسـاس العلاقات بين الشعوب، ولد مفهوم الدولة الفاشلة.

وبالرغم من صعوبة تعريف الدولة الفاشلة، الصعوبة التي تستتبع التباينات الواسعة في تعريف الدولة أصلا، فالمفترض أن كل دولة تعجز عن امتلاك السمات الأساسية للدولة القومية ـ الحديثة هي بالنتيجة دولة فاشلة.

عندما تجبر الدولة على التخلي عن سـمتها الأصلية باعتبارها مصدر الشرعية والقّانون؛ عندما تفقد الدولة قدرتها على ادعاء التماهي مع شعبها، أو تفقد سيطرتها على أرضها وحدودها بدرجة بارزة؛ عندما تعجـز الدولة عن فرض الأمن والنظام وتضيق بالتالى الهوة الفاصلة بين أدوات العنف الخاصة بها وتلكُّ التي استطاعت قوى ومجموعات خارجة عن إرادة

الدولة تملكها؛ وعندما تخفق الدولة كلية في إدارة الشـأن المالي والاقتصادي؛ تعتبر الدولة فاشـلة، تفقد عضويتها في الأمم المتحـدة، وتمتنـع الـدول الأخرى عن عِقد معاهدات واتفاقيات معها، ولاّ تجد هذه الدول مبرراً لاحترام سيادتها.

باعتبار التاريخ الإنساني الطويل وتاريخ الاجتماع السياسي، تعتبر الدولة القومية الحديثة ذات عمر قصيـر بالفعـل، بحيث يصعـب فهم سـيطرتها القاطعة على تصور المجتمع الإنساني للدولة وفهم احتكارها القطعي للنظام الدولي. ولكَّن ثمة ما هـ و أكثر مدعاة للتساؤل؛ فعدد الـدول القومية ـ الحديثة التي فشـلت بالفعل خــلال الحقبة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، أو تلك التي تعاني صعوبات هيكلية ملموسـة، هو عدد

ثمة دول شهدت موجات متكررة من الحروب الأهلية، على خلفية من أسـباب عرقية — إثنية أو دينية أو سياسـية، مِثل لبنان وباكسـتان الكبرى (الشـرقية والغربيـة معا) وسـريلانكا، ويوغسـلافيا وجورجيا، ومثل نيجيريا والكونغو ودول البحيرات العظمى وليبيريـا وأثيوبيا، ومثـل الصومال، التـى تعتبر الآن

الشاهد الأبرز على فشل الدولة وانفراط عقدها، وهناك دول عانت أو تعاني من فترات متفاوتة من العنـف الداخلـي، مثل العـراقُ و الجزائر و افغانسـتان والسودان وباكستان الحالية واليمن.

إضافة إلى دول تمر الآن بقدر من القلق، مثل بلجيكا وحتى بريطانيا. ويمكن القول أن التطور الحثيث للسـوق الأوروبيـة المشـتركة إلـى اتحـاد أوروبي ينم عن قلـق عميق لدى الدولِ الأوروبيـة، التي تعتبر ً أكثر الدول الحديثة استقراراً، سواء لاعتبارات تاريخية أو أمنيـة أو للتعددية الإثنية التي تتمتـع بقوة دفع قومية

المدهسش في هذه السيرة للدولة الحديثة أنها لا تسـتدعي كثيـرًا مـن الجـدلّ فـي الدوائـر السياسـية ودوائر الرأي العام، حيث لم تزلُّ هذه الدولة وموقعها في الاجتماع السياسي والنظام الدوليي فرضية أقرب إلَّى المسلمَاتِ العقديةُ. معظم الجدل حُـول الدولة لم يزل محصـوراً بالدوائر الأكاديمية الضيقة، بينما تمس إشكالات هذه الدولة حياة مئات الملايين من البشر يومياً، بما في ذلك أغلب العرب والمسلمين.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

د. بشير موسى نافع *

معنهاية الحرب العالمية الأولى، كانت الدولة الحديثة في صورتيها الأكثـر والأقِل قومية، قد أصبحت الوحدة

والتجارة والنقد، الاتصال، الإسكان، أنماط السلوك، العقاب، الملكية، الأمن، والأرض والحدود. تفترض الدولة، باعتبارها تجلي الأمة، الولاء الكامل، الذي يؤسس في المقابل لفكرة أن قرارات الدولة وسياساتها الأبرز لوجود العدد الأكبر من الكيانات السياسية تختلف في علاقتها بالفكرة القومية.

بريطانيا، مثلاً، التي هي نتاج الملكة المتحدة من عدد من الكتبل الإثنية، تتجنب عادة التركيز على

الهوية القومية، وقد طورت بدلاً منها هوية بريطانية جامعة وأوسع نطاقاً من الهويات الإثنية. وفي المجال العربي_الإسلامي كانت الهوية الجامعة، القومية فوق

السياسة الامريكية في العالم العربي الناحية العسكرية محتلا بالولايات المتحدة

ويذهب تشاس إلى أن ما يقوله لا يقلل من أخطار القاعدة من وجهة نظره، فقد تكون للقاعدة أخطارها ولكن يجب مواجهة هذه الأخطار بأسـلوب غير الذي تواجهها به الولايـات المتحدة في الوقت

الحاضر عن طريق غزو البلدان وشن حرب على الإسلام بصفَّة عامة. خاصة أن الموقف من القاعدة لا يقتصر على الولايات المتحدة وحدها إذ كثير من الدول العربية والإسلامية تستشعر خطورة القاعدة ولا تقر أعمالها التي تراها مخالفة لتعاليم الإسلام الداعية إلى السلام

ويرى تشاس أن القاعدة قد تكتسب قوة مستقبلية، وقد تساعد حالة العداء للولايات المتحدة في داخل العالم العربي في تجنيد الكثيرين للعمل في صفوف القاعدة من أجل مواجهة سياسات الولايات المتحدة في المنطقة، وقد يهدد ذلك أوضاع كثير من أنظمة

أفغانسـتان من أجل ملاحقة العناصـر المتطرفة في طالبان قد أدي إلى احتلال ذلك البلد وأوجد حركة عداء جديدة ضد الولايات المتحدة في العالم الإســـلامي، ويقول تشــاس إن خطأ مماثلا وقـع عندما توجهت الولايات المتحدة لغزو العراق فدمرت ذلك البلد الذي أصبح من

للخسارة في جميع الجبهات.

الحكم التي تتعاون في الوقت الحاضر مع الولايات المتحدة.

ولا يقتصر الأمر على ذلك بل إن تدخل الولايات المتحدة في

د. پوسف نور عوض*

ولاً يقتصر الموقف من الولايات المتّحدة في نظره على موقفها من القاعدة بل يتجاوز ذلك إلى الموقف من إسرائيل إذ أن الولايات المتحدة بدعمها لإسرائيل قد تخلت عن دور الوسيط العادل القادر على تحقيق السلام لتصبح هي نفسها جزءاً من المشكلة التي استدعت ظهور تيارات جديدة مناهضة لسياساتها من منظورات عقَّدية وغير

ومن الناحية السياسية محتلا بإيران، ويرى أن مثـل هـذه التوجهات تتسـم بدرجة عالية من الخطورة لأنها تقدم الحلول العسكرية في ميادين يمكن أن تحل فيها الأمور بأساليب سياسية.

ولا يرى تشاس أن أخطاء الولايات المتحدة تقتصر على ذلك، إذ هي تتكرر بأساليب مختلفة كما هو الشأن في لبنان حيث تشجع التنَّاحر الحزبي والطائفي كما تقف حجر عثرة في حل المسائل العالقة بين سـورية وإسـرائيل ما يعني من وجهة نظره مزيدا من المشاكل في وعلى الرغم من هذا النقد الذي يوجه إلى سياسة الولايات المتحدة

في العالمين العربي والإسلامي والذي يستهدف في الأساس مصلحة الولايات المتحدة أكثر مما يستهدف مصلحة هذين العالمين، فإننا نرى أن الموقف من إسرائيل يختلف تماما إذ يذهب كثير من الأمريكيين إلى التخلى عن منطق العقل عندما يبدون تعاطفا مع إسـرائيل لأسباب لا علاقة لها بمصلحة الولايات المتحدة الأمريكية، إذ يرى الكثيرون أن اعتراف الولايات المتحدة بإسرائيل بعد دقائق من إعلانها في عام ألف وتسعمئة وثمانية وأربعين لا علاقة له بمناورات الحزبين بل لأن البلدين يتشابهان في المبادئ التي يقفان خلفها وهي بالطبع ليست مبادىء الغزو والاحتلال بل مبادئ الحرية والديمقراطية والبحث

ومن أجل تحقيق ذلك فإن الولايات المتحدة لم تستخدم حق النقض الفيتو في مجلس الأمن حتى عام ألف وتسعمئة واثنين وسبعين ضد مشروع قرار سوري لبناني يدين إسرائيل، على الرغم من أنها وقفت محايدة في أربعة عشرين مشروع قرار ضد إسرائيل من قبل. وقد تبع ذلك القرار أن الولايات المتحدة استخدمت حق النقض الفيتو في ما

بعد ثلاثا وثلاثين مرة في مسائل كلها تتعلق بإسرائيل. والغريب أن الولايات المتحدة كانت تفرض على إسرائيل حظرا فى بيع الأسلحة عند إنشائها ولم يرفع هـذا الحظر إلا فـى عام ألف وتسعمئة واثنين وستين عندما عقدت الولايات المتحدة صفقة لبيع صواريخ «هوك» لإسـرائيل، وتغير الأمر تماما بعد حرب الأيام الستة عندما أصبحت الولايات المتحدة مزودا أساسيا لإسرائيل بالسلاح. و لعل الاسترسال في تحديد أو جه التعاون مع إسرائيل قد لا يضيف جديدا لأن العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة بلغت درجة من القوة تجعل تحديد مظاهرها غير مفيد من الناحية النظرية.

ولا نشك في أن مرحلة الحرب الباردة ساعد كثيرا على الانحياز الأمريكي لإسرائيل، ذلك أن ظهور أنظمة عسكرية في أماكن متعددة من العالم العربي خلال تلك الحرب جعل الولايات المتحدة تنحاز بصورة كاملة لإســرائيل، و لا ننكر أنه حتى ذلك الانحياز كان يتميز بغير قليل من الأخطاء الإسـتراتيجية، ذلك أن الولايات المتحدة تجاهلت حقيقة أنَّ هناك شعبًا فلسطينيا له قضية ويجب أن تحل وبدون هذا الحل لن يتوافر أمن لإسرائيل، كما أن إسرائيل نفسها بدأت تعيش مرحلة خداع للذات بتصورها أنها بامتلاك القوة والأسلحة النووية يمكنها أن تستمر في هضم حقوق الشعب الفلسطيني والاستمرار قوية في هـذه المنطقـة، ولكن الحقيقة تكمن في ما قاله الأُسـتاذ محمد حسَّنيًّ هيكل وهو أن إسرائيل لا مستقبل لها في هذه المنطقة، وخاصة منّ خـلال النهج الـذي تتبعـه، لأن القوة فـيّ عالـم متغير لـن تكون هي الأداة الوحيدة لبقاء الدول، وإذا كان العالم العربي يعيش في الوقتُ الحاضر حالة ضعف فلا يعنى ذلك أنه سيستمر في هذه الحالة إلى الأبد، وذلك ما يستوجب أن تُعيد الولايات المتحدة التفكير من جديد فى دعمها لإسرائيل وتبحث عن حل يحقق العدالة للشعب الفلسطيني ودول المنطقة، ولا يكون ذلك إلا بالخروج من حالة الجهل التي أشــار إليها تشاس من قبل والتي قال إنها المسؤولة عن كل الأخطآء التي ارتكبتها الولايات المتحدة في سياساتها الخارجية.

* كاتب من السودان

د. علي محمد فخرو ■ هناك مجتمعات لديها قابلية كبيرة لممارسة الهوس، ومن بينها المجتمعات العربيـة. والهوس هو نوع من الإضطراب العقلى الذي يـؤدي بصاحبه إلى الانحباس والدوران، دون فكاك، داخل فكرة أو عاطفة

أو رغبة. ولخطورته اعتبره البعض في الماضي كنوع من تقمص الشيطان للمبتلى به، من المواضيع التي انقلبت إلى هوس سياسي وإعلامي وعسكري عند بعض مسؤولي العرب موضوع ملف الطاقة النووية الإيراني. ما إن ينعقد مؤتمر حتى يكون هذا الموضوع في قلب جدول أعماله، وكذا الحال بالنسبة لاجتماعات الوزراء ورؤساء الدول وللكثير من الحوارات التلفزيونية والإذاعية ومجالات الانترنت، وبعد تسريبات ويكيليكس الأخيرة تبيّن أن ذات الهوس طغى على اجتماعات المسـؤولين العـرب بنظرائهـم الأمريكيـين، ولا تخلـو

وتكرارا مّقرفين. وبالطبع فانّ حمّى هذا الهوس تصل إلى أعلاها في دول مجلس التعاون الخليجي. إذا كان الهوس المرضي عند الأفراد يحتاج إلى المواجهة العلاجية المباشرة فانه عند المجتمعات يحتاج إلى طرح الأسئلة الموضوعية الهادئة دون لف أو دوران، إذ أن فترة هذا الهوس العربي قد طالت،

الصحف العربية اليومية من أخبار هذا الملف إعادة

وهي في تنام مستمر. أولا: كمنطَّلق مبدئي لهذا الموضوع، هل يجوز أن تحتكر بعض دول العالم التكنولوجيا النووية العسكرية ويحرم الباقون؟ ألا يفرض منطق المساواة الدولية بين الأمم، والذي يتبجَّح به ساسة العالم من على كل المنابر، أن يكون امتلاك القدرة النووية العسكرية إمَّا ميسوراً للجميع أو ممنوعاً على الجميع؟ إذا كانِ المجتمع الدولي يريد حقاً، كما يدّعي، عالماً خالياً من الأسـلحة النووية فلماذا لا يتوجَّه إلى تدمير الموجود وتحريم الاستعمالات العسكرية للطاقة النووية فينتهي بذلك الابتزاز الذي تمارسه الدول المالكة لتلك القدرات على العالم كلُّه، وعلى الأخصُّ ابتزاز من تعتبرهم أعداءً إقليميين كما يفعل الكيان الصهيوني مع العرب؟ هل هذه أسئلة غير و اقعية؟ ابداً، إنها أسئلة في صميم الأخلاق والتفاهم الدولي

وإبعاد شِبح الإفناء لساكني كوكبنا. ثانياً: ما إن تطالب بمساواة الأمم حتى يُلقى أحدهم في وجهك ذلك الإدُّعاء الشهير، وهو أن حكام الدول المسيطرين على قرار استعمال الأسلحة النووية ليسـوا سـواء. فحـكام الـدول الدِيمقراطيـة، وعلـى الأخبص الغربية، هم أكثر اتزاناً وأكثر مساءلة من قبل مجتمعاتهم الديمقراطية، وبالتالي أقل خطراً من حكام الدول المصّنفة بغيـر الديمقراطية. ولكن هل هذا صحيح؟ ألم تنتج المجتمعات الغربية في الماضي هتلر وموسوليني وستالين؟ ألم يتعامل العالم مؤخراً مع كذابَين من أمثال بوش الابن وتونى بلير؟ ألم تصرِّح مندوبة أمريكا في الأمم المتحدة بأن موت مليون طفل عراقي هو ثمن مقبول لمنع الحكم العراقي من امتلاك أسلحة الدّمار التي تبيَّن أنها كانت أكذوبة القرن الكبرى؟ ثمَّ، هـل أن مجرمي الحـرب الصهاينةٍ، وذكر أسمائهم سيتطلب كتابة مجلَّد كبير، أكثر إتزاناً وأعلى أخلاقاً من قادة الدول الأخرى أم أنهم من الساديِّين مصّاصي الدماء القادرين على تدمير العالم كله من

أجل سلامة كيانهم؟ ثالثاً: هل أن عدو العرب هو الدولة الإسلامية الجارة إيران، وذلك بالرغم من خلافاتنا معها حول الجزر الإماراتية وفي السّاحة العراقية وفي غيرها، أم أن عدوُّنا هـو الكيّان الصهيوني الغاصب المشـرِّد والمستعمر لملايين العرب والمستبيح لكل أرض العرب والطامع في ثرواتهم البترولية والمؤلّب كل العالم على دينهم وثقافتهم وهويتهم؟ ألا يقتضي ذلك ن نقول من على كل منابرنا ومنابر الدنيا كلِّها ألَّف كلمة بشأن الخطر النووي الصهيوني العسكري أمام كلمة استفهام عن البرنامج النووي الإيراني؟

رابعاً: إن إيران تعرف مقدار الخطر الصهيوني النووي على أمنها، بل ووجودها، وتتصرُّف لحماية نفسها، فهل حقاً أننا أمام عجزنا الدائم القيام بجهد عربى لامتلاك القدرات العسكرية النووية الموازنة للقدرات الصهيونية يجب أن نقف أمام الجهد الإيراني الذي يسعى لإيجاد توازن نووي في منطقتنا؟ ألم يبنى الاتحاد السوفييتي السابق قدراته لموازنة القدرات الأمريكية والأوروبية الغربية، وتفعل الصين وكوريا الشمالية الشيء نفسه، وتبنى الهند والباكستان قدراتهما لنفس الغرض؟ فلماذا إذن هذه الانتقائية المجحفة للجارة المسلمة إيران؟ ألسنا هنا، عن قصد أو غير قصد، نسمح لأنفسنا أن نكون أدوات لتنفيذ الأجندة الغربية المدفوعة بالمطالب والضغوط الصهيونية في فلسطين المحتلّة وفي العواصم الغربية الكبرى؟ بل دعنا نسأل أنفسنا: هل هناك أجندة عربية، وخليجية على الأخص، بالنسبة لهذا الموضوع بدلاً من تبنّى الأجندة الأمريكية ـ الصهيونية بكل تفاصيلها؟ خامساً: دعنا نكون صريحين، ما لم نكن قادرين على إقناع العالم، كحدُّ أدنى، بتجريد الكيان الصهيوني من قدراته النووية فانه لا يحق لنا ممارسة الهوس

هناك قول لجين لا فونتين من أن أخطر الناس هم الذين لا يصدرون ضجَّة، لنلاحظ جميعاً كيف يخيِّم على الجبهة الصهيونية النووية سكون القبور: لا ضجّة إعلامية، لا تسريبات دبلوماسية، لا ضغوط من مجلس الأمن، لا عنتريات من سفهاء بعض القادة الغربيين. مـن تلك المقبرة سـتهُّب الأخطار، كل الأخطار، بما فيها الخطر النووي.

Al-Quds Al-Arabi

Daily Independent

Newspaper

Published In London,

New York and Frankfurt

by Al Quds Al- Arabi

Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East,

North Africa and North America.

الطفولي المعتوه تجاه الملف الإيراني.

للنشر والاعلان

مؤسسة «القدس العربي»

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008 417 8008 (6 خطوط) ـ

فاكس: 8902 741 0208

مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان ـ الرباط. هاتف / فاكس: 23152 5377 00212

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل ـ الطابق الأول ـ شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 202/23901523 (202)

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2)

Tel/Fax: (202) 23901523 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN



إنس مصابيح الاضاءة : جدران المستقبل ستتوهج بالمصابيح العضوية

■ براين ـ د ب أ: عليك أن تنسى أمر مصابيح الاضاءة في المستقبل، ذلك أن المصابيح العضوية أو الصمامات الثنائية العضوية الباعثة للضوء ستجعل قطاعات من الحوائط والأسقف او أي شيء آخر يمنحك الضوء الذي تحتاجه. كما لو كنت في فيلم الخيال العلمي «ســتار تريك» فإن مجرد أمر صوتي بسـيط أو لمسة رقيقة لزر الإضاءة، وتجد السقف بأكمله مضاء بألوان موحدة مبهجة.

والتقنية التي تقف وراء هذه الأعجوبة، تعتمد على الثنائيات العضوية الباعثة للضوء وهي التقنية المعروفة إختصارا براوه إل إي دي». وهذه الثنائيات تستخدم جزيئات خاصة قادرة على بعث الضوء بمجرد مرور تيار عبرها.

المشكلة أن «أوه إل إي دي» لم تتوافر إلا مؤخرا، وهي صغيرة ومكلفة، حيث تبلغ تكلفة تغطية سطح بقطر ثمانية سنتيمترات، قرابة 300 دولار. غير أن الباحثين في معهد فراونهو فر لتكنو لوجيا الليزر في مدينة آخن بألمانيا، يعملون بالتعاون مع شركة فيليبس لتطوير عملية تصنيع نسخ أكبر وأرخص من تلك المصابيح ومن

مصرع حاتم طيّ ..



سهيل كيوان

– يجب أن تصطلحا.. – لا لا..لا تتعب نفسك... - أراك مصراً هذه المرة..زعلان كثير... - الأمور وصلت حدها...انتهى ما بيني وبينه إلى الأبد...أنت لم تسمع ما قال....

– ماذا قال؟

- قال يا سيدي إن حاتم طي يجب طخّه بالرّصاص...
 - ولو ..ليش ... شو السيرة.
- أنا والله لم أؤاخذه على كل الأفكار التافهة التي يحملها، ولا على أي شيء من تصرفاته البلهاء، أما إعدام حاتم طي فهذا لم أحتمله...ولو شــو الســيرة.... هل يعقل أن تصل الخساسة به إلى هذه الدرجة...
 - ولكن لماذا. ما الداعي لمثل هذا الكلام.

- إنها خساسته، أنت تعرف أنه دائم الصراخ من غير مبرر، ومن أول كلمة تتحدث معه ينفجر في وجهك بالصراخ ويفتعل مشكلة كي يضيّع الحقيقة... دائما يدعي أن الناس كلهم يكرهونه ... طيّب لنفرض أن الناس يكرهونه بالفعل..هل سأل نفسه يوماً لماذا يكرهه الناس. هل يكرهه الناس هكذا من فوق لتحت... ألا يوجد سبب لهذا. يقول إنّ والده كان يكرهه ويفضل أخوته عليه... هل يوجد والد يكره ابنه. وحتى لو وجد والدُّ كهذا. لن يكون هذا بدون سبب

قبل أسبوعين قال لي إن أمه تحب أخوته أكثر منه، ولا يذكر أنها قبلته بحب في يوم من الأيام، ولهذا فهو يحقد عليها... يحقد على عجوز ساقها في القبر. صار عمره ستين سنة...ويقول إنّ أمّه لا تقبّله.. بشرفك هذا كلام رجل. هل يعقل أن يفكر إنسان في مثل سنه بمثل هذا التفكير. يقول إنه لا يحترم أحداً من الناس لأنهم لا يستحقون ... طيّب ليش... هل هو أحسن من الناس. بالعكس هو أقل من الناس، ولو أن الناس سيحاسبونه على كل أخطائه وتقصيره معهم لما بقي له مكان بينهم، وفوق كل هذا يدعي أن الناس مقصرون معه، هذا كذب وافتراء، العكس هـو الصحيح، هو مقصر مع جميع الناس، مناسبات كثيرة يتجاهلها ولايشارك فيها حتى لدى أقرب الناس، فهو لا يقدّر قريباً ولا صديقاً، ولكنه يهاجم الجميع ليغطى عورته، هذه سياسة مفلسة، ورغم هذا فالجميع تحملوه ليس لأجله، بل لأجل المرحوم والده..عمّي. ولكن أن يتطاول على حاتم طى ويقول يجب طخهالعمى...من أنت حتى تطخ حاتم طيّ ... دائماً يتذمر من أقربائه، طيّب فليأت بمثال واحد عن تقصير أقربائه.. أصدقائه.. جيرانه أو أهل بلده معه. من تأخّر عندما زوّج أبناءه وبناته. ألم يشاركه كل الناس. ألم ينقطوه. كل الناس احترموه وعملوا له قيمة، ولكنه بخيل وخسيس لا ـدّر الناس، أي طعام قدم للناس...والله أن أرملة تسـتحي أن تقدم ما قدمه. (مقلوبة دجاج) في عُرس. ولك هل صحيح أن هذا بني آدم. بهدلنا بين الناس... أنا شعرت بإهانة كبيرة. تبهدلت...حبة العرق صارت على جبيني قد الحمصة .، ثم يأتى بعد خساسته ويريد أن يطخ حاتم بالرصاص...

- يا أخى حاتم طى مات من زماندعك من حاتم...

- ألا تفهم انه يقول هذا لدناءة في نفسه. لا يريد أن يرى خيرا في الدنيا، يريد لكل الناس أن يكونوا على شاكلته.

توفي والد جاره، وقف الناس في الطريق ولم يفتح بيته، ولك يا حمار البعيد..من أولى منك بأن تفتح بيتك. هل سيأكلك الناس. كل رأسمالها فنجان قهوة سادة وتكون كبيراً، وتكون قد قمت بالواجب تجاه جارك الذي لم يقصر معك يوماً. والله عيب...شعرت نفسي قد حبة السمسم. على كل حال فليكن بخيلا وناكتاً كما يشاء، وليجمع المال... فليأكل المصاري، فليأخذها معه الى القبر، ولكن عيب أن يفتح فمه كالعاهرة ويقول ..حاتم طي يجب طخه.. پارجل إنه كلام يقال....

 لا هـذا ليس كلاما يقال ...هذا إنسان مصاب بمرض خبيث في نفسـه... أنا أعرف أن كل كلامه فارغ و لا قيمة له ... لقد بهدل نفسه وقلل قيمة أبنائه،

وزوجته كلبه مثله ..متطابقة معه. الجميع يعرف أن لا أحد في البلد يحبه ولكن لم أتخيل أن يصل إلى هذه المواصيل...إلى هنا وبس... - أنت صدرك واسع وكل عمرك تتحمله وأنا أعرف هذا وكل الناس

يعرفون...الناس ليسوا أغبياء...

-إسمع لو بدأت أحكي لك قصصه لما انتهيت...في كل مرة يطلع لي ببرنامج جديد..إنّه لا يعرف شيئاً سوى الانتقاد وهجاء الناس...فلان يجب أن يسجن، فلان يجب أن يحرق، فلان يجب قطع رأسه، فلان سـرق البلدية، فلان نصّاب، فلان سرق مترا من الطريق العام، فلانة دايرة على حل شعرها...فلانه فعلت وفلانة تركت. حتى الشهداء لم يسلموا منه...قال لولا أنهم موعودون بالجنة والصبايا لما ضحّوا بأرواحهم.. استشهادهم نابع من طمع وليس وطنية. طيب لو وضع صرماية عتيقة في فمه أليس أفضل له من هذا الكلام...واحد حقير... من أنت أصلاً. بماذا أنت أحسن من الناس. كل شهرين يأتي ليقول اشتريت كذا وعملت كذا...ســ أجدد السيارة،ساعمر طابقاً آخر. ولك يلعن أبو السيارات على أبو العمارات. هل سألك أحد ماذا اشتريت وماذا لم تشتر. هل تشتري للناس أم لك. يا زلمة يلعن أبو المصاري التي تذل الإنسان، حتى قهوته لا تُشرب، هذا ليس بنى آدم، وفوق كل هذا يتواقح ويقول..حاتم طى يجب طخه..إخص...

- يعنى تحملته كل هذه السنين ولم تتحمل هذه الكلمة ... - والله كل السنين قلت ... يا ولد مشيها .. يا ولد بُكره يتغير .. يا ولد ما إسمه

إلا قرابتك وابن عمّك ... ولكن خلص وصلت حدها....

- يا رجل، ليس لكما خلاص من بعضكما..ما فعلت أنت كبير..أنت طردته - أي نعم طردته، وأعرف أن هذا ليس أمرا بسيطاً، ولكن لمن عنده إحساس

وخجـل وكرامة.....أما مـن يقل لي هذا الـكلام وبوجهي وبصـراخ كالمجانين.

أي كلام ..

- هذا الكلام عن حاتم طي . هل ينفع معه معروف؟ . هذا ناكر وجاحد، هذا طبعه، ولكن لم أتخيل أن تصل مواصيله إلى هنا...لا ..أبداً....لا أريده أن يدخل بيتي، أرجوك هذه قطيعة بيني وبينه إلى الأبد، إياك أن تحضره معك...لا لا أريده...انتهت العلاقة بيننا...لا أريد هكذا قربي..هذا خسيس...حتى كلمة خسيس كبيرة عليه...قال شو... حاتم طي يجب طخّه بالرصاص..إخص عليك وعلى كل واحد مثلك...

- ولكن يعنى ماذا كانت مناسبة الكلام ...لماذا قال هذا عن حاتم...؟

- ولا شيء يا زلمة...فقط سألته...لماذا لم تفتح بيتك للناس عندما توفي والد جارك...ويا حُرّة مع مين علقتى...انفجر بوجهى مثل اللغم، وصار يقذف قذارات من حلقه حتى وصل الدور الى حاتم... والله لا أحد غيره يستحق الطخ..وبين عينيه..

ثم تناسب السوق. إن تكلفة هذه اللمبات الجديدة، مرتفعة بسبب عملية تصنيعها المُكلفة، ذلك أن الصمامات العضوية الثنائية الباعثة للضوء، تتكون من هيكل ذي طبقات أشبه بالشطيرة: طبقة مسطحة تتكون من إلكترود «قطب كهربي» في القاع وعدة طبقات وسيطة فوقها ثم طبقة من المادة المضيئة بذاتها والمكونة من جزيئات

و الطبقة الأخيرة هي إلكترود ثان، مصنوع من مادة خاصة يطلق عليها «أكسيد القصدير والإنديوم (آي. تي. أوه)، وطبقة أي تي أوه تعمل مع الطبقة السفلية من الإلكترود على إمداد جزيئات الصمامات العضوية الثنائية، بالتيار، ما يجعلها تضيء. غير أن المشكلة تكمن في أن أكسيد القصدير والانديوم «أي تي اوه» ليس موصلا قويا بما يكفي لدفع التيار بنفس الدرجة عبر سطح كبير. ونتيجة ذلك فإنه بدلا من ظهور نموذج نيون متجانس فإن السطوع يخفت بشكل واضح في مركز

ويقول كريستيان فيدر مدير المشروع بمعهد تكنولوجيا الليزر «كي نعوض (ذلك الضعف) .. أضيفت ممرات توصيل إضافية لطبقة آي تي أوه..ممرات التوصيل هذه مكونة من المعدن وتعمل على توزيع التيار بشكل متسق عبر السطح بحيث

وعادة ما تضاف المسارات الموصلة عبر عمليات تبخير مكثفة للطاقة وللهيكلة بينما لا تستطيع تلك المسارات تغطية مساحة أكبر من عشرة بالمئة من السطح. ويوضح فيدر «المساحة الضخمة المتبقية يتعين إعادة معالجتها عبر عمليات معقدة». غير أن العملية الجديدة التي توصل إليها الباحثون في معهد فراونهو فر لتكنولوجيا الليزر تختلف، فبدلا من وضع كمية كبيرة من المادة بواسطة التبخير شم إزالة معظمها مرة ثانية، فإن العلماء يضعون القدر المطلوب من المادة بدقة بالغة. وستكون عملية الليزر الجديدة جاهزة للتنفيذ العملي في غضون عامين



النجمة كاتي هولز

النجمة كاتي هولمز خلال الحفل السنوي الـ 68 لاعلان ترشيحات جوائز « الكوكب الذهبي» بفندق بيفرلي هيلتون في هوليوود.

- **الطاهر بن جلون** الكاتب والشاعر المغربي تسلم بالرباط جائزة «الأركانة» العالمية للشعر لعام 2010 ، التي يقدمها «بيت الشعر» في المغرب، وذلك خلال احتفائية أحيتها مجموعة «ناس الغيوان».
- محكمة جنح حيى الدقى بالقاهرة قضت ببراءة وائل الإبراشي رئيس تحرير «صوت الأمة» المستقلة، وهبة جعفر المررة بالجريدة، من تهمة سب وقذف نائب رئيس هيئة النيابة الإدارية عبد الله الجمال.
- ◄ جمال الدين ناجي الصحافي والإعلامي المغربي، مدير كرسي اليونسكو للاتصال العمومي، ألقى امس بالمكتبة الوطنية بالرباط في إطار لقاء «أربعاء الفكر والإبداع»، محاضرة بعنوان» هل للمغرب طموحات في مستوى إمكانيات ومكتسبات حقله الإعلامي؟».
- يفتتح في دار الأوبرا المصرية غدا الجمعة مؤتمر «الأرشيف والدولة الحديثة.. تجارب تاريخية ورؤى مستقبلية»، الذي تنظمه الهيئة العامة لدار الكتب

المتعارف عليها ان النساء الفقيرات أكثر عرضة للبدانة

وتوصل الباحثون الى ان الدخل لا يؤثر بشكل كبير

وكتب الفريق من المركز الوطني لاحصاءات الصحة

«بين الرجال تتشابه معدلات انتشار البدانة بشكل

عام لـدى جميع مسـتويات الدخل مع ميل الـى الارتفاع

والبدانة مشكلة متصاعدة لصناع السياسة

الامريكيين، ويعانى ثلثا الامريكيين من زيادة الوزن

او البدانة. وهناك 72 مليون بالغ امريكي او 26.7

الطُفيف لدى اصحاب الدخول المرتفعة».

على أصابة الرجل بالبدانة ولكن يبدو أن التعليم هو

بينما لا ينطبق هذا على الرجال،

الذي يؤثر على كلا الجنسين.



والوثائق القومية في مصر. ومن المشاركين فيه ديفيد ليتش سكرتير عام المجلس الدولى للأرشيف، والباحث المجري آدم ميستيام، وقاسم أبو حرب نائب مدير مركز الوثائق الفلسطيني، وسلوى العياشي رئيسة الارشيف التونسي، والأردني محمد محمود العناقرة،

مستوى دخل الفقر.

- والسعودي عبد الله المبرز، وبهاء الإبراهيمي رئيس الأرشيف الكويتي، والقاضى على أبو الرجال رئيس الأرشيف اليمني. ومن المشاركين المصريين أحمد زكريا الشلق وعماد أبوغازي وخالد فهمى وعبد الحميد شلبى وخلف الميري وأحمد المصري وعماد هلال وأنصاف عمر وجيهان محمود وعلى السيد على، إضافة إلى عمرو رياض الأستاذ بجامعة لايدن بهولندا وزينب أبو المجد من جامعة أولبرين بالولايات المتحدة.
- أمحمد لشقر الكاتب المغربي يقدم يوم غد الجمعة كتابه الجديد «كوربيس.. طريقي نحو الحقيقة والغفران»، وذلك بلقاء مفتوح ضمن سلسلة «عادة القراءة» التي ينظمها المركز الثقافي «الأندلس» بمدينة مارتيل المغربية، ويقدمه نور الدين بندريس.
- تحتضن المكتبة الوطنية بالرباط غدا الجمعة لقاء حول آخر إصدارات الكاتب الراحل إدموند عمران المليح «رسائل إلى نفسي». تدير اللقاء أمينة عاشور

سعودي يفحص طفلة عمرها 8 سنوات.. للزواج

■ الرياض-يوبي أي: فوجىء مستشفى بشمالي العاصِمة السعودية الرياض بوالد يحضر ابنته البالغة من العمر ثماني سنوات طلباً لإجراء فحص الزواج. وذكرت صحيفة «الرياض» الأربعاء أن مسؤولي الاستقبال في المستشفى ذهلوا خاصة بعد إصرار الرجل على إجراء الفحص.

وأضافت أن «إدارة المستشفى قالت للأب ان مثل هذه الخطوة تعد مخالفة اجتماعية يمنع إجراؤها».

وقالت انه بعد جهود كبيرة عدل الرجل عن إجراء الفحص معللاً الأمر بأنه لا يعلم شيئاً عن مثل هذه الإجراءات، وأنه يعتزم أن يدع ابنته تواصل الدراسة. ويخضع المقبلون على الزواج في السعودية ابتداء من مطلع العام الميلادي القــادم 2008 لفحص طبي قبل الــزواج يتضمن تقريرا يفيــد بخلوهم من مرضي الإيدز والكبد الوبائي» حتى يمكن لمأذون الزواج عقد قرانهم.

تسجيل 13 قضية اتجار بالبشر في الأردن

■ عمان ـ يو بي أي: بلغ عدد القضايا المسجلة للاتجار بالبشــر في الأردن 19 قضية خلال السنوات الثلاث الأخيرة منها 13 قضية سجلت خلال العام الجاري 2010. ونقلت صحيفة «العرب اليوم» الأربعاء عن رئيس دائرة ادعاء عمان حسن العبداللات قوله انه تم تسجل قضيتين فقط في العام 2008 على أنها اتجار بالبشر وفي العام 2009 تم تسجيل 4 قضايا بينما تم خلال العام الجاري تسجيل

وبيّن العبداللات أن عدد القضايا المسجلة في ازدياد خلال العام الجاري مقارنة مع العامين السابقين، مشيرا إلى أبرز الأسباب في ذلك أن القضايا الحقيقية بازدياد بشكل عام، بالإضافة إلى أن دائرة مدعى عام عمان أصبحت مدعيا عاما مركزيا. وقال ان بعض المعيقات التي تواجه التحقيق في قضايا الاتجار بالبشر تتمثل بعدم قيام الضحية في بعض الأحيان بتقديم الشكوى ضد الانتهاكات التي تتعرض لها لعدة أسباب وخوفها من مسألة الترحيل والخوف من العار الذي قد يلحق بها إذا اكتشف أمرها والولاء للشخص المعتدي بالإضافة إلى عدم الثقة بهيئات التحقيق والخوف على الأهل من الأذى الذي قد يلحق بهم

وأضاف أن المعيقات تشمل تورط الضحايا في بعض الجرائم كالسرقة والاحتيال الأمر الذي يمكن الاعتماد على شهاداتهم كبينة، وسفر الضحايا أو

بعض الذين لديهم معلومات هامة عن الجريمة إلى خارج البلاد. واقر الأردن عام 2009 قانون منع الإتجار بالبشر الذي يفرض عقوبات مشددة على مرتكبي اي شكل من اشكاله. كما وضع خلال العام الحالي إستراتيجية وطنية لمنع الإتجار بالبشر وأسند بموجبها للجنة الوطنية المختصة التي تضم عددا من الوزارات والهيئات مهام رسم السياسة العامة لمنع الإتجار بالبشر ووضع الخطط اللازمة لتنفيذها والإشراف على تطبيقها.

سائق حافلة يستقيل بعد أن قتل.. رجل ثلج!

■ شامباين ـ يو بي أي: اضطر سائق حافلة أمريكي إلى الاستقالة من وظيفته بعد نشر تسجيل مصور له وهو يصطدم برجل ثلج.

ونقلت صحيفة «شامباين دايلي» في ولاية إيلينوي عن توم كوستيلو، المدير المحلي في مؤسسة النقل التي يعمل بها السائق تأكيده أنه استقال من وظيفته بعد نشر التسجيل المصور على موقع «يوتوب» على الانترنت، وقد شاهده حوالي 19 ألف شخص. ويظهر التسجيل الذي يحمل عنوان «سائق حافلة مجنون يقتل بوحشية رجل ثلج»، السائق وهو ينحرف عن قصد ليصطدم برجل الثلج الذي صنع إلى جانب الطريق.

وقد أنشا ناشطون آخرون مجموعة على موقع «فيسبوك» الاجتماعي للمطالبة بإعادة السائق إلى وظيفته. ويبدو أن رجال الثلج باتوا عرضة للجرائم العنيفة في الفترة الأخيرة مع اشتداد عواصف الشتاء في النصف الشمالي من الكرة الأرضية، إذ كانت امرأة في بريطانيا اتصلت بالشرطة في وقت سابق هذا الشهر لتبلغ عن سرقة رجل ثلج خارج منزلها.

دخول المدرسة باكرا يخفف وزن المراهقات

■ واشنطن ـ يو بى أي: أظهرت دراسة أمريكية جديدة أن الدخول المبكر إلى المدرسة قد يخفف من وزن الفتيات في عمر المراهقة. وأفادت شبكة (فوكس نيوز) الأمريكية أن الباحثين في جامعة (روتشيستر) وجدوا في دراستهم التي شملت قرابة 6 آلاف مراهقة أن اللواتي بدأن المدرسة في عمر مبكر لديهن مؤشر كتلة جسم أقل كمراهقات. وقالت الطبيبة المسؤولة عن الدراسة إن سبب تأثير دخول المدرسة باكرا على الوزن لاحقا ما زال غير معروف.

وقارن الباحثون ان من دخلن المدرسة متأخرات ومن دخلنها باكراً، فتبين أيضا أن المجموعة الأولى كانت على الأرجح أكثر عرضة للوزن الزائد أو السمنة. ولم يتبين وجود علاقة بين وقت دخول المدرسة والوزن عند الصبيان.

رئيس الوزراء الصيني يدرس الصينية لتلاميذ الهند

■ نيو دلهي ـ د ب أ: من المقرر أن يقضي رئيس الوزراء الصيني ون جياباو نصف ساعة يعلم خلالها التلاميذ بإحدى مدارس العاصمة الهندية بعض كلمات لغة المندرين (اللغة الصينية الرسمية)، خلال زيارته المقررة للهند امس الأربعاء. كانت الحكومة الهندية أعلنت مؤخرا أنها ستبدأ تدريس اللغة الصينية الرسمية في مدارسها المتوسطة في العام الدراسي الذي يبدأ في نيسان/أبريل 2011. وقال فيشنو براكاش، المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية الهندية، إن القرار يأتي في إطار مساعي تحسين العلاقات الثنائية بين العملاقين الاسويين. وقال براكاش «من المهم بمكان أن يقدر كل منا منظور الآخر.. أن يفهم كل منا نقاط قوة وامكانات الآخر بشكل أفضل». ومن المقرر أن يزور رئيس الوزراء الصيني مدرسة تاجور الدولية، وهي واحدة من عدد كبير من المدارس التي ستبدأ تدريس لغة المندرين كأحد اختيارات اللغة الثالثة لتلاميذ الصف السادس. تشمل قائمة اللغات الاختيارية الفرنسية والعربية والسنسكريتية والعديد من اللغات الهندية الإقليمية، إلى جانب تعلم اللغتين الإلزاميتين الهندية والإنكليزية.

ثلاث مركبات إطفاء لإخراج إصبع امرأة من مقشرة بطاطس

■ فرايبورغ (ألمانيا) اف ب: خرجت ثلاث مركبات إطفاء على متنها عشر وحدات انقاذ من أجل مساعدة امرأة انحشر أصبعها في مقشرة البطاطس داخل أحد المتاجر. وقالت مصادر قوات الاطفاء إن المرأة لم تتمكن من تخليص نفسها من هذا الموقف بنفسها الأمر الذي استدعى طلب المساعدة.

وتبريرا لخروج هذا العدد الكبير من مركبات الشرطة من أجل هذه المهمة قال مصدر في الإطفاء الأربعاء إن الشخص الذي أبلغ عن الواقعة تحدث عن «ماكينة تقشير بطاطس». وأضاف المتحدث أن السلطات كانت ستخرج سيارة واحدة أو اثنتين إذا علمت منذ البداية أن الأمر يتعلق بآلة تقشير صغيرة وليس ماكينة.

لتعارف عليه: الفقر يساوي البدانة الذين يعيشون في اسر ثرية تبلغ دخولها 350 بالمئة من بالمئة بدناء اذ يصل مؤشـر كتلة الجسـم او (بي.ام.اي) ■ واشنطن_رويترز: قال باحثون حكوميون في الولايات المتحدة في تقرير يتناقض مع بعض المفاهيم

مستوى خط الفقر بدناء مقارنة مع 29 بالمئة من الرجال لديهم الى 30 او أكثر. وربطت عدة دراسات بين البدانة الذين يعيشون على اقل من 130 بالمئة من مستوى خط من جانب ومستوى الدخل والتعليم من جانب اخر. واستخدم باحثو المركز الوطنى للاحصاءات الصحية بيانات دراسة محلية تشمل 5000 شخص وتجرى كل ولكن يبدو ان الدخل يؤثر على وزن المرأة. فقد وجد عام.ومن بين البدناء البالغين هناك 41 بالمئة يعيشون الباحثون ان 29 بالمئة من النساء اللاتي يعشن في أسر ثرية بدينات ولكن ارتفعت هذه النسبة الى 42 بالمنَّة بن في منازل ثريـة ويحصلون علـي 77 ألف دولار سـنويا على الاقل في اسرة من اربع أفراد أو 350 بالمئة من النساء اللاتي يعشن تحت مستوى خط الفقر.

والزيادة في الوزن او البدانة ترفع خطر الاصابة ووجدواان 39 بالمئة يعيشون في منازل تشكل بين 130 بالمئة و 350 بالمئة من مستوى خط الفقر ويعيش 20 بالمئة في منازل أكثر فقرا مع دخول تقل عن 130 بالمئة عن مستوى خط الفقر أو 29 الـف دولار لعائلة تتكون من اربعة أفراد. ووجدوا ان 33 بالمئة من الرجال

بمرض القلب والبول السكري وبعض انواع السرطانات والتهاب المفاصل، وأكدت دراسة نشرت هذا الشهر في دورية «نيو انغلند» الطبية ان البالغين الذين يصل مؤشر كتلة جسمهم الى 25 أو أكثر هم أكثر عرضة للموت مقارنة مع اقرانهم من نفس العمر ولكن الاقل وزنا.